

# النهاتين النينايين النينايين النين النين



عبالنبن ناصر المجيول

عباسين نامراجيول



#### (تاریخ نشر الکتاب) دارة الملك عبدالعزیز



تم ترخيص هذا العمل بموجب ترخيص دولي Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives

#### http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

جميع المقوق محقوظة بإستثناء ما يتم ترخيصه بموجب تراخيص الإيداع المشاع (Creative Commons) المحددة أعلاه. أي استنساخ أو استخدام آخر غير مرخص على النحو الوارد أعلاه ، من قبل أي وسائل إلكترونية أو آلية (بما يتضمن وليس حصراً على النسخ ، التوزيع العام ، العرض عير الانترنت، وتخزين المعلومات الرقمية واستعادتها) يتطلب ذلك إذن خطى من الناشر (الدارة).

© (Date of publishing) King Abdulaziz Foundation (DARAH)



This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 license (International).

#### http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

All rights reserved except as licensed pursuant to the Creative Commons license identified above. Any reproduction or other use not licensed as above, by any electronic or mechanical means (including but not limited to photocopying, public distribution, online display, and digital information storage and retrieval) requires permission in writing from the publisher.





# واقالي المراد - ١١٨١ - ١٨٨١ه

عبدالتبن ناصرالجيول



# دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المجيول، عبدالله بن ناصر

الكتاتيب النسائية في إقليم الوشم خلال قرن (١٢٨١- ١٢٨١هـ). / عبدالله بن ناصر المجيول.- الرياض ١٤٣٧هـ.

٣٤٦ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ۳-۰۰-۹۷۸ م

۱ - الكتاتيب - السعودية ۲ - الوشم (السعودية) - تاريخ

٣- تعليم المرأة - السعودية

ديوي ٣٧٧, ١٥٢١ أ. العنوان

1247/0.17

رقم الإيداع: ١٤٣٧/٥٠١٢

ردمك: ۳-۰۰-۱۹۶۸ م۳۰۸-۹۷۸

حقوق الطبع والنشر محفوظة لدارة الملك عبدالعزيز، ولا يجوز طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أي هيئة دون موافقة كتابية من الناشر إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.

المؤلف: عبدالله بن ناصر المجيول

وزارة التعليم - إدارة التعليم بمحافظة شقراء





### تقتلظ

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على رسوله الهادي الأمين، نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هُداه إلى يوم الدِّين، أمَّا بعد:

فقد كرَّم الله - سبحانه وتعالى - المرأة وأعلى شأنها، وعهد إليها بالنصيب الأكبر في تربية الأبناء وبناء الأسرة المستقرَّة بما تملكه من أمومة غامرة وعطاء فيَّاض، وأمر الرِّجال بإيتائهن حقوقهن كاملة ومعاملتهن بالمعروف ليؤدِّين الرِّسالة المهمَّة الملقاة على عاتقهن في إعداد الأجيال الصالحة، وبناء المجتمع المترابط.

ويعد تعليم المرأة من الأسباب المهمَّة المعينة لها على أداء رسالتها في بناء أسرةٍ صالحةٍ، وتربية الأجيال الواعدة، ليس هذا فحسب، بل لمساعدتها لتكون لبنةً صالحةً في بناء الوطن، والإسهام إلى جانب شقيقها الرجل في رفعة بلادها وإعلاء شأنها.

وانطلاقاً من ذلك فقد أولت حكومة المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيّب الله ثراه - عنايةً فائقةً واهتماماً كبيراً بتعليم المرأة السعودية، وإعدادها لتكون مربيةً فاضلة، ومواطنةً صالحةً، تعمل من أجل خير أسرتها وترابط مجتمعها ورفعة وطنها.

وقد بدأت بواكير التعليم النسائي في المملكة في مرحلة مبكِّرة ضمن كتاتيب مخصَّصة للنساء، يقوم عليها معلِّمات فاضلات ممن تربَّين في بيوت العلم والمعرفة المنتشرة في مناطق المملكة المختلفة، إلى أن انطلقت مرحلة التعليم النظامي في المملكة، حيث شُيِّدت المدارس النسائية الحديثة المجهَّزة بكلِّ الوسائل التعليمية والتربوية، والمبنيَّة مناهجُها على قواعد راسخة من الدِّين الإسلامي الحنيف، حيث كان أول ما نزل من الوحي قوله تعالى: ﴿ اَفَرَأُ ﴾ [سورة العلق: ١]، إلى جانب الأمر بالدعاء: ﴿ وَقُل رَّبِ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [سورة طه: ١١٤]، وغير ذلك من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تحتُّ على طلب العلم وتجعله فريضةً على كلِّ مسلم ومسلمة.

ويتناول هذا الكتاب الذي نقدًم له الحديث عن تاريخ مسيرة تعليم المرأة في إقليم الوشم في وسط المملكة العربية السعودية في القرنين الثالث عشر والرَّابع عشر الهجريين قبل ابتداء التعليم النظامي في المملكة، مفصلاً الحديث عن الكتاتيب النسائية في المحافظات والمراكز التابعة لإقليم الوشم، وهي: (شقراء، أشيقر، القصب، غسلة، الوقف، الفرعة، الحريّق، الداهنة، مرات، ثرمداء، أثيثية)، معرفاً بنحو خمس وتسعين امرأةً ممن درّسن في هذه المحافظات والمراكز، مشيراً إلى ما بذلنه من جهود علمية لتدريس النساء في ذلك الإقليم.

وحرصاً من دارة الملك عبدالعزيز على إلقاء الضوء على مسيرة تعليم المرأة في المملكة سعت إلى نشر هذا الكتاب وإتاحته للباحثين والمهتمين للاطلاع عليه والإفادة منه، وليكون منطلقاً لدراسات لاحقة تُعنى بتاريخ التعليم في المملكة، وبخاصَّة تعليم المرأة في مناطق المملكة المختلفة، راجين أن يكون في نشره النفع والفائدة.

# المحتويات

المقدمة	١١
تمهيد: مكانة إقليم الوشم العلمية	۲۱
<b>أولاً</b> : أسباب النهضة العلمية في إقليم الوشم	77
ثانياً: دلائل المكانة العلمية لإقليم الوشم	٧٥
الفصل الأول التعليم عن طريق الكتاتيب	۸۳
المبحث الأول: تعليم الكتاتيب النشأة والتاريخ	AY
المبحث الثاني: الكتاتيب الرجالية	99
المبحث الثالث: الكتاتيب النسائية قديهاً	١٣٣
الفصل الثاني الكتاتيب النسائية في إقليم الوشم زمن البحث	189
المبحث الأول: الكتاتيب النسائية في محافظة شقراء	180
المبحث الثاني: الكتاتيب النسائية في مركز أشيقر	170

140	المبحث الثالث: الكتاتيب النسائية في مركز القصب
١٨٥	المبحث الرابع: الكتاتيب النسائية في مركز غسلة
197	المبحث الخامس: الكتاتيب النسائية في مركز الوقف
190	المبحث السادس: الكتاتيب النسائية في مركز الفرعة
199	المبحث السابع: الكتاتيب النسائية في مركز الحريّق
7.7	المبحث الثامن: الكتاتيب النسائية في مركز الداهنة
7.7	المبحث التاسع: الكتاتيب النسائية في محافظة مرات
717	المبحث العاشر: الكتاتيب النسائية في مركز ثرمداء
777	المبحث الحادي عشر: الكتاتيب النسائية في مركز أثيثية
777	الخاتمة
7771	الملحقات: الوثائق والصور
٣٠٥	الكشاف العام
710	المصادر والمراجع

## المقترقين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فلقد كان لإقليم الوشم دوره الريادي في النهضة العلمية قديماً (۱) وحديثاً، وبخاصة بعد الدعوة الإصلاحية المباركة التي ألقت بظلالها على نجد وكثير من أقطار الجزيرة العربية في منتصف القرن الثاني عشر الهجري، وذلك بجهود الإمامين المباركين محمد بن عبد الوهاب ومحمد بن سعود رحمهما الله.

ولا يزال التاريخ السعودي عموماً، والوشم تحديداً، وبخاصة في الجانب التعليمي للمرأة، بحاجة إلى من ينقب عن كنوزه الخفية، ويوثق تاريخه المجيد، وإن مما يجزم به أن هناك حلقات مفقودةً من هذا التاريخ المشرّف، ينبغي أن ينبري لها المثقفون، ويتفرغ لها الباحثون لإخراجها إلى حيّز الوجود، ونشرها للناس، ليقف عليها من كان يظن أن وسط الجزيرة العربية يعيش عزلة تامةً وجهلاً مطبقاً، وإن كان لا يخلو من شيء مما ذكر، من تفشي الأمية وانتشار الجهل، إلا أنه ينبغي أن يعلم أن مجتمعاً كانت فيه جهود علمية، وكتاتيب تعليمية، وأوقاف خيرية وغيرها من السبل الكثيرة لدعم الحركة العلميّة، لمجتمع يستحق العناية والاهتمام والبحث، ومن الحقائق المرة الإهمال الكبير لتوثيق جهود المرأة في التعليم القديم، ولا ننكر وجود بعض المؤلفات في هذا

<sup>(</sup>۱) انظر بحث: (دور علماء أشيقر في انتشار الحركة العلميّة في نجد وظهور الدعوة السلفيّة في انظر بحث: (دور علماء أشيقر في انتشار الحركة العلميّة في العارض) د. عويضة بن متيريك الجهني، مجلة العصور، ج ٨ المحرم ١٤١٤هـ، ص ٣٩٧.

الموضوع، لكنها لم توفُّه حقه ولم تشبع نهم الباحث، كما أن الموجود منها مع ندرتها(١) تتسم بالاختصار والإيجاز الشديد، فلم يفرد لها - أعنى الكتاتيب النسائية القديمة - مصنف جامع، ولم تحظ بدراسة وافية، في نجد عموماً وإقليم الوشم المستهدف بالبحث خصوصاً، وإن التمسنا العذر لذلك الجيل لضعف إمكاناتهم الماديّة، وصعوبة أوضاعهم العلمية والاجتماعية، فإنه لا عذر لمن أتى بعدهم من أبناء جيلنا الحالي، حيث السبل الميسرة، والإمكانات المتاحة التي لم تكن متاحةً لمن سبقهم، وما ذاك إلا لوجود المراكز العلمية والجامعات المحلية، التي سهّلت الحصول على كثير من الرسائل والأطروحات العلمية والأدبية والوثائق والمخطوطات، التي تثري البحوث وتخدم الدراسات.

لذا كانت هذه الدراسة وفاءً لوطن يستحق الوفاء، وتخليداً لسير نساء فاضلات ومربيات كبيرات، لهن حق في أعناق من أتى بعدهن في حفظ تاريخهن التعليمي ودورهن الريادي، وهي في الوقت نفسه دعوة للآخرين للتنقيب والتوثيق، وتزويد المهتمين والباحثين بالوثائق المتعلقة بهذا الشأن، فبعض الوثائق وإن كانت خاصة لبعض الأسر من وصايا ونحوها، إلا أنها مهمة للباحثين تحمل في ثناياها بعض الأسماء والمعلومات والتواريخ والمدلولات لكثير من النساء الصالحات والمحسنات، وفيها أوقاف على المدارس والكتاتيب القديمة وإيقاف للمصاحف وبعض وسائل التعليم وأدواته من كتب وأوراق ومحابر ونحوها، كما ينبغى أن تتظافر الجهود وتتكاتف السواعد لسد هذا الثغر المهم.

ولقد كانت فكرة هذا الكتاب، بتوثيق تعليم المرأة، محل النظر والاهتمام، منذ أن تعينت في إدارة تعليم البنات بمحافظة شقراء، أواخر عام ٥ • ١٤ هـ، خصوصاً توثيق التعليم الحكومي، وبعد نحو سبع سنوات تقدمت

لدارة الملك عبد العزيز جهود متواصلة في هذا الموضوع حيث نشرت كتاباً أعدته د. دلال الحربي بعنوان: «المرأة في نجد وضعها ودورها»، وقد أشارت فيه إلى بعض الكتاتيب النسائية.

بهذه الفكرة إلى سعادة مدير التعليم آنذاك (۱) فوافق مشكوراً، بل أيّد وشجّع الفكرة، فجرى التعميم على مديرات المدارس برقم 770 / 70 / 9 / 9 / 70 الفكرة، فجرى المعلومات الوثائقية، وقد وردت الردود من المدارس، ما بين مرحّب بالفكرة وما بين دون ذلك.

وفي عام ١٤١٨هـ طلبت الرئاسة العامة لتعليم البنات بعض المعلومات عن المدارس التابعة للإدارة،؛ لنشرها ضمن كتاب تعليم المرأة في المملكة خلال مائة عام، للمشاركة في الاحتفاء بمرور مائة عام على تأسيس هذا الكيان، فكُلِّفت بهذه المهمة، ولقد أفدت من ردود مديرات المدارس السالف ذكرها، وأرسلت للرئاسة، فطبعت ضمن الكتاب المشار إليه آنفاً، ووزع في أرجاء المملكة، فلمّا اطلعت عليه وجدت في ثناياه، وفي أكثر من موضع، الثناء على التقرير الذي قمت بإعداده (٢)، بل تواتر هذا الثناء ممن قرأه، سواء في المسودة، أو في كتاب الرئاسة، فكان ذلك أكبر حافز شجعني على المضي

<sup>(</sup>۱) هو الأستاذ مبارك بن سعد المبارك، الابن الأكبر للشيخ سعد الذي تولى القضاء في شقراء ومرات وغيرها، عمل في المحكمة محضر بحوث، وفي عام ١٣٨٤ هـ انتقل للعمل مندوباً لتعليم البنات، وفي عام ١٤٠٤ هـ أصبح مديرا للتعليم بعد تطوير المندوبية إلى إدارة تعليم، وفي عام ١٤٢٢ هـ أحيل على التقاعد بعد أن أمضى ٣٨ عاما على رأس الهرم في تعليم البنات بشقراء، والمبارك من آل حمد من آل أبو رباع من آل بشر من آل حسني من قبيلة وائل، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد للجاسر ٢٢ ص٠١٥.

<sup>(</sup>٢) انظر هامش ص ٣٦٣ من الكتاب نفسه حيث ورد فيه: (لقد حوى التقرير المرسل من إدارة التعليم بشقراء تفصيلات جيدة عن مسيرة تعليم البنات في هذه الإدارة وما يتبعها من بلدان، وكان هذا التقرير مثالاً لتوثيق المعلومات وحصرها حفاظاً على بقائها ماثلة أمام الأجيال، وذكر من أسهم من الرجال والنساء في مسيرة التعليم).

قدماً في سبيل إتمام هذا المشروع، وحيث إن تلك المعلومات تتعلق بمرحلة التعليم الحكومي مع إشارة يسيرة في بعضها لمرحلة ما قبل هذا التعليم، عندها نبعت فكرة رصد الكتاتيب النسائية وتوثيقها، خصوصاً أن بعض من أدرك هذه المدة ما زال موجوداً في حينه، لذا قمت بإجراء عدد من الاتصالات ببعض المهتمين والمعاصرين لبعض تلك الحقبة، من الرجال والنساء، كما بحثت عن الوثائق التي تخدم الموضوع، فرجعت لما سبق مع إضافة ما استجد، وأفضت في البحث، وواصلت الدراسة، مع الإفادة من الكتب التي صدرت عن بلدان الإقليم، وعدد من الروايات الشفهية، وما زلت ولله الحمد، أرصد وأدون كل جديد فيما يتعلق بالموضوع.

ولا شك في أن لكل مشروع أهدافاً وغايات، يسعى الباحث للوصول إليها، والعمل لأجل تحقيقها، لذا كانت هذه الدراسة سبيلا لبلوغ عدد من الغايات التي لو لم نتوصل إلا لأحدها لكفي، وقد تمثلت أهداف الدراسة في الآتي:

#### ١ \_ تغيير النظرة السائدة عن المرأة:

إذ ترسخ لدى كثير من المعاصرين أن دور المرأة محصور في الشؤون المنزلية، وأنها لم تقم أو تشارك بأي أدوار أخرى، يرجع ذلك إلى هيمنة العادات القبلية أو الأعراف السائدة، فكانت هذه الدراسة لإثبات خلاف ذلك وتغيير تلك المفاهيم السائدة.

#### ٢ \_ إيضاح موقف العلماء من التعليم النسائي:

شاب بداية تعليم البنات مواقف معارضة(١) لا تكاد تذكر، وقد

<sup>(</sup>١) المعارضة قديمة خصوصاً ما يتعلق بتعليم النساء الكتابة؛ لذلك انبرى بعض العلماء لتأليف الكتب والرسائل إما في إثبات الجواز أو بالرد على المخالف. انظر كتاب: الإصابة في استحباب تعليم النساء الكتابة، للشيخ العلامة محمد بن حمد العسافي ألفه عام ١٣٢٧هـ وطبع ١٤٢٩هـ، وذكر محققه إبراهيم بن عبد الرحمن اليحيي في مقدمة التحقيق بعض المؤلفات التي تعالج هذا الموضوع ومنها: عقود الجمان في جواز تعليم الكتابة للنسوان =

عولجت ولله الحمد في وقتها بشيء من الحكمة والروية والإقناع، حيث إن منطلق بعض المعارضين العادات لا الشريعة السماوية، ولكن للأسف ربطت هذه المعارضة ببعض العلماء، وهذا ما جعلنا نركز في هذه الدراسة على دور العلماء وطلبة العلم في النهضة العلمية النسائية، ليعرف القارئ الكريم أن أغلب من ساند تلك النهضة هم العلماء، وأنهم كان لهم الأثر الأبرز في تشجيع تعليم النساء سواء كان بصفة مباشرة أو غير مباشرة، وإن مما يحسب لهم ويشاد به قيامهم بتعليم بناتهم وزوجاتهم، ليقمن بالرسالة العلمية في الصفوف النسائية، بل إن من حكمة القيادة ربط قرار إنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات بهيئة من كبار العلماء، بإشراف سماحة المفتي الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ (ت ١٣٨٩هـ)، كما أن أول من كلف برئاسة هذا الجهاز وإدارته هم العلماء والقضاة، مع أنه ينبغي الإشارة إلى أن هناك مواقف معارضة، بشكل محدود، ممن يحسب على طلبة العلم، ولعل ما دعاهم لذلك خشية أن يشوب التعليم النسائي بعض ما حصل في بعض البلاد المجاورة من مخالفة لصريح الدين القويم، وهذا ما عالجه واعتنى به المرسوم الملكي الكريم (۱۰).

#### ٣ ـ توثيق الجهود النسائية:

لأجل الإهمال الواضح في رصد الجهود النسائية عموماً، وبخاصة ما يتعلق بالجانب التعليمي، وما ذاك إلا نتيجة لشح الوثائق التي تعنى بهذا

<sup>=</sup> لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي (ت١٣٢٩) نسخت ١٣٠٧هـ، وجزء في تعليم النساء الكتابة للشيخ المحدث صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي (ت٠١٢٨هـ) ألفت الرسالة سنة ١٢٧٥هـ، ولابن مفلح المقدسي (ت٧٦٣هـ) في كتابه الآداب الشرعية فصل في الحث على تعليم المرأة الكتابة.

<sup>(</sup>۱) انظر كتاب تعليم المرأة ص ٢١١ و ٢١٢ وانظر مصورة الأمر الملكي في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (١).

الجانب، كان أهم أهداف هذه الدراسة رصد وتوثيق الجوانب المضيئة من الأدوار التعليمية النسائية، في ذلك الوقت، وللأسف فإن حقبة من الزمن كانت جديرة بالتسجيل والتدوين اختفت، إما بسبب النقلة المادية السريعة، أو إهمال بعضهم سواء بالتوثيق، أو بعدم المحافظة على ما سطّره السابقون، علما أن عدم وصولنا إلى ما حرّره الأولون قد يكون بسبب تقصيرنا في البحث، أو عدم إتاحة الفرصة للباحثين لدراسة ما بين أيدينا من وثائق مهمة تثرى هذا الجانب أو غيره من الجوانب التي لا تقل شأناً عنه، وإني لأرجو أن تكون هذه الكتابة بداية خير لتدوين ما سلف في هذا المجال، ولتزويد المهتمين والمختصين بما غاب عنهم لإظهاره في إصدارات مماثلة، أو مناسبات مشابهة، وإنى أعدّ هذا الهدف كافياً وحده ليكون الباعث الرئيس لهذه الدراسة.

#### ٤ - إبراز الأدوار المتعددة التي قامت بها المرأة:

إن بعض من كان يرى أن المرأة قامت بغير الشؤون الأسرية حصرها كذلك في أمور رأى أنها قامت بها اضطرارا كتوليد النساء وتطبيبهن وتجهيز الأموات منهن وغفل عما سواها من أدوار تعليمية نافست فيها الرجال وقامت بها خير قيام، فجاءت هذه الدراسة، لأجل إثبات وإبراز الأدوار العلمية، التي قامت بها المرأة، والتي تم التركيز عليها، مع أنه يجب الإشارة إلى أن هناك جوانب أخرى لعلها تخرج في إصدار آخر، وإنني لأرى أن المرأة بمقدورها الآن أن تقدم الكثير كذلك إذا فتح المجال لها، بما يتوافق مع طبيعة الفطرة وحدود الشريعة.

#### ٥ \_ تسليط الضوء على القدوات الحسنة من ذلك الجيل:

إن التربية بالقدوة ذات أثر ملموس، وواقع محسوس، فمحاكاة الواقع بضرب الأمثلة الحيّة والنماذج المعروفة أعمق أثراً وأسهل تطبيقاً من بث النظريات الزائفة، والمظاهر الخادعة، والمثاليات غير الواقعية، فكانت هذه الدراسة، لتسليط الضوء على نساء قدّمن كثيراً من التضحيات لنشر دينهن، وبذلن الجهد والطاقة خدمةً لمجتمعهن، وضحّين بالوقت والمال توعيةً لبنات جنسهن، فهي دعوة لنساء هذا الجيل للتأسي بذلك الجيل، عملاً وتعليماً، ودعوة وبناءً، سداً للثغرات في عصر غيبت فيه النماذج الحسنة للاقتداء.

وحبذا لو تتآزر الجهود مع المراكز البحثية التي ظهرت مؤخراً للعناية بما يتعلق بجهود المرأة في جامعة الأميرة نورة، ومركز الأميرة سارة السديري الثقافي لدراسة تاريخ المرأة السعودية وتدوينه، ليُعتنى ويحافظ على ما بقي من تراثها، حتى يخرج إلينا كثير مما خفي، ولنصل إلى معلومات ربما كانت غائبةً عنا جميعاً.

ولقد كنت منذ عدة سنوات أجمع عن موضوع (الكتاتيب النسائية) في شقراء خاصة والوشم عامة، وأقيد كل ما أجده من معلومات أو وثائق ونحوها، حتى يسر الله عز وجل تقييد ما يربو على ثمانين كُتّاباً نسائياً في إقليم الوشم، جُلها لم يكن معروفاً على الإطلاق.

وكنت بحمد الله كلفاً بذلك، ومتطلعاً إليه أتلقف كل خبر أو معلومة أو وثيقة في هذا الباب بكل عناية واهتمام وشغف، حتى تيسر ما وصلت إليه من رصد لأغلب الكتاتيب النسائية الخاصة في بلدان إقليم الوشم كافة.

غير أني على يقين بأني لم أدرك رصد الجميع، وأنه قد فاتني بعضها، فلا أدعي الكمال، ولا أقول إنني ألممت بالبحث من جميع أطرافه، ولكنه جهد المقل الذي أرجو أن يضيف شيئاً مهماً ومتميزاً عن جانب مبارك من جوانب العلم والتعليم في تلك الحقبة من تاريخ بلدنا المعطاء.

كما أنه يجب أن يعلم أيضاً أن المثال يتكرر في أغلب المناطق لا إقليم الوشم خاصة، فلا تكاد تخلو تلك البلدان من كتاتيب لتعليم البنات القراءة والكتابة، وتدريسهن أهم العلوم وأشرفها.

والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، وأحمد الله أولاً وأخيراً علم. تفضله بإنجاز هذا العمل الذي لم أكن أتوقع خروجه بهذا القدر من الرضا النفسي، ولعلى في هذه المقدمة أنوه لعدة أمور مهمة هي:

- أجزم بأن هناك معلومات لم أستطع الوصول إليها لعدم معرفتي مصادرها، وأدعو من لديه أي معلومة تخص التعليم النسائي القديم في إقليم الوشم خصوصاً الكتاتيب إما معلومات أو وثائق أو صور أن يزودني بها لأتشرف بنشرها في طبعات آتية أو إصدارات لاحقة.
- ب \_ أقدم شديد اعتذاري وأسفى عن أي سقط أو لبس في أي معلومة بسبب عدم المعاصرة لتلك الحقبة، كما أن المستهدف في هذه الدراسة النساء، ولا شك أن المعلومات عنهن أضنى وأخفى.
- إن مثل هذا العمل يعود فيه الفضل للآخرين لأنه يعتمد بشكل رئيس على المصادر الشفهية لانعدام الوثائق أو شحها، علماً أن الحقبة التاريخية محل الدراسة (١٢٨١ ـ ١٣٨١هـ) لم أدركها وإن كنت أدركت بعض من عايشها وكان له جهد واضح في إثرائها، وحيث إننى قد بدأت في هذا العمل قديماً فقد يكون سقط أسماء بعض من أفدت منهم فيه؛ لذا أعتذر من الجميع وأقدم لهم شكري.
- أن أغلب المراجع التي تحدثت عن دور المرأة في بلدان الوشم اعتمدت على المصادر الشفهية، وهي بلا شك مصادر معتد بها، وحيث إن أغلبها تنقصه كثير من المعلومات فلإكمالها اتصلت بمن له صلة بأولئك النساء أو بالمهتمين بتاريخ تلك البلدان، فظفرت بمعلومات وافية عن بعضهن وترجمت للمزيد ونقصني ولا شك معلومات مهمة لعل في قادم الأيام من ينبري لإتمامها يإذن الله.

د ـ لا شك أن لكل جهد خللاً، ولكل عمل زللاً، فكل ابن آدم خطاء، وهذا ما فُطرنا عليه، وحيث إن الأمر مستدرك فآمل من كل من لديه أي ملحوظة تزويدي بها، شاكراً للجميع تفهمهم ما قد يعتري الجهد البشري من نقص.

هذا وإني لممتن لإخوة كرام وأخوات فاضلات، كان لهم كبير الأثر في إثراء موضوع الكتاب ودعمه، كل حسب قدرته واستطاعته، فلهم مني وافر التقدير وخالص الدعاء.

عبد الله بن ناصر المجيول الوشم - شقراء



# تمهير مُكانة (ِ قليم ل لوشم ل علمية

أولاً: أسباب النهضة العلمية في اقليم الوشم النياً: دلائل المكانة العلمية لإقليم الوشم



إن النهضة العلمية لكل بلد لم تأت محض الصدفة، وإنما حصلت نتيجة الجهود والتضحيات الكبيرة التي بذلها السابقون من الآباء والأمهات، وإن من عرفان الجميل إثبات دورهم، ورصد تجاربهم، وتخليد ذكرهم، وإيضاح المكانة المرموقة التي وصلوا إليها، برغم شح الموارد وتعدد العوائق، وإن كان الحديث عن تلك الحقبة ليوحي للقارئ من أول وهلة أنها تخص الرجال دون النساء، إلا أن الأمر يختلف، فالمؤثرات واحدة، والنساء شقائق الرجال من العلماء أو طلبة العلم، الذين كانت لهم جهود بارزة في تشجيع المرأة من العلماء أو طلبة العلم، الذين كانت لهم جهود بارزة في تشجيع المرأة على التعليم، خصوصاً قبل افتتاح المدارس الحكومية عام ١٣٨١هـ(١) حيث وجدنا أن أغلب معلمات الكتاتيب من بناتهم أو قريباتهم، وهذا ما أثبتته الدراسة من خلال البحث والتقصي، حين أكدت الدور المهم لقضية المؤثرات الاجتماعية والتربوية الأسرية، كما أن أسبقية التعليم الحكومي للرجال في أواخر الخمسينيات الهجرية أعطى النساء فرصةً لمواصلة تعليم الكتاتيب، والاستفادة من تطور تعليم البنين، ومع هذا كله فمن باب العدل

<sup>(</sup>١) في هذا العام ١٣٨١ هـ افتتحت المدارس التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات.

والإنصاف أن نقول ما قاله الله تعالى: ﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْمَنَّ دَرَجَةٌ ﴾ (١)؛ فكثرة العلماء من الرجال ونبوغهم في فنون العلم ليس محل نقاش، وهذا نابع من الفطرة الخلقية، والظروف البيئية الخاصة والعوامل الاجتماعية المساعدة، وهذه الحقيقة تدعونا إلى أن نشيد بأولئك النساء اللاتي قمن بالدور المطلوب، برغم الظروف الصعبة، وضعف الإمكانات المتاحة، وتعدد العوائق الاجتماعية، إلا أنهن أثبتن تفوقاً ملحوظاً على كثير من الرجال، وهو ما جعلهن محل الإشادة والثناء، خصوصاً من قامت بالتعليم بجهودها الذاتية والمحدودة، إذ إن بعضهن لم تكتف بتعليم القرآن الكريم والقراءة والكتابة، بل وجدنا من قامت بأدوار أخرى لا تقل شأنا عن التعليم، كالوعظ والتطبيب، والأمور الاجتماعية الأخرى.

ولقد تبوأت كل من أشيقر وشقراء مكانة علمية، لا على مستوى إقليم الوشم (٢) فحسب، بل على مستوى أقاليم نجد كافة، ولكن تلك الصدارة تختلف زمنياً بينهما، حيث برزت بلدة أشيقر، ومعها بلدة العيينة، قبل ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله (ت ١٢٠٦هـ)<sup>(٣)</sup> وقيام الدولة السعودية الأولى، أما شقراء فلقد تسنمت الريادة العلميّة بعد العاصمة الدرعية، وذلك بعد مؤازرتها الدعوة الإصلاحيّة منذ بزوغها، والارتباط العلمي بها، لذا سيكون التركيز بشكل أكبر على مظاهر المكانة العلمية في

<sup>(</sup>١) جزء من آية ٢٢٨ من سورة البقرة.

<sup>(</sup>٢) إقليم جغرافي يقع شمال غرب الرياض ويتبعه إداريا ويبعد عن العاصمة مسافة تتراوح ما بين ١٦٠ ـ ٢٥٠ كم وأغلب من يسكنه من بني تميم ويقع فيه محافظتين إداريتين هما: محافظة شقراء ويتبعها إداريا المراكز التالية: ﴿ أَشْيَقْرُ وَالقَصِبُ وَغُسَلَةً وَالْوَقْفُ وَالْفُرعة والحريّة والداهنة والمشاش والجريفة والصوح) ومحافظة مرات ويتبعها إداريا المراكز التالية: ( ثر مداء وأثيثية وغيرها من المراكز ).

انظر علماء نجد خلال ثمانية قرون ج ١ ص ١٢٥ ـ ١٦٨.

شقراء أكثر من غيرها من بلدان الإقليم، وما ذاك إلا لتسنمها الصدارة العلمية بل القيادية في تلك المدة محل البحث(١)، مع أنني لن أغفل الإشارة للمظاهر العلميّة لبقية بلدان الإقليم، وسيكون الحديث مرتباً، سواء في هذا الموضع أو غيره من فصول هذا الكتاب ومباحثه، عن محافظة شقراء أولاً وما يتبعها من مراكز، ومن ثم محافظة مرات وما يتبعها من مراكز حسب المكانة العلمية لكل مركز، مع الإشارة لمسببات تلك النهضة العلمية في الإقليم ودلائل مكانته العلمية حسب ما يأتي:

أولا: أسباب النهضة العلمية في إقليم الوشم.

ثانيا: دلائل المكانة العلمية لإقليم الوشم.

انظر كتاب نبذة من معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء حاضرة إقليم الوشم، للدكتور محمد بن سعد الشويعر، ص ٢١.

#### أولاً: أسباب النهضة العلمية في إقليم الوشم

إن من أجلّ القربات وأفضل الطاعات الاهتمام بالعلم، وإن مما يتفق عليه أن التعليم هو منبر الحضارة، ومشعل الريادة، ومنطلق النهضة التي لابد لها من أسباب تؤدي إلى ظهورها، وتحقق وجودها، ولعلنا نشير في هذا الفصل لأهم أسباب تلك النهضة العلميَّة، التي قد تتشارك فيها بعض الأقاليم، ولكن بدرجة متفاوتة، حسبما يتحقق من أسباب، وما يتوافر من مناخ، ولعل أبرز الأسباب المتحققة في إقليم الوشم ما يأتي (١):

#### ١. مناصرة الدعوة الإصلاحية السلفية:

إن من نتائج مناصرة الدعوة الإصلاحية ذلك الارتباط الدعوي، والتواصل العلمي، خصوصاً بين شقراء قاعدة إقليم الوشم، وبين العاصمة الدرعية، ومن بعدها الرياض، لذا نجد أن كثيراً من علماء الإقليم طلبوا العلم فيهما، كما نجد تبادل الرسائل العلميّة والمسائل الفقهية بين علماء العاصمة وعلماء الإقليم(٢).

#### ٢ . الاستتباب الأمنى المبكر:

لا شك أن العلم مثل المال لا ينشط إلا مع الأمن والاستقرار، فما يثري النهضة التنموية بمختلف أشكالها، خصوصاً النواحي العلمية مثل الجو الآمن الذي ينتعش فيه العلم وتزدهر فيه النهضة، ولعل الولاء المبكر للدولة السعودية وقرب أغلب مدن الإقليم من العاصمة السياسية، أدى إلى التعزيز الأمنى المبكر، والارتباط الوثيق بمصدر العلم الأول، كما أدى إلى بروز

انظر العلماء والكتّاب في أشيقر للبسيمي ج١ ص٢٠، وكتاب شقراء د. الشويعر ج١ ص ۱۶۳ ـ ۱۶۹ وص ۲۱۱ ـ ۲۲۲.

انظر كتابي الدكتور محمد بن سعد الشويعر شقراء، ص ١٧٧، ونبذة من معالم النهضة العلمية بشقراء حاضرة إقليم الوشم، ص ٢١.

المظاهر العلمية في مختلف بلدان الإقليم، ولكن بدرجة متفاوتة، حسب تحقق هذا السبب أو عدمه(١).

#### ٣. كثرة العلماء والمهتمين بالعلم:

إن مما يشجع على النمو العلمي توافر العناصر المغذية له والمؤثرة فيه، ولعل من أهمها وجود العلماء، وكثرة المهتمين بالعلم، لذا زخرت أغلب مدن الإقليم بكثرة العلماء وطلبتهم، وهذا بلا شك سيؤدي إلى أن يكون حب العلم هو الثقافة السائدة، ومحل اهتمام العامّة، وإن كان هناك تفاوت في العدد حسب حجم المدينة وكثرة السكان ومستوى التطور العلمي، فهناك أيضاً تفاوت في النبوغ العلمي(٢)، وهذا المناخ السائد أدى إلى أمرين مهمين هما:

#### أ\_استقطاب العلماء وطلابهم:

إذ كانت مدن الإقليم محط أفئدة بعض العلماء والطلاب، خصوصاً الأقاليم المجاورة كإقليم سدير الذي انتقل منه علامّة نجد الشيخ عبدالله أبابطين (٣).

#### ب\_ عدم هجرة علماء الإقليم وطلابهم:

إن المناخ العلمي الحاضن للعلماء والطلاب في الإقليم لم يؤثر في استقطاب الآخرين فقط، بل أسهم في عدم هجرة أبنائه، ومن أراد الرحلة للطلب فلديه البدائل المتوافرة في المدن الأخرى من الإقليم، ومن علت همته للسفر من أجل الطلب نجد أنه لا يلبث أن يعود أو يدعو غيره ليَقْدَم إليه للإفادة من المناخ العلمي السائد.

انظر كتاب نبذة من معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء للشويعر، ص ٢٧ \_ ٣٠.

انظر علماء نجد خلال ثمانية قرون للبسام، ج ١ ص ١٤ و ١٥، وكتاب نبذة من معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء حاضرة إقليم الوشم للدكتور محمد بن سعد الشويعر، ص ٥٤ و ص ١١٣، وكتاب شقراء للشويعر، ص ١٣٨.

انظر كتاب نبذة من معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء حاضرة إقليم الوشم للدكتور محمد بن سعد الشويعر، ص ٣٩ ـ ٤٢.

#### نماذج من علماء الوشم في زمن الدراسة

من المتفق عليه، أنه برز في مدن الإقليم علماء كثيرون، خلال القرون الماضية، خصوصاً في القرن الحادي عشر الهجري وما بعده، ومن أهم الضوابط التي روعيت في اختيار تلك النماذج التي سنتحدث عنها في هذا الباب خصوصاً في المدن التي توافر بها كثير من العلماء ما يأتي:

- أن يكون المترجم له ممن عاصر المدة الزمنيّة محل الدراسة ولو بسنوات قليلة.
- ٢ ـ أن يكون للعالم أو طالب العلم المترجم له صلة قرابة مع إحدى المعلمات المترجم لهن، كأن تكون ابنته أو زوجته أو أخته أو غير ذلك.
- أن يكون هناك تبادل علمي بين العالم أو طالب العلم المترجم له وبين المعلمات، كإعارة الكتب أو المراسلات النسائية وغيرها.

كما حرصت على التوسع، حسب ما توصلت إليه من معلومات شفهية، في ترجمة من لم يسبق ترجمته في كتب التراجم أو البلدان أو غيرها من المصنفات، واختصرت في تراجم من سبق نشر ترجمته، ومما أعاق التوسع في بعض النماذج شح المعلومات أو الوثائق التي تعطى انطباعاً عن مستوى العالم أو طالب العلم، علماً أن التركيز كان على العلاقة العلميّة بالكتاتيب النسائية التي كانت سبباً في اختياره دون غيره، إلا أنه قد جرى التنازل عن بعض هذه الضوابط أو كلها في نماذج البلدان التي ليس فيها كثرة من طلاب العلم، كما ينبغي أن نشير إلى أن المستوى العلمي يتفاوت بين عالم وآخر حسب مكانة المدن العلمية وكثرة النماذج بها.

#### محافظة شقراء<sup>(۱)</sup>

لقد عاش في شقراء، في المدة المعنية عدد كبير من العلماء، وحيث إن الدراسة تركز على الجانب النسائي، مع الإشارة للمظاهر العلمية المؤثرة في المناخ السائد آنذاك، فقد اكتفينا بنماذج من العلماء ممن كان لهم دور مؤثر ولو بصفة غير مباشرة في التعليم النسائي.

#### أ ـ الشيخ: أحمد بن إبراهيم بن حمد بن عيسى (١٢٥٣ ـ ١٣٢٩ هـ):

ولد بشقراء عام ١٢٥٣هـ، طلب العلم في شقراء على يد الشيخ عبدالله أبابطين، وتولى قضاء الوشم وسدير، رحل للحج إلى مكة المكرمة عام ١٢٩٥هـ فطلب العلم على أيدي كل من المشايخ: محمد بن حسب الله الشافعي المكي، ونعمان بن محمود الآلوسي العراقي الذي أتي للحج كذلك، والمحدث حسين الأنصاري.

كان له دور في نشر العقيدة السلفيّة، بين أمراء وأعيان وتجار مكة المكرمة، مثل الشريف عون الذي هدم القباب، والوجيه عبدالقادر التلمساني

متى أمر على الشقراء معتسفا خل النققا بمروح لحمها زيم من الثنايا التي لم يقلها ثرم والوشم قد خرجت منه وقابلها

وقال الحسن الأصفهاني (ت ٢٠٠هـ): (الشقراء وهي قرية من الوشم عظيمة). انظر: كتاب بلاد العرب ص ٢٨٥، وللتوسع انظر: كتاب شقراء للدكتور الشويعر، وشقراء لمحمد بن إبراهيم العمّار، صدر عن الرئاسة العامة لرعاية الشباب سنة ١٤٠٨هـ، والطريق إلى شقراء لمحمد بن عبدالله الحسيني، صدر سنة ١٤٣٥هـ.

<sup>(</sup>١) قال ابن خميس في معجم اليمامة ج٢ ص٥٦: هي قاعدة إقليم الوشم، في وسط نجد إلى الشمال الغربي من العاصمة الرياض تبعد عنها ١٨٠ كم، قال في المعجم: وربما ألحقت بها الألف واللام فقالوا: الشقراء وهي صفة لحقتها بالمجاورة قبل العَلَمية إذ بجانبها من الجنوب هضبة شقراء تسمى: (الشقراء) منذ القدم... ولا أرى زياد بن منقذ حينما ذكر الشقراء في قصيدته إلا ويعنى الهضبة لا المدينة حيث يقول:

الذي طبع الكتب السلفيّة بناءً على نصيحته، ألّف ردوداً كثيرة على المبتدعة، مثل الرد على شبهات المستعينين بغير الله، كما شرح نونيّة ابن القيّم في كتاب أسماه توضيح المقاصد وتصحيح القواعد، كان خطه جميلاً جداً، ويختمه بمهره الموسوم بـ (الفقير إلى العليم أحمد بن إبراهيم). تزوج من حصة بنت عبدالله المجيول التي قامت بدور علمي في ثرمداء، توفيت عنه فورثها(١) ولم ترزق منه بذرية، أما أم أولاده فهي من أسرة السدحان، توفي  $(-2000)^{(7)}$ 

#### ب\_الشيخ علي بن عبدالله بن إبراهيم بن عيسى (١٢٤٩ ـ ١٣٣١هـ):

ولد في شقراء عام ١٢٤٩هـ، وطلب العلم على يد العلاَّمة: عبدالله أبابطين، ولازمه ملازمةً تامّة، ثمّ رحل إلى الرّياض للتزود من العلم على الشيخ عبدالرحمن بن حسن وابنه الشيخ عبداللطيف، فلازمهما وأفاد منهما، حتى أدرك إدراكاً بالغاً، لاسيما في الفقه الحنبلي، اشتهر بعلمه وفضله. قال عنه البسام: (فهو أفقه علماء نجد في زمنه بإجماع من يعرفه ويخبره، فإنه في الفقه منقطع النظير). ولاه الإمام عبد الله بن فيصل قضاء الوشم في زمنه، ثمّ جاء حكم محمد بن رشيد ومن بعده، حتّى حكم الملك عبدالعزيز فأقرّوه جميعاً في عمله، فلبث قاضياً للوشم قرابة أربعين سنة، وكان مشهوراً بالفطنة والفراسة وحدة الذهن، ومن طلابه العلماء: إبراهيم بن عبداللطيف وناصر ابن عيسى (شويمي) وغيرهم، كان يسكن في حي أسفل السوق القريب من جنوب غرب جامع البلدة الذي تقام فيه دروس العلماء، كان له تبادل علمي

انظر ترجمتها في الفصل الثاني، المبحث العاشر كتاتيب ثرمداء رقم (٢)، ووثيقة بيع تركتها في ملحق الو ثائق، الو ثيقة رقم (٥٨).

انظر: علماء نجد خلال ثمانية قرون ج ١ ص ٤٣٦ ـ ٤٥٢، وكتاب صناعة المخطوطات في نجد ص ۲۷۹ ـ ۲۸۲.

مع بعض المعلمات، كشمّاء المطوعة(١) راعية مرات، ومراسلات مع بعض النساء $^{(7)}$ . تو في رحمه الله عام ١٣٣١ هـ $^{(7)}$ .

#### ٢ . مركز أشيقر(١)

أ-الشيخ إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى (١٢٧٠ -١٣٤٣ هـ):

ولد في أشيقر في ١٩ / ٨ / ١٧٠هـ (٥). طلب العلم في بلده، ثمّ رحل لأجل ذلك إلى كل من شقراء والمجمعة وعنيزة، فمكة المكرمة، ثمّ الكويت فالزبير وبعض بلدان العراق، كما سافر إلى الهند، أجاد في علوم كثيرة، وكتب في أغلبها، ولكنّه برز في التاريخ والأنساب، كان حسن الخط، سريع الكتابة مكثراً منها، له عدة مؤلفات، خلّف ثروة علميّة في مختلف العلوم، ما زال الباحثون ينهلون من معينها، علّم بناته الثلاث اللاتي شاركن

وألوى بريعان الخيام أعاصره تحمل من وادى أشيقر حاضره وذكرها الشاعر جرير بن عطية التميمي (ت ١١٠هـ) بقوله:

أصبحن من نقوى حفير دلحاً بلوى أشيقر جائلات الأعرض للتوسع انظر: ابن خميس معجم اليمامة ج ١ ص ٨٠، وقد صدر عنها عدد من الكتب منها: تاريخ أشيقر للشيخ عبدالرحمن أباحسين، وأشيقر لناصر بن عبدالله الحميضي، من إصدار وزارة الثقافة سنة ١٤٣٤هـ.

انظر توثيق تاريخ ولادته وتاريخ ولادة أبنائه بخط يده في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٢).

<sup>(</sup>١) انظر: وثيقة إعارة شماء المطوعة على أحد الكتب للشيخ على في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٥٥).

انظر: مراسلة سارة بنت عبدالرحمن المقرن ورده عليها في كتاب من آثار علماء أشيقر لليوسف، انظر مصورة الوثيقة في ملحق الوثائق ( ٥٩ ).

علماء نجد خلال ثمانية قرون ج ٥ ص ٢٢٣ ـ ٢٢٨. (٣)

أشيقر: من بلدان إقليم الوشم المشهورة ومن حواضره العلمية القديمة، تقع شمال مدينة شقراء، تبعد عنها ١٥ كم، قال مضرس بن ربعي:

في المسيرة التعليمية بأشيقر، انتقل إلى عنيزة في آخر حياته، وتوفي رحمه الله بها عام ١٣٤٣ هـ(١).

ب ـ الشيخ عبدالعزيز بن سليمان بن محمد الفريح (١٣١٠ ـ ١٣٩٤هـ):

شهرته مسامح، ولد في أشيقر سنة ١٣١٠هـ تقريباً، تعلم مبادئ القراءة على والديه، أما والدته فهي موضي بنت محمد بن إبراهيم الفريح، انتقل مع باقي أسرته بصحبة والده العابد الزاهد إلى مكة المكرمة عام ١٣٢٦هـ مجاوراً لبيت الله الحرام فسكن في رباط الحضارم، عمل المترجم له في دكان زوج عمته ناصر السبيعي في سوق الجودرية ولم يعقه هذا عن طلب العلم على علماء مكة في الحرم الشريف، فأخذ عنهم العلوم الشرعية واللغة العربية، فبرز في علم النحو وأجاد الفرائض وحسابها، كما اشتهر بتعبير الرؤى، تزوج ابنة عمته وعندما أراد الخروج بها إلى نجد منع من ذلك لتوتر العلاقات بين الشريف حسين والملك عبدالعزيز فاضطر إلى السفر إلى الهند ومنها إلى البحرين، ثم عاد إلى أشيقر عام ١٣٣٧ هـ. اعتذر عن القضاء وتولى الإفتاء وإلقاء الدروس العلمية في مسجد الفيلقية، وعقو د النكاح، والخطابة عند غياب الخطيب، وكان يفقه النساء ويجيب عن أسئلتهن، وفي عام ١٣٦٨ هـ عيّن مديراً لمدرسة أشيقر، كما عمل أميناً لمكتبة أشيقر التي أنشئت عام ١٣٧٤هـ من قبل الأهالي، أحيل على التقاعد ١٣٨١هـ، وتوفى رحمه الله صبيحة يوم الجمعة الموافق ٧/ ١٢ / ١٣٩٤هـ(٢).

علماء نجد خلال ثمانية قرون ج ١ ص ٣١٨ ـ ٣٣١، والعلماء والكتّاب في أشيقر ج ٢ ص ٣٠٩\_٣٧٨، وصناعة المخطوطات في نجد للمنيف ص ٣٤٨\_ ٢٥١.

علماء نجد خلال ثمانية قرون ج ٣ ص ٣٦٦\_ ٣٦٩، ودائرة المعارف الأشيقرية ١٦١ \_ ١٧٢. (٢) وانظر صورته في ملحق الصور الشخصية رقم (١).

#### ٣. مركز القصب(١)

#### أ\_الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالله بن فنتوخ (١٢٦٠ ـ ١٣٣٩هـ):

ولد في أشيقر عام ١٢٦٠هـ، وحفظ القرآن الكريم فأتقنه فلا يكاد يغلط في قراءته، كان ذا صوت حسن، طلب العلم على والده، ثمّ ارتحل إلى الرياض للاستزادة من العلم على الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، وفي حدود عام ١٢٨٥هـ طلبه أهالي القصب ليتولّي الإمامة والخطابة، فانتقل إليها، وتزوج منها، ورزق بجميع أبنائه فيها، وتوفي بها، بل إنَّ من المناسب الإفادة بأن الذي توليّ الخطابة فيها من بعده ابنه إبراهيم، فحفيده محمد، فابن حفيده الشيخ إبراهيم قاضي مرات سابقاً، وذلك على التوالي، كما أن عدداً ممن شاركن في المسيرة التعليمية في بلد القصب هن من زوجات أبنائه وأحفاده، زكّاه قاضي، الوشم الشيخ علي بن عيسى، ونسخ عدداً من الكتب بخطه الجميل، وتوفى رحمه الله عام ۱۳۳۹ هـ(1).

#### ب\_الشيخ عبدالله بن محمد بن راشد بن جلعود (١٢٧٩ ـ ١٣٣٩هـ):

ولد في القصب عام ١٢٧٩هـ، نشأ في بيت طاعة وصلاح، فدخل الكتَّاب في بلده، وحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، ثم شرع في طلب العلم، فقرأ على والده وعلى علماء الوشم من آل عيسى، ثمّ ارتحل إلى روضة سدير مع والده، فقرأ على علماء سدير من آل شبانة وآل عبدالجبار، وفي عام

<sup>(</sup>١) القصب: بلدة تقع إلى الجنوب الشرقى من شقراء، وهي من بلدان الوشم القديمة، قال الهجري: ثم من الوشم الحمادة وهي سهب بين الوشم والعارض والقصيبة بالوشم. اهـ. والقصب في اليمامة كلها تعني علماً واحداً، انظر: ابن خميس، معجم اليمامة ج٢ ص ٢٨٦، وللتوسع انظر: (القصب) لناصر بن عبدالله الحميضي، سلسلة هذه بلادنا من إصدار الرئاسة العامة لرعاية الشباب عام ١٤١٢هـ.

<sup>(</sup>٢) انظر: كتاب العلماء والكتاب للبسيمي ج ٢ ص ٢٥٩ ـ ٢٧٣.

١٣١٨ هـ رحل إلى الرياض فقرأ على الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، وأخيه الشيخ إبراهيم، وعلى الشيخ عبدالله بن محمود، فأجاد الأصول والفقه ونبغ في الفرائض وحسابها، فكان القضاة يحيلون عليه في قسمة التركات وعمل المناسخات؛ لأنه صار مرجعاً فيها، ودرس عليه في هذا الفن كثير من علماء آل الشيخ، منهم: الشيخ محمد بن إبراهيم وأخوه الشيخ عبداللطيف، والشيخ عبدالله بن حسن وأخوه الشيخ عمر، والشيخ محمد البيز، والشيخ عبدالرحمن العودان، والشيخ فيصل المبارك. اعتذر عن القضاء تورّعاً، كلّفه الملك عبدالعزيز ببعض الأمور المهمة كقضية عسير، توفي رحمه الله في أبها عام ١٣٣٩ هـ، ومن أحفاده قاضي التمييز الشيخ عبدالله الراشد، ومن قريباته المطوعة منيرة بنت راشد بن محمد الراشد، ومنيرة بنت راشد بن عبدالله الراشد، وهيلة بنت راشد الجلعو د<sup>(۱)</sup>.

#### ٤ . مركز غسلة<sup>(٢)</sup>

أ ـ الشيخ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالكريم (١٢٨٥ ـ ١٣٥٧هـ):

ولد في شقراء في حدود سنة ١٢٨٥هـ، ونشأ محباً للعلم راغباً فيه فأخذ منه بقسط وافر، كما طلب العلم في بلدة المذنب، ومن محبته للعلم قام بتعليم الأبناء مبادئ العلم من قراءة وكتابة في مدرسة خاصة عندما كان يعمل هناك، تزوج من عائشة بنت عبدالله الصالح فرزق منها بابنه عبدالكريم،

انظر تراجم المذكورات في المبحث الثالث من الفصل الثاني، وللمزيد من ترجمته انظر: علماء نجد خلال ثمانية قرون ج ٤ ص ١٥ ٤ - ٤١٧.

غسلة: وتسمى ذات غسل، من قرى الوشم القديمة، تقع جنوب مدينة شقراء قريبة منها عامرة بالسكان الآن. قال ذو الرمة:

سراة اليوم يمهدن الكدونا أنخن جمالهن بذات غسل للتوسع: ابن خميس، معجم اليمامة ج ٢ ص ٢٢٢، وكتاب ( غسلة ) للبليهد.

ولما توفيت زوجته عائشة تزوج من أختها منيرة(١) التي هيأ لها السبل لتعليم البنات، كما أتاح المجال لابنته حصة لتحمل راية والدتها. كان من المحبين للخير المعروفين بالصلاح، عمل في الحسبة في بلدة غسلة بالقرائن عندما انتقل إليها ليصبح إماماً وخطيباً لجامعهم سنوات طويلة، وفي أول الخمسينيات من القرن الرابع عشر الهجري انتقل إلى إمامة الجامع في بلدة الوقف بعد انتقال إمامها فهد بن عبدالرحمن الصميت إلى الدوادمي، ولم يتركها إلا عندما كُفَّ بصرُه، وكان ينيب ابنه عبدالكريم في الخطبة والإمامة، وقد جلس للتدريس وتعليم القرآن الكريم إلى أن توفي رحمه الله بالوقف عام ۱۳۵۷ هـ تقريباً (۲).

# ب\_الشيخ علي بن محمد بن عبدالله بن جلعود (١٣١٩ ـ ١٣٧٠هـ):

ولد في غسلة في يوم عيد الفطر المبارك من عام ١٣١٩هـ، نشأ في بيت علم وغنى، فكان والده متعلماً ويملك مكتبةً عامرةً بكثير من الكتب التي أوقفها على طلبة العلم، وكذا الحال بالنسبة لوالدته لطيفة بنت صالح بن إبراهيم السبيهين، التي كانت من المتعلمات النوادر، فكان لها تأثير علمي على ابنها وعلى محيطها النسائي، درس المترجم في الكتّاب فحفظ القرآن الكريم وتردد على مدينة شقراء للأخذ من علمائها، كما انتقل إلى الرياض للتزود من العلم، وعندما أدرك منه ما يؤهله للاحتساب عاد إلى بلده، وفي عام ١٣٥٣ هـ قام أعيان بلدته بتزكيته وطلبه إماماً لهم وكاتباً لوثائقهم وناظراً لأوقافهم، فجرى تكليفه من قاضي شقراء للقيام بتلك المهمات، كما قام بتعليم الصبيان من بلدتي الوقف وغسلة تحت شجرة في وادي العنبري، ثم

انظر ملحق الوثائق الوثيقة رقم (٤١) وفيها ذكر لزوجتيه، وانظر ترجمة منيرة في المبحث الأول من الفصل الثاني تحت رقم (١٠).

شقراء د. الشويعر ج١ ص١٩٢، وغسلة للبليهد ص١٨٩، والقرائن للسدحان ص٨٢ و٨٤.

تفرغ للتعليم في المديرسة بغسلة، مرض في آخر حياته ولم يمهله المرض طويلاً، فتوفى رحمه الله في السابع والعشرين من رمضان لعام ١٣٧٠هـ ولم يكمل العقد الخامس من عمره(١).

## ه . مركز الوقض<sup>(٢)</sup>

أ ـ الشيخ محمد بن عبدالله بن ناصر بن فنتوخ (١٢٣٠ ـ ١٣٢٢ هـ):

ولد في الوقف عام ١٢٣٠هـ، تعلم في الكُتّاب حتى حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، وطلب العلم حتى حصل قدراً لا بأس به منه، انتقل إلى أشيقر عام ١٣٤٢ هـ فطلب العلم على الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين، والشيخ عثمان أباحسين، تولى الإمامة والخطابة في جامع أشيقر من ١٢٧٨ هـ وحتى • ١٣١هـ، نسخ بخطه الجميل كثيراً من الوثائق وعدداً من الكتب، تخرج على يديه أبناؤه وعدد من طلبة العلم من أشيقر وغيرها، منهم: المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى، وعبدالرحمن بن عبدالعزيز الحصيّن، رزق بأربعة أبناء، هم: عبدالله، وعبدالرحمن، وعمر، وعبدالعزيز، علَّم زوجته فعلَّمت هي بعض أفراد أسرتها كابنها عمر (٣). توفي الشيخ محمد رحمه الله يوم الاثنين الموافق للرابع والعشرين من المحرم سنة ١٣٢٢ هـ(٤).

انظر ترجمته في كتاب غسلة للبليهد ص ١٢١ ـ ١٢٦، وكتاب القرائن للسدحان ج ١ ص ٩١.

الوقف: وتسمى القرائن مع جارتها غسلة حيث لا يفصل بينهما إلا وادي العنبري، وهي من قرى الوشم المتوسطة تاريخاً وموقعاً، تقع جنوب شقراء وهي أقرب البلدان إليها، ومع اتساع البنيان أصبحت ملاصقة لها، وللتوسع انظر: على ضفاف العنبري لمحمد العمّار، والقرائن لعبدالرحمن السدحان.

انظر: كتاب دائرة المعارف الأشيقرية لسعو دبن عبدالرحمن اليوسف، ص ١٧٣. (٣)

انظر: كتاب العلماء والكتاب للبسيمي، ج ٢ ص ١١٠ ـ ١٣٦. (٤)

ب-الشيخ فهدبن عبدالرحمن بن فهد الصميت(١) (١٢٨٩ - ١٣٥٠ هـ):

ولد بشقراء عام ١٢٨٩هـ، وكان ذكياً فطناً شاعراً (٢) حاضر البديهة، سريع النكتة، يقرن الناحية العلمية بالناحية العملية، لازم حلقات المشايخ: على بن عيسى، وناصر بن سعود بن عيسى، وعبدالله الدوسري، وإبراهيم بن عبداللطيف، كما درس على الشيخ سعد السبيعي، الذي قدم من جلاجل وأقام بشقراء مدةً يعلم القراءة والكتابة واللغة العربية، انتقل المترجم له إلى هجرة آل سفران (حنيذ) في وادي المياه شرق الصمان مدةً من الزمن، تعيَّن إماماً وخطيباً لجامع بلدة الوقف، فانتقل إليها فقام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأصبح معلماً لأبناء بلدتي الوقف وغسلة، وقد حفظ القرآن الكريم كثير منهم على يديه، علم زوجته وابنته فقامتا بتعليم النساء (٣)، وكان في حالة غيابه ينيب ابنته نورة لتعليم الصبية الصغار في بيته بالوقف، وفي آخر حياته انتقل إلى الدوادمي، فتوفى رحمه الله بها عام ١٣٥٠هـ، وقيل: في آخر العقد السادس من القرن الرابع عشر الهجري(٤).

أسرة علمية فيها طلبة علم، منهم المترجم له ووالده وأخوه الفلكي، وإمام بلدة الشعراء جرى ابن فهد، والخطاط صالح بن سعد الصميت من أشهر خطاطي المملكة، وأما نساء الصميت فمنهن كثير من المطوعات، انتشروا في ثرمداء وأثيثية وشقراء والوقف والشعراء والدوادمي.

انظر قصيدته بتهنئة الملك عبدالعزيز بعد فتح الحجاز من إنشائه وبقلمه في ملحق الوثائق الوثيقة رقم (٣).

انظر ترجمتهما في المبحث الخامس من الفصل الثاني: كتاتيب الوقف رقم (١) و (٤). (٣)

شقراء للدكتور محمد الشويعرج ١ ص ١٩٢. (٤)

## ٦ . مركز الفرعة<sup>(١)</sup>

### أ ـ الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن حمد بن منصور (١٢١١ ـ ١٢٨٢ هـ):

ولد في الفرعة عام ١٢١١هـ، يعد من علماء نجد البارزين، لم يقتصر طلبه للعلم على منطقة نجد، رحل إلى الحجاز خصوصاً مكة المكرمة والمدينة المنورة، وإلى البصرة والزبير في العراق، فأخذ عن علماء تلك الديار، ولاه الإمام تركى قضاء جلاجل، وولاه ابنه فيصل قضاء حائل ثم قضاء سدير، علمُه واسع، ومحفوظاته كثيرة، ألَّف ورتَّب عدداً من الكتب، وإليه يرجع في التاريخ والأنساب، له مراسلات علميّة مع لطيفة بنت إبراهيم أبا الغنيم(٢) فوثق وقفيتها لمعرفته بخطها، وافاه الأجل المحتوم في العاشر من ربيع الأول سنة ١٢٨٢هـ (٣).

# ب- الشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم بن محمد العبداللطيف (١٢١٧ ـ ١٣١٠هـ):

ولد عام ١٢١٧هـ في الفرعة، وقيل: إنّه ولد في أشيقر، التي انتقل منها والده، تعلُّم على يد والده، ثمَّ انتقل إلى شقراء لهذا الغرض، فطلب العلم على يد العلامة الشيخ عبدالله أبابطين، وبعدها ارتحل إلى الرياض فأخذ عن علمائها، فطلب العلم على يد الشيخ عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ، وابنه

<sup>(</sup>١) تقع شمال غرب الرياض وتبعد عنه نحو ٢١٠ كم، سميّت بالبصيرة نسبة إلى البصرة لكثرة نخيلها وتبعد عن شقراء شمالا نحو ١٠ كم، ويقول عنها ابن خميس في معجم اليمامة ج٢ ص ٢٤٩: فرعة الوشم مجاورة لبلدة أشيقر جنوبها، سكانها النواصر من بني تميم، وبها آثار وأطلال دارسة، للتوسع انظر: ( الفرعة في الوشم ) لعبدالله بن مساعد الفائز.

انظر ترجمتها في المبحث الأول من الفصل الثاني: كتاتيب شقراء تحت رقم (١). وانظر وثيقة لوقفيتها في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم ( ٣٨ ).

انظر: علماء نجد خلال ثمانية قرون ج ٥ ص ٨٩ - ١٠٦. وانظر كتاب الفرعة تاريخها وجغرافيتها لعبدالله بن مساعد الفايـز ص ١٧٨ ، وصناعة المخطوطـات في نجد للمنيف ص ۲۶۳\_۶۶۲.

الشيخ عبداللطيف، تولَّى الإمامة والخطابة في جامع بلدة الفرعة، لخَّص ورتب عدداً من الكتب، كما نسخ كتباً كثيرة، ولكثرتها كانت تهفو إليها نفوس طلاب العلم حتى من خارج الإقليم(١). رزق بأربعة أبناء وثلاث بنات هم: عبدالله، وعبدالرحمن، وإبراهيم، ومحمد، وعائشة، ولطيفة، وخديجة (٢). علَّم ابنته لطيفة (٣) التي قامت بتعليم البنات في شقراء، كما علم حفيدته التي درّست البنات في الفرعة(٤). توفي رحمه الله سنة ١٣١٠هـ(٥).

انظر الوثيقة رقم (٤) في ملحق الوثائق، وهي رسالة من الشيخ عبدالرحمن العويد، ويطلب فيها إيقاف كتاب المنهاج لشيخ الإسلام على يديه في بريدة، المصدر: عبدالله البسيمي.

وقد دوَّن والدهم تواريخ ولادتهم وهم: عبدالله المولود ضحى الجمعة في الخامس من المحرم ١٢٤٧هـ، وعبدالرحمن المولود في الثلث الأخير من الليل لسبع بقين من جمادي الآخرة سنة ١٢٤٨ هـ وتوفي في حياة والده في أثناء رجوعه من الحج بصحبة والده في ليلة السبت النصف من المحرم سنة ١٢٩٨ هـ ودفن ببلدة الشعراء، وإبراهيم المولود بعد عصريوم الجمعة التاسع من رمضان ١٢٥٠هـ، ومحمد المولود في آخر ساعة من نهاريوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٢٥٧هـ. وانظر التواريخ مجموعة من كتاباته في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٥).

انظر ترجمتها في المبحث الأول من الفصل الثاني: كتاتيب شقراء تحت رقم (٦).

بنت ابنه إبراهيم، انظر ترجمتها في المبحث السادس من الفصل الثاني: كتاتيب الفرعة تحت رقم (١).

انظر كتاب البسيمي العلماء والكتّاب في أشيقر ج٢ ص٥١٥ ـ ٩١، وصناعة المخطوطات في نجد للمنف ص ٢٦٤\_٢٦٩.

## ٧ . مركز الحريّق(١)

## أ ـ الشيخ عبدالرحمن بن عمر بن تركى بن نشوان (ت ١٣٣٧هـ):

ولد في بلدة الحريّق في مطلع القرن الرابع عشر الهجري، فنشأ فيها وتعلم في كتَّابها مبادئ العلم وكان شغو فأ به منذ صغره، فارتحل إلى المجمعة للأخذ من قاضى سدير الشيخ العنقري، ثم واصل تنقلاته لطلب المزيد من العلم فاتجه إلى الأحساء وقطر فأخذ عن علماء الخليج، خصوصاً الشيخ ابن مانع في قطر، ومن اهتمامه العلمي حرصه على جمع الكتب ولكثرتها وتفرقها حررها في وصيته ووضح أمكنتها مثل أم القوين والأحساء والمجمعة وشقراء والقصب والقرائن، إضافة إلى ما كان في بلدته الحريّق، تو في رحمه الله سنة الرحمة عام ١٣٣٧ هـ(٢).

# ب\_الشيخ محمد بن عبدالله الحميزي (ت ١٣٣٨هـ):

ولد في بلدة الحريّق في الربع الأخير من القرن الثالث عشر الهجري، يبدو أنه رحل في طلب العلم إلى شقراء إذ كانت في أوج عزها العلمي، بتوافر عدد غير قليل من المشايخ وطلبة العلم فيها، تولّى الإمامة والخطابة في بلده، كان يكتب ما يحتاج إليه أهالي الحريّق وغيرهم من وثائق البيع والمداينات والوصايا والوقفيات والمراسلات والشهادات وغيرها، وكتاباته تدل على علمه بالفقه وأحكام الشريعة، وأسلوبه في كتابة الوثائق أسلوب راق قل من

<sup>(</sup>١) الحريّق تبعد عن شقراء ٣٥ كم شرقاً. وهي بلدة من بلدان الوشم في رأس شعب متعلق بجبل طويق في وجهه الغربي بين أنف ( أبو الهيال ) وبين ( فريدة القصب )، وسيل هذا الشعب ينحدر على بلد القصب، وبأعلاه عقبة تخرج على بلدان سدير، ولها ذكر في أحداث التاريخ المتأخرة (١١٠٥هـ). انظر: معجم اليمامة لابن خميس ج ١ ص ٣١٦.

<sup>(</sup>٢) جريدة الجزيرة عدد ١٠٥٨٠ في ٢٨ / ٦ / ١٤٢٢هـ، صفحات من تاريخ بلدة الحريّق بالوشم، بقلم عبدالله البسيمي، الحلقة الثانية، وعلماء نجد خلال ثمانية قرون ج٣ص ١٤٠.

يجيده، وخطه حسن مقروء وموثوق به ومؤتمن، لذلك يوكله القضاة لقضاء ديون المتوفين والإشراف على التركات، فقد وجه له قاضى بلدان الوشم الشيخ على بن عيسى خطاباً مؤرخاً سنة ١٣١٣هـ وكَّله فيه ببيع عقار أحد المتوفين ومن ثمّ قضاء دينه، كانت له جهود في تعليم أبناء البلدة وقد برز من تلاميذه ابنه عبدالعزيز(١)، وقد نسخ المترجم بخطه بعض الكتب منها: كتاب تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهى وأنهى نسخه يوم السبت الموافق ١١ / ٦ / ١٢٩٩هـ، وله تملكات على بعض الكتب منها تملك بخطه على الأصول الثلاثة وآداب المشى إلى الصلاة للشيخ محمد بن عبدالوهاب وقد نسخها عبدالمحسن بن فنتوخ وكان الفراغ منها في يوم الخميس الموافق  $11/\Lambda$ ١٢٧٦ هـ توفي رحمه الله عام ١٣٣٨ هـ تقريباً (٢).

### ٨ . مركز الداهنة<sup>(٣)</sup>

أ ـ الشيخ عبدالله بن عبدالوهّاب بن عثمان بن زاحم (١٣٠٠ ـ ١٣٧٤ هـ):

ولد في القصب عام ١٣٠٠هـ، ونشأ وتعلّم بها في كتّاب سليمان بن قاسم (المقري)، ثمّ رحل إلى أشيقر وطلب العلم على الشيخ إبراهيم بن صالح العيسى، ثمّ انتقل إلى الرّياض لطلب العلم على الشيخ عبدالله بن عبداللطيف، وبعدها اتَّجه إلى المجمعة فطلب العلم على الشيخ عبدالله بن

هو والدمنيرة الحميزي (المطوعة)، انظر ترجمتها ضمن المبحث الأول من الفصل الثاني: كتاتيب شقراء رقم (٢٠)، وضمن المبحث الثاني من الفصل نفسه: كتاتيب الحريّق تحت رقم (٢).

<sup>(</sup>٢) جريدة الجزيرة عدد ١٠٥٢٤ في ١/ ٥/ ١٤٢٢هـ، صفحات من تاريخ بلدة الحريّق بالوشم، بقلم عبدالله البسيمي، الحلقة الأولى.

الداهنة من قرى الحمادة بالوشم، تبعد عن شقراء ٣٥ كم مما يلي جبل طويق، وفيها مزارع نخيل ومياه قديمة واقعة في ملتقى شعبين كبيرين هما: العيبة والنظيم، وبها عين راكدة يصب بها وادي العيبة. للتوسع انظر: ابن خميس، معجم اليمامة ج ١ ص ٤٠٦.

عبدالعزيز العنقري، عيّن قاضياً عام ١٣٣٦ هـ في الداهنة فكان له الأثر العلمي في مجتمعها، وثّق وكتب دواوين الأوقاف في بعض بلدان الوشم (١١)، كلف بعضوية وفد المملكة الذي أبرم الاتفاقية مع اليمن عام ١٣٥٢هـ، انتقل إلى محكمة الرّياض عام ١٣٥٨ هـ وانتهى به المطاف في رئاسة محكمة المدينة النبويّة عام ١٣٦٣ هـ، توفي رحمه الله عام ١٣٧٤ هـ ودفن في البقيع ٢٠٠٠.

# - عبدالرحمن بن عبدالله بن إبراهيم الزيد $^{(7)}$ (١٣٣٣ – ١٣٩٦ هـ):

ولد عام ١٣٣٣هـ، نشأ في أسرة علم ودين، تعلم على يد والده إمام جامع الداهنة وخطيبه، واستفاد منذ صغره من وجود الشيخ عبدالله بن زاحم قاضياً في الداهنة، رجع والده عام ١٣٥٠هـ إلى روضة سدير، فتولى من بعده الإمامة والخطابة ولم يتجاوز عمره ١٧ عاماً، كما قام بأدوار علمية واجتماعية أخرى، فهو كاتب البلدة المعتبر، يعقد الأنكحة، ويوثق المبايعات، ويحرر الرسائل ويقرؤها، ويحل المنازعات ويبدي وجهة نظره بكتابته الموثوقة لدى القضاة بعد تحرى الحق، ولذلك فتح بابه للعامة في وقتين من بعد الفجر إلى الضحى، ومن بعد العصر إلى المغرب، أدرك حاجة مجتمعه الماسة إلى تعلم القراءة والكتابة، فهيّاً غرفةً ملاصقةً للجامع من الجهة الشمالية الغربية للدراسة، وأعدَّ الألواح ولوازم الكتابة للطلاب وأقنع أهاليهم بإلحاقهم بها، واهتم بتحفيظهم القرآن الكريم مبتدئاً بالفاتحة وقصار السور، مع التركيز على تعليم الحروف والحركات بصوت ملحن لا يبعث على الملل، استمر في هذا الميدان أكثر من عشرين عاماً، حتى افتتحت المدرسة عام١٣٨٠هـ،

كديوان الأوقاف بالقصب وثرمداء، انظر: دواوين الأوقاف بالوشم ليوسف المهناص ٣١. (1)

علماء نجد خلال ثمانية قرون ج ٤ ص٢٩٨ ـ ٣٠٣. وللاستزادة انظر: كتاب الشيخ عبد الله (٢) بن زاحم لابنه عبد الرحمن.

أسرة علم ودين، منهم المترجم له ووالده نزحوا من سدير إلى الداهنة .

كان بعض النساء يحضرن درسه من وراء حجاب، كما كان له دور في تعليم أفراد أسرته، منهم ابنه عبدالعزيز وابنته لطيفة التي قامت بدور تعليمي غير مباشر لبنات أسرتها. توفي رحمه الله عام ١٣٩٦هـ(١).

## ٩ . محافظة مَرَاتُ<sup>(٢)</sup>

## أ ـ الشيخ عبدالرحمن بن حمد الزيد المغيري (١٢٨٥ ـ ١٣٦٤هـ):

ولد في مرات عام ١٢٨٥هـ، وطلب العلم فيها، وأفاد من المكتبات الشخصية لبعض طلبة العلم، مثل: خالد بن محمد بن دعيج، وسليمان بن عبدالرحمن بن دعيج، قام برحلات علمية كثيرة، واهتمّ بعلم الأنساب وأجاد فيه، فألف كتاب (المنتخب في ذكر أنساب العرب). توفي رحمه الله عام ١٣٦٤هـ(٣).

# ب\_الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن مجِيْوَل (١٣١٥ ـ ١٣٦٥ هـ):

ولد في ثرمداء ١٣١٥هـ تقريباً، ونشأ في أسرة علم ودين، فجد والده طالب العلم المشهور عبدالله ابن مجيول، وجده لأمه الشيخ عبدالعزيز الحصيّن، انتقل مع أسرته إلى مرات عام ١٣٢١هـ وتعلّم في الكتاتيب، ثم ارتحل لطلب العلم في الرياض عند الشيخ محمد بن إبراهيم وأخيه الشيخ

> بقلم ابنه المذيع أ. عبدالله بن عبدالرحمن الزيد، برسالة عبر البريد الإلكتروني. (1)

مرات: من بلدان الوشم القديمة، قال ابن خميس: والمتأخرون يسهِّلون همزتها، فيقولون (٢) (مراة) ويخطئ بعض المتأخرين فيكتبونها وينطقونها بـ (تاء مفتوحة)... وفيها يقول عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير: ويوم مرأة إذ وليتم رفضا ... وقد تضايق بالأبطال أودية. ابن خميس معجم اليمامة ج ٢ ص ٣٥٠، وللتوسع انظر: (لمحات من تاريخ مرات) لعبدالله بن عبدالعزيز الضويحي.

انظر: علماء نجد خلال ثمانية قرون ج٣ ص٣٢ ـ ٤٢، وكتاب المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب ط٢٥٠٥ هـ، ص ١٠٠

عبداللطيف، ومن زملائه علامة عصره الإمام عبدالعزيز بن باز، وكان يتذكره حتى في آخر أيام حياته، ومن زملائه أيضاً الأمير محمد بن سعود ابن عبدالرحمن، وهو زوج صاحبة السمو الملكى الأميرة هيا بنت الملك عبدالعزيز، فطلب منه العمل لديه فاعتذر، ومن زملائه أيضاً ابن بلدته ورفيق دربه في الطلب عبدالرحمن بن عمر الدايل(١) الذي أصبح مدير أعمال الأمير محمد بن سعو د وزوجته الأميرة هيا المذكورين أعلاه، كلفه الشيخ محمد بن إبراهيم بالقضاء فاعتذر تورعاً وزهداً فيه، ثم كلفه بالإمامة والخطابة في جامع مرات فوافق، قام بتعليم من حوله كابن أخيه الزاهد الفرضي محمد بن إبراهيم المجيول الذي درس عنده الفقه والعقيدة والفرائض، كما علَّم ابنة أخيه دليّل بنت عبدالله المجيول التي قامت بالتدريس في كل من ثرمداء ومرات، كان عابداً زاهداً، وكان يعتكف العشر الأواخر من رمضان مع محبيه من طلبة العلم في ثرمداء، أمثال: سليمان بن ماجد، وحامد بن حامد، وعبدالرحمن بن مقرن، تزوج ولكن لم يرزق بذرية، حيث توفي - رحمه الله - وهو في مقتبل العمر في حدود سنة ١٣٦٥هـ(٢).

انظر ترجمته في كتاب لمحات من تاريخ مرات للضويحي ص ٣٧٤ و ٣٧٥.

أملي أغلب هذه المعلومات ابن أخيه عبدالعزيز بن عبدالله المجيول، وناصر بن عبدالعزيز المجيول - رحمه الله، وفهد بن عبدالله اليوسف رحمه الله.

# ۱۰ . مركز ثرمداء (۱)

أ\_الشيخ عبدالله بن محمد بن مجيول (١٢٠٠ ـ ١٢٨٥ هـ):

ولد بشقراء في حدود سنة ١٢٠٠هـ ونشأ بها، طلب العلم عند الشيخ عبدالعزيز الحصيّن وتزوج ابنته لطيفة، له خطوط في شقراء عام ١٢٢٠هـ(٢)، كان من زملائه إمام ثرمداء إبراهيم بن حجي، انتقل إلى ثرمداء لعدة أمور:

أحدها: إيعاز شيخه الحصيّن (ت١٢٣٧هـ) لكثرة طلاب العلم بشقراء مقارنةً بثرمداء آنذاك، ولعله لم ينتقل إلا بعد وفاة الشيخ؛ لأن أقدم وثائق آل مجيول بثرمداء مؤرخة سنة ١٢٣٧هـ.

الثاني: وجود القاضي إبراهيم بن حجي (ت١٢٥٠هـ) في ثرمداء، وهو رفيق دربه في الطلب، وهذا ما يفسر كثرة كتابات ابن حجى لوثائقه مع أنه يجيد الكتابة.

الثالث: انتهاء بعض العقار في ثرمداء إليه إما بالشراء أو بانقطاع الرهن (٣).

<sup>(</sup>١) ثرمداء: من بلدان الوشم القديمة والتاريخية، تقع جنوباً عن شقراء وتبعد عنها ٢٧ كم. «قال نصر: ثرمداء موضع في ديار بني نمير أو بني ظالم من الوشم بناحة اليمامة، وهو خير موضع بالوشم، وإليه تنتهي أوديته. وقال أبو القاسم محمود بن عمر: ثرمداء قرية ونخل لبني سحيم. وأنشد وأقفر وادى ثرمداء وربما... تداني بذي بهدى حلول الأصارم، وقال فيها الشاعر التميمي الجاهلي علقمة الفحل في معلقته: وما أنت أم ما ذكرها ربعية... يخط لها من ثرمداء قليب. ابن خميس، معجم اليمامة ج١ ص٢٢٧. وللتوسع انظر: (ثرمداء عبر التاريخ) لسليمان الدخيّل.

<sup>(</sup>٢) أفادني بذلك الباحث زكي بن سعد أبو معطى.

وهـذا مـا ينقله أحفاد الشيخ عـن آبائهـم وأجدادهـم، ومنهم والـدي ناصر بـن عبدالعزيز المجيول رحمه الله.

# من آثاره العلمية ما يأتى:

#### ١ \_ إيقاف الكتب العلمية ونسخها:

لقد أوقف عدداً من الكتب العلمية مثل: الجزء الأول من الاختيار شرح المختار للفتوى على مذهب أبى حنيفة للموصلي(١)، والجزء السابع من المغنى لابن قدامة(٢)، وعدة أجزاء من صحيح البخاري(٣)، ومعالم التنزيل للبغوي(٤) بعضها ما زال حتى الآن في مكتبة الملك فهد بالرياض بعد أن نقلت إليها من مكتبة شقراء، وكذلك في مكتبة الحرم النبوي بالمدينة المنورة، علماً أن بقية الأجزاء قد فُقدت كما يتوقع فقدان كتب أخرى، أما النسخ فيدل عليه رسالة الشيخ ابن دعيج اللاحقة.

# ٢ \_ تشجيع التعليم:

فتح المجال العلمي لزوجته لطيفة الحصيّن ولابنته حصة (٥) لتؤديا الرسالة العلمية التي حملها.

### ٣\_مراسلة العلماء:

تبادل الرسائل مع العلماء وخصوصاً القضاة، ومن تلك الرسائل ما يأتي:

<sup>(</sup>١) يوجد في مكتبة الملك فهدرقم (٣٠)، وصورته في مكتبة شقراء، انظر الوثيقة رقم (٦) في ملحق الوثائق.

توجد المخطوطة في مكتبة الحرم النبوي بالمدينة المنورة، أخبرني الباحث عبدالله البسيمي بأنه اطلع عليه وزودني بصورتها. انظرها في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٧)، وربما نقلت مع أسرة الحصين عند انتقال أغلبهم إليها في أوائل الثمانينيات الهجرية من القرن الماضي.

أفاد أ. خالد بن زيد المانع في هامش كتابه موقف و المخطوطات النجديون ص ٢١٠ بوجودها في مكتبة الملك فهد بالأرقام (١٠،١١،١٢،١٤٠)، وصورتها في مكتبة شقراء، انظر الوثيقة رقم ( ٨ ) في ملحق الوثائق.

كتاب موقفو المخطوطات النجديون لـ أ. خالد بن زيد المانع ص ٢١٠، وقد أفاد بوجودها في مكتبة الملك فهد تحت رقم (٢٠١).

انظر ترجمتيهما في المبحث العاشر من الفصل الثاني: كتاتيب ثرمداء تحت رقم ( ٢،١ ).

أ\_رسالته إلى قاضي الوشم إبراهيم بن حمد بن عيسي:

وفيها أفاد عن معرفته لبستان الزيادي، وعدّ في الرسالة القائمين على الأوقاف في ثرمداء، وفي آخرها يطلب إبلاغ سلامه لأمير شقراء وللشيخ الحريقي وكيل بيت المال بالوشم(١).

ب\_ تلقيه رسالة من قاضى الوشم أحمد بن على بن دعيج (٢):

وفيها يفيد بتحقيق رغبته في استعارة بعض الكتب وحثه على نسخ الكتب كل من جهته<sup>(۳)</sup>.

ج\_تلقيه رسالة من الشيخ عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ:

وقد وكَّله ببيع تركة قريبه إبراهيم بن حمد، وبلغه بسلام الإمام وابنه وآل الشيخ (١).

# ٤ \_ مشاركته في كتابة الأوقاف وضبطها:

كان ذا قلم حاضر في ديوان الأوقاف أو ما يسمى في ثرمداء «قيّمة السبل».

٥ \_ احتساب الكتابة وإبرام العقود:

كتب العقود والمواثيق للبيوع والمداينات والوصايا والمراسلات.

انظر: كتاب ثرمداء عبر التاريخ لسليمان بن إبراهيم الدخيّل ص ٢٠٤ ـ ٢٠٥. وانظر صورة الرسالة في ملحق الوثائق (٩).

هو قاضي الوشم، ولد بمرات عام ١٦٦٨ هـ، وتوفي بها سنة ١٢٦٨ هـ. انظر: قاضي الوشم أحمد بن دعيج. د. عبدالله الزيد.

انظر: كتاب قاضى الوشم أحمد بن دعيج، لـ د. عبدالله بن محمد الزيد ص ١٤٣ ـ ١٤٥. وانظر صورة الرسالة في ملحق الوثائق رقم (١٠).

<sup>(</sup>٤) لم يحدد أحداً من آل الشيخ، ولكن يفهم من الرسالة أن المقصود طلبة العلم منهم ولم يذكروا تحديداً لكثرتهم. انظر: كتاب قاضي الوشم أحمد بن دعيج، لـ د. عبدالله بن محمد الزيد، ص ١٤٦ ـ ١٤٨. وانظر صورة الرسالة في ملحق الوثائق رقم (١١).

### ٦ \_ بناء مسجد سوق الشمال:

بني مسجد سوق الشمال على نفقته في جزء من ملكه المسمى باسمه «ركية عبدالله» في ثرمداء، وبعضهم يسميه «مسجد ركيّة عبدالله» نسبةً إليه، وكان يؤم الناس بالصلاة فيه.

# ٧ ـ حبس الأوقاف:

حبس كثيراً من الأوقاف للأعمال الخيرية العامة والخاصة.

#### وفاته:

لا يعلم تاريخ وفاته رحمه الله تحديداً، ولكنه في حدود ١٢٨٥هـ تقريباً لكون وصيته عام ١٢٧٨ هـ.

ب\_الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن العنقري (١٢٩٠\_١٣٧٣هـ):

ولد في ثرمداء عام ١٢٩٠هـ، توفي والده قبل الفطام، وكُف بصره في السابعة من عمره، ونشأ يتيماً في كفالة عمته فأدخلته الكتّاب فحفظ القرآن الكريم، وحفظ كثيراً من المتون في بلده ثرمداء بتشجيع ورعاية من عمته، ثمّ انتقل لطلب العلم في الرياض على علمائها، ومنهم المشايخ: عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، وحسن بن حسين آل الشيخ، وإسحاق آل الشيخ، وحمد بن فارس. عُيّن قاضياً لسدير عام ١٣٢٦هـ، كان يشجع القائمات على كتاتيب النساء(١)، ولنجاح تجربة عمته معه، فقد حث الأهالي والأمراء على نشر العلم وتفريغ المعلمين بدفع أجر معين لهم(٢) وفي الوقت نفسه سعى بالتأثير على

انظر ترجمة نورة الشارخ في المبحث الثاني من الفصل الثاني ضمن كتاتيب أشيقر عند الحديث عنها في المجمعة.

<sup>(</sup>٢) حيث طلب أن يخصص لهم ما يأتي: أريال عند دخول المدرسة وتسمى دخالة، ب\_نصف ريال عند إتمام جزء عمّ، ج\_ربع ريال عن كل جزء من أجزاء القرآن الكريم المتبقية، د\_عشرة ريالات عند ختم القرآن الكريم وتسمى الختامة، و\_صاعين من البر في الصيف، ز\_خمس وزان=

الآباء لإلحاق أبنائهم بالكتّاب ومواصلة طلب العلم. أما أبرز تلاميذه فهم المشايخ: عبدالله الزاحم، وعبدالعزيز الصالح، وحمود التويجري، وإبراهيم السيف. ظل قاضياً لمدة ٣٦ عاماً، ثم استقال من القضاء وتفرّغ للعلم، فألّف حاشية الروض المربع، وله تعليقات على نونيّة ابن القيّم، توفي في ٢ / ٢ / ۱۳۷۳ هـ رحمه الله رحمة و اسعة (۱).

# ١١ . مركز أثيثية (٢)

## أ ـ عبدالمحسن بن محمد بن عبدالله بن زامل:

ولد في أثيثية عام ١٢٣٠هـ تقريباً، وتعلم في بلدته، كان إماماً وخطيباً للجامع وناظراً للأوقاف، بل إنه أقدم من تولَّى دفتر أعمال البر وديوان الصوَّام وكان فيها سنة ١٢٩٨ هـ، وله جهد في توثيقها والعناية بها، وكان حسن الخط ينم خطه عن دراية وفهم وعلم، كما كان معلماً للصبيان (٣) وكان حريصاً علم ،

وألحقنا قلائص يعتلينا

دعون قلوبنا بأثيفيات

<sup>=</sup> تمر في الصفري. انظر: جريدة الجزيرة عدد (١٥٤٠٣) ليوم الأحد ٨/ ٢/ ١٤٣٦هـ، وراق الجزيرة بحث بعنوان الكتاتيب في نجد قبل التعليم النظامي، بقلم عبد العزيز بن محمد الفاد:

انظر: علماء نجد خلال ثمانية قرون ج٤ ص٢٦٥ ـ ٢٧٩. وانظر كتاب: مشاهير علماء نجد للشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ ص ٢٤٦ ـ ٢٤٧، وكتاب تراجم لمتأخري الحنابلة للشيخ سليمان بن حمدان ص ١١٤ ـ ١١٥. وانظر رسالته لتلميذه سليمان بن حمدان وفيها ترجمته في كتاب الأعلاق، تحقيق سعد العبداللطيف ص ٢٤٤.

أثيثية أو أثيفية قرية معروفة بالوشم تقع بين ثرمداء والقرائن، جنوباً عن شقراء ٢٠ كم. وهي من بلدان الوشم القديمة.

<sup>«</sup> قال نصر: أثيفية حصن من منازل تميم، قال راعي الإبل:

للتوسع: ابن خميس، معجم اليمامة ج ١ ص ٥٧.

<sup>(</sup>٣) انظر دواوين الأوقاف في الوشم للمهنا ص ٢٨.

تعليم أبنائه وأبناء بلدته، فو فق لذلك وكان نتيجة تأثيره أن خلفه من بعده ابنه عبدالله. توفي رحمه الله عام ١٣١٥هـ(١).

ب- الشيخ سليمان بن صالح بن محمد بن سويدان (١٢٧٠ ـ ١٣٣٩ هـ):

ولد بأثيثية عام ١٢٧٠هـ وتعلم بها وحفظ القرآن الكريم، وكان على قدر من التدين مكنه من أن يكون إماماً وخطيباً لجامع أثيثية المسمى جامع فيصل بن تركى طوال مدة حياته، تولى نظارة الأوقاف وتعليم الصبيان وإصلاح ذات البين، ورعاية الفقراء والمحتاجين، وكتابة البيوع والوصايا بخطه الجميل(٢)، كما كان ذا علاقات وطيدة مع المشايخ وطلبة العلم في شقراء(٣) ومرات(٤). خلّف ابنان هما: عبدالرحمن وعبدالله، وثماني بنات من عدة زوجات، توفي رحمه الله في حدود سنة ١٣٣٩ هـ(٥).

روى لى هذه المعلومات حفيد ابنه د. عبدالله بن محمد بن عبدالله الزامل بمكالمة هاتفية. (1)

انظر نموذج من خطة في الوثيقة رقم (١٢) حيث كان في زيارة أخواته في ثرمداء فأثبت (٢) شهادة الشاهدين على ساقى نخل ابن معيقل بأنه عارية لكون قلمه معتداً به لدى القضاة.

ومن هذه العلاقة علاقته بقاضي الوشم الشيخ: محمد بن عبداللطيف آل الشيخ حيث ذكر إبر اهيم بن عبدالرحمن السدحان في كتابه البيعة ص ١٧٧ ـ ١٧٨ أن والده عبدالرحمن روى عن سليمان بن سويدان أنه في شقراء وكان برفقة القاضي متجهين إلى بيت عبدالله السبيعي وكيل بيت المال وزوج حصة السدحان أخت عبدالرحمن، وفي أثناء الطريق استوقفهما خصمان فقضى لهما الشيخ وهو واقف على عصاه.

انظر الوثيقة رقم ( ١٣ ) وشهادته في مجلس طلبة العلم من أسرة آل دعيج وهو يدل على حسن العلاقة بهم.

روى لي هذه المعلومات حفيده: خالد بن عبدالرحمن بن سليمان السويدان برسالة إلكترونية.

### الأثر العلمى لبعض مدن الإقليم:

سبق الحديث عن الأثر العلمي لمدينة شقراء، لبروزها أكثر من غيرها في المرحلة الزمنية محل البحث، ولعلنا نشير هنا للأثر العلمي لبلدة أشيقر (١) حيث المكانة والريادة العلميّة السابقة، ولعل أكبر الأدلة على وجود ذلك الأثر ما يلي:

## ١ \_ كثرة العلماء فيها:

نقل البسيمي وغيره عدداً من النصوص التي تدل على تلك المكانة و الكثرة (٢).

## ٢ \_ كثرة المخطوطات بها:

لقد خلّف علماؤها كثير من الكتب المنسوخة أو مما تملكته الأسر المنتمية لها(٣).

## ٣\_انتماء بعض الأسر العلمية لها:

وجد أن بعض الأسر العلمية تنتمي لها أمثال البسام والقاضي والعبد اللطيف وغيرهم.

# ٤ \_ انتقال بعض الأسر العلميّة إليها:

نظراً للمناخ العلمي السائد فقد انتقل إليها من بقية مدن الإقليم عددٌ

أ. عبد الله البسيمي في كتابه القيّم ( العلماء والكتّاب في أشيقر ) ج ١ ص ٢٠.

انظر كتابي الدكتور الشويعر، شقراء ط١ ص ١٣٨، ونبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية (٢) بشقراء حاضرة إقليم الوشم ص ٣١.

انظر كتاب موقفو المخطوطات النجديون لخالد المانع حيث إن علماء إقليم الوشم أو ممن نز حوا منه خصو صاً من أشيقر وشقراء وثر مداء والفرعة فاقوا غيرهم من أغلب الأقاليم المماثلة.

من الأسر العلمية كأسر العيسى والفنتوخ، أو تردد عليها آخرون من الفرعة وشقراء القريبتين منها.

# ٥ \_ الإخلاص من العلماء وطلبتهم:

لا شك أن الإخلاص سبب رئيس في القبول والتوفيق، لذا نجد أن أكثر علماء الإقليم وطلبتهم زهدوا في الأعمال القضائية والمناصب القيادية؛ لأن طلبهم للعلم كان حرصاً عليه ونشراً للخير، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحداً(١).

# ٦ \_ التفرغ العلمي:

إن تفرغ صاحب العلم له يعطيه الوقت الكافي للعناية به، وهذا ما حصل في مدن الإقليم، حيث إن أكثر العلماء وطلبتهم لم ينشغلوا عن العلم بطلب الرزق، فلقد كفاهم الموسرون بأوقافهم مؤونة البحث عن لقمة العيش، كما أن بعضهم كانوا من الأغنياء ومن في حكمهم، ولذلك نجد أن بعض مدن الإقليم - خصوصاً شقراء وأشيقر - اشتهرت بالتجارة، وهو الأمر الذي ساعد على انتشار العلم فيهما بسبب هذا التفرغ العلمي (٢).

# ٧ ـ التطبيق العملى للعلم:

وهذا ناتج من حرص العلماء وطلبتهم على أداء حق العلم في أعمال الحسبة من أمر بالمعروف أو نهى عن المنكر أو كتابة للوثائق، أو نظارة للأوقاف، وسعى على الأرامل والمساكين وإصلاح ذات البين بين المتخاصمين، وغيرها من الأعمال التي يقومون بها دون مقابل احتساباً

انظر: كتاب شقراء للدكتور الشويعر، ط١ ص ١٧٠.

انظر: كتاب نبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء حاضرة إقليم الوشم للدكتور محمد الشويعر ص ٦٥.

للأجر وقياماً بالواجب الكفائي، وهذا ما ساعد على رسوخ العلم وانتشاره(١). ٨ ـ وجود عدد من المنافع العامة:

#### أ . دور الغرياء:

ومنها الدار التي خصصت لإسكان الضيوف(٢) وطلبة العلم، ولقد استفيد منها بتعليم الصبيان بها، وقد كان يدرس بها (مؤذن الجامع عبدالله البواردي) وتقع غرب محراب الجامع في وسط البلدة، وفي أشيقر غرفة عند الجامع وغرفة عند مسجد الشمال(٣)، وفي الفرعة خصص لهذا الغرض غرفة تقع في الجنوب الشرقي للمسجد (١٤) وكان يسكن بها الدراويش (٥) عند مرورهم بالفرعة متجهين إلى الأماكن المقدسة، وهكذا بقية بلدان العالم.

#### ب. دواوين الأوقاف:

ومن كثرة الأوقاف في الإقليم دونت لها الدواوين وإن اختلفت الأسماء(٦) من بلد إلى بلد، فمهماتها واحدة وغرضها واحد، وهو حصر

<sup>(</sup>۱) انظر كتاب شقراء للدكتور الشويعر، ط۱ ص ۱۷۰ ـ ۱۷۳.

هذا بالنسبة للسكني أما المواد الغذائية فتؤخذ من المزارعين بالاتفاق معهم ورضاهم كل حسب حجم مزرعته وإنتاجه وتحفظ في بيت المال أو مستودع، ويكلف بها من يقوم على حفظها وتقديمها للضيوف. للمزيد انظر الوثيقة رقم (١٤) في ملحق الوثائق وهي التي أشار إليها الكاتب يو سف بن محمد العتيق في جريدة الرياض بتاريخ ٣ / ١٠ / ١٤١٩هـ ومصدرها كتاب من آثار علماء أشيقر لليوسف ص ٣٥٧\_٣٦٥.

انظر كتاب تاريخ أشيقر ماض مجيد وحاضر مشرق لعبدالرحمن أبا حسين ص ١٢٢. وانظر صورتها في ملحق الصور رقم (١).

انظر كتاب الفرعة لعبدالله بن مساعد الفايز ص ١٧٣. (٤)

الدراويش: هم الحجاج الأعاجم الذين يمرون ببلدان الوشم وغيرها باتجاه الديار المقدسة (0) علماً أن أغلبهم يحج مشياً على الأقدام.

يسمى في شقراء بعدة أسماء مثل: ( ديوان أعمال البر ، ديوان الصوّام ، دفتر الصوّام ، أسبال =

الأوقاف العامة ومتابعتها والعناية بها إصلاحاً وتأجيراً، وتنميةً وتطويراً، سواء لوارداتها أو مكوناتها، علماً أن هناك أوقافاً جعلت نظارتها في أيدى أبناء الموقفين ومن بعدهم أبناؤهم، ويقوم على هذه الأوقاف نظار أو وكلاء يُختارون من قبل القاضي والغالب أنهم يكونون من طلبة العلم لتسجيل ما يستجد وضبط ما سبق، إلا أن الأوقاف المخصصة تجعل عند المستفيدين، فمثلا ما يخص مدرسة ما تسلم المخصصات لمعلم تلك المدرسة، وما يخص إمام مسجد بعينه يسلم لذلك الإمام، وهكذا إن تغير فيتسلم الخلف من السلف، أما ما يخص أعمال البر التي يستفيد منها الجميع كطلبة العلم والصوّام والضيوف والفقراء والمحتاجين فتكون لدى ناظر الأوقاف، وقد يتعدد النظار حسب التخصص فيكون للدلاء ناظر وغالباً ما يكون المؤذن، وللسرج ناظر آخر وهكذا، علماً أن المدن الصغيرة التي لا يكون فيها إلا الجامع فقط فغالباً ما تكون النظارة على الأوقاف جميعها من مهمات إمام الجامع فهو الخطيب والمعلم وناظر الأوقاف.

# مصارف الأوقاف:

لقد تعددت مصارف الأوقاف في إقليم الوشم، وقد يكون لها جامع مشترك، إلا أنه قد تتميز بلدة عن غيرها بمصرف خاص كأكفان الأفراط في الحريق(١)، كما أن بعض الأوقاف يكون موقعها في بلد ومصرفها في بلد

<sup>=</sup> البر، ديوان أوقاف البر) أما في أشيقر فيسمى ( ديوان ضبط أوقاف أشيقر ) وفي القصب يسمى (بيان أوقاف القصب) وفي غسلة يسمى (دفتر الجماعة) وفي الوقف يسمى (أسبال صوّام بلد الوقف) وفي الفرعة يسمى ( ديوان البلد ) وفي الحريق يسمى ( ديوان أعمال البر أو بيان أوقاف أعمال البر) وفي مرات يسمى (ديوان أعمال البر) وفي ثرمداء يسمى (قيّمة السبل، ديوان السبل، دفتر الأوقاف) وفي أثيثية يسمى ( ديوان السبل، ديوان الصوّام، دفتر أعمال البر)، انظر: دواوين الأوقاف في إقليم الوشم ليوسف المهنا، ص ٢٥ ـ ٣٥.

<sup>(</sup>١) انظر: دواوين الأوقاف في إقليم الوشم ليوسف المهنا، ص ٣٢.

آخر من بلدان الإقليم، وذلك بسبب أن بعض الناس قد يشتري عقاراً في غير بلده فيو قفه على أهل بلده، أو أن ناظر الأوقاف وجد فرصةً ليستثمر ما فاض من مال الأوقاف لديه بشراء عقار خارج البلد. ومما يلفت النظر حول هذا الموضوع وجود وقف للإمام فيصل بن تركى رحمه الله في مزرعة الجذيلي بشر مداء، كما أن هناك أوقافاً نص عليها أن تصرف في الحرم ربما لفقرائه كما في ثرمداء وأضيف لحمامه في مرات(١). أما أبرز المصارف فهي:

- المساجد عمارتها وأئمتها ومؤذنوها.
- مدارس الكتاتيب ومعلموها ومعلماتها. \_ ٢
  - الدلاء والسقيا والآبار وما يلزمها. \_ ٣
- المصابيح والسرج في المساجد أو الطرق. \_ {
- ما يحتاج إليه الميت من أكفان أو نعوش أو أواني أو لبن أو أجرة حفار. \_ 0
  - إطعام الفقراء والمساكين وما يسمى باللاعي(٢). \_ 7
- إفطار الصائمين سواء في رمضان أو الست من شوال أو يومي عرفة \_ \ وعاشوراء.
  - بيت المال ومصارفه التي سنذكرها لاحقاً. \_ ^
    - صيانة الأواني الموقوفة. \_ 9
- ١٠ \_ المكاييل والموازين مثل الصاع والمد والقفان والقبان وكآلات طحن الحبوب وإعدادها كالرحى والمجارش والمناحيز والعدد كالهيب وغيره وكالمعدات الطبية كالكلاب وغيرها(٣).

انظر ثرمداء عبر التاريخ ص ٢٠٢ ولمحات من تاريخ مرات للضويحي ص ٥٥١. (1)

اللاعي هو من يخرج في الظلام الدامس ليلا ما يخرجه إلا الجوع فيرفع صوته ليعرف حاله. (٢)

انظر لمحات من تاريخ مرات للضويحي ص ٤٥٢. والقفان ميزان كبير من الحديد ذو كفتين = (٣)

ولقد تولى نظارة تلك الأوقاف ممن رُصدت أسماؤهم في تلك الدو او بن:

### في شقراء

- عبدالله بن عبدالرحمن بن عثمان: من قبل ١٢٨٥ ـ ١٢٩٧هـ.
  - حمد بن إبراهيم الشويعر: من ١٢٩٧ ـ ١٢٩٨ هـ. \_ ٢
- عبدالله بن محمد بن صالح (ت ۱۳۲۰هـ): ۱۲۹۸ ـ ۱۳۱۰هـ. \_ ٣
- عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن فوزان (۱۳۲۲هـ): ۱۳۱۰ ـ ۱۳۲۲هـ. \_ {
- عبدالله بن عبدالرحمن البواردي (ت ١٣٥٤هـ): ١٣٢٢ \_ ١٣٥٠هـ. \_ 0
- عبدالرحمن بن محمد بن حسين (١٢٩٠ ـ ١٣٧٦هـ): ١٣٥٠ ـ \_ 7 ٥٢٣١هـ
- عبدالله بن عبدالرحمن الحسين (١٣٣٦ \_ ١٤١٩هـ): ١٣٦٥ \_ \_ ٧ ۱۳۸۲ هـ (۱).

# وممن تولَّى بعض أعمال البر كالدلاء والسرج:

عبدالله أبو عباة: وكيل السراج في حدود ١٢٧٠هـ.

<sup>=</sup> لوزن الأشياء الثقيلة، والقبان عمو د من الخشب مخطط يعلّق بعد ثلثي العمو د في الطرف القريب من مكان التعليق ثقل، وعادة يكون من الحجر المثقوب وفي الطرف الآخر يوضع الجسم المراد وزنه. والرحى آلة للطحن وهي عبارة عن صخرتين دائريتين صلبتين تجلب من جبل أبا الرحي القريب من بلدة الحريّق، وبأعلاها في المنتصف ثقب لوضع الحبوب ومثبت في أعلاها وتد لتدوير الصخرة العلوية. والمجرشة مثل الرحى إلا أن الفرق في الرحي يكون الحب مطحونا وفي المجرشة يكون مجروشا. والمنحاز من الحجر يعمل في فتحة كبيرة تكون واسعة من الأعلى وضيقة في الأسفل يوضع فيها الدقس ( الدخن) لدقه بعمود خشبي ذو طرفين سميكين.

<sup>(</sup>١) انظر صورته في ملحق الصور الشخصية رقم (٢).

- عثمان بن عقيل: تولى دلاء الجامع في المسقاة (الميضأة) القبلية.
  - ١٠ عبدالله بن عثمان بن عقيل: تولى دلاء الجامع بعد والده.
- ١١ \_ سليمان بن حمد بن منيع (ابن دويهس): تولى دلاء الجامع بعد آل عقيل.
  - ١٢ \_ عبدالرحمن بن عليّق: تولى دلاء الجامع بعد ابن منيع.
  - ۱۳ \_ سليمان بن إدريس بن الأمير (ت ۱۳۷۹هـ): ۱۳۵۰ \_ ۱۳۷۹هـ.
- ۱٤ \_ محمد بن إبراهيم بن مهنا (١٣٢٧ \_١٤٠٧ هـ): ١٣٧٩ \_١٣٨٢ هـ<sup>(١)</sup>.

# في أشيقر

- محمد بن عبدالله بن يوسف (ت ١٢٢٥هـ تقريباً).
- عيّاف بن محمد بن عبدالله بن يوسف (ت ١٢٥٠هـ). \_ ٢
  - محمد بن عبداللطيف الباهلي (ت ١٢٧٨هـ). \_ ٣
- سليمان بن عيّاف بن محمد بن يوسف (ت ١٢٨٤هـ). \_ {
- عبدالله بن سليمان بن عيّاف بن يوسف (ت ١٣٢٦هـ). \_ 0
  - إبراهيم بن عبدالله بن مسند (ت ١٣٢٧هـ). \_ ٦
- عبدالكريم بن محمد بن حمد بن شنيبر (ت ١٣٤٣هـ). \_ ٧
  - عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر (ت ١٣٥٦هـ). \_ ^
    - إبراهيم بن خلف البجادي (ت ١٣٥٦هـ). \_ 9
- ١٠ \_ عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر (ت ١٣٩٢هـ).

<sup>(</sup>١) انظر دواوين الأوقاف في إقليم الوشم ليوسف المهناص ٥١ - ٥٤. وانظر صورته في ملحق الصور الشخصية رقم (٣).

۱۱ \_ محمد بن حمد بن حسين (ت ۱٤٠٧هـ)(۱).

### في القصب

- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن فنتوخ (۱۲۲۰  $_{-}$  ۱۳۳۹ هـ)  $^{(\Upsilon)}$ .
  - إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن فنتوخ. \_ ٢
  - محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن فنتوخ (ت ١٤٢٠هـ). \_ ٣

#### في غسلة

- على بن مرخان (ت بعد ١٢٧١هـ).
- محمد بن إبراهيم بن محمد العبدالكريم (١٢٨٥ ـ ١٣٥٧هـ)(٣). \_ ٢
  - عبدالرحمن بن عبدالله العبيدي (١٣٢٧ ـ ١٤٠٧هـ). \_ ٣

#### في الوقف

- عبدالعزيز بن عبدالله الحصيّن (ت ١٢٣٧هـ). \_ \
  - ٢ \_ أحمد بن عبدالعزيز بن راشد.
- فهد بن عبدالرحمن بن فهد الصميت (١٢٨٩ ـ ١٣٥٠هـ)(٤). \_ ٣
  - إبراهيم بن عبدالرحمن المهنا (١٣٣٤ ـ ١٣٩٧ هـ)(٥). \_ {

انظر: دواوين الأوقاف في إقليم الوشم ليوسف المهنا ص ٢٥ ـ ٢٦ نقلا عن مسودة كتاب (1) ديوان ضبط أوقاف أشيقر لعبدالله البسيمي.

انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب ص ٣٣. (٢)

انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب ص ٣٤-٣٥. (٣)

انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب ص ٣٧. (٤)

انظر ترجمته لاحقاً ص ١٢٦ في المبحث الثاني من الفصل الأول، وانظر صورته في ملحق (0) الصور الشخصية رقم (٤).

- عبدالرحمن بن صالح السبيهين (ت ١٣٧٤هـ).
  - ٦ \_ عبدالله بن إبراهيم العمّار.

## في الفرعة

- عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبداللطيف (١٢١٧ ـ ١٣١٠هـ)(١).
  - سليمان بن عبدالرحمن بن عبداللطيف. - ٢
    - إبراهيم بن عبدالرحمن الفايز. -٣

# في الحريّق

- محمد بن عبدالله الحميزي(٢).
- عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الحميزي(٣). - ٢
- على بن محمد بن عبدالله الحميزي (١٣٢٧ ـ ١٤٠٧هـ). -٣

#### في مرات

- مساعد بن عبدالرحمن بن دایل.
- إبراهيم بن عبدالرحمن بن دايل: كان فيها عام ١٣٦٥هـ. - ٢
  - محمد بن علي بن دعيج: كان فيها عام ١٣٦٦هـ. -٣
  - محمد بن عبدالعزيز بن دعيج: كان فيها عام ١٣٧٣هـ.
  - إبراهيم بن عبدالعزيز بن دايل: كان فيها عام ١٣٨٠هـ. -0

تقدمت ترجمته في ص ٣٨-٣٩. (1)

تقدمت ترجمته في ص ١-٤٠. (٢)

انظر ترجمته لاحقا في ص ١٢٦-١٢٧. (٣)

### في ثرمداء

- إبراهيم بن عبدالله بن عمران.
- عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن عمران. **-** ٢
- إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن عمران. -٣
- سعد بن إبراهيم بن حجى (ت ١٢٨٦هـ). - {
  - محمد بن مقرن. -0
  - سليمان بن عبدالله بن محيسن. **–** ٦
    - محمد بن نومان. -٧
- سعد بن محمد بن دخيّل بن يويسف (ت ١٣٧٦هـ).  $-\Lambda$ 
  - سليمان بن عبدالله بن ماجد. – ٩
- عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن العنقري (١٢٩٠ ـ ١٣٧٣هـ)(١). - 1 •
  - ١١- عبدالعزيز بن بداح العنقري .
  - صالح بن عبدالكريم بن فاضل. -17
  - ۱۳ إبراهيم بن عبدالله بن مسعود.
  - سعد بن الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري(٢). -12
    - عبدالله بن سعد بن دخيّل. -10

تقدمت ترجمة الشيخ عبدالله في ص ٤٨-٩٩.

انظر صورته في ملحق الصور الشخصية رقم (٥).

## في أثيثية

- عبدالمحسن بن محمد بن عبدالله الزامل (۱۲۳۰ ـ ۱۳۱۵ هـ): کان فیها ۱۲۹۸هـ (۱).
  - سليمان بن صالح بن سويدان: كان فيها ١٣٠٦هـ(٢). **- ٢** 
    - على بن عبدالله راشد: كان فيها ١٣٥٠هـ. -٣
  - حمد بن عبدالعزيز بن عمر: وهو آخر من تولاها(٣). - 8

## وممن تولَّى بعض أعمال البر كالأكفان والسرج:

- محمد بن عبدالكريم بن جمعة: تولى وقف الأكفان عام ١٢٧٣هـ. -0
  - ناصر الجميعي: تولى وقف السرج عام ١٣١٤هـ. **-**7

#### ج. بيوت المال:

وهي إدارة للشؤون المالية، كجباية الزكاة، وصرف العوائد والمخصصات للقائمين على الشؤون العامة، وإدارة الأملاك التي لا يعرف ملاكها، وهي إدارة قديمة تعود للقرن الثامن الهجري في أشيقر كما ذكر البسيمي(١٤) في حين ذكر الشويعر أنه منصب استُحدث في شقراء بعد دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب (٥).

تقدمت ترجمته في ص ٤٩-٥٥.

تقدمت ترجمته في ص ٥٠. (٢)

ولـ د في بلدة أثيثية عام ١٣٢١هـ حسب إفادة ابن عمه عبدالرحمن العمر مدرسة أثيثية (٣) سابقاً، وتوفي بها رحمه الله عام ١٤٢٨هـ. انظر صورته في ملحق الصور الشخصية رقم (٦).

انظر: كتاب العلماء والكتّاب في أشيقر للبسيمي ج ١ هامش ص ٢٨٣. (٤)

انظر: (العلماء والكتّاب في أشيقر) ج ١ ص ٢٨٣، وهناك من يرى أنه لم يستحدث إلا بعد دعوة الشيخ.

### مهمات وكيل بيت المال:

يقوم وكيل بيت المال ووكلاؤه في البلدان بعدة مهمات، منها:

- تقدير كمبة الثمار والمحصولات لمعرفة مقدار الزكاة. اً \_
- جباية الزكاة النقدية والعينية من ثمار وبهيمة أنعام وهي أغلبها.
  - تسلم بعض أموال الأوقاف والأموال والعتاد من غير الزكاة. ج -
- صرف القواعد السنوية للقضاة وأمراء البلدان والقبائل والجنود والأئمة والمؤذنين، ومن لهم مخصصات أخرى من ذوي المهمات ممن يرى ولى الأمر الصرف لهم.
  - تلقى إسهامات الأهالي لمصارف بيت المال وتجهيز الجيوش.
- إعانة المحتاجين من أهل البلد والوافدين عليه وبخاصة طلبة العلم(١١). و \_
  - تحصيل الأوقاف الخاصة ببيت المال. **-** ;
  - إدارة البساتين التي لا يعرف أصحابها تأجيراً وتحصيلاً. ح -

ونجد أن هذه المهمات تقوم بها الآن عدة جهات حكومية، كمصلحة الزكاة، وإدارة الأوقاف والمساجد، وفروع المالية، وغيرها.

# وكلاء بيت المال في شقراء:

تعاقب على إدارة بيت المال في شقراء (٢) عدة رجال، منهم من

<sup>(</sup>١) انظر: كتاب نبـذة من معالم النهضة العلمية والأدبية بشـقراء حاضرة إقليم الوشـم للدكتور محمد بن سعد الشويعر، ص ٤٢.

وممن عرف قي أشيقر من وكلاء بيت المال حسب الترتيب: عبدالله بن محمد النجيدي، عبدالعزيز بن عبداللطيف الباهلي، عبدالعزيز بن صالح المداوي، محمد بن عثمان أبا حسين، ابنه عثمان بن محمد أبا حسين (ت١٣١٩هـ)، صالح بن إبراهيم بن عيسى (ت ١٣٢٢هـ) والد المؤرخ، صالح بن عبدالعزيز بن عقيل، عبدالرحمن بن صالح بن عيسي=

استطعنا معرفته ومنهم من لم نتوصل إليه؛ لوجود فترات انقطاع بين من تعاقبوا عليه، وهم: (عبدالله بن عبدالعزيز بن ناصر الحريّقي(١١)، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن حمد بن عيسى (٢)، محمد بن سليمان الصبي (٣)، سليمان بن محمد بن سليمان الصبي، محمد بن سعود العيسي(٤)، عبدالله بن محمد السبيعي (٥)، عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد السبيعي (٦)، عبدالله بن محمد

<sup>=</sup> أخو المؤرخ، عمر بن محمد بن فنتوخ (ت ١٣٨٠هـ)، محمد بن عثمان بن محمد أبا حسين (ت ١٣٨٨هـ). انظر: كتاب العلماء والكتّاب للبسيمي ج ١ هامش ص ٢٨٣.

ولـ د في الحريّق وانتقل إلى شقراء وهو صغير مع والده وطلب العلم فيها على الشيخين الحصيّن وأبا بطين وغيرهما، ولاه الإمام فيصل بن تركبي وكيلا لبيت المال في الوشم فاستعان بمساعدين له في بعض بلدان الوشم مثل محمد بن عثمان أبا حسين في أشيقر. توفي الحريقي رحمه الله سنة ١٢٧٧هـ. انظر: صفحات من تاريخ بلدة الحريّق بالوشم للبسيمي الحلقة الثانية في جريدة الجزيرة، عدد ١٠٥٨٠ في ٢٨ / ٦ / ١٤٢٢هـ، ولا يعرف من جاء بعده مباشرة ولا مدة بقائه، انظر: كتاب شقراء للشويعرج ١ ص ٣٠٣.

<sup>(</sup>٢) تولي بيت المال في عهد عبدالله الفيصل إلى أن انتقل إلى مكة، انظر: شقراء للشويعرج ١ ص ٣٠٣، وترجمته في تمهيد هذا الكتاب ص ٢٩-٣٠.

تولى بيت المال في عهد محمد العبدالله الرشيد، كان رجلا قوياً وذا جاه في عشيرته وسعة في الرزق، وتولى من بعده وفي أثناء حياته ابنه الأكبر سليمان، وبقي إلى ١٣٢٠هـ ثم انتقل للمجمعة وتوفي بها. شقراء للشويعرج ١ ص ٣٠٣\_٣٠٤.

تولى بيت المال في شقراء في عهد الملك عبدالعزيز من ١٣٢٠ ـ ١٣٢٤هـ ثم تولى الإمارة من ١٣٢٤ ـ ١٣٤٠ هـ حيث توفي بالبحرين في رحلته للعلاج. شقراء للشويعرج ١ ص ۲۰۶ \_ ۲۰۰

<sup>(</sup>٥) تعلم في بلده وأجاد القراءة والكتابة واستعان به الملك عبدالعزيز عند مروره بشقراء لكتابة رسائله، تولى بيت المال في عهد الملك عبدالعزيز من ١٣٢٤ إلى أن توفي سنة الرحمة ١٣٣٧هـ. شقراء للشويعرج ١ ص ٣٠٤ و ٢٩٦ \_ ٢٩٧.

ولد بشقراء سنة ١٣١٧هـ، تعلم في بلده، وخلف والده في بيت المال من سنة ١٣٣٧هـ. توفي ببيروت سنة ١٣٨٥ هـ ودفن بمكة، شقراء للشويعرج ١ ص ١٩٧ ـ ١٩٨ و ٣٠٥، انظر صورته في ملحق الصور الشخصية رقم (٧).

السدحان(1)، عبدالرحمن بن محمد السدحان(1).

# موقع بيت المال:

يقع في حي المدينة أقدم الأحياء في وسط البلد بشقراء (٣)، وهو ملك مشاع للبلد، ولضيقه وصعوبة الوصول إليه قام عبدالله السبيعي ومن بعده ابنه عبدالرحمن بنقل المقر إلى بيتهما في حي الصبخة؛ لأنه أميز موقعاً حيث يقف في طرف شقراء الجنوبي الغربي وهو أكبر مساحةً وأوسع فناءً ليستوعب التطورات، خصوصاً بعد قيام الدولة السعودية الثالثة(٤)، أما المقر الأول فلما تعطلت منافعه استفيد منه مقراً لطلبة العلم؛ لأنه يقع بجوار الجامع الذي تعقد فيه حلقات العلماء ويسكنون عنده، كما استفاد منه غيرهم، وعند افتتاح البلدية عام ١٣٨٣ هـ جعل مكاناً لسكن العمال<sup>(٥)</sup>.

<sup>(</sup>١) (ت١٣٦٣هـ) وكان يعمل بالنيابة عن ابن أخته عبدالرحمن السبيعي منذ ١٣٤٦هـ. انظر: كتاب شقراء للشويعرج ١ ص ١٩٧ ـ ١٩٨ و ٣٠٥، وانظر صورته الشخصية في ملحق الصور رقم (٨).

ولد بغسلة سنة ٦ ١٣٠٦هـ، كان يعمل بالنيابة عن ابن أخته عبدالرحمن السبيعي منذ ١٣٤٦هـ، توفي بغسلة في ١٨/١١/ ١٣٧٥هـ. انظر: كتاب شقراء للشويعرج ١ ص ١٩٧ ـ ١٩٨ و ٥٠٠، وكتاب أشهر علماء ومشايخ محافظة شقراء ص١٩٢.

ما زالت أطلال البيت باقية شمال سوق المجلس التجاري الذي رمم مؤخراً على نفقة شركة الجميح قريب من حصى جبارة على يمين سوق المدينة الأوسط مقابل دكان النافع. انظر الصورة رقم (٢) في ملحق الصور.

<sup>(</sup>٤) وهو أحد المعالم التراثية بشقراء، آل إلى الهيئة العامة للسياحة والآثار وبه مكتبها بشقراء. وانظر صورته في ملحق الصور الصورة رقم (٣).

أفادني بذلك عبدالكريم المنصور من قدماء موظفي البلدية، وللمزيد عن بيت المال انظر: كتاب شقراء للشويعرج ١ ص ٣٠١ ـ ٣١٤.

#### د . استثمار المنافع العامة:

لأن بعض المنافع لا يميل إليها الموقفون كما هو الحاصل مع الأوقاف التي يدل عليها أثر صريح بالأجر، كالمساجد أو السقاية أو إفطار الصائمين (٢)؛ اهتم أهل الحل والعقد في شقراء وبقية بلدان الوشم بهذا الجانب وأكملوا أوجه القصور فيه، لسد الحاجة في تلك المصارف، مثل شق الطرق أو درء المخاطر كالسيول وغيرها، أو إسكان غير القادرين على التكسب رجالا ونساءً بعدة أمور، منها:

# ١ \_ استثمار الأراضي العامة:

وذلك بتخصيص بعض الأراضي غير المملوكة لأحد، بمنح نصفها للمستثمرين على أن يتحملوا تكلفة بناء الأرض كاملةً، فيستفاد من أجرة نصف المبنى لمصالح البلد العامة، ولعل آخر الأمثلة ما حصل عند بناء سوق حليوة عام ١٣٥١هـ وبقية السوق عام ١٣٥٣هـ(١) حيث خصص نصف الدكاكين للمصالح العامة، وبعد افتتاح البلدية عام ١٣٨٣هـ سُلمت الدكاكين المخصصة للجماعة لقسم الاستثمار في البلدية (١٠).

### ٢ - استغلال البيوت المهجورة:

وحيث إن بعض البيوت هُجرت، إما بتقادم وفاة أصحابها بسبب الأوبئة التي مرت بالإقليم، كسنة الصخونة الأولى عام ١٣٢٠هـ أو سنة الرحمة

<sup>(</sup>٦) في الوشم عموماً وفي أشيقر خصوصاً أوقاف المساعي، وهي خاصة لتنظيف الطرقات العامة، ولكنها لا تقارن بالأوقاف الأخرى المحببة للناس. انظر: من آثار علماء أشيقر لسعود اليوسف ص ٢٧٢. وانظر ملحق الوثائق الوثيقة رقم (١٥) ورقم (١٦).

انظر وثيقة بناء حليوة ضمن ملحق الوثائق الوثيقة رقم (١٧). وانظر صورة السوق في ملحق الصور رقم (٤).

أفادني بذلك محمد بن عبدالله المنيع من قدماء موظفي البلدية.

عام ١٣٣٧هـ(١) أو ما قبل ذلك، أو بسبب انقطاع نسل ملاكها، أو هجرتهم بعيداً طلباً للرزق وعدم عودتهم وانقطاع أخبارهم، ولأجل إزالة أخطارها والاستفادة منها قام أهل الحل والعقد بترميمها وتخصيصها إما لسكن طلبة العلم وضيوف البلد وإما للأرامل والعجائز مع حفظ حقوق أصحابها عند عودتهم، وهناك عدة بيوت استفيد منها لهذا الغرض في حي الحسيني وأسفل السوق وغيرها(٢).

# ٣- تأجير الأملاك العامة:

فقد جرى تأجير بعض المنافع التي لم يعد يستفد منها، كالمدرسة الواقعة شمال الجامع(٣) حيث بني في وسط سوق المجلس مدرسة أكبر وأحدث منها، فاستفيد منها بتأجيرها أو تأجير بعض الحيطان بالمغارسة كحويّط(١) الجماعة المجاور لمسجد الحسيني وسمى بذلك لأن ربعه يعود لمصلحة الجميع (٥).

### هـ - المكتبات العلميّة الأهليّة<sup>(۲)</sup>:

وجد في الإقليم مكتبتان أهليتان إحداهما في شقراء تأسست عام

هي سنة عم فيها الوباء، وهي ما تعرف بالحمى الإسبانية، حدثت في عامي ١٩١٨ ـ ١٩١٩م. (1)

روى لى هذه المعلومة الشيخ: على بن عبدالله الطويل. (٢)

انظر وثيقة تأجيرها في ملحق الوثائق الوثيقة رقم (١٨)، كتاب دواوين الأوقاف القديمة (٣) في إقليم الوشم للأستاذ: يوسف المهنا.

حيطان وحوائط جمع حائط، وهو البستان. المعجم الوسيط، وحويّط: تصغير حائط. (٤)

انظر: كتاب دواوين الأوقاف القديمة في إقليم الوشم للأستاذ: يوسف المهناص ١٨٧ (0) و ۱۸۸، وملحق الوثائق رقم (۱۹).

انظر: كتاب نبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء حاضرة إقليم الوشم للدكتور محمد الشويعر ص ٩٦ ـ ٩٨.

١٣٦٨هـ والأخرى في أشيقر عام ١٣٧٤هـ(١)، وقد جعلتهما آخر المحاور للاستدلال على المكانة العلمية؛ لأننى سأسهب في الكلام عليهما لعدة أمور، من أهمها:

## ١ - أن الفكرة رائدة وغير مسبوقة:

قل أن تجد في عموم نجد وخصوصاً في ذلك الزمن مثل هذه المكتبات ما عدا مكتبة عنيزة ١٣٥٩هـ، ومكتبة سمو الأمير مساعد بن عبدالرحمن في الرياض١٣٦٤هـ(٢)، ومكتبة جامع بريدة ١٣٦٦هـ وقد ضمت لمكتبة الملك سعود بېريدة.

### ٢ - وجود كراسة مكتوبة عن إحداهما:

فبعد افتتاح المكتبة العلميّة الأهليّة بشقراء في غرة المحرم سنة ١٣٧١هـ كتب أحد النساخ تقريراً مفصلاً عنها بخط فائق الجمال وهو ما أعطى كراسته قيمةً تاريخيةً كبيرةً، وحيث إنه لم يسبق نشرها بشكل مفصل فرغبت في وصف ما فيها توثيقاً لذلك العمل الجليل وإطلاعاً للمهتمين عليه.

## ٣ - أهميتها:

لأن بيوت المهتمين بالعلم وبعض الأغنياء من أهالي شقراء وغيرهم تزخر بكثير من المخطوطات النَّفيسة إضافةً إلى الكتب ذات الطبعات القديمة النادرة، نبعت أهميّة إيجاد مكتبة عامة لاحتواء تلك الكتب وجمع شتاتها تحت سقف واحد، خدمةً للمالك أو الموقف بتعدد منافعها، وتوفيراً لوقت طلاب العلم بسرعة الوصول إليها، واختيار الأفضل منها وإتاحة أكبر الفرص للاستفادة منها، كما تنبع أهميتها من الرغبة في المحافظة على تلك الكتب من الضياع، حيث إن أعمار الكتب في السابق تنتهي غالباً بانتهاء أعمار أصحابها فما يكاد يتوفي

انظر: كتاب تاريخ أشيقر ماض مجيد وحاضر مشرق لعبدالرحمن أباحسين، ص ٤٣٤ و ٤٣٥.

انظر: كراسة المكتبة ص ٤، وانظر مصورة غلاف الكراسة في ملحق الوثائق.

مالكها حتّى تتفرّق كتبه تبعاً للتركة والمتاع، أو تؤول إلى من لا يقدّر قيمتها فيهملها فتكون حشرات الكتب والفئران هي نهايتها، فتأكدت تلك الأهميّة لاحتواء تلك المكتبات الخاصّة أو الكتب الموقوفة، وقد استفاد من هذه المكتبة حتى الآن كثير من طلاب العلم من أهالي الوشم رجالاً ونساء ومن غيرهم(١).

### ٤ - فكرتها:

بعد قيام قاضي الوشم الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن فارس ومن معه من الغيورين \_ مثل الشيخ عبدالرحمن الحصيّن وابنيه الشيخين إبراهيم(٢) وصالح (٣) \_ بجمع التبرعات لشراء البيوت الأربعة المجاورة للجامع من الناحية الشرقيّة لتوسعته، فلمّا تمت التوسعة في عام ١٣٦٦هـ، وبقي من البيوت مساحة مناسبة، فكّر القاضي ومعه بعض المحتسبين في استغلالها مقراً للمكتبة العلمية الأهلية (٤).

انظر الكراسة ص٥، وانظر مصورة إحدى صفحات الكراسة في ملحق الوثائق.

الشيخ إبراهيم بن عبدالرحمن الحصين ولد بشقراء ١٣٣٨هـ، تعلم في الكتاتيب والتحق بمدرسة شقراء عند افتتاحها، وتعين معلماً بها عام ١٣٦٥هـ، وانتقل إلى هيئة الأمر بالمعروف عام ١٣٧٥هـ واستقال عام ١٣٨٠ بعد انتقاله للمدينة المنورة، عمل بالجامعة الإسلامية عند افتتاحها ١٣٨١ هـ مع العلامة ابن باز وانتقل معه للرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد. توفي عام ١٤١٠هـ. انظر صورته في ملحق الصور رقم (٩).

ولد بشقراء ١٣٥١هـ وتخرج من ابتدائيتها، والتحق بدار التوحيد بالطائف، فكلية الشريعة بمكة المكرمة، ورحل إلى القاهرة فحصل على الماجستير في القانون، عمل معلماً فمستشاراً قانونياً بوزارة المالية، وفي عام ١٣٩١هـ عينه الملك فيصل وزيراً للدولة وعضواً في مجلس الوزراء، وفي عام ١٣٩٤هـ تقاعد ومن ثم عين عام ١٤٢٢هـ رئيسـاً لشـؤون الحرمين الشـريفين ورئيسـاً لمركز الحوار الوطني عام ١٤٢٤هـ، رأس كثير من الجمعيات الخيرية والأعمال الدعوية وألف عدداً من الكتب، أجاد أغلب اللغات الحية، وحصل على كثير من الجوائز والأوسمة كجائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام. توفي رحمه الله في ٢٤/ ٦/ ١٤٣٤هـ. انظر صورته في ملحق الصور الشخصية رقم (١٠).

<sup>(</sup>٤) انظر الكراسة ص ٤.

#### ٥ - موقعها:

تقع شرق جامع الديرة، بجوار مكان باب المناخ، يحدها من الجنوب بيوت البيزة ومغسلة الأموات، ومن الشرق مسقاة وحائط بيزة، ومن الشمال طريق ومن ثم حائط شريمة الموقوف على الجامع ومن الغرب طريق يفصلها عن الجامع، وقد أزيلت مع بعض ما جاورها بعد عام ١٤٠٢هـ(١).

#### ٦ - مواردها الماليّة:

لمّا تبلورت الفكرة خاطب الشيخ عبدالرحمن بن فارس قاضي البلد الأهالي وبيّن في خطابه عزمه على تنفيذ المشروع وطلبه التبرع لهذا العمل الخيري وكان الخطاب في ٢٩ / ٧ / ١٣٦٨هـ وقد لبي المحسنون طلب فضيلته فانهالت التبرعات سواء من أهالي البلد الموجودين أو النازحين أو من غيرهم، ونشرت أسماء المتبرعين في الجرائد(٢) كما نشر في جريدة أم القرى دعوة مماثلة لأهالي شقراء خاصّة وللمحسنين عامّة، بل عمد إلى الاتصال المباشر بمن يظن فيهم الاستجابة لمثل هذه الدعوة وقد بدأها بتبرعه بمائة ريال وجملة من الكتب، وتتابعت التبرعات متراوحة ما بين (٥-٠٠٥) ريال، فبلغ إجمالي تلك التبرعات (٥٠٣٢) ريالاً وعدداً لا بأس به من الكتب، كما ورد لها تبرعات أخرى قد تكون بعد الإعلان في الجريدة، فبلغ مجموع التبرعات (٩٥٩٨) ريالا، كما وردها تبرعات عينيّة من الكتب والأثاث(٣).

انظر صورتها في ملحق الصور رقم (٥). وفي نية لجنة التراث بمجلس الأهالي إعادة بنائها حيث إن مكانها لم يستغل في أمر آخر.

<sup>(</sup>٢) جريدة أم القرى، العدد: ١٢٧٤ ص ٢ في ٢٥ / ١٠ / ١٣٦٨ هـ، والعدد ١٢٧٠ ص ١ في ١٩ / ٩ / ١٣٦٨هـ، والعدد ١٣٢٥ ص٤ في ١١ / ١١ / ١٣٦٩هـ، والعدد ١٣٧١ ص٢ في ١٦ / ١٠ / ١٣٧٠هـ. انظر مصورة إحداها في ملحق الوثائق الوثيقة رقم (٢٠).

انظر الكراسة المنسوخة باليد عن المكتبة العامة بشقراء وهي في المكتبة نفسها. وانظر مصورتين من صفحاتها في ملحق الوثائق، الوثيقتان رقم (٢١) ورقم (٢٢)، وانظر صحيفة =

أسماء المتبرعين نقديّا للمكتبة كما ورد في الكرّاسة

ملاحظات	المبلغ	اسم المتبرع	٩
	7	سمو ولي العهد سعود بن عبدالعزيز	١
	1	معالي وزير الماليّة	۲
مجموعة كتب وبعض الأثاث	۸۱۳	عبدالعزيز ومحمد العبدالله الجميح	٣
	0 * *	إبراهيم الجميح	٤
	0 * *	إبراهيم بن صالح ابن مهنا	٥
	0 * *	حمد السّليم وإخوانه	٦
	0 * *	عبدالرحمن السبيعي	٧
	٣٥٠	المشايخ عبدالله وعبدالرحمن أبابطين	٨
	٣٠.	محمد بن عبدالرحمن العبدالكريم	٩
بعض الأثاث	۲۳.	يوسف النّافع	١٠
مجموعة كتب	۲۳.	عبدالرحمن وعمر الحصين	١١
بعض الأثاث	۲.,	الشيخ صالح ابن جارد	١٢
مجموعة كتب	۲.,	عبدالرحمن الجميح	١٣
	۲.,	عبدالرحمن بن عثمان بن صالح	١٤
	10.	إبراهيم الهويش	10
	17.	عبدالرحمن ومحمد الفايز	١٦
	11.	صالح بن مقرن	١٧

<sup>=</sup> أم القرى، الأعداد: ١٢٧٠ في ١٩ / ٩/ ١٣٦٨هـ، و١٢٧٤ في ٢٥ / ١٠ / ١٣٦٨هـ، و ۱۳۷۱ في ۱۳/۱۱/۱۳۷هـ.

ملاحظات	المبلغ	اسم المتبرع	م
مجموعة كتب وبعض الأثاث	١	الشيخ: عبدالرحمن بن فارس	١٨
	1 * *	الأمير عمر بن شعيل	19
أجزاء من البخاري وشذرات الذهب	1 * *	محمد بن بليهد	۲.
	٨٠	عبدالرحمن بن عبدالكريم وإخوانه	۲۱
	٨٠	عبدالله بن سعد بن زید	77
منها (۲) جنیه ذهب	٧٢	عبدالرحمن بن سويدان	۲۳
	٧٠	عبدالعزيز بن عمر بن مترك	7 8
	٧٠	عبدالرحمن بن راشد	70
	٦٠	محمد بن دحيم بن علي	77
	٦٠	سعد بن إبراهيم بن سدحان	77
منها جنيه ذهب	٥٨	محمد بن الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف	۲۸
مجموعة كتب ومخطوطات	٥٠	عبدالرحمن بن إدريس	49
	٥٠	إبراهيم أبو بكر	٣.
	٥٠	حمد النّافع وإخوانه	٣١
	٥٠	محمد بن جلاّل	٣٢
	٥٠	صالح بن صالح	٣٣
	٥٠	الشيخ محمد بن علي البيز	٣٤
مجموعة كتب	0 *	سعد البواردي	40
	٥٠	محمد بن صالح العميل	٣٦
	٤٠	عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالكريم	٣٧

ملاحظات	المبلغ	اسم المتبرع	٩
	٤٠	عبدالرحمن بن فدّا	٣٨
	٤٠	محمد وصالح العبد الله الجاسر	٣٩
	٤ ٠	سعد الغريري	٤٠
	٣.	عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالكريم	٤١
مسائل الإمام أحمد	٣.	عمر بن سدحان	٤٢
	٣.	عبدالكريم بن عبيّد	٤٣
كتابين	٣.	محمد بن إبراهيم أبو بكر	٤٤
	٣.	عبدالله بن عبدالعزيز أبوعباة	٤٥
	۲.	إبراهيم بن هدلق	٤٦
ثلاثة كتب	۲.	سليمان بن إبراهيم بن عبدالكريم	٤٧
	10	عبدالله المساعد الفايز	٤٨
	١.	محمد بن مهنّا	٤٩
ثلاثة كتب	1.	عبدالله بن منيع	0 *
	١.	عمر الخراشي	٥١
	1.	عبدالعزيز وناصر العبيد	٥٢
	٥	عمر السنيدي	٥٣
	٥	عبدالله بن سدحان	٥٤
	٥	عبدالرحمن البواردي	00
	٥	عبدالعزيز أبو بكر	٥٦
	٥	عبدالله بن شيحة	٥٧

ملاحظات	المبلغ		اسم المتبرع	٩
أربعة كتب	٥		عبدالله بن مانع وإخوانه	٥٨
	٥		إبراهيم بن شهيّب	०९
	٥		عبدالله بن عيفان	٦,
، آلاف وخمسمئة وثهانية وتسعون ريالاً	تسعة	9091	المجمـــوع	

## أسماء المتبرعين بالكتب من أصحاب الفضيلة والسعادة

اسم المتبرع أو الوسيط	٩	اسم المتبرع أو الوسيط	٩
الشيخ عبدالملك بن إبراهيم آل الشيخ	۲	الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ	١
الشيخ عبدالرحمن السحيمي	٤	الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي	٣
الشيخ عبدالعزيز الحنطي	٦	الشيخ عمر الشريهي	٥
الأستاذ مقبل العيسى	٨	مكتبة الشيخ علي العيسى الوقفيّة	٧
كتب الأمير عبدالرحمن البواردي الوقفيّة	1.	الأستاذ عمر عبدالعزيز العثمان	٩
محمد بن سعد بن ناصر	١٢	وقف عبدالرحمن عمر النشوان	11
موسى شاهين لاشين	١٤	عبدالله بن أحمد العيسى المضبوط	١٣
الشيخ عبدالرحمن القصيبي	١٦	عبدالعزيز بن محمد الجاسر وأولاده	10
أبناء عبدالعزيز القاسم	١٨	محمد بن عبدالرحمن السدحان	١٧
محمد السنيدي	۲.	حمد وعبدالعزيز ابنا إبراهيم الشايع	۱۹
عبدالعزيز ومحمد الهويش	77	عبدالله بن عبدالعزيز العبدالكريم	۲١
الأستاذ محمد شكري	7 8	الشيخ محمد نصيف	۲۳
عبدالرحمن بن عبدالله أبو بكر	77	الشيخ عبدالرحمن بن عودان	40

اسم المتبرع أو الوسيط	٩	اسم المتبرع أو الوسيط	٩
إبراهيم الشلفان	7.7	عبدالله بن عبدالرحمن الفايز	77
محمد بن عبدالعزيز بن عامر	٣.	أحمد الشلفان	44
محمد بن مانع	٣٢	بكر كشميري	۲٦
عبدالعزيز بن صالح المقرن	٣٤	همد الربيّع	٣٣
إبراهيم العبيد	77	عبدالله الحصين	٣٥
عبدالعزيز الطويهر	٣٨	عبدالرحمن القويز	٣٧
الشيخ عبدالفتّاح فدّا	٤٠	عبدالعزيز الطويل	٣٩
فاعل خير	٤٢	حمد الهدلق	٤١

## ٧ - التنفيذ:

لما بلغت التبرعات ما يكفى للتنفيذ شرع الشيخ ابن فارس بتكليف المقاول (صالح المرشد) ببناء المكتبة فبنيت في موقعها الموضح سابقاً وفي مقدمتها أربعة دكاكين وقفاً عليها، وقد بلغت تكاليف عمارتها (٣٥٣٣) ريالاً بما في ذلك ثمن الأبواب والنّوافذ(١).

# ٨ - تاريخ الافتتاح:

تم الافتتاح في ١ / ١ / ١ ١٣٧١هـ واستفاد منها كثير من طلبة العلم وطلاب المدارس، خصوصاً مع عدم وجود مكتبات بديلة (٢).

انظر الكراسة، العقد مع المقاول ص ١٨ ـ ١٩.

أشير إليها في بحث النفقات الخيرية في عهد الملك عبدالعزيز لد. أحمد حامد القضاة، مجلة الدارة، ع ٤ سنة ١٤٣٤هـ، ص ١٦٣.

#### ثانياً: دلائل المكانة العلمية لإقليم الوشم

سبق الحديث عن المكانة العلمية لإقليم الوشم موضحين أسباب تلك النهضة، وها نحن في هذا المبحث نسلط الضوء على الدلائل التي تثبت تلك المكانة العلمية للإقليم، التي من أبرزها ما يأتي:

## ١- اتجاه العلماء وطلبة العلم للإقليم:

لما حظى به الإقليم من نهضة علمية، خصوصاً مدينتي شقراء وأشيقر مما جعلهما قبلة لطلاب العلم حيث الحلقات المتعددة والأماكن المهيأة(١)، فقد عُدّت منطقة الوشم من أكثر مناطق نجد إنجاباً للعلماء، خلال الحقبة التي سبقت قيام الدولة السعودية الأولى، وبعد خضوع المنطقة للدولة تزايد الازدهار العلمي المتأثر بدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، حيث برزت بلدات جديدة في الإقليم نافست أشيقر ذات الزعامة العلمية، وهذا أدى إلى تصدر الوشم لزعامة نجد العلمية، خلال القرن الثاني عشر الهجري قبيل قيام الدولة السعودية الأولى وبعيدها بنسبة ٥ , ٣٤ ٪، كما أصبحت المنطقة مركز استقطاب لـ ٤٧ ٪ من علماء نجد الذين قدمو اللدراسة والتعلم فيها(٢). وقد ذكر د. الشويعر(٣) أنه في حدود عام ١٣٣٤ هـ وفد إلى شقراء ثلاثة من طلاب العلم من اليمن منهم أحمد السناري الذي كان يتقن الطب، وأحمد بن إسماعيل، وبقيا مدةً مع زميلهم يطلبون العلم ويسكنون في دار الغرباء الآنفة الذكر، ولما رأوا النهضة العلمية والسبل المهيأة لطلاب العلم ذهبوا إلى اليمن وأحضروا

وانظر: كتاب نبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء حاضرة إقليم الوشم للدكتور الشويعرص ٣١ و ٦٥.

انظر: كتاب منطقة الوشم للدكتور خليفة بن عبدالرحمن المسعود ص ١٤٧ و ١٤٨. (٢)

انظر: كتابي الشويعر شقراء ط ١ ص ١٦٩، ونبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء حاضرة إقليم الوشم ص ٦٦ و ص ٦٦. ويرى الباحث عبدالله البسيمي أن هؤ لاء اليمنيين قد يكونون أتوا إلى شقراء بدعوة من ناصر بن عيسى (شويمي) عندما رحل إلى صنعاء لطلب العلم.

معهم أربعين رجلاً واصلوا الدراسة والأخذ في حلقات العلماء، وكان يمدهم أهل البلد بالمساعدات والنفقات حتى أخذوا من العلم بقسط وافر، ثم واصلوا الدراسة في الرياض، ولعل من آخر من أتى إلى شقراء الدكتور زاهر بن عواض الألمعي(١)، بل إننا نجد أن العلماء وطلبة العلم في الإقليم يتنقلون بين مدنه للتزود والاستفادة حيث يقيم العلماء، وممن انتقل من المشايخ: محمد بن مانع، وإبراهيم بن صالح بن عيسى، وعبدالعزيز بن عبداللطيف، ومحمد بن ناصر، وعثمان أبا حسين، ومحمد بن نشوان، وعلى بن مرخان، وإبراهيم بن مسند، ومنهم من اهتم بالمراسلة مثل الشيخ عبدالرحمن أبا حسين، والكتّاب: عيّاف بن يوسف، وعبدالعزيز المفدى، وعبدالرحمن بن موسى، وغيرهم (٢).

## ٢- بعث الأبناء لطلب العلم خارج الإقليم:

كان بعض الموسرين في إقليم الوشم يبعثون أبناءهم إلى خارج الإقليم لتحصيل العلم، خصوصاً الفنون التي لم تكن لديهم، مثل الحساب والخط والإملاء، كما كان بعض العلماء يقوم برحلات علمية إلى مختلف المناطق خصوصاً الرياض والحجاز والأحساء، بل إلى خارج البلاد كالبحرين والكويت واليمن والشام والعراق والهند وغيرها من الدول، وهذا إدراك منهم لأهمية العلم والتضحية من أجله (٣).

<sup>(</sup>١) أتى للدراسة في معهد شقراء سنة ١٣٧٤ هـ فطاب له المقام فلم ينتقل إلا بعد التخرج سنة ١٣٧٩ هـ. انظر: كتابه رحلة الثلاثون عام، وانظر: كتاب نبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء حاضرة إقليم الوشم للدكتور الشويعر ص ١١٨.

انظر: كتاب العلماء والكتاب للبسيميج ١ ص ٢٤٦ و٢٧٥ و٢١٦ و٥٥٥، وج٢ ص٤ و۳۰ و ۵۱ و ۱۷۶ و ۲۰۸ و ۲۷۵ و ۳۰۹.

انظر: كتابي الدكتور محمد الشويعر شقراء ط ١ ١٧٨، ونبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء حاضرة إقليم الوشم ص ٦٣ و ٦٤ و ٧٨، وانظر: كتاب صناعة المخطوطات في نجد لعبدالله المنيف ص ٥٧ و ٥٨.

## ٣ - براعة بعض علماء الإقليم في العلوم العصريّة:

لقد كان لبعض العلماء في إقليم الوشم - خصوصاً شقراء - اتجاه لبعض العلوم العصريّة مثل الكيمياء والجغرافيا، وممن برز في هذا المجال:

# أ) الشيخ ناصر بن سعود بن عيسى:

شهرته شويمي، ولد بشقراء عام ١٢٨٥هـ، كان بارعاً في العلوم العصريّة، التي لم تكن معروفة في حينه، بمعنى أنّه سبق عصره، علماً أنه لم يقتصر على هذه العلوم فقط، بل إنّه لم يتّجه إليها إلا بعد بزوغه في العلوم الشرعيّة والعربيّة، حتى أصبح مرجعاً في بعضها مثل الفرائض، طلب العلم عند الشيخ علي بن عيسى، ثمّ سافر إلى الرّياض فطلب العلم على عدد من المشايخ، منهم الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، ثمّ توجّه نحو صنعاء لطلب العلم، وكانت يومئذ حافلةً بالعلماء، ثمّ واصل رحلة الطلب إلى بغداد، فأخذ العلم عن علمائها، وبعد هذه الرحلة استقر به المقام في شقراء إماماً وخطيباً للجامع، ومرجعاً في الفتوى، ومقصداً لطلبة العلم، عرض عليه القضاء في إحدى مدن الحجاز بعد دخول الملك عبد العزيز فاعتذر، توفي رحمه الله عام ١٣٥٠هـ وليس له عقب(١).

## ب) الشيخ سعود بن ناصر بن سدحان:

ولد بشقراء عام ١٣١٨ هـ، طلب العلم متأخراً على علماء بلده لظروفه المعيشية، تأثر بشيخه ناصر بن عيسى (شويمي) فبرع في علم الجغرافيا وأحوال الأرض ورسم الخرائط، ومعرفة القارات ومناخاتها، مع المعرفة الدقيقة لكل بلد، أخذ عنه هذا العلم كثير من الرعيل الأول من طلاب المدرسة

انظر: كتابي الشويعر شقراء ج ١ ص ١٨٣ و ١٨٤، وكتاب نبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء ص ٥٤ \_ ٥٦.

الابتدائية بشقراء، أبدع في حفظ المطولات من الأشعار والمعلقات، كما امتاز في معرفة الأوضاع السياسية، وأحوال الأمم، انتقل إلى الأحساء فأفاد واستفاد، قرّبه الأمير ابن جلوي وبقى في كنفه إلى أن توفى رحمه الله عام ۱۳۷۱ هـ وليس له عقب<sup>(۱)</sup>.

# ج) الشيخ سعد بن عبدالله البواردي:

ولد بشقراء عام ١٣٢٣هـ، طلب العلم على الشيخين أحمد بن عيسى وناصر بن عيسى (شويمي)، اهتم بتوسيع ثقافته بمتابعة كل جديد، ولتحقيق ذلك انتقل إلى الأحساء مبكراً فوجد في كنف أميرها ابن جلوي ما يروي ظمأه، اطلع على الصحف العالمية والمجلات العربية والجرائد اليومية والكتب الحديثة التي تصله من البحرين، تابع الإذاعات العربية لمعرفة الأوضاع السياسية والأحوال الاقتصادية، توفي رحمه الله عام ١٣٨٧ هـ وليس له عقب(٢).

#### ٤- كثرة الكتاتيب مقارنة بغيره من الأقاليم:

فمن أهم المظاهر والدلائل على المكانة العلمية لإقليم الوشم كثرة الكتاتيب الأهلية للبنين أو للبنات، قياساً بغيره من الأقاليم النجدية، ولكون دراستنا عن الكتاتيب النسائية فلقد استطعنا رصد أكثر من ثمانين معلمة، من القائمات على الكتاتيب في أغلب مدن الإقليم، ونحن نجزم بأن هناك مدارس لم نتعرف عليها لعدم توثيقها، خصوصاً ما كان في نهاية القرن الثالث عشر الهجري(٣).

انظر: كتابي الشويعر شقراء ج ١ ص ٢٠٨، وكتاب نبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء ص ٥٨ و ٥٩.

انظر: كتابي الشويعر شقراء ج ١ ص ٢٠٩، ونبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء ص ۹۹ و ۲۰.

انظر إلى عدد الكتاتيب النسائية في كل بلد على حدة في الفصل الثاني من هذا الكتاب.

## ٥- افتتاح ابتدائية للبنين في وقت مبكر:

ومما يدل على مكانة إقليم الوشم علمياً، أمر الملك عبدالعزيز رحمه الله عام ١٣٥٤هـ بفتح مدرسة حكومية للبنين بشقراء ضمن أول ست مدارس في المنطقتين الوسطى والشرقية(١)، وما تخصيص عاصمة الإقليم بهذه المدرسة المبكرة إلا دليل على المكانة العلمية في المنطقة، وهو ما يساعد على الإقبال عليها ونجاحها(٢)، وقد تأخر افتتاح مدرسة شقراء إلى عام ١٣٥٩هـ باجتهاد مدير المعارف العامة محمد المانع، إذ رأى التريث ليتحرى لشقراء من يصلح من المعلمين، حيث يقول: هم جماعتي وأنا أعلم بهم وبما يناسبهم (٣)، وقد يكون السبب وجود كتاتيب قائمة آنذاك، وقد أقبل عليها أبناء الإقليم(٤) وغيرهم مثل: سعد بن إبراهيم أبو معطى(٥) من بلدة

انظر وثيقة شراء مقر لها في كتاب نبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء ص ١٤٤. وانظر مصورتها في ملحق الوثائق رقم (٢٣)، وصورة المدرسة في ملحق الصور رقم (٦).

تقدم للمدرسة في عامها الأول (١١٧) طالباً. انظر أسماء بعضهم في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم ( ٢٤ ).

<sup>(</sup>٣) انظر: كتابي د. الشويعر شقراء ط ١ ص ١٣٨، ونبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء ص ۱۳ و ص ۵۹.

انظر: كتابي د.الشويعر شقراء ط ١ ص ١٣٨، ونبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية (٤) بشقراء ص ۱۳ و ص ۵۹.

ولـ دعـام ١٣٤٨ هـ و درس بشـقراء وتخرج منهـا، وواصـل التعليـم إلـي أن حصـل على الماجستير عام ١٣٨٨ هـ، عمل مديراً لمعهد عنيزة ومديراً للتعليم في نجد، تدرج في وزارة المعارف إلى أن أصبح وكيلاً للوزارة، تقاعد سنة ١٤٠٥هـ، ترجم له في عدد من الكتب مثل: شعراء نجد المعاصرون لابن إدريس، ومعجم الشعراء المعاصرين للحقيل، وتتمة الأعلام للزركلي لمحمد خير رمضان يوسف. توفي رحمه الله في ١٥ / ٨ / ١٣ هـ. انظر صورته في ملحق الصور الشخصية رقم (١١).

الشعراء، وعبدالعزيز بن على الشويعر(١) من بلدة جلاجل(٢)، ولقد ابتعث الفوج الأول منهم لإكمال الدراسة في دار التوحيد بالطائف".

## ٦- افتتاح معهد علمي في الإقليم:

لمكانة شقراء العلمية وموقعها المتميز بادر الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله عام ١٣٧٤هـ بافتتاح المعهد العلمي ضمن أوائل المعاهد التي افتتحت (٤).

<sup>(</sup>۱) ولد في بلدة جلاجل عام ١٣٥٨ هـ، درس في شقراء وتخرج منها، وواصل تعليمه وبعد تخرجه عمل في التعليم، ثم انتقل إلى ديوان المراقبة العامة، ترك العمل ليتفرغ للعمل التجاري فكان عضواً مؤسساً لبعض الشركات، للمزيد انظر كتاب: عبدالعزيز الشويعر عطاء ووفاء، من إصدارات نادي الوشم بشقراء. وانظر صورته في ملحق الصور الشخصية رقم (۱۲).

<sup>(</sup>٢) انظر: كتاب د.الشويعر شقراء ط ١ ص ١٧٧.

أما المرحلة الثانوية فقد افتتحت عام ١٣٧٢هـ باسم معهد علمي، وبعد سنتين حول إلى معهد لتحضير البعثات، وفي عام ١٣٧٧هـ حول إلى معهد للمعلمين لتغطية حاجة المدارس. انظر: كتاب شقراء لـد.الشويعرج ٢ ص ١٠١، وكتاب نبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء ص ١٣ و ص ٥٩، علماً أنه قد افتتحت مدارس باقي بلدان الإقليم مىكراً قىاسا ىغىرھا:

أولا\_محافظة شقراء ١٣٦٠هـ، أشيقر ١٣٦٩هـ، وغسلة ١٣٧١هـ، والقصب ١٣٧٤هـ، والحريّق ١٣٧٤هـ، والفرعة ١٣٧٤هـ، والوقف ١٣٧٥هـ، والمشاش ١٣٧٧هـ، والداهنة ١٣٨٠هـ. ثانيا \_ محافظة مرات ١٣٦٩ هـ، وثر مداء ١٣٧٢ هـ، وأثيثية ١٣٧٤ هـ.

انظر: كتاب نبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء للدكتور الشويعرص ١١٢. وانظر موقع المعهد العلمي على الشبكة العنكبوتية، وممن التحق به من المنطقة الجنوبية د. زاهر بن عواض الألمعي، وأحمد بن عبدالله العسيري، وأحمد بن محمد العسيري. انظر صورة المبنى المستأجر في ملحق الصور رقم (٧) علما أنه استؤجر لمدرسة البنات عند افتتاحها، وانظر صورة المبنى الحكومي في ملحق الصور ورقم (٨).

# ٧- افتتاح مندوبية ومدارس لتعليم البنات في الإقليم مبكراً:

إن الافتتاح المبكر لمدرسة البنات في شقراء عاصمة الإقليم عام ١٣٨١هـ أي بعد عام من افتتاح الرئاسة(١) ليؤكد على كون المجتمع في الإقليم خصباً ومهيأ للإقبال عليها وتقبلها (٢)، وهذا بسبب الامتداد العلمي السابق، ولم تكتف رئاسة تعليم البنات بافتتاح مدرسة فقط بل افتتحت معها أول مندوبية على مستوى الرئاسة(٣) لتشرف على مدارس الإقليم وبعض الأقاليم المجاورة، كما كلف مندوبها الأول بافتتاح مدارس في بلدان غير تابعة للمندوبية، أما المدارس التي افتتحت في الثمانينيات الهجرية تابعة للمندوبية فهي كما يأتي: أشيقر وثرمداء افتتحتا عام ١٣٨٦هـ وبعدهما بعام جرى افتتاح مدارس كل من الدوادمي ومرات والقصب عام ١٣٨٧ هـ، وعفيف ١٣٨٨ هـ، والفيضة وساجر، وبعدها توالى افتتاح بقية المدارس، وما ذاك إلا لتطور الحركة العلميّة في صفوف النساء وهو ما شجّع المسؤولين على تقديم الإقليم على غيره من الأقاليم التي هي أكبر منه مساحة وأكثف في عدد السكان.

#### ۸- افتتاح خدمات مساندة:

لقد شهد الإقليم تنمية موازية لما كان عليه التعليم؛ لذا نجد أن الإقليم حظى بأغلب الخدمات والدوائر الحكومية في وقت مبكر، تسهيلاً لطلاب العلم واستيعاباً لمخرجات التعليم، وذلك لما يمثله هذا الإقليم من نهضة علمية وكثافة سكانية في ذلك الوقت مقارنة بغيره، وهو ما جعل بعضهم يصف عاصمة الإقليم بالرمانة من كثرة سكانها، ولا أدل على ذلك من كثرة

انظر أحد الخطابات الصادرة من المندوبية عام ١٣٨٤ هـ في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٢٥).

تقدم للمدرسة في عامها الأول (١١١) طالبة، قبلت المتعلمات منهن في الصف الثاني، أما (٢) الباقى فقسمن إلى ثلاثة فصول، الوثيقة رقم (٢٦).

انظر الصورة في ملحق الصور تحت رقم (٩)، كما نشرها د. الشويعر في كتابه نبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء ص ٤، وانظر: مجلة اليمامة، عدد ١٦٤٨.

مبانيها من الطين كما وُصفت بلدة أشيقر بالرحم لكثرة الأسر المنتمية لها(١١)، كما أن هذه الخدمات تحقق الاستقرار وتحد من الهجرة التي بدأت آثارها واضحةً في ستينيات وسبعينيات القرن الرابع عشر الهجري(٢).

انظر: كتاب تاريخ أشيقر لعبدالرحمن بن منصور أباحسين ط ١٤٢٣ هـ ص ٣٨٩.

أما الدوائر التي افتتحت قبل عام ١٣٨١هـ في شقراء فهي كما يأتي: البرق والهاتف ١٣٦٥هـ، المستوصف ١٣٦٩هـ، وفي سنة ١٣٧٤هـ تحول إلى مستشفى وافتتح سنة ١٣٧٩هـ، الأحوال المدنية سنة ١٣٧١هـ باسم مأمورية الجوازات، ثم أضيفت للاسم الجنسية، المطار سنة ١٣٧٤ هـ، المدرسة العسكرية، والشركة الزراعية سنة ١٣٧٥ هـ، مشروع الماء الخيري سنة ١٣٧٦هـ بإشراف شركة الجميح ودعمها، إدارة تعليم البنين سنة ١٣٧٩هـ، الزراعة سنة ١٣٨٠هـ. طريق الرياض سنة ١٣٨١هـ.

وفي أشيقر الهيئة سنة ١٣٧٧هـ، البريد سنة ١٣٧٧هـ.

وفي مرات البرق والبريد سنة ١٣٥٠هـ، الشرطة سنة ١٣٥٠هـ، المستوصف ١٣٦٧هـ. وفي ثرمداء المستوصف سنة ١٣٧٩هـ والبريد سنة ١٣٨٠هـ.

# الفَصِّلُ الْاقَّلُ للعَالِم عَلَم طريق (لكن بير)

- المبحث الأول:
- تعليم الكتاتيب: النشأة والتاريخ
  - المبحث الثاني:
- الكتاتيب الرجالية في إقليم الوشم
  - المبحث الثالث:
  - الكتاتيب النسائية قديماً



كان التعليم النسائي معروفاً منذ القدم، حتى في الجاهلية، أما بعد ظهور الإسلام فلا شك أن هذا النوع من التعليم نما وترعرع، حسب أحكام الإسلام التي تفرض على المسلم، رجلا كان أو امرأة، أن يتعلم أمور دينه، خصوصاً ما يتعلق بعبادته اليومية وأركان هذا الدين وأصوله، مما لا يعذر معه الجهل، لذا سنتطرق في هذا الفصل لثلاثة مباحث هي:



# المبحث الأول تعليم الكتاتيب النشأة والتاريخ

إن أكثر الطرائق شيوعاً في التعليم منذ الجاهلية مروراً بالعصور الإسلامية المتعاقبة طريقة التعليم عن طريق الكتاتيب، لا فرق بين ذكر أو أنثى أو صغير أو كبير، إلى أن ظهر التعليم الحكومي أو الأهلي المنظم، ولقد تفاوت ظهور هذا النوع الجديد من التعليم من دولة لأخرى ومن إقليم لآخر ومن بلدة لأخرى، ولأن تعليم الكتاتيب هو السائد منذ قبيل فجر الإسلام كما أنه هو صلب دراستنا هذه فسنتطرق في هذا المبحث إلى: تعريف الكتاتيب، ونشأتها، وطريقتها، ومقرها، وإيراداتها ودوامها وحوافزها ووسائلها.

## أولاً- تعريف الكتاتيب

الكتاتيب جمع كُتَّاب، وهو مكان تعليم القراءة والكتابة للصغار وتربيتهم تربية إسلامية، ويمكن أن يطلق عليه التعليم الأولي؛ لأنه أول درجات التعليم، فالقراءة والكتابة وفك الحروف وأوليات الحساب وقصار السور من القرآن الكريم هي أول ما يتعلمه التلميذ في حياته العلمية، ويقصد به المحل الذي يتعلم فيه الأولاد من بنين وبنات وهو يشبه المدرسة الابتدائية في الوقت الحاضر، أي هو أول مؤسسة تربويّة تعليميّة عرفتها المجتمعات الإنسانيّة (۱).

<sup>(</sup>۱) انظر كتاب الكتاتيب لعبدالعزيز المبدل ص ۱۰ و ۱۱، وكتاب تعليم المرأة خلال مئة عام ص ۱۰، وكتاب الكتاتيب في الحرمين الشريفين وما حولهما، عبد اللطيف بن دهيش ص ۱۱.

## ثانياً - نشأة الكتاتيب:

كانت نشأتها قديمة كما كانت معروفة في الجاهليّة لأنّ أهل الحيرة وغيرهم كانوا يفردون أماكن يطلقون عليها اسم الكتّاب ليتعلم فيها الصبيان القراءة والكتابة(١)، ويؤكد المؤرخون أنّ يوسف الثقفي والد الحجّاج كان يعلّم في كتَّاب له بالطائف، ولا شك أنَّ الشبان الذين كانوا يكتبون للرسول عليها قد تعلَّموا الخط والقراءة في كتَّاب مكة والمدينة قبل الإسلام، ويقال إنَّ أول من تعلُّم الكتابة العربيّة من أهل مكّة: سفيان بن أميّة وأبو قيس بن عبد مناف وقد تعلَّماها من بشر بن عبد الملك، ويروى البلاذري في فتوح البلدان أنَّه لمَّا جاء الإسلام كان عدد القرشيين الذين يستطيعون القراءة والكتابة (١٧) رجلاً فقط(٢)، أمّا تعليم القرآن الكريم والمبادئ الشرعيّة فقد بدأ مع مجيء الإسلام، ولعلُّ أول كُتَّاب للرجال في الإسلام، أنشأه المصطفى عَيَّكِيٌّ حين جعل فدية الأسير من الكفار الذي يعرف القراءة والكتابة في غزوة بدر أن يقوم بتعليم عشرة من المسلمين الأميين القراءة والكتابة (٣) ويعد عمر بن الخطاب رَضَاللَّعَنَّهُ أول من نظم الكتاتيب في الإسلام، وجعلها دوراً رسمية للتعليم، ففي عهد عمر عندما كثرت غيبة أرباب الأسر في الجهاد، وكثر صبيان المسلمين، وكثير منهم لا يجد من يعلمه، أمر عمر باتخاذ كتاتيب في كل حي يغدو إليها الصبيان، يتعلمون فيها كتاب الله، ومبادئ القراءة والكتابة، وجعل للمعلم المتفرغ لذلك أجراً على عمله، فاستحسن الناس هذا الصنع، وانتشرت الكتاتيب في أحياء المدينة وضواحيها، وكان عمر يمر عليها وينظر ما فيها من تعليم، فسره

<sup>(</sup>١) للتوسع انظر: كتاب الجامع في أحكام وآداب الصبيان، وكتاب الجامع في كتب آداب المعلمين، وهما لعادل بن عبدالله الحمدان.

انظر: كتاب تطور الفكر التربوي، د. فخرى رشيد خضر، ص١٣٣٠.

السيرة النبوية الصحيحة، أكرم ضياء العمري ٢ / ٣٦٨، عيون الأثر، ابن سيد الناس ١ /  $\Gamma\Lambda\Upsilon - V\Lambda\Upsilon$ .

ما رآه فيها، وكتب إلى الولاة في الأمصار أن يتخذوا الكتاتيب بتعليم أولاد المسلمين، ويعيِّنُوا المعلمين، ويخصصوا لهم الأرزاق المناسبة، وبذلك بدأت مرحلة جديدة في تاريخ التعليم عند المسلمين، وولدت أول مؤسسة تعليمية حكومية، وأعرق مركز تعليمي إسلامي على امتداد العصور(١١).

# ثالثاً- طريقة التعليم:

كان التعليم في الكتاتيب يعتمد على أصول التهجئة وطرق التلقين(٢) وذلك لغرض تعليم القرآن الكريم قراءةً وحفظاً، وبعض أحاديث السنة النبويّة، وتدريس القراءة والكتابة بصفتهما مفتاحي العلم وسلاحه الأول، وذلك حسب الطريقة البغدادية المشهورة القائمة على تعليم الحروف بالحركات(٣).

# رابعاً- المقر:

تنوعت أماكن الكتاتيب المعدة للدراسة في الوشم على ثلاثة أنواع هي:

## ١ – جزء من البيت:

وذلك بتخصيص غرفة كما فعل إبراهيم المطوع من مرات(٤)، أو أي مكان من البيت، وهذا ما يتخذه أغلب المعلمات لهذا الغرض، علماً أن الاختيار يتوقف على الأجواء المناخيّة وهو حال أغلب الكتاتيب.

#### ٢ – المدارس الموقوفة:

وهي غرفة ولكنها في مكان عام ولا تتبع لأي أحد، إنما تكون ضمن الأوقاف، وعادة ما تكون قريبةً من أحد المساجد وتسمّى (مدير سة) بالتصغير،

التاريخ الشامل للمدينة المنورة، عبد الباسط بدر ١ / ٢٧٤. (1)

انظر: كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام، ص ١٠٣. (٢)

انظر: كتاب التعليم في نجد للسلمان، ص ٢٦. (٣)

انظر: كتاب لمحات من تاريخ مرات للضويحي، ص ٤٣١. (٤)

وهذه أغلب من يستفيد منها الذكور ويندر وجودها للفتيات كما هو الحال في ىلدة غسلة(١).

٣ ـ أحد البيوت المستأجرة: وهذا عادة ما يكون في حال ضيق البيت مع عدم وجود مدرسة عامة أو إشغالها بمعلم أو معلمة أخرى، وهذا الذي عملته نورة الشعلان في القصب(٢).

#### خامسا- إبرادات الكتاتيب:

لا يوجد إيراد ثابت ومحدد ومعروف لمعلمي الكتاتيب أو معلماتها كما هو حاصل الآن، إنما الواقع أن ميزانية الكتاتيب حسب الظروف الاقتصادية لأهالي الطلاب في كل بلد وحسب عددهم، سواء ما كان منها بصفة مباشرة أو لم يكن كذلك، وهي كما يأتي:

# ١ \_ الدعم المباشر للكتاتيب:

للنهضة العلمية السائدة في أغلب بلدان الإقليم، التي تأثر بها أفراد المجتمع كافة، أضحت ثقافةً عامةً تسابق في دفع عجلتها كثير من الرجال والنساء في الإقليم كل حسب مقدرته وطاقته، سواء بالمشاركة العلمية أو الدعم المادي المباشر، وقد تمثل هذا الدعم المادي في عدة أوجه هي:

## أ\_الأوقاف العلمية:

حظيت مدن الإقليم كافة، خصوصاً القديم منها، بكثير من الأوقاف التي ساعدت على انتشار العلم، فمنها ما خصص ليكفى طلاب العلم من المعلمين والمعلمات مؤونة البحث عن الرزق، وسد الحاجة اليومية من أكل وشرب،

انظر: كتاب القرائن بالوشم للسدحان ص ٦٣ ـ ٦٤، وترجمة كل من حصة العبدالكريم وهيلة الخضيري في المبحث الرابع من الفصل الثاني.

انظر ترجمتها في المبحث الثالث من الفصل الثاني: كتاتيب القصب رقم (٢). (٢)

للتفرغ بشكل أكبر لمهمة التعليم(١)، ومنها ما خصص للمدارس نفسها، ومنها ما يتعلق بإيقاف الوسائل المعينة على طلب العلم، وتتمثل فيما يأتي:

## نسخ المصاحف وإيقافها:

تنافس النّسّاخ والكتّاب في الإقليم بنسخ المصاحف ليستفاد منها في الحفظ والتعليم، ومن لا يجيد الكتابة من الأغنياء أو لا يسمح وقته للقيام بمثل هذا العمل الشريف يقوم بشراء المصاحف وإيقافها لهذا الغرض<sup>(٢)</sup>، ولقد وجد في مسجد الحسيني أحد المصاحف المخطوطة أوقفته إحدى النساء (٣).

## الأوقاف على المعلمين والمعلمات:

أوقف المحسنون كثيراً من الأوقاف للمعلمين والمعلمات(١)، علماً أن أغلبها يتم بصفة المذكّر وإن كانت تشمل الجميع؛ لأنه يطلق الجزء ويراد الكل، وقد يرجع هذا التخصيص الذكوري لسابقته أو لكثرته، علماً أنه قد جاء النص في بعض الأوقاف على معلمات القرآن تحديداً، وما ذاك إلا لمزيد الحرص والاهتمام بهذا الجانب من التعليم، ومنهم على سبيل المثال في شقراء:

عبدالعزيز الجميح: حيث خص معلمة القرآن بأكثر من ثمن وصيته

انظر: كتاب نبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء للشويعر، ص ٣٤ و ص ٦٥.

وممن أوقف مصحفاً على ذريته حمد بن إبراهيم المانع كما في وصيته بقلم الشيخ محمد بن (٢) عبداللطيف الباهلي (ت ١٢٧٨ هـ)، ومحمد وعبدالله ابنا صالح بن يحيى كما في وقفيتهما بقلم الشيخ عبدالرحمن بن محمد السحيمي سنة ١١٦٣هـ، انظر: العلماء والكتاب في أشيقر للبسيمي ج ١ ص ٩٨ و ١٠٢.

انظر مصورة المصحف وعليه الوقفية في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٢٧). وانظر مصورة من صفحاته الداخلية الوثيقة رقم (٢٨).

وكمثال على وقف معلم القرآن في مرات انظر الوثيقة رقم (٢٩) في ملحق الوثائق، المصدر: كتاب لمحات من تاريخ مرات للضويحي.

المتمثلة في عشر وزان تمر من ثلث ماله(١).

كما أوصى صاحب الوصية بقسمة نصف جابية العيساوي بين معلمة القرآن وسراج الجامع ودلوه<sup>(۲)</sup>.

# الأوقاف على المدارس:

إذ قام كثير من المحسنين بإيقاف مبانى المدارس نفسها أو إيقاف الأملاك ليصرف ريعها على شؤون المدرسة وما تحتاج إليه (٣).

## الكتب الموقوفة:

أوقف بعض العلماء والأغنياء في إقليم الوشم الكتب على طلبة العلم، ومنهم من يخصصها لطلبة العلم من ذريّته أو أسرته، فإن لم يو جد أحد فلعموم طلبة العلم من المسلمين، ولعل مما يشار إليه في هذا الجانب أن المكتبة العامّة بشقراء تزخر بعدد وافر من الكتب الموقوفة سواء المخطوطة منها أو المطبوعة، علماً أن المخطوطات تجاوز عددها مئتي مخطوطة، نقلت مؤخراً لمكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض وتحتفظ مكتبة شقراء بصور منها(٤).

# إيقاف الوسائل المعينة على التعليم:

إن التعليم ليحتاج إلى وسائل معينة تختصر الوقت وتسهل سبيله،

انظر الوثيقة رقم (٣٠) في ملحق الوثائق، المصدر: كتاب دواوين الأوقاف بإقليم الوشم ليوسف المهنا.

انظر الوثيقة رقم (٣١) في ملحق الوثائق، المصدر: كتاب دواوين الأوقاف بإقليم الوشم ليوسف المهنا.

<sup>(</sup>٣) يوجد في جميع بلدان الوشم أوقاف للمدارس، ولعلنا نكتفي بشقراء كمثال، انظر الوثيقة رقم (٣٢) في ملحق الوثائق، المصدر: كتاب دواوين الأوقاف بإقليم الوشم ليوسف المهنا ص ۲۱ و ۷۰ و ۱۵۷.

انظر: كتاب موقفو المخطوطات النجديون لخالد بن زيد المانع، حيث ترجم لعدد كبير من موقفي المخطوطات من الوشم. وانظر الوثيقة رقم (٣٣) في ملحق الوثائق.

كوسائل الكتابة من الأقلام والمحابر والأوراق والألواح، وقد كان يوقفها على طلبة العلم عدد من المحسنين، ومن أشهرهم في شقراء عبدالعزيز الجاسر (١٣٠٤هـ ١٣٨٥هـ)، كما يفيد منها غير هم (١).

## ب - الرسوم المحددة:

وهذه الرسوم لم تطرأ إلا بعد تحسن الحالة الاقتصادية في الإقليم مع نشأة المملكة العربية السعودية، حيث استتب الأمن وازدهرت التجارة، وهذه الرسوم يدفعها والد الطالب أو الطالبة أو والدتهما، ومع ذلك لم تكن بشكل إلزامي فيراعى الفقير ويصبر على غيره وإن لم يجر تحصيل الرسم نقداً فيمكن أن يكون عينياً من ثمار أو غيرها.

# ج - الدخالة:

وهي ما يقدمه أولياء أمور الطلاب أو الطالبات من ميسوري الحال عن كل طالبة ريال عند إدخال أبنائهم للكتاتيب (كرسوم الدخول) (٢).

## د- إهداء المحصولات الزراعية:

من باب تشجيع التعليم يقدم المزارعون أطايب الثمار للمعلمين والمعلمات، بل إلى بقية الطلاب أو الطالبات، في مواسم الحصاد ونضوج الثمار خصوصاً القمح والتمر.

## هـ- الرسم الشهرى:

لأجل تفريغ المعلم أو المعلمة قدم بعض أولياء الأمور رسوماً شهرية ولكنها بشكل غير منتظم، بل حسب الميسور والبركة، وبعد ما تحسنت الحالة المعيشية في نجد، وضع أحد علماء الإقليم ما يشبه اللائحة لتحديد

انظر: كتاب شقراء للدكتور محمد الشويعرط ١ ص ١٦٠.

انظر: كتاب لمحات من تاريخ مرات للضويحي، ص ٣٨٧. (٢)

الرسوم العينية والنقدية(١).

## و\_تقديم الهدايا:

في الأعياد أو عند قدوم ولي الأمر من السفر أو الحج.

## ز \_ زكاة الفطر:

بحيث تدفع زكاة الطالب من قمح أو تمر لمعلمه(٢).

# ح\_تقديم الأكلات الشعبية:

وهذا عادة ما يكون عند ختم الطالب أو الطالبة للقرآن.

وهذه الإيرادات ليست بشكل إلزامي، بل تكون تكرماً وتلطفاً من بعضهم؛ لأن الأصل الاحتساب وابتغاء الأجر من الله سبحانه وتعالى، ولأجل تفريغ المعلم أو المعلمة حتى لا تنشغل بأمور رزقها وحياتها (٣).

## ٣ ـ الدعم غير المباشر للكتاتيب:

تمثل هذا الدعم في عدد من الأوقاف التي ليس لها دور مباشر في استفادة طالب العلم منها، ولكنها تغنيه عن البحث عنها، مثل: الموازين والمكاييل والمقاييس والأواني والسرج والآلات وغيرها كثير (١٠).

انظر الهامش رقم (٢) في ترجمة الشيخ عبدالله العنقري في ص ٤٨ في تمهيد هذا الكتاب. (1)

انظر: مجلة تعليم شقراء ع ٢ ص ١٦ مقال ذكريات من تعليم الكتاتيب في أشيقر، بقلم عبدالرحمن بن منصور أباحسين.

انظر: كتاب شقراء للدكتور محمد الشويعرج ١ ص ٢٢٢ و ٢٢٣، الطبعة الثانية، وص ١٧٨ و ١٧٩ من الطبعة الأولى.

انظر: كتاب دواوين الأوقاف في إقليم الوشم ليوسف المهنا، وكذلك الكتب التي تحدثت عن مدن الوشم فلقد أشارت إلى هذه الأوقاف.

#### سادسا - دوام الكتاتيب:

يختلف وقت الدراسة في هذه الكتاتيب حسب الظروف، علماً أن أغلبه وقتين للطالبات أما الطلاب فقد يزيدون بوقت ثالث:

الأول: في وقت الضحى لمدة ساعتين أو ساعة ونصف.

الثاني: عادة ما يكون بعد الظهر حتى أذان العصر، علماً أنه لم تكن في السابق وجبة غداء في هذا الوقت إنما كانت بعد العصر (١).

الثالث: وهو خاص بالطلاب ويكون بعد صلاة العصر.

## سابعا - الحزم والحوافز:

يتخذ المعلم أو المعلمة أسلوب الترغيب والترهيب (الثواب والعقاب) لتشجيع المتفوقين والمتفوقات وتوجيه المقصرين والمقصرات، فإذا أكمل الطالب أو الطالبة حفظ القرآن الكريم عمل المعلم أو المعلمة حفلاً يتخلله بعض الأناشيد والهدايا(٢) فيما يشبه الزَّفة بحضور الأهل وباقي الدارسين أو الدارسات، ويعد الأهل بهذه المناسبة وليمة غداء للحاضرين، أما العقاب فيكون باستعمال العصا أو بكتابة المطلوب حفظه عدة مرّات على اللُّوح، ويكون العقاب في حق الأبناء أشدُّ باستعمال الفلكة أو غيرها من وسائل العقاب.

#### ثامنا - الوسائل التعليمية:

تتمثل الوسائل التعليمية آنذاك في مصنوعات بدائية من موجودات البيئة، وهذا ما يميزها، وجلها لأجل تعليم الكتابة الذي تخصص فيه الذكور أكثر من النساء وأهم هذه الوسائل ما يأتي:

<sup>(</sup>١) انظر: كتاب الكتاتيب لعبدالعزيز المبدل ص ١٩، وكتاب شقراء للشويعرط ١ص ١٨١.

<sup>(</sup>٢) التعليم في نجد في عهد الملك عبدالعزيز، د. محمد بن عبدالله السلمان، ص ٩٧.

# ١\_ اللوح الخشبي:

يصنع من خشب الأثل، ويختلف اللوح حجماً وشكلاً حسب مراتب الناس وهو مطلى بمادة من الجير الأبيض تعرف في الإقليم باسم الصالوخ، ويستخرج من الظهرة الجنوبية بين القرائن وشقراء(١) وغيرها من الأماكن كجبل كميت بمرات، وهذا اللوح يقوم مقام السبورة والدفتر في آن واحد، وأغلب الألواح تتراوح مقاساتها تقريباً بين ٢٥ ـ ٣٠ سم عرضاً و٣٥ ـ ٤٠ سم طو لاً، وله مقبض مخروم للإمساك به (٢).

# ٢ \_ القلم:

يقص من أغصان الشجر الصلب، أو من أعواد القصب والعصفر ذات الأغصان المجوفة (٣)، أو من الحلفا التي تكثر في بلدة أثيثية حول المياه الدائمة، أو من ريش الطيور.

## ٣\_ المحبرة:

وهي إناء له غطاء يوضع الحبر داخله، ولها ثلاثة أنواع: الخشبية وهي من خشب الأثل وهي الأكثر تداولا، وهناك محابر نحاسية أو زجاجية (٤).

## ٤\_الحر:

ويجرى إعداده وتركيبه من بعض المواد، ومنها قشر الرمان والسنو وهو مادّة فحميّة سوداء تترسب أسفل المقرصة، وشيء من الملح والصمغ

شقراء للدكتور محمد الشويعرج ١ ص ٢٢٣. (1)

تعليم المرأة خلال مئة عام ص ١٠٣. وانظر إلى نماذج من أشكال اللوح في ملحق الصور (٢) رقم (١٠) من مقتنيات الشيخ فهد العيد.

انظر: كتاب لمحات من تاريخ مرات للضويحي، ص ٣٨٩. (٣)

انظر: إلى نماذج من أشكال المحبرة والقلم في ملحق الصور رقم (١١ و١٢) من مقتنيات  $(\xi)$ الشيخ فهد العيد.

تغلى مع الماء حتى تمتزج جميعاً منتجةً مادةً سائلةً بلون داكن السواد(١).

وعن كيفية صناعة الحبر فقد أورد البسيمي عن الشيخ عبدالعزيز بن عامر (ت ١٣٥٦هـ) أبياتاً نسبها إلى الإمام الشافعي رحمه الله، ولكن بعد رجوعى إلى ديوانه لم أجدها مع أن مستواها الفنى يؤكد عدم صحة نسبتها إليه إذا ما قيست بقصائده الأخرى، ولشمولها وطرافتها أحببت إيرادها:

## ضبط الحير(٢)

إن شئت ضابط حبر والماء يكون لهذا فينقع العفص حتّى وما صفى منه يلقى ويحكم الزاج ربطا في العفص والصمغ حتّى لانارفيه ويغدو فاظفر بحبر بديع بدرهم فيه خمر والأجر أعظم فيه وصلى الله ربى

عن المشايخ يذكر والصمـــغ ثنتـين أشقر ونصف يابسس أخضر رطللا ونصفا محرر يعـــود في اللون أصفر علیه صمیغ یکسیر فى خرقة ثمّ يغمر يســود ممـا يكرر كالسبف لمعا وأبهر كالكيميكاء وأفخرر مع الحال المطهر و العله منه يسطّر على النبي المطهر

<sup>(</sup>١) انظر: كتاب لمحات من تاريخ مرات للضويحي ص ٣٨٩ و٣٩٠، وانظر الوثيقة رقم (٣٤) في ملحق الوثائق ومصدرها كتاب العلماء والكتاب في أشيقر للبسيمي.

<sup>(</sup>٢) العلماء والكتاب في أشيقر للبسيمي ج ١ ص ٢٨ ـ ٣١.



# المبحث الثاني الكتاتيب الرجالية

إن تعليم الأبناء سبق تعليم البنات بمراحل، وظهر في الجاهلية قبل الإسلام، أما بعد ظهور الإسلام فيذكر أن عمر بن الخطاب وَ المنطقة أمر عامر ابن عبدالله الخزاعي وَ الإسلام فيذكر أن عمر الكتّاب وملازمتهم للتعليم، وفرض له وللمتعلمين راتباً من بيت مال المسلمين، وقد أمره بالكتابة في اللوح للبليد من الأولاد (۱۱)، وخصص للتعليم أوقاتاً، إذ جعلها على وقتين، فأمر المعلم بالجلوس بعد صلاة الصبح إلى الضحى العالي، ومن صلاة الظهر إلى صلاة العصر، ثم جعل لهم إجازةً يومي الخميس والجمعة، وجعلها للراحة، فصارت سُنَّة، وذلك أنه عندما خرج إلى الشام عام فتحها، ومكث فيها شهراً، وعندما رجع إلى المدينة، وقد استوحش الناس لغيابه، ومكث فيها شهراً، وعندما رجع إلى المدينة، وقد استوحش الناس لغيابه، وباتوا معه، ورجع بهم يوم الجمعة فتعبوا في خروجهم، فشرع لهم الاستراحة في اليومين المذكورين وصارت بعده شُنَّة دعا لمن أحياها ودعا بالضيق لمن أماتها (۱۲)، كما كان غيره يعلم في المسجد كالأسود بن يزيد، وسيكون حديثنا في هذا المبحث حسب ما يأتي:

<sup>(</sup>١) من الكتب المتقدمة التي تحدثت عن بدايات الكتابة: كتاب الفهرست لابن النديم، وكتاب صبح الأعشى في صناعة الإنشا لأحمد القلقشندي، فتراجع.

<sup>(</sup>٢) الكتاتيب في الحرمين الشريفين وما حولهما، عبد اللطيف بن دهيش ص ١٥.

- الكتاتيب الرجالية في الوشم قديماً
- الكتاتيب الرجالية في الوشم زمن البحث
- الرجال الذين لهم جهود في الكتاتيب النسائية

# أولاً: الكتاتيب الرجالية في الوشم قديماً

لعل من المناسب قبل الحديث عن الكتاتيب الرجالية في إقليم الوشم في زمن البحث، رصد بعض الحالات والشواهد التاريخية التي تدل على أن الكتاتيب الرجالية لها جذور موغلة في القدم؛ لأنها تعد إرهاصات لما جاء بعدها من كتاتيب، فمن المناسب الإشارة لها لينجلي الإيحاء السائد بأن منطقة نجد تعيش كانت ظلاماً دامساً وجهلاً مطبقاً، ومن هذه الإضاءات العلمية القديمة نورد هذين المثالين:

قول الشاعر جرير بن عطية التميمي (ت ١١٠هـ) الذي عاش في الوشم ما بين ثرمداء وأثيثية(١) في أبيات له:

هـــذى دواة معــلم الكــتّاب<sup>(٢)</sup>

والشاهد من قوله الدلالة على وجود الكتاتيب آنذاك، وهي الأماكن المخصصة لتعليم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة، ووجود المعلمين الذين يستعملون الدواة التي تحفظ فيها الأحبار.

الشاعر جرير قيل: إنه من أثيثية، وقيل: من ثر مداء، وهما بلدتان متجاورتان، والشاهد أن كلتيهما من بلدان إقليم الوشم. انظر: مبحث (الشاعر جرير بين أثيثية وثر مداء) من كتاب ثر مداء عبر التاريخ للدخيل ٣٧٩ ـ ٣٨٣، وقد أفاض في هذه المسألة.

انظر: ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: نعمان محمد طه، دار المعارف بالقاهرة، ط۳ج۲ ص ۲۳۰.

ما أورده محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤هـ) بسنده في قصة تعلم الشاعر ذي الرمة (ت ١١٧هـ) للخط والقراءة على يد معلم حضري أتى إلى مضاربهم وهم مقيمون على الحفر، وذو الرمة كان ممن يقدم إلى إقليم الوشم فله علاقة بالشاعر جرير التميمي وله مهاجاة مع الشاعر هشام المرئي<sup>(۱)</sup> المنسوب لبلدة مراة بالوشم<sup>(۲)</sup>، وفي هذه القصة دليل على أن التعليم في الكتاتيب ليس مقتصراً على صغار السن أو حكراً على سكان الحواضر فقط.

إذن فالكتاتيب الرجالية بمعلميها ومحابرها كانت منذ ذلك الحين، فهي التي مهدت لظهور ما بعدها من كتاتيب، ولظهور الكتاتيب النسائية كذلك.

# ثانياً: الكتاتيب الرجالية في الوشم زمن البحث

إذا ما علمنا أن تعليم الكتاتيب في العصور المتقدمة لم يقتصر على فئة معينة بل شمل جميع الفئات ذكوراً وإناثاً، صغاراً وكباراً، حاضرةً وبادية، عندها تأكد لدينا استمرار هذا التعليم، بل تطوره مع الزمن، وسنتطرق للحديث في هذه المرحلة بشكل أوسع حسب كل بلدة من بلدان الإقليم على حدة، وسنسميها مدارس لغلبة تسميتها بذلك في الوثائق، وإن كان العامة يسمونها «القرّاية» كما يطلق على المعلم «المطوع».

<sup>(</sup>۱) انظر (الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء) لمحمد بن عمران المرزباني، المطبعة السلفية بالقاهرة، ط ۲، ۱۳۸٥هـ ص ١٦١.

<sup>(</sup>٢) بلدة مراة وتعرف الآن بمرات. ذكرها ابن خميس في معجم اليمامة ج ٢ ص ٣٥٠-٣٥٢، وأورد قصة ذي الرمة معها.

#### ١ . مدارس شقراء

#### أ\_المدرسة (١):

تقع في قلب مدينة شقراء وسط سوق المجلس التجاري في الجهة الشمالية الغربية للجامع، وتسمى مدرسة عبدالعزيز بن حنطى (ت١٣٧٢هـ) لأنه آخر من درّس بها(۲)، وممن درّس بها قبله الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف(٣) (ت٢٥٢هـ)، وإبناه عبدالعزيز (ت ١٣٩٩هـ)(٤) فعبداللطيف (ت ١٤١٦هـ)، وقد أعيد بناؤها عام ١٤٣٥هـ ضمن سوق المجلس، وتعد أكبر وأشهر مدرسة لموقعها المميز ومساحتها الواسعة قياساً بغيرها، وهي بديلة للمدرسة الواقعة شمال الجامع التي ضاقت بالعدد المتزايد من الطلاب(٥).

## ب\_مدرسة الحسيني:

تقع في شمال غرب شقراء وتحديداً في حي الحسيني بجوار مسجد الحسيني من الجهة الجنوبية الغربية، وهي غرفة من حويط الجماعة أوقفها عبدالله بن مصطفى عام ١٣١١هـ (٦) على معلمي القرآن، فإن كان في

أغلب المدارس في بلدان الوشم تسمى (مديرسة) بالتصغير بسبب صغر حجمها . (1)

انظر: ترجمته لاحقاً في (جهود الرجال في الكتاتيب النسائية) من هذا المبحث وهذا الفصل. (٢)

ولد بشقراء سنة ١٢٧٠هـ وطلب العلم بها، تولى التدريس ومن ثم الإمامة والخطابة لمدة (٣) أربعين عاماً، وفي ١٣٤٢هـ تولى قضاء الوشم. انظر: شقراء للشويعرج ١ ص ١٧١، وعلماء نجدج ١ ص ١٣١.

ولد بشقراء سنة ١٣١٠ هـ وطلب العلم على والده، تولى التدريس، وفي ١٣٥٨ هـ تولى قضاء الحريق وطلب الإعفاء منه سنة ١٣٧٠هـ، درّس بدار التوحيد بالطائف إلى أن تقاعد وتوفي بها. انظر: شقراء للشويعرج ١ ص ١٨٥.

أعيد البناء على نفقة شركة الجميح القابضة، انظر صورتها ضمن ملحق الصور الصورة رقم (١٣). (0)

عبدالله بن مصطفى انتقل من الأحساء إلى شقراء لتميزها العلمي والتجاري فطلب العلم ومارس التجارة (7) اشتهر ابنه من بعده بابن مصيفي. وانظر وثيقة وقفية المدرسة في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٣٥).

ذریته معلم فهو أحق من غیره (۱)، وآخر من درّس بها إدریس بن إدریس (ت ۱۳۲۱هـ)(۲).

## ج ـ مدرسة البواردي:

تقع غرب الجامع في دار الغرباء، سميت بذلك نسبة للمعلم عبدالله بن عبدالله عبدالله بن عبدالرحمن البواردي (٣) المؤذن (ت ١٣٤٢هـ) (٤).

#### د\_مدرسة المجباب:

وتقع في ركن بيت المعلم عبدالعزيز بن حنطي (ت ١٣٧٢هـ) في سوق المجباب المتجه إليه من جنوب غرب سوق المجلس قبل انتقاله للمديرسة في وسط السوق<sup>(٥)</sup>.

## ه\_\_ مدرسة شيحان:

وتقع في حي المدابغ جنوب شقراء وشمال حي سديرة، وافتتحت عام ١٣١٦هـ بعد انتهاء بناء المسجد الجنوبي (شيحان)، وسميت المدرسة والمسجد بهذا الاسم نسبةً لإمامه إبراهيم بن عبدالله الشيحة (ت ١٣٩٢هـ)(٢) الذي كان يقوم بالتدريس فيها مدة ستين عاماً حتى افتتاح المدرسة الحكومية (٧).

<sup>(</sup>١) انظر كتاب دواوين الأوقاف القديمة في إقليم الوشم للأستاذ: يوسف المهنا ص ١٨٧ و١٨٨.

<sup>(</sup>۲) جرى ترميمها على نفقة م. محمد بن سعد البواردي. انظر صورتها ضمن ملحق الصور الصورة رقم (۱٤).

<sup>(</sup>٣) انظر ترجمته لاحقاً في (جهود الرجال في الكتاتيب النسائية) من هذا المبحث وهذا الفصل.

<sup>(</sup>٤) انظر: كتاب نبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء حاضرة إقليم الوشم للدكتور محمد الشويعر ص ٧٥.

<sup>(</sup>٥) كتاب شقراء للشويعرج ١ ص ١٩١.

<sup>(</sup>٦) ولد بشقراء سنة ١٣٠٢ هـ وطلب العلم بها، تولى التدريس والإمامة وشؤونهما وانصرف عن الدنيا إلى أن أقعد في آخر حياته فانتقل عند أولاده بالطائف وتوفي بها سنة ١٣٩٢ هـ. انظر: شقراء للشويعرج ١ص ١٨٩٠.

<sup>(</sup>٧) انظر: كتاب نبذة عن معالم النهضة العلمية والأدبية بشقراء للشويعر ص ٧٤.

#### و\_مدرسة باب العقدة:

وهي غرفة تقع في غرب شقراء، جنوب باب العقدة خارج السور(١)، سميت مدرسة السليمي نسبةً لمعلمها والقائم عليها محمد بن عبدالله السليمي، وافتتحت في حدود عام ١٣٥١ هـ (٢).

#### ز \_ مدرسة باب العطيفة:

تقع شمال شقراء، بابها يفتح إلى جهة الغرب، وهي غرفة واحدة اقتطعت من شمال غرب بيت والد قاضي شقراء محمد بن إبراهيم البواردي بجوار باب العطيفة، لذا سميت به، كما اشتهرت أكثر باسم معلمها الأول حمد ابن صالح العباس(٣)، وقد درّس فيها من بعده عبدالعزيز بن محمد الرشيد(٤) وافتتحت عام ١٣٥٨ هـ(٥).

## ح\_مدرسة ركية الشهبان:

تقع شمال شقراء في البيوت الزراعية لركية الشهبان، وكان يدرِّس بها

<sup>(</sup>١) أعيد بناؤها على نفقة م. محمد بن سعد البواردي. انظر صورتها ضمن ملحق الصور الصورة رقم (١٥).

ولد بشقراء سنة ١٣٢١ هـ وطلب العلم بها، تولى التدريس، عمل إماماً لمسجد جرول بمكة المكرمة ثم انتقل إلى الرياض وتوفي بها سنة ١٣٩٩هـ. انظر شقراء للشويعرج ١ ص ١٩٣. وانظر صورته في ملحق الصور الشخصية رقم (١٣).

ولد بشـقراء في العقد الثاني من القرن الماضي وطلب العلم بها، تولي التدريس، وعمل مؤذناً لمسجد سديرة بشقراء، كما عمل بالمدرسة الأولى عند افتتاحها، وتوفي بشقراء في ٢٥ / ٨ / ١٤٠١هـ. شقراء للشويعر ج١ ص١٩٠، وانظر صورته في ملحق الصور الشخصية رقم (١٤).

ولـ د بشقراء وطلب العلم بها، تولى التدريس، وعمل إماماً لمسجد الطريف بشقراء، انتقل إلى الرياض وعمل إماماً لأحد مساجد أم سليم بالرياض. انظر: شقراء للشويعر ج ١ ص ١٩٠.

انظر: كتاب بدايات التعليم في شقراء للبليهد ص٥٩ ـ ٩٨.

إدريس بن إدريس (١)، واستفاد منها أبناء المزارعين في سوق الرميلة والركية وما جاورهما (٢).

#### ٢ . مدارس أشيقر

- أ مدرسة الجامع: كانت ملحقة بالجامع ولكنها أزيلت عند توسعته، وهي خاصة بالمتقدمين علمياً، حيث كانت تعقد لهم حلقات علم داخل الجامع في جهته الشرقية (٣).
- ب مدرسة الفيلقية: وتسمى مدرسة المشراق، كانت بدايتها في غرفة من أحد المنازل الواقعة جنوب المسجد ويفصلهما الطريق، وبعد زيادة عدد الطلاب أقيمت غرفة (١٠ × ١٠) على أربعة أعمدة ملاصقة لمسجد الفيلقية من الجهة الجنوبية الغربية بجوار بيت محمد الخراشي التي استؤجرت كأول مدرسة حكومية، كانت الدراسة بداخلها صباحا أما مساءً فعلى سطحها، وقد أزيلت عام ١٣٨٨هـ وأدخلت في المسجد بعد إعادة بنائه، وعند ترميم البلدة القديمة بأشيقر أعيد بناؤها على النمط نفسه عام ١٤٣٢هـ، وممن درّس بها(٤):
  - ١ \_ الشيخ: عبدالرحمن بن عبداللطيف بن موسى (٥).

(١) انظر ترجمته لاحقاً في (جهود الرجال في الكتاتيب النسائية) من هذا المبحث وهذا الفصل.

<sup>(</sup>٢) أفادني بذلك أحمد بن عبدالرحمن بن إدريس الدريس حفيد الشيخ إدريس.

<sup>(</sup>٣) وممن قام بهذه المهمة في زمن البحث الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى إلى أن انتقل إلى عنيزة. انظر ترجمته في نماذج من علماء الوشم (أشيقر).

<sup>(</sup>٤) انظر: مجلة تعليم شقراء ع ٢ ص ١٦ مقال (ذكريات من تعليم الكتاتيب في أشيقر) بقلم عبدالرحمن بن منصور أباحسين.

<sup>(</sup>٥) ولد بأشيقر سنة ١٢٤٧هـ، وتعلم على يد الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي، تولى إمامة مسجد الفيلقية، كتب كثيراً من الوثائق، من طلابه: أبناؤه الثلاثة، والشيخ عبدالعزيز الفريح=

- الشيخ: محمد بن عبدالرحمن بن عبداللطيف بن موسى(١). \_ ٢
- الشيخ: موسى بن عبدالرحمن بن عبداللطيف بن موسى (٢). \_ ٣
  - الشيخ: عبدالعزيز بن محمد الفنتوخ $(\pi)$ . \_ {
- مدرسة الشمال: عندما تعين الشيخ عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان ج -أباحسين (٤) إماماً عام ١٣٥٢ هـ بدلاً من عمه الشيخ عبدالمحسن فكّر

<sup>= (</sup>مسامح)، والشيخ عبدالله الجاسر، والشيخ منصور أباحسين، ت ١٣٣٧هـ. انظر: كتاب دائرة المعارف الأشيقرية لليوسف ص ٥٦.

ولد بأشيقر سنة ١٢٨٣ هـ وتعلم على يد الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسي، خلف والده في إمامة مسجد الفيلقية والتدريس، من طلابه: الشيخان عبدالعزيز وعمر ابني محمد الفنتوخ، والشيخ عبدالله الجاسر، وعبدالعزيز وإبراهيم ابني محمد المنيعي، وعبود الرزيزاء، وعبدالعزيز اللهيب، وأحمد الخراشي، وعبدالله الحسين، وعبدالعزيز الضويّان، توفي سنة ١٣٥٤هـ، انظر: كتاب دائرة المعارف الأشيقرية لليوسف ص ٥٨.

ولد بأشيقر سنة ١٣٠٦هـ وتعلم عند والده، نجا من الغرق في سنة الطبعة ١٣٤٤هـ، قام بإمامة مسجد الفيلقية والتدريس خلفاً لأخيه، بلغ عدد طلابه المعروفة أسماؤهم (٣٠) طالباً تقريباً، ترك التدريس ١٣٦٤هـ، توفي بتاريخ ٢٤ / ٨ / ١٣٨٨هـ. انظر: كتاب دائرة المعارف الأشيقرية لليوسف ص ٦٩، والعلماء والكتاب للبسيمي ج ٢ ص ٢٣٤.

انظر ترجمته لاحقاً في هذا المبحث من هذا الفصل تحت رقم (٢) ضمن الرجال الذين لهم جهود في الكتاتيب النسائية \_ أشيقر.

<sup>(</sup>٤) ولد بأشيقر سنة ١٣٢٦ هـ وتعلم على يد عبدالرحمن بن عبداللطيف الموسى عام ١٣٢٩ هـ وابنه محمد، انتقل إلى الجبيل لطلب الرزق فأخذ عن الشيخ محمد البواردي عام ١٣٤٢هـ، وجلس لتعليم الأبناء هناك مدة عشر سنوات، ثم رجع إلى أشيقر، جدّد طرق التدريس ووسائل الترغيب، تعلم عنده من المعروفين بالأسماء (٢٥) طالباً، وبعد افتتاح المدرسة الحكومية التحق بالتدريس فيها عام١٣٧٠هـ وتوقف عن التدريس في الكتاتيب، توفي في ٢٧ / ٥ / ١٤١٧هـعن عمر (٩٥) عاماً، منها (٦٥) عاماً إماماً لمسجد الشمال دون انقطاع. انظر كتاب دائرة المعارف الأشيقرية لليوسف ص ٠٦٠=

بتأسيس المدرسة، فكان مقرها في بيت عمه الشيخ حسن أباحسين المقابل للمسجد، ولما تكاثر الطلاب بنى مدرسة خاصة ملحقة بمسجد الشمال عام ١٣٥٨هـ، وبدأت الدراسة فيها عام ١٣٦١هـ، وهي غرفة علوية فوق الميضأة في جنوب المسجد، أسهم الطلاب والأهالي مع صاحب الفكرة في الدعم والبناء وقد أعيدت كما كانت عام ١٤٢٩هـ.

د \_ مدرسة العصاميّة: وهي صُفّة تقع شرق بئر العصاميّة (١٠).

#### ٣. مدارس القصب

# أ\_مدرسة المجمع الجنوبي:

وهي مبنى ملاصق لشمال المسجد الجامع (جامع القصر)، به غرفة مخصصة للدراسة صيفاً، وعند افتتاح المدرسة الحكومية سنة ١٣٧٤هـ أجريت توسعة المجمع من الشرق والشمال والغرب من قبل الأهالي كل بما يجود به من مال عيني ونقدي أو جهد بدني ليكون مقراً للمدرسة الحكومية، حتى عام ١٣٨٤هـ حين انتقلت إلى مبنى مستأجر.

## ب\_المدرسة الشمالية:

وتقع شمال المجمع، وهي غرفة أصغر من الأخرى بها موقد للنار للتدفئة، وبجوارها فناء (حوش) صغير يظهر فيه الطلاب للتعرض لأشعة شمس الشتاء الدافئة (۲).

<sup>=</sup> والعلماء والكتاب للبسيمي ج ٢ ص ١٩٧، وانظر صورته في ملحق الصور الشخصية رقم (١٥).

<sup>(</sup>١) انظر: كتاب أشيقر لناصر بن عبدالله الحميضي ص ١١٧.

<sup>(</sup>٢) انظر: كتاب التعليم في مدينة القصب، غير مطبوع، ص ١٨.

تعاقب على التدريس في هاتين المدرستين عدد من المعلمين من أواخر القرن الثالث عشر الهجري، وهم حسب الترتيب:

- المطوع: عثمان بن منيع.
- المطوع: عبدالله بن محمد بن راشد. **- ٢** 
  - المطوع: سليمان بن قاسم. -٣
- المطوع: إبراهيم بن ناصر بن سويد. - 8
  - المطوع: عبدالله بن قاسم. -0
- المطوع: عبدالعزيز بن عبدالله بن قاسم. **-**7
- المطوع: عبدالعزيز بن محمد بن محارب (الحريبي)(١). -V
  - الشيخ: عبدالله بن عبدالوهاب بن زاحم(٢).  $-\Lambda$ 
    - المطوع: سعد بن فهد بن شویرخ $^{(7)}$ . -9
  - المطوع: إبراهيم بن عبدالعزيز بن جبر الحميضي(٤). -1.
    - الشيخ: محمد بن عبدالله السيّاري. -11
    - المطوع: عبدالعزيز بن عثمان بن على بن عوجان. -17

قام بالتعليم أكثر من (٥٠) سنة، توفي عام ١٣٦٢هـ. (1)

انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب تحت فقرة (أ) نماذج من علماء الداهنة. (٢)

ولـ د في القصب وتعلم بها فحفظ القرآن الكريم وعلم الأبناء مـدةً قصيرة، ولوجود البديل انتقل إلى الحريّق عام ١٣٣٨ هـ تقريباً، حفر بئراً موافقة فأو قفها لسقيا البلد ومن يمربها، بقى نحو ٢٠ عاماً يدرس الطلاب إلى أن توفي رحمه الله عام ١٣٥٨ هـ. انظر: صفحات من تاريخ بلدة الحريق بالوشم، الحلقة الثالثة، لعبدالله البسيمي في جريدة الجزيرة، العدد ١٠٦٢٩ في ١٩ / ٨ / ١٤٢٢هـ.

أفاد منه الطلاب في التجويد، كما قام بالتعليم في مرات مدة خمس سنوات.

-17 المطوع: عبدالله بن عثمان بن راشد الراشد (1).

١٤- المطوع: عبد الله بن عبدالعزيز بن محمد بن محارب(٢).

#### ٤ . مدارس غسلة

## أ\_مدرسة الجامع:

وتقع في الجهة الشمالية الغربية للجامع، وقد أزيلت المدرسة مع أن الجامع ما زال باقياً حتى الآن، وقد جرى ترميمه مؤخراً (٣)، وممن قام بالتعليم في هذه المدرسة (٤):

ال على بن محمد بن مرخان (٥).

- عبدالرحمن بن محمد الفنتوخ $^{(\vee)}$ .

<sup>(</sup>١) ولد بالقصب عام ١٣٥٦هـ، قام بالتعليم مدة تسع سنوات.

 <sup>(</sup>٢) وهو آخر من قام بالتعليم، وعند افتتاح المدرسة الحكومية عمل بها معلماً.

<sup>(</sup>٣) رمم على نفقة الوجيه عمر بن سعود البليهد، وفقه الله.

<sup>(</sup>٤) انظر: كتاب غسلة لعبدالرحمن البليهد ص ٣١٤.

<sup>(</sup>٥) ولد في أشيقر في أول القرن الثالث عشر الهجري، تعلم بها وانتقل إلى شقراء للأخذ من العلامة أبابطين، ثم عاد لأشيقر وأخذ يراسل شيخه فيما أشكل عليه، وفي سنة ١٢٧٧هـ انتقل إلى غسلة واستقر بها إلى أن توفي رحمه الله. انظر: العلماء والكتاب في أشيقر ج ١ ص ٣١٦.

<sup>(</sup>٦) ولد بغسلة وتعلم في بلده، حفظ القرآن الكريم، كان إماماً وخطيباً لجامع غسلة وكاتباً للوثائق، رزق بعبدالرحمن الذي تولى التعليم والخطابة من بعده. انظر: كتاب غسلة، ص ١٦٠ في ثنايا ترجمة حفيده عبدالرحمن.

<sup>(</sup>٧) ولد بأشيقر في ٢٥ / ١ / ٢٧٧ هـ، تولى الإمامة والخطابة في جامع غسلة، ثم فيضة السر، نسخ بخطه عدداً من الكتب، توفى رحمه الله عام ١٣٥٧ هـ. انظر: العلماء والكتّاب في=

- عبدالرحمن بن راشد العبيدي(١).
- عبدالله بن عبدالرحمن العبيدي(٢).
- محمد بن إبراهيم العبد الكريم (٣). **-**٦
- عبدالرحمن بن إبراهيم المانع(٤). **-∨**
- عبدالرحمن بن عبدالله العبيدي(٥).  $-\Lambda$

= أشيقر للبسيمي ج ٢ ص ١١٣.

ولد بغسلة في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري، تعلم على والده راشد وعلى علماء بلده، وتولى الإمامة والخطابة وتعليم الأبناء، توفي في بلده في أول القرن الرابع عشر الهجري رحمه الله. انظر: كتاب القرائن بالوشم، لإبر اهيم السدحان، ص ٨٨.

- ولد بغسلة وتعلم على والده وحمل الراية من بعده، حفظ القرآن الكريم وقام بدور كبير في التعليم والدعوة، وتخرج على يديه كثير من أبناء بلدتي القرائن (الوقف وغسلة) حيث كان يعلمهم في وادي العنبري الذي يفصل البلدتين، كُف بصره آخر عمره، رزق بولدين هما: محمد وعبدالرحمن. انظر: كتاب غسلة ص ١٦٠ في ثنايا ترجمة ابنه عبدالرحمن.
  - انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب تحت فقرة (أ) نماذج من علماء غسلة. (٣)
- ولد بغسلة، تعلم على والدته هيلة الصبيحي، وتزود على علماء الوشم، وانتقل إلى الرياض للمواصلة، عينه الملك عبدالعزيز مرشداً وواعظاً في الغطغط عام ١٣٣٧هـ، وعاد إلى غسلة إماماً وخطيباً ومدرساً عام ١٣٤٨هـ، واعتذر لمرضه سنة ١٣٥٠هـ وتو في في بلده سنة ١٣٥٣هـ رحمه الله. انظر: كتاب القرائن بالوشم، لإبراهيم السدحان، ص ٩٠.
- (٥) ولد بغسلة سنة ١٣٢٥هـ، تعلم على والده وانتقل إلى الرياض للاستزادة من علمائها، تعين واعظاً ومرشداً في عدد من هجر البادية أولها في قرية عند مطير، وبعدها في الصحاف عند العجمان، وآخرها في عنك عند الخوالد، وفي سنة ١٣٤٧هـ حج فاستقر بمكة وعمل بالهيئة وطلب العلم على علماء الحرم، وفي • ١٣٥ هـ عاد إلى غسلة إماماً وخطيباً ومعلماً، وفي سنة ١٣٥٥هـ انتقل إلى بلدة السكران، وفي سنة ١٣٧١هـ في هجرة الحيد، وفي سنة ١٣٨٦ هـ إماماً للمسجد الشمالي بشقراء، وفي سنة ٠٠٤١ هـ عاد إلى غسلة مرة أخرى إماماً، لمسجد القويع حتى توفي سنة ١٤٠٧هـ. للمزيد انظر: غسلة للبليهـ د ص ١٦٠ ـ ١٦٥، والقرائن بالوشم للسدحان ص ٩١.

- على بن محمد بن جلعو د<sup>(۱)</sup>.
- · ۱- إبراهيم بن عبدالرحمن المهنا<sup>(۲)</sup>.

## س - مدرسة القويع:

كانت في البداية خاصة بالنساء، ثم استفيد منها بعد المدارس الحكو مية لتحفيظ الناشئة القرآن الكريم.

#### ه - مدرسة الوقف

#### - المديرسة:

وهي غرفة تقع في شمال شرق الجامع، وقد أزيلت بعد افتتاح المدرسة الحكومية وانتهاء الغرض منها، وممن درّس فيها:

- فهد بن عبدالرحمن الصميت (٣).
- محمد بن إبراهيم بن محمد العبدالكريم (٤). **- ٢**
- عبدالكريم بن محمد بن إبراهيم العبدالكريم (٥). -٣
  - إبراهيم بن عبدالرحمن المهنا(٢). **–** {
  - إبراهيم بن أحمد بن عبدالعزيز الراشد(٧). \_ 0

انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب تحت فقرة (ب) نماذج من علماء غسلة. (1)

انظر ترجمته لاحقاً ضمن الرجال الذين لهم جهود في تعليم النساء بغسلة. (٢)

انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب تحت فقرة (ب) في نماذج من علماء الوقف. (٣)

انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب تحت فقرة (أ) في نماذج من علماء غسلة. (٤)

الابن الأكبر لمحمد العبدالكريم من زوجته الأولى عائشة بنت عبدالله الصالح، كان ينوب (0) عن والده في الإمامة والخطابة، تولي تدريس الأبناء، انتقل إلى الرين إماماً وخطيباً ومعلماً.

انظر ترجمته لاحقاً ضمن الرجال الذين لهم جهود في تعليم النساء بغسلة، ص ١٢٦، وانظر (7) صورته في ملحق الصور الشخصية رقم (٤).

ولـ د في بلدة الوقف في حدود ١٣٣١هـ، تعلم على طلبة العلم فيها، وتولى الإمامة والخطابة في= **(V)** 

#### ٦ . مدارس الفرعة

#### أ\_مدرسة سوق الحويط:

وهي عبارة عن غرفة تقع في سوق الحويّط.

## ب\_مدرسة الجامع:

وتقع في الجنوب الشرقى للمسجد وقد خصصت لطلاب العلم المتقدمين(١).

#### ٧ . مدرسة الحريّق بالوشم

## - المديرسة:

وهي عبارة عن غرفة وبها درج للاستفادة من سطحها شتاءا تقع جنوب شرق البلدة وشرق مركز البلدة الحالي ولقد أزيلت وأبرز من علّم فيها هم:

- محمد بن عبدالله الحميزي(٢).
  - m  $= 10^{(7)}$ . **- ٢**
- عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الحميزي(٤). -٣
  - عبدالعزيز بن عثمان بن على بن عوجان(٥). - 5

<sup>=</sup> الجامع وتعليم الأبناء، وعند افتتاح مدرسة الوقف عام ١٣٧٥ تعين بها، ثم انتقل إلى محكمة شقراء فعين مأموراً لبيت المال وإماماً لمسجد الصبخة وجامع ابن ربيعة، توفي رحمه الله عام ١٤٢٢هـ. انظر: كتاب القرائن للسدحانج ١ ص ٩٤، انظر صورته في ملحق الصور الشخصية رقم (١٦).

انظر: كتاب الفرعة لعبدالله بن مساعد الفايز، ص ١٧٣. (1)

انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب تحت فقرة (ب) في نماذج من علماء الحريّق بالوشم. (٢)

انظر ترجمته سابقاً ضمن الذين تولوا التدريس في القصب. (٣)

انظر ترجمته لاحقاً في هذا المبحث (جهود الرجال في الكتاتيب النسائية) ص ١٢٦-١٢٧.  $(\xi)$ 

تقدمت ترجمته مع الذين تولوا التدريس في القصب. (0)

0 - 0 على بن محمد بن عبدالله الحميزي(1).

وممن درس من أهل الحريّق في غير بلده مجموعة من طلبة العلم، منهم:

٦- عبدالعزیز بن عبدالرحمن بن عمر بن نشوان<sup>(۲)</sup>.

#### ٨ . مدرسة الداهنة

#### - المديرسة:

هي غرفة ملاصقة للجامع من الجهة الشمالية الغربية، درّس بها عبدالله ابن إبر اهيم الزيد، ومن بعده ابنه عبدالرحمن الذي كان له الدور الكبير في إقناع الأهالي بإلحاق أبنائهم بها، فأحضر الألواح ولوازم الكتابة للطلاب، واهتم

<sup>(</sup>۱) ولد بالحريّق ۱۳۱۹هـ فتعلم على والده وأخيه الأكبر عبدالعزيز، فحمل الراية بعدهما في كل ما يقومون به، وعند افتتاح مدرسة الحريّق سنة ۱۳۷۶هـ كلف بافتتاحها فكان هو المدير والمعلم، واصل التعليم على النمط القديم، وفي سنة ۱۳۷۷هـ عززت المدرسة بمعلمين آخرين فكلف بتدريس الصف الأول والثاني، إلى أن تقاعد سنة ۱۳۷۹هـ وبقي في الجامع وعندما شاخ سنه استقال من الجامع ۱۳۹۷هـ وانتقل إلى شقراء وعاش بها إلى أن توفي بها رحمه الله سنة ۲۰۸۱هـ انظر: صفحات من تاريخ بلدة الحريق بالوشم، الحلقة السادسة، لعبدالله البسيمي في جريدة الجزيرة، العدد (۱۰۸۶۳) بتاريخ: ۲۰/۳/۳۲ هـ.

<sup>(</sup>٢) ولد بالحريق سنة ١٣٣٦هـ، تعلم في بلده، توفي والده وهو أبن سنة فانتقل مع والدته عند أخواله في بلدة حرمة، فتردد على الشيخ العنقري للتزود من العلم، ثم عاد إلى الحريّق فذاع صيته، وفي سنة ١٣٦٠هـ طلبه أهالي بلدة آشي (وشي) ليكون إماماً وخطيباً ومعلماً فوافق ليكون قريباً من شيخه في المجمعة، فتردد عليه ثم انتقل سنة ١٣٦٤هـ إلى هجرة (قرية) ثم طلبه أهالي الخيس سنة ١٣٦٦هـ، ثم نقل له قاضي المجمعة رغبة جماعة (الفشخا) فانتقل إليهم سنة ١٣٦٩هـ، ثم انتقل معلماً لأبناء الأمير سعود الكبير سنة ١٣٧٧هـ بالرياض، فتزود من العلم وواصل الدراسة فتخرج من الشريعة سنة ١٣٨٦هـ وعين قاضياً، وفي عام ١٣٨٩هـ توفي رحمه الله إثر حادث. انظر: صفحات من تاريخ بلدة الحريق بالوشم، الحلقة الخامسة، لعبدالله البسيمي في جريدة الجزيرة، العدد (١٠٧٣٤) بتاريخ: ٥ / ١٢ / ١٢٢هـ.

بتحفيظهم القرآن الكريم مبتدئاً بالفاتحة وقصار السور، مع التركيز على تعليم الحروف والحركات على الطريقة البغدادية، استمر في هذا الميدان أكثر من عشرين عاماً، حتى افتتحت المدرسة الحكومية عام ١٣٨٠هـ، وللخلفية العلمية لدى الطلاب عمل لهم اختبار تقييم للمستوى، ففتح في السنة الأولى ثلاثة مستويات، وممن قام بالتعليم في المدرسة:

- عبدالله بن إبراهيم الزيد(١).
- عبدالرحمن بن عبدالله الزيد(٢). **- ۲**

#### ۹ . مدارس مرات

## أ\_المديرسة:

وهي حجرة صغيرة بجوار الجامع القديم من جهته الجنوبية قبل أن يهدم عام ١٣٥٨ هـ، وكان يدرّس بها المطوّع إبراهيم بن محمد بن مشرف" وإليه تنسب المدرسة.

# ب\_مدرسة عبدالله المطوّع(٤):

وهي غرفة صغيرة اقتطعها من بيته وفتح لها باباً إلى الطريق، وتقع

ولـد بروضة سـدير في أول القرن الرابع عشـر الهجري، وتعلم بها، وبعـد توطين البادية في بلدة الداهنة انتقل إليها إماماً وخطيباً ومعلماً وكاتباً، وفي سنة ١٣٥٠ هـ عاد إلى الروضة وبقى ابنه عبدالرحمن فتولى مهمته.

انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب تحت فقرة (ب) نماذج من علماء الداهنة.

انظر ترجمته لاحقا تحت رقم (٣) ضمن (جهود الرجال في الكتاتيب النسائية ـ مرات) من (٣) هذا المبحث وهذا الفصل.

انظر ترجمته لاحقا تحت رقم (٢) ضمن (جهود الرجال في الكتاتيب النسائية ـ مرات) من هذا المبحث وهذا الفصل.

في وسط البلدة مقابل بيت ناصر بن عبدالمحسن الدايل، وكان إلى جانب التدريس يكتب العقود والمبايعات للناس.

## ج\_مدرسة السبل (الوقف):

وتقع بجوار الجامع القديم، أوقفت لتكون مدرسة للطلاب، ومن أشهر معلمي هذه المدرسة إبراهيم بن عبدالعزيز بن جبر الحميضي(١)، وقبله ناصر ابن عبدالمحسن الدايل(٢).

#### ۱۰ . مدرسة ثرمداء

#### - المديرسة:

وتقع شرق الجامع بجوار بيت الأمير محمد بن عبدالرحمن العنقري، قريبة من سوق الحويطة التجاري، واستفيد منها عند افتتاح المدرسة الحكومية، ولضيقها جُعلت غرفة مجاورة لها من بيت الأمير لإدارة المدرسة إلى حين استئجار مبنى يستوعب الطلاب ويفي بالغرض، وقد تعاقب عليها عدد من المعلمين، منهم:

- ۱ إبراهيم بن محمد بن حواس.
- عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن حواس.
  - ۳- حمد بن ناصر بن شعیل.
  - ٤- عبدالله بن سليمان بن ماجد.
- -0 mat بن عبدالله بن سعد بن إبراهيم بن حجى

<sup>(</sup>۱) بقي يدرس بها إلى حين افتتاح المدرسة الحكومية سنة ١٣٦٩هـ، كما سبق لـ التعليم في القصب.

<sup>(</sup>٢) انظر كتاب لمحات من تاريخ مرات للضويحي، ص ٣٨٦.

<sup>(</sup>٣) انظر ترجمته لاحقا في (جهود الرجال في الكتاتيب النسائية ـ ثرمداء) من هذا المبحث وهذا الفصل.

- محمد بن عبدالله بن سليمان بن ماجد. **-**7
  - عبدالله بن إبراهيم العنقري. -٧
- إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم العنقري.  $-\Lambda$ 
  - حامد بن ناصر بن حامد. -9
- عبدالرحمن بن محمد بن مقرن، وهو آخر من درّس بها، واستغنى عنها بعد افتتاح المدرسة الحكومية(١).

#### ١١. مدرسة أثيثية

#### \_المديرسة:

وتقع جنوب شرق الجامع ما بين المنارة والمقصورة، وهي غرفة واحدة ولا زالت حتى الآن(٢)، وقد تعاقب على التدريس فيها عدد من المعلمين، منهم:

- عبدالمحسن بن محمد بن عبدالله بن زامل (۳).
  - عبدالله بن عبدالرحمن البواردي(٤). **- ٢**
  - سليمان بن صالح بن محمد بن سويدان (٥). -٣

انظر كتاب ثرمداء عبر التاريخ، لسليمان بن إبرهيم الدخيّل، ص ٣١١ و ٣١٣. (1)

استقيت هذه المعلومات عن المدرسة ومعلميها من أحد طلابها الشيخ عبدالعزيز بن (٢) عبدالله العنقري المولود عام ١٣٤٦هـ، ومن د. عبدالله بن محمد الزامل وهو حفيد اثنين من معلميها الأول والرابع وابن للمعلم الخامس.

انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب ص ٤٩-٥٠. (٣)

انظر ترجمته لاحقاً في جهود الرجال في التعليم النسائي في محافظة شقراء (د). وانظر: (٤) كتاب شقراء للشويعرج ١٩١ و١٩٢.

انظر ترجمته سابقاً في تمهيد هذا الكتاب علماء أثيثية ص٠٥.

- عبدالله بن عبدالمحسن بن زامل(۱). - ٤
  - محمد بن عبدالله بن زامل (۲). -0
    - محمد العنقري $^{(n)}$ . -7

# ثالثاً: جهود الرجال في التعليم النسائي

قد يتساءل القارئ الكريم ونحن نتكلم عن تعليم النساء: كيف كان للرجال أثر في تعليم النساء؟ ولكن لإحقاق الحق هناك بعض الرجال كانت لهم لمسات مضيئة في تعليم المرأة، ولكنها تتفاوت من بلد إلى بلد، ومن شخص إلى شخص، علماً أن بعض تلك الجهود كان لها الأثر الملموس، ولكنها لم تكن بصفة مباشرة، ولعلنا نشير هنا إلى شيء من تلك المبادرات:

#### أ . الجهود غير المباشرة:

لقد بذل بعض الرجال جهوداً غير مباشرة في تشجيع الحركة العلمية بصفة عامة، وهذه الحركة أدت بدورها إلى بروز الحركة العلمية النسائية، التي كانت الكتاتيب النسائية أبرز ثمارها، ولقد تمثلت هذه الجهود في صنفين من الرجال هما:

- العلماء: الذين نشروا العلم وبينوا فضله، وشجعوا القائمين عليه، وخرّجوا الطلبة الذين كان لهم أثر في انتشار الكتاتيب في بلدانهم (١٠).

ولـ د في أثيثية عام ١٢٧٠ هـ تقريباً، وتعلم على والـ ده، وخلفه من بعده ابنـ ه محمد. توفي رحمه الله عام ١٣٦٢هـ.

ولـ د في أثيثية عام ١٣١٠ هـ، وتعلم على والده، قام بالتدريس بعد والده، ولكنه لم يمكث طويلاً. توفي رحمه الله عام ١٣٨٤هـ.

هو آخر من قام بالتدريس، حيث توقف بعد افتتاح المدرسة الحكومية. (٣)

سبقت الإشارة لهم وترجمة بعضهم حسب كل بلد في تمهيد هذا الكتاب تحت عنوان (نماذج من علماء الوشم).

- الأغنياء والموسرون: الذين أوقفوا المدارس والمصاحف والكتب وما يلزم التعليم ويغطى نفقاته(١).

#### ب. جهود الرجال المباشرة:

وهذه الفئة تتمثل في الآباء أو الأزواج أو حتى بعض الإخوة الذين فتحوا المجال لنسائهم للتعليم في بيوتهم، مع حاجتهم إما إلى المكان وإما لجهود النساء في أمور الحياة الأخرى، ولأن الحديث سيطول عن هذه الفئة لأن لكل معلمة أباً أو زوجاً أو أخاً شارك في إتاحة الفرصة لها في التعليم؛ لذا اكتفينا ببعض النماذج خصوصاً من كان له جهد بارز مع أكثر من معلمة أو قام هو بالتعليم وفتح المجال لقريبته للقيام بالمهمة نفسها، ومن هذه النماذج:

#### ١. محافظة شقراء

## أ\_سليمان بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عثمان:

ولد بشقراء عام ١٢٣٨ هـ ونشأ فيها وتعلم القرآن الكريم ومبادئ العلم في كتابها، حتى حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب وأتقنه، ثمّ شرع في القراءة على جاره علامة البلاد النجدية الشيخ عبدالله أبابطين(٢) وعلى القاضي الشيخ إبراهيم بن حمد بن عيسى، فأخذ عنهما العلوم الشرعية وأجاد في الفقه والفرائض، وبعد وفاة شيخيه صار إليه المرجع في الفتيا في شقراء، وكان له أثر في تعليم ذريته، وهم: عبدالله وله ذرية مازالوا موجودين يعرفون بآل عفيّف، ولطيفة تزوجها سليمان بن جمّاز فأنجبت له عبدالرحمن (شويمي) وهو جد

انظر فقرة (٢) الأوقاف على المدارس من ثامناً: كثرة الأوقاف في تمهيد هذا الكتاب.

وكانت داره ملاصقة لدار شيخه، وهي ما يعرف الآن بدار مبيلش، وتقعان في حي المبهنية سكة أبابطين، وقد اشتراها سليمان بن عبدالرحمن الصبي وأعاد بناءها.

آل شويمي المعروفين في شقراء، ومنيرة (١). توفي رحمه الله عام ١٣٢١هـ (٢). ب\_سلطان بن هبّاس آل حبيش العجمى:

الذي علّم بناته الثلاث: (منيرة وهيا وسارة)(١) وحثهن على تعليم مثيلاتهن، وزوَّجهن من أُسر محبة للعلم والعلماء، وكذا الحال بالنسبة لأزواج بناته وهم عبدالرحمن الجمّاز، وعبدالهادي الجوفان، وناصر الجوفان الذي جعل زوجته تبقى في شقراء لأجل التعليم مع حاجته إليها في مقر سكنه ومزرعته في الصوح(٤). لا يعلم تاريخ وفاته رحمه الله(٥).

# ج ـ عبدالرحمن بن فهد بن يوسف الصميت:

عاش في شقراء ثم انتقل إلى الدوادمي، علم أولاده فهداً وعبدالله، فقام فهد(٢) بالتعليم، كما أعد ابنتيه (سارة وهيا)(٧) لتعليم بنات جنسهما فقامتا بذلك في حدود عام ١٣٥٢ ـ ١٣٧٧هـ، أما هيا فعلَّمت في دارها في سوق جحيان ثم في حي الدويخل بشقراء بعد أن انتقلت إليه، كما أن لزوج ابنته

انظر ترجمتها في المبحث الأول من الفصل الثاني ضمن كتاتيب شقراء رقم (٨). (1)

انظر ترجمته في: كتاب دواوين الأوقاف القديمة في إقليم الوشم ليوسف المهنا ص ٤٣، (٢) وعلماء نجد خلال ثمانية قرون للبسام ج ٢ ص ٢٩٣.

انظر تراجمهن في المبحث الأول من الفصل الثاني ضمن كتاتيب شقراء رقم (٣،٤،٥). (٣)

بلد في سفح جبل طويق من الغرب، به مزارع وسكن، يقع شمال شرق شقراء ويبعد عنها (٤) نحو ٣٥ كـم. قال ابن خميس في معجم اليمامة ج ٢ ص ٨٤ ـ ٨٥: (الصوح أصله جانب الجبل الواقف، وأصبح علماً على نخيلات لأسر متعددة في سفح جبل طويـق مما يلي الحمادة شمال الضبيات وجنوب الداهنة، وذكر منها نخيلات لآل جوفان..) انتهي. وهي تقع شمال شرق شقراء بنحو ٣٠ كم.

نقلا عن عبد الله بن مبارك الجوفان وابنه حمد. (0)

انظر ترجمته سابقا تحت فقرة (ب) ضمن (نماذج من علماء الوقف) في تمهيد هذا الكتاب. (7)

انظر ترجمتهما لاحقاً في المبحث الأول من الفصل الثاني ضمن كتاتيب شقراء رقم (١١ و ١٨). **(V)** 

# (هيا) سعد الصميت أثراً كذلك(١).

## د\_عبدالله بن عبدالرحمن البواردي:

ولد بشقراء سنة ١٢٧٥هـ تقريباً، ونشأ بها، تعلم القراءة والكتابة، وبعض علوم الدين على علماء بلده، اشتهر بلقب (المذن) حيث كان مؤذناً لجامع شقراء، في حياة الشيخ على بن عيسى، افتتح مدرسة خاصة لتعليم الناشئة القرآن الكريم، وكان مقرها في دار الغرباء الواقعة غرب الجامع، علَّم ابنتيه هيلة ولطيفة(٢) فقامت هيلة بتعليم البنات، أما لطيفة فكانت تَعِظ وترقى النساء، كما عمل إماماً وخطيباً، لجامع أثيثية بالوشم، ومعلماً لأولادهم، توفى رحمه الله عام ١٣٤٢هـ(٣).

## هــ إدريس بن إدريس بن سليمان الدريس:

طلب العلم على يد الشيخ علي بن عيسى في شقراء، ثم انتقل إلى الرياض لطلب المزيد على يد الشيخ سعد بن عتيق والشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ (ت١٣٣٩هـ) أحد أشهر العلماء في نجد، وهو من أملاه وقفيات الشيخ قاسم بن ثاني على بعض الكتب ذات الطبعات القديمة في مكتبة شقراء، عاد إلى شقراء فجلس للتدريس ولتعليم البنين بمدرسته في حي الحسيني وغيرها، والاهتمامه بالعلم والتعليم علم ابنته سارة(١) (إدريسة) لتقوم بتعليم بنات جنسها في دارها، كما علم ابنه عبدالرحمن الذي انتقل إلى بلدة البرود إماماً ومعلماً، كما أن والدته لطيفة العبداللطيف(٥) ممن قمن

رواية عن سبطه الخطاط: صالح بن سعد الصميت رحمه الله. (1)

انظر ترجمة هيلة في المبحث الأول من الفصل الثاني ضمن كتاتيب شقراء رقم (١٢). (٢)

انظر: كتاب شقراء للشويعر ج١ ص ١٩١ و١٩٢. (٣)

انظر ترجمتها في المبحث الأول من الفصل الثاني ضمن كتاتيب شقراء رقم (١٧). (٤)

انظر ترجمتها في المبحث الأول من الفصل الثاني ضمن كتاتيب شقراء رقم (٦). (0)

بالتعليم، توفي رحمه الله ١٣٦٦هـ(١).

# و \_ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن حنطى:

ولد في شقراء عام ١٢٩٨ هـ تقريباً، نشأ وتعلم بها، كان آيةً في الزهد وبذل المعروف للمحتاجين، وذا غيرة متقدة على الدين، اهتم بالتعليم فنسخ بخطه عدداً من الكتب والفوائد، كما أن له تملكات ووقفيات لعدد من الكتب أيضاً، درّس في بيته في سوق المجباب بشقراء، ثم في المديرسة الموقوفة لهذا الغرض، الواقعة في المجلس، وبعد توليه إمامة مسجد حليوة قام بالتدريس فيه، وكان لاهتمامه بالتعليم أن اختار زوجةً متعلمةً، وشجعها على التعليم، وهي هيلة البواردي المطوعة (٢). توفي رحمه الله بعد عام ١٣٧٤ هـ وليس له عقب (٣).

#### ۲ . أشيقر

# أ ـ المؤرخ الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى:

يعد الأبرز لأثره في تعليم بناته الثلاث (سارة، ومنيرة، ونورة) وتشجيع زوجته نورة البجادي علمياً (٤).

انظر: كتاب شقراء للشويعرج ١ ص ١٩٠. (1)

انظر ترجمتها في المبحث الأول من الفصل الثاني ضمن كتاتيب شقراء رقم (١٢). (٢)

انظر: كتاب شقراء للشويعر ج١ ص ١٩٠ و ١٩١، ونشرة تعليم شقراء، ع٤ صفر ١٤٢٧هـ، (٣) ص ١٦، وكتاب بدايات التعليم في محافظة شقراء لعبدالرحمن بن محمد البليهد ص ٨٧\_ ٠٩، وانظر العلماء والكتاب للبسيمي ج ١ ص ٣١٧ الهامش.

سبق ترجمته في تمهيد هذا الكتاب تحت فقرة (أ) من نماذج من علماء أشيقر، وانظر تراجم المذكورات في المبحث الثاني من الفصل الثاني ضمن كتاتيب أشيقر رقم (١، ٤، ٥، ٩).

# ب\_عبدالعزيز بن أحمد الخراشي:

ولد وعاش بأشيقر، فتعلم فيها وأجاد القراءة والكتابة، فكان أحد الكتّاب في أشيقر، علم ابنته منيرة(١) فحفظت القرآن الكريم عن ظهر قلب، كما كانت تحفظ بعض القصص الوعظية والأشعار الشعبية (٢).

## ج\_سليمان بن محمد الفريح:

ولد بأشيقر وطلب العلم بها، كان له أثر في تشجيع زوجته موضى بنت محمد بن إبراهيم الفريح (٣) على تعليم بنات جنسها وأبنائها، وممن علمته ابنها الشيخ عبدالعزيز بن سليمان الفريح (مسامح)(١).

# د\_عبدالعزيز بن محمد الفنتوخ:

ولد بأشيقر سنة ١٣١١هـ، وتعلم على والده، وعلى الشيخ إبراهيم بن صالح ابن عيسى، والشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف بن موسى، كان مؤذناً للجامع ويؤم الناس نيابةً عن أخيه الشيخ عمر (٥)، كما أنّه أحد معلمي الطلاب في الكتاتيب في أشيقر، درس على يديه كثير من الطلاب، وقد حُصر أكثر من خمسين طالباً ممن درسوا عنده بالأسماء، علم زوجته حصة بنت عبدالله الضويّان(٦) القراءة والقرآن لتأدية الرسالة نفسها، التي يقوم بها فكانت خير من يقوم بذلك، توفي رحمه الله

انظر ترجمتها في المبحث الثاني من الفصل الثاني ضمن كتاتيب أشيقر رقم (٧). (1)

انظر: العلماء والكتّاب في أشيقر ج٢ ص ١٦٢. (٢)

انظر ترجمتها في المبحث الثاني من الفصل الثاني تحت رقم (٢). (٣)

انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب تحت فقرة (ب) من ضمن نماذج من علماء أشيقر. (£)

الشيخ عمر بن محمد الفنتوخ ولد في أشيقر عام ١٣٠٠هـ، وتعلم على والده، ولازم أمير (0) أشيقر، وتعين معلماً في مدرستها، توفي يوم الجمعة ٢٠/ ١١/ ١٣٨٠ هـ انظر صورته الشخصية في ملحق الصور الشخصية رقم (١٧).

انظر ترجمتها في المبحث الثاني من الفصل الثاني ضمن كتاتيب أشيقر رقم (١٠). (٦)

بتاريخ ١٢ / ١٠ / ١٣٥٩هـ عن عمر (٤٨) عاماً قضاها في التعلم والتعليم والدعوة إلى الله(١).

## هـ عبدالرحمن بن سليمان الحميّد(٢):

ولد في أشيقر، وتنقل بين عدد من البلدان لمزاولة التجارة، هيأ لزوجته منيرة بنت حمد العبدالوهاب ولزوجة ابنه سعد (دليّل المنيفي) سُبل التعلم عندما كان مقيماً في بلدة جلاجل. توفي رحمه الله عام ١٣٧٣هـ(٣).

# و\_سعد بن عبدالرحمن بن سليمان الحميّد:

ولد في أشيقر، انتقل إلى عدد من البلدان لطلب الرزق، واستقر في الجبيل مدةً من الزمن لتأمين سبل العيش لأولاده وزوجته دليّل المنيفي، فتفرغت هي لتعليمهم وتعليم النساء، تولّى أولاده مناصب مرموقة، توفي رحمه الله في ٢١ / ١١ / ١٣٨٠هـ(٤).

#### ٣ . القصب

#### أ\_راشد بن محمد الراشد:

ولد في القصب في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري، ونشأ وتعلّم بها، تولّى إمارة القصب باختيار الملك عبدالعزيز وموافقته من ١٣٢٢هـ ١٣٣٦هـ، كان له أثر في تعليم ابنته منيرة (٥) وأخيها عثمان الذي

<sup>(</sup>١) انظر: كتاب دائرة المعارف الأشيقرية لليوسف ص ٦٠.

<sup>(</sup>٢) الحميّد في أشيقر من آل شيحة من الشبارمة من الوهبة من تميم. جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد للجاسر ج ١ ص ١٧٢.

<sup>(</sup>٣) انظر ترجمتهما في المبحث الثاني من الفصل الثاني ضمن كتاتيب أشيقر رقم (٦،٨).

<sup>(</sup>٤) انظر: التعليم النسائي في أشيقر (بحث لم ينشر) للأستاذ عبدالله البسيمي عند حديثه عن منيرة العبدالوهاب ودليّل المنيفي.

<sup>(</sup>٥) انظر ترجمتها في المبحث الثالث من الفصل الثاني ضمن كتاتيب القصب رقم (٢).

تولَّى الإمارة حتى عام ١٣٤٦هـ. توفي رحمه الله سنة ١٣٣٦هـ(١).

# ب ـ عبدالله بن صالح النمى:

كان له أثر في تهيئة سبل العلم والتعليم لابنتيه نورة وسارة اللتين ستأتي ترجمتاهما عند ذكر كتاتيب القصب(٢).

## ج\_إبراهيم الهديب:

كان متعلماً وحافظاً للقران الكريم، وهذا دعاه إلى الزواج من إحدى المتعلمات، وهي نورة بنت عبد الله النمي (أم هديب)(٣)، وقام بتدريسها وتشجيعها لتعليم بنات جنسها في القصب، بل السقاية عنها لتتفرغ لهذا الغرض.

# د\_صالح بن عبدالله الفنتوخ:

من أسرة علم ودين، تعلّم على والده الشيخ عبد الله بن محمد الفنتوخ فعلُّم زوجته (هيا حميضة)(٤) فأدت الرسالة بتشجيع منه في بلدة القصب، ويروى عنه أنّه في وقت تدريس زوجته للبنات الصغيرات في حوش بيته يكون هو جالساً في المجلس المجاور للحوش فيجيز الطالبة بعد سماعه لها، ويطلب من زوجته إعطاءها واجباً آخر، كما كان يدرّس ابنته وهي صغيرة، فلما توقَّى أخبرت بذلك ففرحت مؤقتاً وما ذاك إلاَّ بسبب براءة الأطفال لأجل التخلص من الدراسة، توفى وهو في ريعان الشباب وقد رزق بطفل مات في حياته، والبنت التي أشرنا إليها قد تزوجت ورزقت بعدد من الأبناء وبنت واحدة هي التي روت لنا أغلب هذه المعلومات.

مهاتفة مع الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم الراشد، التعليم في القصب بحث لم يطبع لناصر بن عبدالله الحميضي ص ٥٧، وكتاب القصب للمؤلف نفسه ص ١١٨.

انظر ترجمتيهما في المبحث الثالث من الفصل الثاني ضمن كتاتيب القصب رقم (٨ و ١٠). (٢)

انظر ترجمتها في المبحث الثالث من الفصل الثاني ضمن كتاتيب القصب رقم (٨). (٣)

انظر ترجمتها في المبحث الثالث من الفصل الثاني ضمن كتاتيب القصب رقم (٧). (٤)

## هـ عبدالرحمن بن عبدالله الفنتوخ:

من أسرة علم ودين، تعلّم على والده الشيخ عبدالله بن محمد الفنتوخ، تزوّج هيا الشتوي(١) فقام بتعليمها لأجل أن تعلم غيرها من النساء.

#### ٤ . غسلة

# أ\_محمد بن إبراهيم العبدالكريم:

حيث هيّاً لزوجته منيرة الصالح وابنته حصة (٢) المجال لتدريس البنات القرآن الكريم في بلدة غسلة (٣).

## ب \_ إبراهيم بن عبدالرحمن المانع:

فسح المجال لزوجته هيلة بنت إبراهيم الصبيحي(٤) للتعلم وحفظ أجزاء من القرآن الكريم، فكانت ترقى النساء المريضات في بيتها، كما هيأ السبل لابنه المطوع: عبدالرحمن بن إبراهيم المانع(٥) لطلب العلم حتى أصبح إماماً وخطيباً لجامع غسلة.

# ج ـ عبدالله بن على السبيعى:

هيّاً لزوجته هيلة الخضيري وابنته منيرة(١) المجال لتدريس البنات القرآن الكريم في بلدة غسلة.

انظر ترجمتها في المبحث الثالث من الفصل الثاني ضمن كتاتيب القصب رقم (٩). (1)

انظر ترجمتهما في المبحث الرابع من الفصل الثاني ضمن كتاتيب غسلة رقم (١،٢). (٢)

سبق ترجمته في نماذج من علماء الوشم\_غسلة. (٣)

انظر ترجمتهما في المبحث الرابع من الفصل الثاني ضمن كتاتيب غسلة رقم (٨). (٤)

انظر ترجمته في هامش مدارس غسلة. وانظر: كتاب القرائن للسدحان ج ١ ص ٦٥. (0)

انظر ترجمتهما في كتاتيب غسلة رقم (٣،٢). (7)

# د-إبراهيم بن عبدالرحمن المهنا:

ولد بغسلة سنة ١٣٣٤هـ، تعلم على من سبقه من المعلمين أمثال ابن جلعود والعبيدي فتوسما فيه النجابة، تردد على حلقات الشيخ ابن عودان للاستزادة، تعيَّن إماماً وخطيباً ما بين بلدتي القرائن (الوقف وغسلة) مدة خمسين عاماً، وقام بتعليم أبناء البلدتين، ولخلفيته العلمية عين معلماً في مدرسة غسلة عند افتتاحها سنة ١٣٧١هـ، فسح المجال لزوجته حصة السالم (١) لمو اصلة التعلم، تو في رحمه الله في سنة ١٣٩٧هـ (٢).

#### ٥ . الوقف

## \_ الشيخ فهد بن عبدالرحمن بن فهد الصميت:

ولد بشقراء عام ١٢٨٩هـ، تعيَّن إماماً وخطيباً للجامع ومعلماً لأبناء بلدة الوقف، فحفظ كثير منهم القرآن الكريم على يديه، علَّم زوجته وابنته فقامتا بتعليم النساء (٣)، وكان في حالة غيابه ينيب ابنته نورة لتعليم الصبية الصغار في بيته بالوقف، توفي رحمه الله بها عام ١٣٥٠هـ(٤).

#### ٦ . الحريّق

## \_عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الحميزي:

ولد في الحريّق عام ١٣١١هـ، تعلم في كتّاب البلدة عند والده، فتعلم مبادئ القراءة والكتابة وحفظ عليه أجزاءً من القرآن الكريم، وألمَّ ببعض العلوم الشرعية والعربية الأخرى، ثم انتقل إلى المجمعة لطلب العلم عند

انظر ترجمتهما في المبحث الرابع من الفصل الثاني ضمن كتاتيب غسلة رقم (١١).

للمزيد انظر: كتاب القرائن بالوشم للسدحان ص ٩٣ \_ ٩٤، وغسلة للبليهد ص ١٩٤ \_ (٢) ٠٠٠، وانظر صورته في ملحق الصور الشخصية رقم (٤).

انظر ترجمتهما في المبحث الخامس من الفصل الثاني ضمن كتاتيب الوقف رقم (١،٤). (٣)

للمزيد انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب ضمن نماذج من علماء الوقف، تحت فقرة (ب). (٤)

قاضيها العنقري فقويت علاقته مع زميله الشيخ عبدالله بن زاحم، تعين إماماً لأمراء مطير من الدوشان ولكنه لم يلبث طويلا، فعاد إلى بلدته، وتولى إمامة الجامع بعد وفاة والده عام ١٣٣٨هـ، كما قام بالتدريس في كتَّاب البلدة في السنوات الأخيرة من حياة المقرئ سعد بن شويرخ المتوفى عام ١٣٥٨ هـ، كان حسن الصوت والخط مع إجادة الإملاء، ومن أبرز من درس على يديه الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن نشوان، عرف بالورع والتقي، وبذل نفسه في الاحتساب وخدمة الناس في كتابة ما يحتاجون إليه من بيوع وأوقاف وعقود كانت محل ثقة قضاة شقراء، لقربه منهم وتواصله معهم ومراسلته إياهم، بدءاً من الشيخ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ، وانتهاءً بالشيخ على بن صالح بن غصون، تزوج من ثلاث نساء هن: نورة العنقري، وموضى الحميدي، وحصة المنيع، وقد رزق بولد واحد أسماه محمداً وقد توفي في حياته وهو ابن ثماني سنوات، وثلاث بنات أشهرهن منيرة المطوعة التي قام بتعليمها وتشجيعها على تعليم البنات(١١)، وهيلة، وموضى، أصيب بمرض في باطنته استمر معه أربعة أشهر إلى أن توفى - رحمه الله - عام 177 هـ(7).

#### ٧ ـ الداهنة

# أ\_راجح المليفت الثبيتي:

عاصر موجة التدين التي عمت أغلب هجر البادية، خصوصاً بعد توطينهم، وتكليف الملك عبدالعزيز بعض طلبة العلم بتولي تعليمهم، فتربى في تلك المحاضن التربوية ونهل من معينها، وربى أبناءه وبناته على

انظر ترجمتها في الفصل الثاني المبحث الأول ضمن كتاتيب شقراء رقم (٢٠) والمبحث السابع ضمن كتاتيب الحريّق رقم (٢).

<sup>(</sup>٢) جريدة الجزيرة، عدد ١٠٦٩ في ٢٩ / ١٠ / ١٤٢٢هـ، صفحات من تاريخ بلدة الحريّق بالوشم، بقلم عبدالله البسيمي الحلقة الثالثة.

حب الخير والعلم، فابنه عبدالرحمن هو مؤذن مسجد الداهنة، كما كان من ثمرة تربيته قيام ابنتيه غلباء ووضحي(١) بتعليم النساء القراءة والكتابة ومبادئ  $(1)^{(1)}$  العلوم الشرعية

#### - محمد بن عبدالله بن سليمان الزبن:

ولد في الداهنة في العقد الثالث من القرن الرابع عشر الهجري، تعلُّم مبادئ القراءة والكتابة، تزوج من نورة بنت سعد بن إبراهيم المجيول فرزقت منه ببنت أسماها منيرة، وحيث رغبت زوجته المذكورة في البقاء عند والديها في ثر مداء، تزوج من منيرة بنت عبدالعزيز بن ناصر الجو فان (٣) وهي صغيرة في السن، فأكمل تعليمها على يديه فحفظت القرآن الكريم، رزق منها بأربعة أبناء وثلاث بنات، فعلمهم وهيأ لهم الأسباب المعينة على التعليم، توفي رحمه الله عام ۱۳۸۷ هـ $^{(3)}$ .

## ج ـ مبارك بن ناصر الجوفان:

ولد في شقراء عام ١٣١٠هـ، نشأ في بيئة متعلمة، فوالدته سارة مطوعة زمانها وجده لأمه كذلك، تزود من علماء شقراء ثم انتقل إلى الصوح فأصبح إماماً وخطيباً لجامعهم، تزوج من أسرة المقحم فرزق بأربعة أبناء هم: مسفر وعبدالله ومحمد وعبدالعزيز، وبثلاث بنات هن نورة ومنيرة وهيلة، لم

انظر ترجمتهما في المبحث الثامن من الفصل الثاني ضمن كتاتيب الداهنة رقم (١،٣).

تأثر علمياً بالمناخ العلمي الذي ازدهر في القرى التي استوطنها أغلب أبناء البادية ومن ضمنها الداهنة، أو الهجر التي أنشئت بتشجيع من الملك عبدالعزيز ابتداءً من عام ٠ ٣٣١هـ.

انظر ترجمتها في المبحث الثامن من الفصل الثاني ضمن كتاتيب الداهنة رقم (٢).

أملي هذه المعلومات فهد بن محمد المجيول وحمد بن عبدالله الجوفان نقلاً عن عبدالرحمن الزبن.

يسكن الداهنة ولكن بعد وفاة أخيه عبدالعزيز أصبح يعول أبناءه ويقوم عليهم بالتربية والتعليم فبدا أثره العلمي على ابنتي أخيه نورة وموضى واضحاً(١) حيث تعلمتا على يديه فامتدت رسالته العلمية إلى بلدة الداهنة من طريقهما، خصوصاً في محيطهما الاجتماعي، توفي رحمه الله عام ١٣٩٨ هـ(٢).

#### ٨. محافظة مرات

## أ\_حمد بن محمد بن أحمد بن دعيج:

شجع زوجته هيلة بنت عبدالرحمن الدعيج (٣) على التدريس فقامت بذلك في مرات، كما علم ابنتيه بنّا وهيا(٤) القرآن الكريم فعملتا في حقل التدريس بعد والدتهما.

## ب\_ إبراهيم بن محمد بن مشرف:

من أهالي سدير، قدم إلى مرات للعمل وطلب الرزق، وكانت زوجته شماء بنت ابن حميد (٥) متعلمة فهيأ لها السبل لتعليم بنات جنسها، كما أنه رزق بابنه عبدالله وبنت أسماها طريفة(١) عملا جميعاً في التعليم، رحمهم الله جمعاً.

انظر ترجمتهما في المبحث الثامن من الفصل الثاني ضمن كتاتيب الداهنة رقم (٢،٤). (1)

نق الأعن عبد الله بن مبارك الجوفان وابنه حمد، وكتاب الطريق إلى شقراء ص ٢٤٠ ـ ٢٤٢، (٢) وانظر صورته في ملحق الصور الشخصية رقم (١٨).

انظر ترجمتها في المبحث التاسع من الفصل الثاني ضمن كتاتيب مرات رقم (١). (٣)

انظر ترجمتهما في المبحث التاسع من الفصل الثاني ضمن كتاتيب مرات رقم (٧، ٨). (٤)

انظر ترجمتها في المبحث التاسع من الفصل الثاني ضمن كتاتيب مرات رقم (٥). (0)

انظر ترجمتها في المبحث التاسع من الفصل الثاني ضمن كتاتيب مرات رقم (٦). (7)

#### ج ـ محمد بن حمد بن زید:

قدّم لزوجته نورة بنت حمد بن دعيج (١) كل تشجيع ورعاية لتقوم بتدريس البنات في بيته في مرات(٢).

## د\_حمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن دعيج:

علم ابنته نورة بنت حمد بن عبدالرحمن الدعيج (٣) فعلمت بنات جنسها في مرات، كان يمتلك مكتبةً منوعة، تولى الإمامة والخطابة في جامع مرات، وكان يكتب ويوثق للناس مبايعاتهم وعقودهم، توفى - رحمه الله - عام ٠ ٣٣١ ه\_(٤).

## هـ عبد الله بن إبراهيم بن مشرف:

علُّم الصبيان، تزوَّج من هيا بنت حمد بن دعيج (٥) فشجعها على التعليم، فقامت بالتدريس في بيتها في سوق بيت المطوع بالقرب من الجامع القديم، كما أسهم في تعليم ابنتيه حصة وسارة اللتين قامتا بتدريس البنات في مرات ولم تنقطعا عن التدريس إلا مع بدء التعليم الحكومي.

#### ۹ . مركز ثرمداء

أ ـ إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن مجيول:

ولد بشقراء في حدود سنة ١٢١٥ هـ، تعلم على والديه القراءة والكتابة،

انظر ترجمتها في المبحث التاسع من الفصل الثاني ضمن كتاتيب مرات رقم (١٠). (1)

انظر كتاب قاضي الوشم أحمد بن دعيج للدكتور عبدالله الزيد ص ٢٦٩ . (٢)

انظر ترجمتها في المبحث التاسع من الفصل الثاني ضمن كتاتيب مرات رقم (١٠). (٣)

انظر كتاب قاضي الوشم أحمد بن دعيج للدكتور عبدالله الزيد ص ٢٢٠. (٤)

انظر ترجمتها في المبحث التاسع من الفصل الثاني ضمن كتاتيب مرات رقم (٨). (0)

وله وثائق بخطه(١). والدته لطيفة(١) بنت عبدالعزيز الحصيّن، انتقل مع والده إلى ثرمداء، وكان له أثر في تهيئة المجال لأخته حصة التي كانت تسكن عنده، ولابنته شريفة (٣) فقامتا بمواصلة الرسالة العلميّة، توفي - رحمه الله - في آخر القرن الثالث عشر الهجري(٤).

# ب ـ محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن حجي:

كان إماماً لمسجد الزرقاء بثرمداء، علم ابنته منيرة(٥) القراءة والقرآن الكريم حتى أتقنتهما، فعلمت هي كذلك بنات جنسها.

# ج\_سعد بن عبدالله بن سعد بن إبراهيم الحجى:

أحد معلمي الكتاتيب، يلتقي مع زوجتيه نورة ومنيرة (٦) في الجد إبراهيم \_الذي تولى القضاء في ثرمداء في عهد الإمامين سعود وابنه عبدالله\_تزوج منيرة بنت محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم الحجى فاستزادت منه علماً إلى علمها الذي أخذته من والدها الذي كان إماماً لمسجد الزرقاء بعد انفصاله من عمتها نورة بنت عبدالعزيز بن إبراهيم الحجي، فتح المجال لزوجتيه نورة ومنيرة لتقوما بتعليم البنات.

منها رسالة والده للشيخ إبراهيم بن حمد بن عيسى انظرها في ملحق الوثائق الوثيقة رقم (١٤). (1)

انظر ترجمتها في المبحث العاشر من الفصل الثاني ضمن كتاتيب ثرمداء رقم (١). (٢)

انظر ترجمة حصة وشريفة في المبحث العاشر من الفصل الثاني ضمن كتاتيب ثرمداء رقم (٢،٣). (٣)

إملاء حفيده ناصر بن عبدالعزيز بن إبراهيم المجيول (ت١٤١٦هـ).  $(\xi)$ 

انظر ترجمتها في المبحث العاشر من الفصل الثاني ضمن كتاتيب ثرمداء رقم (٤). (0)

انظر ترجمتهما في المبحث العاشر من الفصل الثاني ضمن كتاتيب ثرمداء رقم (٤،٥). (7)

#### ١٠ . مركز أثيثية

#### \_عبدالله بن محمد بن ناصر:

ولد بأثيثية عام ١٣٠٢هـ، طلب العلم، وتولى عدة أعمال كان آخرها إماما في بلدة عسيلة بالسر منذ سنة ١٣٥٤هـ، علّم أخته هيلة الناصر(١) وهيأ لها السبل لتقوم بتعليم البنات، وشجع زوجته بنّا الدعيج(٢) على التعليم، توفى رحمه الله عام ١٣٩٢هـ (٣).

انظر ترجمتها في المبحث الحادي عشر من الفصل الثاني ضمن كتاتيب أثيثية رقم (٣). (1)

انظر ترجمتها في المبحث التاسع من الفصل الثاني ضمن كتاتيب مرات رقم (٧). (٢)

<sup>(</sup>٣) انظر (كنت مع عبد العزيز) للسبيت ص ٥٠٦.

# المبحث الثالث الكتاتيب النسائية قديماً

إن المتتبع لشرائع الإسلام يجد أنه لم يفرق في كثير منها بين المرأة والرجل؛ فجعل (طلب العلم فريضة على كل مسلم)(۱)، ودلّ على استحباب تعليم المرأة الكتابة أدلة كثيرة(۲)، فمن ذلك ما روته الشفاء بنت عبدالله حيث قالت: (دخل عليّ النبي عَيْنَ وأنا عند حفصة، فقال: ألا تُعلّمِين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة)(۱)، فلقد اهتم المصطفى عَيْنَ بتعليم النساء واعتنى به، حيث سألنه أن يجعل لهن يوماً يعلمهن فيه، (فعن أبي سعيد الخدري به، حيث سألنه أن يجعل لهن يوماً يعلمهن فيه، (فعن أبي سعيد الخدري نفسك، فوعدهن يوماً يلقاهن فيه، فوعظهن وأمرهن، فكان فيما قال لهن: ما منكن امرأة تقدّم ثلاثةً من ولدها إلا كان لها حجاباً من النار، فقالت امرأة: واثنين فقال: واثنين)(۱).

<sup>(</sup>۱) صحيح سنن ابن ماجه للألباني، باب فضل العلماء والحث على العلم ١/ ٤٤ رقم الحديث ١٨٣.

<sup>(</sup>٢) للتوسع انظر: كتاب الإصابة في استحباب تعليم النساء الكتابة.

<sup>(</sup>٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن الشفاء، انظر: مسند الإمام أحمد، حديث الشفاء بنت عبد الله تَعَوِلْتُنْفَى: ٦/ ٣٧٣، وصححه الألباني، انظر، صحيح الجامع الصغير: ١/ ٢/ ٣٣٢، سلسلة الأحاديث الصحيحة، الألباني: ١/ ١/ ١/ ١٢٩، رقم ١٧٨.

<sup>(</sup>٤) صحيح البخاري - كتاب العلم - باب هل يجعل للنساء يوماً على حدة في العلم: ١ / ٣٥.

ولعل أول امرأة عرفت الكتابة في عصر النبي عَيَّاكِيٍّ هي الشفاء بنت عبدالله المهاجرة القرشية العدوية، ومنها تعلمت حفصة أم المؤمنين الكتابة بإقرار من الرسول عَلَيْ (١)، والتاريخ شاهد على عناية الإسلام بتعليمها، فكُتب التراجم حافلة بأسماء نساء عالمات محدِّثات فقيهات شاعرات أديبات على مر العصور، وأزهاها بالنسبة لتعليم المرأة كانت العصور الأولى، فها هي عائشة أم المؤمنين رَضَوَاللَّيْنَيَّ)، معلمة لنساء العالمين قاطبة، رباها النبي عَيَّالِيَّةٍ تربيةً علميةً تثبت اهتمام الإسلام بتعليم النساء، فقال الزهرى: (لو جمع علم عائشة إلى علم جميع أمهات المؤمنين وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل)(٢). وذكر العلماء أن الذين خُفِظَت عنهم الفتوى من الصحابة أكثر من مئة ما بين رجل وامرأة، وكان المكثرون منهم سبعة إحداهم عائشة أم المؤمنين، وأول كتَّاب للنساء أنشأه عَيْكَ وكان يعرف بدار تعليم النساء (٣).

ومن أعلام النساء المسلمات: أسماء بنت يزيد بن السكن، وحفصة بنت سيرين، وعمرة بنت عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة، ونفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن، (وفخر النساء) شهدة بنت أحمد بن الفرج الدينورية، ومن ربات الفصاحة والبلاغة: أم رعلة القشيرية، ومعاذة بنت عبدالله العدوية، ورابعة القيسية، وأم البنين بنت عبدالعزيز، وعائشة بنت يوسف الباعونية الدمشقية، وغيرهن كثيرات، ومع مرور الزمن بدأ الجهل بالدين واضحاً، حتى في شبه الجزيرة العربية، وقد شملت هذه الحالة حياة المرأة، وترسخت في أذهان الناس كثير من الأفكار الخاطئة فيما يتعلق بالتعامل مع المرأة،

<sup>(</sup>١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن الشفاء. انظر: مسند الإمام أحمد، حديث الشفاء بنت عبد الله رَعَوالْفَغَيَّة: ٦/ ٣٧٢، وصححه الألباني. انظر: صحيح الجامع الصغير: ١/ ٢/ ٣٣٢، سلسلة الأحاديث الصحيحة، الألباني: ١/ ١/ ١٢٩، رقم ١٧٨.

الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني: ٤ / ٣٤٩ - ٣٥٠.

<sup>(</sup>٣) التعليم في المدينة المنورة، ناجي الأنصاري: ص ١٣٩.

وساروا بحسب العادات والتقاليد التي تراكمت من الثقافات الأخرى، إلى جانب بعض التقاليد العربية الخاطئة.

## أولا . أشهر المعلّمات قديماً:

كانت مولاة أبي أمامة تعلّم النساء في مسجد حمص القرآن والفرائض والسنن وتفقّههن في الدين، وبعضهن كن يتولين الكتابة للخلفاء وفي دواوين الدولة، وكان للإمام مالك – رحمه الله – عدّة جوار يكتبن بين يديه (۱)، و ولإبراهيم الإمام جارية تكتب بين يديه، وغيرهن كثير (۲)، و قد ظلت الكتاتيب من ذلك الوقت تؤدي عملها في محاربة الجهل والأمية لدى النساء حتى أوائل الثمانينيات من القرن الرابع عشر الهجري، حين بدأت تحل محلها في المملكة المدارس الحكومية (۳).

<sup>(</sup>۱) ما تزال مخطوطات بخطوط نساء متقدمات، تميزت بجمال الخط وحسن الترتيب والتنسيق، ومنها على سبيل المثال: الجزء الثاني من كتاب (الإفصاح) لابن هبيرة نسخة نفيسة تقع في ٢٩٣ ورقة أصلها محفوظ في مكتبة الشيخ محمد بن سليمان البسّام (ت١٤٣١هـ) منسوخة في حياة المؤلف سنة ٥٥هـ بخط امرأة بغدادية هي عائشة ابنة المؤلف ابن هبيرة نفسه. انظر نموذج من خطها في: (نوادر المخطوطات السعودية) ط. دارة الملك عبدالعزيز، ص ٢٥٥.

<sup>(</sup>۲) کتاب تطور الفکر التربوی، د. فخری رشید خضر، ص۱۳۳.

٣) انظر: كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام ص ٤٧، وقد أفردت عدد من المصنفات التي تعنى بدور النساء في نشر العلم منها على سبيل المثال: صفحات مشرقة من عناية المرأة بصحيح البخاري رواية وتدريساً للدكتور محمد بن عزوز، وأعلام النساء لعمر رضا كحالة، والدر المنشور في طبقات ربات الخدور لزينب بنت علي العاملي طبع ١٣١٢هـ، وأعلام النساء الدمشقيات لمحمد مطيع الحافظ، وهناك مقال للدكتور صلاح الدين المنجد بعنوان (ما ألف عن النساء) نشر في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، المجلد السادس عشر، ج ٥ و ٣ ص ٢١٢.

## ثانياً . التعليم النسائي في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين:

لم يكن إقليم الوشم في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين بمعزل عن بقية أقاليم وسط الجزيرة العربية، حيث انتشار شبح الجهل، فإذا كان يفهم من أكثر الروايات الشفهية ـ التي هي المصدر الأساسي للمعلومات عن هذا التعليم \_ أن التعليم كان مقصوراً على قلة من البنين فقط، فإن من شبه المؤكد أنه لم يكن هناك مدارس للبنات على غرار مدارس البنين، وإذا كانت أكثر الأسر ترى أن الاهتمام بتعليم البنين يأتي في الدرجة الثانية(١) بعد الاهتمام بسبل المعيشة، فإن هذه الأسر لن تفكر في تعليم بناتها الذي سيترتب عليه المزيد من النفقات وخسارة جزء من الوقت والكوادر المعينة لتأمينها، وأن ما تحتاج إليه من التعليم هو تعلم أحكام الطهارة وأذكار الصلاة وحفظ عدد من السور القصيرة بطريق التلقين والحفظ دون محاولة القراءة والكتابة، لذا كان الاهتمام بتوجيه البنات إلى العناية لتدبير شؤون المنزل، ومع هذا فإن من الصعوبة القول بأنه لم يكن هناك أي نوع من التعليم المنظم للبنات، فقد يكون هناك نوع من هذا التعليم في بعض البلدان لتدريس البنات(٢).

<sup>(</sup>١) ربما يأتي في الدرجة الثالثة بعد تعليم سبل الحماية من رمي أو ركوب الخيل للحالة الأمنية التي تمر بها نجد .

انظر: كتاب الحياة العلمية في وسط الجزيرة العربية خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين وأثر دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب فيها للدكتور أحمد بن عبدالعزيز البسام ص ٥٩ و ٢٠.

## ثالثاً . التعليم النسائي في القرن الثالث عشر الهجري:

إن حالة عدم الاستقرار السياسي في إقليم الوشم وعموم نجد وانتشار الخوف لم يمنع من ظهور نساء عالمات كنّ النواة التي سبقت مرحلة الكتاتيب، ولعله بإمكاننا أن نطلق عليها مرحلة التعليم الأسرى أو الذاتي، وهي المرحلة التي أخرجت لنا أول أفواج المطوعات، اللواتي قمن فيما بعد بالتعليم في الكتاتيب، حيث كانت الأسر التي تشتهر بالعلم والأدب والثقافة، وكذا الأسر الحاكمة والغنية تعنى بتعليم بناتها بنفسها، أو بإحضار معلمات إلى منازلهم، فهذا ما جعلنا لا نعدم وجود نساء عالمات وفقيهات قبل نهاية القرن المذكور، وكان لقيام دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب (ت ١٢٠٦هـ) أثر في مسيرة تعليم المرأة السعودية (١) حيث نادي بضرورة تعليم الناس القراءة والكتابة، حتى يحفظوا القرآن الكريم، ويفهموا آياته وشرائعه، فكان للمرأة نصيب وافر من هذا الاهتمام، حيث دأب الشيخ على أمر النساء والصبيان بحضور الدروس، التي كان يعقدها في المسجد صباحاً ومساءً(١)، كما عنى بتعليم أهل بيته، فكانت ابنته فاطمة طالبةً للعلم عكفت على الدراسة والتحصيل، وشغلت به عن حياتها الخاصة، فلم تتزوج على الرغم من اتصافها بالجمال(٣)، وهكذا أخذ تعليم المرأة في الوشم وغيره من مناطق المملكة يخطو خطوات واسعة نحو التقدم.

<sup>(</sup>١) وللتوسع انظر: بحثاً بعنوان دور المرأة في حياة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، لحمد

تاريخ البلاد السعودية، الدولة السعودية الأولى، منير العجلاني: ١/ ٩٩.

علماء نجد خلال ثمانية قرون: ٥/ ٣٦٦، ٣٦٦، نساء شهيرات من نجد، دلال مخلد الحربي: ١١٠ - ١١٢ .



# الفَصِٰلُ الشَّانِيُ رفع تبب رفسائِدَ في رفيم دوسم رم دفيمن

- المبحث الأول:
- الكتاتيب النسائية في محافظة شقراء
  - المبحث الثاني:
  - الكتاتيب النسائية في مركز أشيقر
    - المبحث الثالث:
- الكتاتيب النسائية في مركز القصب
  - المبحث الرابع:
  - الكتاتيب النسائية في مركز غسلة
    - المبحث الخامس:
  - الكتاتيب النسائية في مركز الوقف
    - المبحث السادس:
- الكتاتيب النسائية في مركز الفرعة
  - المبحث السابع:
- الكتاتيب النسائية في مركز الحريّق
  - المبحث الثامن:
- الكتاتيب النسائية في مركز الداهنة
  - المبحث التاسع:
- الكتاتيب النسائية في محافظة مرات
  - المبحث العاشر:
- الكتاتيب النسائية في مركز ثرمداء
  - المبحث الحادي عشر:
- الكتاتيب النسائية في مركز أثيثية



إن تلك المكانة العلمية لإقليم الوشم التي كانت محور الحديث في تمهيد هذا الكتاب، لتدل دلالة أكيدة أن التعليم النسائي لم يأت جزافاً أو من فراغ، بل كان امتداداً لما حظي به تعليم الرجال من انتشار للعلماء وطلاب العلم، وبهذا ندرك وجود نساء متعلمات أيضاً، وأن الساحة لم تكن خالية منهن، خصوصاً بعدما لمس الجميع الأثر الإيجابي للتعليم الذي عاد على أبنائهم الذكور فانسحب ذلك على بناتهم فقاموا بتعليمهن وتشجيعهن وتهيئة السبل لهن، لذا نجد أن عدداً من العلماء والمتعلمين علموا بناتهم وزوجاتهم وبعض قريباتهم ليقمن بالعمل نفسه في صفوف النساء، كما خصص بعضهم بعض الأوقاف لمعلمة القرآن من النساء تحديداً، كما نص عبدالعزيز الجميح - رحمه الله - بنصيب في ثلث ماله لمعلمة القرآن في شقراء(۱۱)، وكذلك صاحب وصية «نصف جابية العيساوي» حيث جعل لمعلمة القرآن نصفها، أو تهيئة مكان لتعليمهن بمدرسة خاصة بهن كما في بلدة غسلة، علماً أن الأوقاف العامة للمدرسة والمعلم تشمل الذكور والنساء، بسمّى بلدة غسلة، على التعليم في الكتاتيب النسائية إحدى النساء المتعلمات، تسمّى

<sup>(</sup>۱) انظر: كتاب دواوين الأوقاف في الوشم ليوسف المهنا ص ١٥٣ و ٣٢٤. وانظر الوثيقتين رقم (٣٠، ٣١) في ملحق الوثائق.

في الوشم وبقية نجد المطوّعة(١)؛ لذا دائماً ما يقرن الاسم الأول للمعلمة بالمطوعة، كسارة المطوعة، وشماء المطوعة (٢)، إلا أن هناك من طلبة العلم من كان يعلم بناته ومحارمه بنفسه، وكذلك نجد بعض الأمهات المتعلمات يقمن بالوظيفة نفسها، بل إن بعض الموسرين والمحافظين يخصص لبناته ولمن حوله من البنات معلمةً لتعليمهن القرآن الكريم، وإن المرء ليفخر بجهو د أولئك النساء، حيث كانت لهن لمسات واضحة في المسيرة التعليمية للمرأة، بالرغم من ضعف الإمكانات في جميع الجوانب، إلا أن توفيق الله جل وعلا، ثم إخلاص أولئك النساء، جعلت الجهود تثمر والغرس يؤتى أكله، كما أن الدافع الذاتي في رغبة الأجر من الله هو خير معين ومبتغى لهؤلاء المعلمات، فلا رواتب مغرية ولا إمكانات متوافرة ولا بدائل بشرية أو آلية في الأعمال المنزلية، ومع ذلك نجد الإخلاص والتضحية وبذل الوسع والطاقة، مع كثرة الأعباء وعدم وجود الوسائل المعينة أو الأماكن المهيأة للتعليم.

وإن مما يؤسف له عدم تدوين وضياع سير هؤلاء النسوة، في زخم الحياة المادية المعاصرة، حتى إننا لم نعرف تراجم كثير ممن قمن بالتعليم في بعض المدن، وهذا لا يضير أولئك النساء، بل إننا نحن والأجيال القادمة أول المتضررين من ذلك، لذا كانت هذه المحاولة قدر الاستطاعة بالبحث عما يمكن الاستفادة منه من وثائق تخدم الموضوع وتؤدى الغرض، إلا أننا وللأسف لم نجد إلا النادر من المعلومات الموثقة كتابياً، وعدم التوثيق لهذا النوع من التعليم كان بسبب عدد من العوامل، منها:

أن من يقوم عادة بكتابة الوثائق من بيوع ومداينات ووصايا وأوقاف هم الرجال.

انظر: كتاب تعليم المرأة في المملكة خلال مئة عام ص ٢٦.

انظر الوثيقتين رقم (٣٩، ٥٥) في ملحق الوثائق (أضيفت صفة «مطوعة» للاسم). (٢)

- · أن الكتابة والتوثيق كانت للأشياء الضرورية جداً مع عدِّهم توثيق الجهود من الترف الفكري الذي لا يناسب إمكاناتهم المادية
- أن عوامل الفقد جعلتنا نفقد تراث كثير من العلماء المتقدمين، فكيف بتراث النساء؟

و النفسية.

أن التعليم النسائي لم يهتم بتعليم الكتابة لوجود الكتبة من الرجال، لذا كان اهتمام أغلب المعلمات بتعليم النساء قراءة القرآن وأمور العبادة العامة وعلى الأخص ما يتعلق بأمور النساء؛ لذا يندر وجود الكاتبات من النساء، والأندر منه وجود من يهتم بالتوثيق منهن، وهو ما أثر في عدم توثيق التاريخ النسائي.

وحيث إن الحال كذلك وحتى لا نفقد المزيد من المعلومات بسبب بُعد الزمان واستحالة المعلومة مع التقادم أو فقدان النساء أو الرجال المعاصرين لها، كانت الضرورة أن يعتمد بشبه كلي على المصادر الشفهية لمن عاصر تلك المرحلة أو من سمع ممن عاصرها، كما كان هذا نهج من أخذنا عنه من المصادر الشفهية والمكتوبة، إلا أنه ينبغي أن نشير إلى وجود بعض الوثائق النسائية ولكنها في جانب الكتاتيب لا تكاد تذكر.

ولأن إقليم الوشم في مدة دراستنا هذه امتداد لما سبقه من العصور السابقة فيما يتعلق بالتعليم النسائي، فكان تعليم القراءة في الكتاتيب (۱) للصغيرات والكبيرات، للذكور والإناث، هو الطريق الأمثل لهذا النوع من التعليم؛ لأنها أقوى وسائل التعليم تأثيراً، مع أنه وجد في الساحة طرق أخرى لإيصال المعلومات، بعد اختراع مكبرات الصوت (۲) بتخصيص غرف

<sup>(</sup>١) تسمى الكتاتيب في بعض بلدان الوشم القرّاية.

<sup>(</sup>٢) كان يستمع لخطب الجمعة بإحداث نوافذ في المحراب قريبة من المنبر حتى ينفذ الصوت منها للنساء اللواتي بقربها.

أو مصليات للنساء مزودة بسماعة لسماع الخطبة من طريقها، أو سماع الخطب والمحاضرات بواسطة المذياع بعد وصوله في الستينيات والسبعينيات الهجرية، لكن هاتين الوسيلتين لم تُغنيا عن الكتاتيب شيئاً لذا بقي استمرارها إلى حين تطويرها بالمدارس الحديثة من حيث المناهج والوسائل والتوسع في المواد، ولقد راعينا في تنظيم التراجم الآتية أموراً، منها:

- أن بعضهن لم يتفرغن للتعليم أو كان تعليمهن في محيطهن الأسري، إما لمشاغل أخرى، أو لوجود البديل الأفضل، خصوصاً من عاصر بعض المعلمات المشهورات.
- أن بعض المترجم لهن قمن بالتعليم في أكثر من بلد بسبب الانتقال إما لزواج - وهو الغالب - أو لغيره، فلأجل ألا تتكرر الترجمة ترجم لها في البلد الذي علّمت فيه أولاً مع الإشارة إليها في البلد الآخر وما يخص كل بلد على حدة.
- أن الترتيب للتراجم حسب تواريخ الوفاة ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً.
- ترتيب المدن سيكون حسب محافظتى الإقليم (شقراء ثم مرات) وما يتبعهما من مراكز حسب المكانة العلمية لكل مركز.

علماً أن عدداً من البلدات لم يكن بها من قام بتلك المهمة إما لحداثة نشأتها وإما لقربها من بلدة بها من يقوم بتعليم النساء، أو أنه لم تبلغنا المعلومات المؤكدة التي تثبت أن بها كتاتيب نسائية لتدوَّن مآثر من بذلن تلك الجهود؛ لما لهن من مكانة علمية وقيمة تاريخية تستحق أن تتظافر الجهود لتخليدها، وعسى أن نجد من سيقوم بهذه المهمة في أعوام آتية أو نزود بها لتداركها في طبعات لاحقة إن شاء الله.

# المبحث الأول الكتاتيب النسائية في محافظة شقراء

أسهم عدد من النساء في المسيرة العلمية في شقراء وحدها، ولقد أحصي أكثر من اثنتين وعشرين معلمة، ممن قمن بالتدريس قبل بدء التعليم الحكومي في عام ١٣٨١هـ، وشاركن في النهضة العلمية، وكان المتوقع أن يكون العدد أكثر من ذلك، علماً أن المعلمات اللاتي سنسلط الضوء على سيرهن بعضهن تفرغن للتعليم كلياً، وبعضهن لم تسمح أوضاعهن بالتفرغ الكامل، فاكتفين بالتعليم في محيطهن الأسري، أو باستغلال أي فرصة للتعليم، وبعضهن آثرن أعمالاً أخرى على التعليم المباشر، كالوعظ والرقية وقراءة الرسائل، وما أعمالاً أخرى على التعليم أممن قمن بالتعليم من معاصراتهن، مع مشاركتهن ذاك إلا لوجود البديلات ممن قمن بالتعليم من معاصراتهن، مع مشاركتهن المتقطعة في المسيرة التعليمية، ومما يجدر الإشارة إليه أن بعضهن لم يدركن بعضاً، كما أن ترتيب التراجم سيكون مرتباً حسب تواريخ الوفاة قدر الاستطاعة وممن حصرن من المعلمات ما يأتي:

# ١ \_ لطيفة بنت إبراهيم بن محمد أبا الغنيم:

ولدت في بلدة جلاجل بسدير، وتعلمت على يد والدها(١) الذي كان

<sup>(</sup>۱) قال المؤرخ الشيخ إبراهيم ابن عيسى ما نصه: (في آخر نسخة من الجزرية، يقول كاتبها: بقلم إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبا الغنيم الجبري الخالدي، من أهل بلد جلاجل)، ولطيفة المذكورة من بلد جلاجل بسدير، فالمرجح أن هذا الناسخ هو والد لطيفة المعنية. انظر مصورة النص بخط الشيخ ابن عيسى في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٣٦).

أميراً على بلدة جلاجل(١)، انتقلت إلى شقراء بعد زواجها من الأمير حمد بن يحيى بن غيهب(٢)، أجادت القراءة والكتابة في زمن ندر فيه من تقرأ، فكيف بمن تكتب؟ بل إنها ملكت الكتب، وقد أوقفت شيئاً منها وبخط يدها، مثل كتاب (حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح) لابن قيّم الجوزيّة، الذي ثبتت وقفيتُه بعد معرفة خط المذكورة يقيناً من قاضي سدير الشيخ عثمان بن منصور (٣) من أهالي الفرعة(٤).

#### ٢ \_ لطيفة بنت عبدالعزيز بن عبدالله الحصيّن:

ولدت في شقراء أول القرن الثالث عشر الهجري، تزوجها عبدالله بن محمد المجيول فانتقلا سوياً إلى ثرمداء، فدرَّست البنات هناك<sup>(٥)</sup>.

# ٣ ـ منيرة بنت سلطان بن هبّاس العجمى:

ولدت في القويعية في القرن الثالث عشر الهجري، تعلمت على يد والدها، ثم انتقلت مع بقية الأسرة إلى شقراء، فتزوجها ناصر الجوفان، فلما توفيت عنه تزوج أختها الأرملة سارة(١) بعد وفاة زوجها الأول عبدالرحمن

انظر ما يدل على إمارته في موضوع (من نوادر الوثائق في روضة سدير) بقلم الباحث: عبدالعزيز بن سليمان الفايز، جريدة الجزيرة، الأحد ١٦/٦/٦٣٦هـ.

للمزيد انظر ترجمة الأمير حمد في بحث بعنوان: (حمد بن يحيي آل غيهب أمير الوشم)، بقلم: زكى بن سعد أبو معطى، مجلة الدرعيّة، سنة ٨ عدد ٣٠ رمضان ١٤٢٦هـ ص ٥٧. وقد أشار لزوجته لطيفة أبا الغنيم، علماً أن له زوجةً أخرى هي بنّا بنت بن حرقوص ذكرها في وصيته، انظرها في: كتاب شقراء ج١ ص ٢٨٤ و ٢٨٥، وفي ملحق الوثائق رقم (٣٧).

انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب نماذج من علماء الفرعة فقرة (أ). (٣)

انظر مصورة الوثيقة وعليها تقييد الوقفية بخطها في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٣٨). (٤)

انظر ترجمتها بتوسع في المبحث العاشر من هذا الفصل ضمن كتاتيب ثر مداء، تحت رقم (0) (۱)، ص ۲۱۷.

انظر ترجمتها لاحقاً تحت رقم (٦). (٦)

الجمّاز، ولها أخت قامت بالعمل نفسه اسمها هيا(١) درّست في بيتها في شقراء، ولكن لا نعلم تاريخ تدريسها ومكانه بالتحديد، توفيت - رحمها الله -، في مطلع القرن الرابع عشر الهجري(٢).

# ٤ \_ هيا بنت سلطان بن هبّاس العجمى:

ولدت في القويعية في العقود الأخيرة من القرن الثالث عشر الهجري، لها أختان قامتا بالمهمة التعليمية نفسها هما: منيرة وسارة(٣)، تعلمت هي على يد والدها وانتقلت مع بقية أسرتها إلى شقراء، تزوجت من عبد الهادى بن مسفر الجوفان، ورزقت منه بابنين هما سعد وسلطان توفيا وهما في ريعان شبابهما فليس لهما عقب، درّست في بيتها في شقراء في مطلع القرن الرابع عشر الهجري، ومن بعدها قامت بمهمتها أختها سارة(١٤)، أما هي فلا نعلم تاريخ تدريسها ومكانه بالتحديد، توفيت - رحمها الله - سنة ١٣٢٠ هـ تقريباً (٥).

# ٥ \_ حصة بنت محمد بن أحمد بن دعيج:

انتقلت من مرات إلى شقراء، درَّست في بيت زوجها عبدالرحمن بن عبدالله بن إبراهيم الزيد في سوق المقاديم سكة شويمي بشقراء، رزقت بابنتين إحداهما اسمها منيرة، تو فيت حصة رحمها الله في حدود عام ١٣٢٨هـ(٦).

### ٦ ـ سارة بنت سلطان بن هبّاس العجمي:

شهرتها سارة المطوعة(٧٠)، ولدت في القويعية في أواخر القرن الثالث

<sup>(</sup>١) انظر ترجمتها لاحقاً تحت رقم (٤).

هذه المعلومات عن منيرة العجمي مشافهة من: عبدالله بن مبارك الجوفان وابنه حمد. (٢)

انظر ترجمتيهما هنا تحت رقم (٦،٣). (٣)

انظر ترجمتها لاحقاً تحت رقم (٦). (٤)

هذه المعلومات عن هيا العجمي مشافهة من: عبدالله بن مبارك الجوفان وابنه حمد. (0)

انظر ترجمتها بتوسع ضمن المبحث التاسع من هذا الفصل كتاتيب مرات تحت رقم (٣). (7)

انظر الوثيقة رقم (٣٩) في ملحق الوثائق بخصوص توكيلها في خصومة في أرض الشوذبي= **(V)** 

عشر، تعلمت على يد والدها، وانتقلت مع أسرتها إلى شقراء فتزوجها عبدالرحمن الجمّاز فأنجبت له محمداً، ورزق بطالب العلم المعروف عبدالله(١) (وهو والد الأستاذ عبدالرحمن مدير المعهد العلمي وجد الشيخ جمّاز الجمّاز) فلما توفي عبدالرحمن عنها تزوجها ناصر الجوفان فرزق منها بأربعة أبناء هم: عبدالله ومسفر وليس لهما عقب، وعبدالعزيز والد ناصر الجوفان من موظفي الرئاسة العامة لتعليم البنات القدامي(٢)، ومبارك المولود في حدود عام ١٣١٢هـ (٣) جد الجوفان الذين في شقراء.

درّست بنات جنسها وكذلك أولادها في بيتها بشقراء المجاور للصعيداء بحى الحسيني مدة عشرين عاماً من سنة ١٣١٠هـ، آثرت الضرة والبقاء في شقراء لأجل تعليم البنات لكثرتهن وتفرغهن في شقراء على الذهاب إلى بلدة الصوح(٤) حيث مقر سكن زوجها ومزرعته، وهو ما اضطره إلى الزواج عليها، وبعد قيامها بهذه المهمة خير قيام وكبر أولادها انتقلت مع زوجها إلى الصوح، توفيت رحمها الله في الثلاثينيات من القرن الرابع عشر الهجري قبل سنة ١٣٣٧ هـ(٥).

<sup>=</sup> بشقراء وقد أضيف لقب المطوعة لاسمها.

طالب علم معروف ترجم له د.محمد الشويعر في كتابه شقراء ج ١ ص ٢٠٥ و ٢٠٦. (1)

والـد المعلمتين منيرة وموضى. انظر ترجمتيهما في المبحث الثامن من هذا الفصل كتاتيب (٢) الداهنة رقم (٢ و ٤).

ويقال - والله أعلم - إنه مولود عام ١٣٠٨ هـ بحسب ما كتبته والدته وهو ما رواه لي عبدالله البسيمي نقلا عن ابنه محمد في لقاء معه يوم الخميس الموافق ٢٨ / ٧ / ١٤٢٤هـ، أما وفاته فكانت عام ١٣٩٨ هـ، كان إماما وخطيبا في بلدة الصوح.

بلدة في سفح جبل طويق من الغرب. وسبق التعريف بها.

أغلب المعلومات عن منيرة وهيا وسارة العجمي من عبد الله بن مبارك الجوفان وابنه حمد، وبعضها من عبدالرحمن بن عبد الله الجماز ومن ابنه الشيخ جماز الذي زودني بالوثيقة رقم (٣٩) في ملحق الوثائق. انظر ترجمتها في: كتاب الطريق إلى شقراء ص ٢٤٠ ـ ٢٤٢.

### ٧ ـ لطيفة بنت عبدالعزيز بن إبراهيم العبداللطيف:

من أسرة علم وصلاح(١)؛ فوالدها هو الشيخ المعروف: عبدالعزيز ابن إبراهيم العبداللطيف (ت ١٣١٠هـ) (٢)، تأثرت بسيرة والدها العلميّة فاقتفت أثره، تزوجت إدريس بن سليمان الدريس، وتوفى عنها وهي حامل، فلما أنجبت ابنها أسمته على أبيه إدريس (٣)، وهو والد المعلمة المعروفة سارة الدريس (إدريسة)(٤) فهذه إذن جدتها، وهي أبرز من درس على يديها، وتروي عنها أنها رأت في المنام أن أحداً يضع يده على رأسها وكانت لا تراه فقالت له: من أنت؟ فقال: أنا من الملائكة، قالت: ما جزائي عند ربي؟ قال: لك خير. كانت المترجَمة تدرِّس في بيتها في سوق الدويخل جنوب جامع شقراء مقابل سكة النعوش، من أبرز طالباتها - غير حفيدتها - دليّل الهويش (٥)، توفيت - رحمها الله - في حدود سنة ١٣٤٥ هـ (٦).

### ٨ ـ منيرة بنت سليمان بن عبد الرحمن بن عثمان:

ولدت بشقراء أواخر القرن الثالث عشر الهجري، وتربت في بيت والدها(٧) أحد علماء الوشم المعتبرين(٨)، وتعلمت على يديه القرآن الكريم

لمزيد من المعلومات عن هذه الأسرة انظر: كتاب باهلة القبيلة المفترى عليها، للأديب حمد الجاسر، وكتاب العلماء والكتاب في أشيقر للبسيمي.

انظر ترجمة والدها في تمهيد هذا الكتاب (نماذج من علماء الفرعة فقرة (ب). (٢)

توفي سنة ١٣٦٦هـ. انظر ترجمته في الرجال الذين لهم جهود في تعليم المرأة من هذا الكتاب. (٣)

انظر ترجمتها لاحقارقم (١٧). (٤)

<sup>(</sup>٥) انظر ترجمتها لاحقا رقم (٢١).

أملى هذه المعلومات مهاتفةً سبطها عبدالعزيز الطويّل، وانظر ملحق الوثائق الوثيقة رقم (٤٠) وفيه بيعها عقار الخييس في بلدة الفرعة.

يقع بيت والدها في حي المبهنية، وقد آل للشاعر المشهور عبدالله محمد الصبي (مبيلش) وتعدُّد مُلاكه من بعده إلى أن انتهى تملكه لسليمان بن عبدالرحمن الصبي الذي رممه وأعاد فتحه لزوار شقراء.

انظر ترجمته في: كتاب دواوين الأوقاف القديمة في إقليم الوشم ليوسف المهنا ص ٤٣.

ومبادئ العلم، تزوجت من إبراهيم بن عبدالعزيز الجميح وكانت معه في وقعة الشعب - وتسمى بالفروق - سنة ١٣٢٨ هـ بين أهل شقراء وآل العرجاء من العجمان، فكان لها شأن عظيم ومواقف بطولية مشرفة، لم ترزق - رحمها الله - بذرية لعقم زوجها فصبرت واحتسبت وأحسنت العشرة، توفيت -رحمها الله - في الخمسينيات الهجرية من القرن الرابع عشر الهجري(١).

#### ٩ \_ لطيفة بنت محمد بن عبدالرحمن بن عثيمين:

المتوفاة سنة ١٣٦٠هـ(٢) رحمها الله.

# ١٠ ـ منيرة بنت عبدالله بن صالح بن عثمان الصالح:

تزوجت من محمد بن إبراهيم بن عبدالكريم إمام جامع غسلة وخطيبه (٣) بعد وفاة زوجته الأولى أختها عائشة، ولخلفيتها العلمية شجعها على تعليم البنات القراءة والكتابة وقراءة القرآن الكريم في شقراء، وبعد انتقالها إلى غسلة مع زوجها كانت تعلُّم النساء في بيت خاص بجانب بيتها يقال له «المديرسة»، وقد تعلم على يديها ابنتها حصة العبدالكريم(٤) وكثير من بنات البلد، وذلك في العقد الرابع والخامس من القرن الرابع عشر الهجري، ولا يعلم تاريخ وفاتها - رحمها الله - بالتحديد (٥)، ولكن الأقرب أنه في أول

للمزيد انظر: كتاب الطريق إلى شقراء لمحمد الحسيني ص ٢٢٨ و ٢٢٩، وكتاب محمد بن إبراهيم الجميح ليوسف المهنا ص ٣٥ و ٣٦، وذكر لي أن اسمها الصحيح منيرة وما ذكر في الكتاب من أنها نورة فخطأ.

انظر ترجمتها ضمن المبحث الحادي عشر من هذا الفصل: كتاتيب أثيثية تحت رقم (١). وانظر وثيقة بيع والدها غرس حويط الجماعة بشقراء في ملحق الوثائق تحت رقم (٣٥).

انظر ترجمة زوجها في تمهيد هذا الكتاب: نماذج من علماء غسلة فقرة (أ). (٣)

انظر ترجمتها لاحقاً رقم (١٤). (٤)

انظر وثيقة بيع زوجها لنصيبها من حويط راشد وحويطة العبيد بالوكالة في ملحق الوثائق تحت رقم (٤١).

العقد السادس من القرن الرابع عشر الهجري(١).

#### ١١ ـ سارة بنت عبدالرحمن بن فهد بن يوسف الصميت:

شهرتها صميتة (٢)، هي أكبر أخواتها، كان والدها متعلماً، كما كان أخو ها فهد طالب علم معروف وشاعراً، ولد في شقراء عام ١٢٩٠هـ، وكان من الملازمين لحلقات المشايخ: على بن عبدالله العيسى، وناصر بن سعود العيسى، وعبدالله الدوسري، وإبراهيم العبداللطيف، وسعد السبيعي رحمهم الله جميعاً، تولَّى الإمامة والخطابة والحسبة وتعليم البنين في بلدة الوقف بالقرائن، وعلَّم زوجته وابنته اللتين علمتا البنات في الوقف، أما أخوها عبدالله فقد اشتهر بإصلاح الساعات والأسلحة وبالطب الشعبي، كما كان له خبرة بعلم الفلك وحساباته، حتى إنه كان يخبر بوقت الكسوف قبل وقوعه؛ هذا إضافةً إلى كونه أحد طلبة العلم، وهكذا كانت أختاها سارة وهيا(٣) إذ اهتمت هيا بالتعليم في بيتها في شقراء وكان ممن درس على يديها في شقراء حصة الهدلق(؟)، وتزوجت سارة من ابن سليم وانتقلت إلى الدوادمي، وقد اشتهرت بأنها أول معلمة للبنات هناك، وكانت تدرِّس في حي الدواخل، وممن درسن على يديها في الدوادمي ابنتا المترجم لها هيا وأختها، ومنيرة بنت سعد بن محمد السبيّل المشهورة بـ (شريّة) (٥) ومن أهل الشعراء نورة بنت عمر العبداللطيف (٦).

انظر القرائن للسدحان ج ١ ص ٦٣ و ص ٦٤، علماً أنها قامت بالتعليم في غسلة. انظر: المبحث الرابع من هذا الفصل رقم (١).

في الوشم وعموم نجد تنسب بعض النساء لاسم العائلة لتشابه الاسم الأول بين كثير من النساء. (٢)

<sup>(</sup>٣) انظر ترجمتها لاحقاً رقم (١٨).

كما روت ذلك بنفسها من طريق ابنها عبد العزيز العيسي. انظر: ترجمتها لاحقا تحت رقم (٢٢). (٤)

درّست في الدوادمي، ومن طالباتها هيلة القويز ونورة الصميت، تزوجت من عبدالرحمن (0) ابن سعد العبداللطيف ورزقت منه بابنين هما محمد وسعد.

المعلومات عن تدريسها في الدوادمي من كتاب تعليم المرأة خيلال مئة عام ص ١٣٠٠=

#### ١٢ ـ هيلة بنت عبدالله بن عبدالرحمن البواردي:

شهرتها هيلة المطوعة، كما اشتهر والدها بـ(المِذِّن)، ولدت في شقراء في أواخر القرن الثالث عشر الهجري، تعلمت على يد والدها حيث كان من المحبين للعلم وأحد أصحاب مدارس الكتاتيب للأبناء(١١)، وواصلت التعلم على يد زوجها الشيخ عبدالعزيز الحنطى صاحب إحدى المدارس كذلك(٢)، تأثرت بهما فشجعاها على تعليم البنات، تعلم على يديها كثير من بنات البلد منذ عام ١٣٣٥هـ منهن: حصة الهدلق(٣)، ونورة الصبي التي انتقلت للدراسة عندها بعد انتقال معلمتها السابقة حصة العبدالكريم(٤) إلى غسلة، كانت هيلة تعلُّم في ركن دارها جنوب سوق المجلس، ثم انتقلت إلى بيت قريب من بيتها السابق، واصلت التدريس إلى أن توفيت رحمها الله عام ١٣٦٥ هـ تقريباً (٥٠).

# ١٣ \_ حصة بنت محمد بن عبدالله بن فهد الصميت:

شهرتها صميتة، تعلمت على يد قريبتها حفصة بنت يوسف الصميت، تزوجت من عبدالله بن محمد البخيتي وتوفي عنها في فتح الأحساء سنة ١٣٣١هـ، ورزقت منه ببنت توفيت هي كذلك(٢)، قامت بتعليم البنات في بيتها القريب من سوق القطعة، ثم تزوجت فهد بن عبدالرحمن بن فهد بن

<sup>=</sup> ومهاتفة مع الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن العبداللطيف ومحمد بن عبدالرحمن بن سعد العبداللطيف.

انظر ترجمة والدها سابقاً في (جهود الرجال في الكتاتيب النسائية).

انظر ترجمة زوجها سابقاً في (جهود الرجال في الكتاتيب النسائية). (٢)

<sup>(</sup>٣) انظر ترجمتها لاحقاً رقم (٢٢).

انظر ترجمتها لاحقاً رقم (١٤). (٤)

انظر ترجمتها مختصرة في كتاب شقراء الشويعرج ١ ص ٢٢٦، وانظر: كتاب تعليم المرأة (0) خلال مئة عام ص ١٢١ المبنى على تقرير قمت بإعداده، وانظر: كتاب بدايات التعليم في شقراء للبليهد ص ١٠٣.

أفادني بهذه المعلومة فهد بن إبراهيم البخيتي.

يوسف الصميت، فرزقت منه بعبدالرحمن ونورة، وانتقلت معه إلى بلدة الوقف، وبعد انتقالها قامت بالتدريس هناك(١).

### ١٤ \_ حصة بنت محمد بن إبراهيم العبدالكريم:

شهرتها قنيصة، ولدت في عام ١٣٢٠هـ تقريباً، نشأت في بيت علم ودين، تعلمت على يد والدتها منيرة الصالح (٢) وعلى يد والدها طالب العلم الورع الذي كان إماماً وخطيباً في بلدة غسلة، وله كتابات و تعليقات ورسائل بخط يده، كما كان لعمها عبدالعزيز اهتمام وعناية بالعلم كذلك، انتقل إلى بلدة الرين إماماً وخطيباً ومرشداً لأهلها، وكذا الحال بالنسبة لأخيها عبدالله الذي انتقل إلى الدوادمي إماماً ومرشداً، وأخيها عبدالكريم الذي كان ينوب عن والده في الإمامة والخطابة وتعليم القرآن، تزوجت أكثر من رجل، كان آخرهم عبدالله بن عبدالكريم بن معيقل فلم تنجب منه، فليس لها عقب الآن، عرف عنها دماثة الخلق والهدوء، وحب الخير والتسامح مع الطالبات، كانت تدرِّس في بيت خالتها (هيا) زوجة عبدالله بن عبدالعزيز الصالح في حي الكسلانية، ولما كثر عدد الطالبات انتقلت المحاور عبد على يديها كثير من بنات البلد ونسائه، وختمن القرآن عندها، وتقدر الدفعة الواحدة منهن بـ ٣٠ – ٤٠ طالبة من مختلف الأعمار، ومن أبرز من درس على يديها بنات الحريشان والبكور والدريس والصبيان، ومنهن حصة من درس على يديها بنات الحريشان والبكور والدريس والصبيان، ومنهن حصة بنت محمد الصبي (مشرق)، ونورة بنت عبدالعزيز الصبي أم الزيد ( $^{(2)}$ ) التي توفيت بنت محمد الصبي (مشرق)، ونورة بنت عبدالعزيز الصبي أم الزيد ( $^{(3)}$ ) التي توفيت بنت محمد الصبي (مشرق)، ونورة بنت عبدالعزيز الصبي أم الزيد ( $^{(3)}$ ) التي توفيت

<sup>(</sup>۱) أفادني بما يخص تعليمها في شقراء الخطاط صالح بن سعد الصميت رحمه الله، أما المعلومات عن تعليمها في بلدة الوقف فمن حفيدها سعد بن عبدالرحمن الصميت. وانظر: كتاب القرائن بالوشم للسدحان ج ١ ص ٦٤، وعن تعليمها في بلدة الوقف انظر ترجمتها في المبحث الخامس من هذا الفصل تحت رقم (١).

<sup>(</sup>۲) سبق ترجمتها تحت رقم (۱۰).

<sup>(</sup>٣) وهي التي أدلت بكثير من هذه المعلومات قبل وفاتها رحمها الله بواسطة ابنها الشيخ عمر الزيد.

منذ وقت قريب في الرياض، وحصة بنت حسين المطيري(١). مرضت فانقطعت مدة عن التدريس ثم توفيت رحمها الله عام ١٣٧٠ هـ تقريباً ٢٠٠٠.

### ١٥ ـ سارة بنت عبدالرحمن بن على النويصر (٣):

ولدت في غسلة عام ١٣٣٥هـ تقريباً، نشأت في بيت علم ودين، فوالدها أحد رجال الحسبة في بلدة غسلة، تعلمت القراءة على يد مطوعة زمانها (هيا صميتة)(٤)، ولم تتفرغ لتعليم الفتيات لانشغالها برعاية قريبها وزوجها الكفيف الذي احتسبت الأجر في زواجها منه، ففتحت بابها لنساء الحي الكبيرات تعظهن وتعلمهن، وتؤانسهن بالحكايات، وتطعمهن من بعض الأكلات، قامت على شؤون بعض العزاب من جيرانها، الذين لا يجدون من يخدمهم أو العجائز اللاتي ليس لهن من يواسيهن، وتخصصت برعاية المكفوفين كجارها الكفيف رسام، لا يكاد المصحف الكريم يفارق يديها لمهارتها في قراءته، وبه كانت تقوم الليل، عرفت فضل صيام النوافل فحرصت على صيام يومي الاثنين والخميس، كان أغلب أولادها يتوفون بعد الولادة مباشرة، هذا إن لم يسقطوا قبل الولادة، فكانت صابرة محتسبة، امتد أثرها حتى بعد مماتها، ففي الحادثة المفجعة لوفاتها دروس لا يمكن أن تنسى، فهي بطلة القصة، وهي في الوقت نفسه أبرز ضحاياها، ففي صباح

<sup>(</sup>١) هي إحدى النساء القلائل اللاتي التحقن بالكتاتيب والمدارس الحكومية، تقاعدت وتفرغت للعمل الخيري الاجتماعي، وهي من أملي بعض هذه المعلومات بواسطة زوجها محمد المرجان. انظر ترجمتها في مسودة كتابنا (بداية التعليم الحكومي في إقليم الوشم).

من إملاء الشيخ صالح الصالح المولود عام (١٣٥٧هـ) حيث أدركها تدرّس في بيتهم وأدرك انتقالها إلى بيت الزرعي حتى وفاتها.

من أسرة علم وفضل، فوالدها أحد رجال الحسبة في غسلة، وأخوها ناصر أحد طلبة العلم، (٣) ومن أسرتها الشيخ على بن مرخان وابنه عبدالله الذي تولى القضاء في ضرماء.

انظر ترجمتها لاحقا تحت رقم (١٨). (٤)

يوم الأربعاء، من إجازة عيد الأضحى عام ١٣٩٤ هـ وكان الفصل شتاءً، يقول أحد شهود الحادثة: إنه مع صلاة الفجر سمعت أصوات الاستغاثة، فذهبت نحوها فكان مصدره من بيتها، فلما دخلت البيت وجدت والدهم الكفيف في الفناء يستغيث، فاتجهت لمكان نومهم، فإذا بها تحاول إنقاذ فلذات أكبادها، بالرغم مما لحقها من الحريق، إلا أنها تحاملت على نفسها، فكانت تحمل قدراً من الماء لتطفئ النار عنهم، وهي بنفسها تحترق، واللهب فيها يشتعل، فألقيت غترتي عليها فقالت: الأولاد في الحجرة، فهي تريد إنقاذهم قبل نفسها، فأى قلب تحمل! يقول: فاتجهت إلى الغرفة، وإذا بأنبوبة الغاز مشتعلة باتجاههم، أغلقتها ثم رجعت إلى الأولاد، فحملت طفلتين، ولما أردت الخروج أعاقتني كثافة الدخان، وسمعت أصوات بعض الجيران في الفناء، فأعطيتهم البنتين، ورجعت لأحمل ابنها سعوداً، حملناهم جميعاً وقد غطت الحروق جميع أجسادهم، حتى إن سعوداً لم يجد الطبيب مكاناً للإبرة في جسده، إلا في جزء يسير في رقبته، ماتوا جميعاً خلال أيام، أما الأم فلقد بقيت في العناية المركزة عدة أيام، يقول قريب لها: أردت أن أُطَمئنها فقلت لها: إن أولادك بخير، فقالت: هم في الجنة إن شاء الله، فما أصبرها! وما أوثقها في رحمة ربها! لم ترغب في البقاء في المستشفى فخرجت وبقيت عند أختها لطيفة الحمدان عدة أشهر فتوفيت أول عام ١٣٩٥هـ، رحم الله الجميع(١).

### ١٦ ـ لولوة بنت إبراهيم المنيع:

ولدت في شقراء عام ١٣٠٥هـ تقريباً، والدتها سبيكة بنت عثمان بن بشر، توفي والد المترجمة وهي صغيرة السن، فرجعت مع والدتها إلى بلدة جلاجل حيث سكن أخوالها، فتعلمت هناك على مطوعات جلاجل وعلى

<sup>(</sup>١) أملى هذه المعلومات: ابن أخيها عبدالرحمن بن ناصر النويصر والأخ: فهد بن محمد المجيول (جارها والمباشر لحادثتها) وحفيدها: نايف بن عبدالله الحيلان والأخ: ناصر البصيّص (أبو وليد) وأختها: نورة بنت عبدالرحمن النويصر بواسطة نايف الحيلان، علماً أنني أدركتها.

يدى أخوالها، تزوجت سعد بن عبدالرحمن بن عبدالله الصالح، فرزقت منه بابن أسماه محمداً توفى وهو في ريعان شبابه، كما رزقت منه ببنت أسماها حصة هي التي تزوجها عبدالرحمن بن صالح الشهيّب أحد معلمي الرعيل الأول في شقراء ووالد الدكتور صالح الشهيّب نائب وزير الخدمة المدنية، توفى زوج لولوة مبكرا فلم ترغب في الارتباط بغيره، ولكثرة المعلمات في وقتها آثرت أن تقوم بأدوار اجتماعية أخرى لا تقل شأناً وحاجة لدى النساء، مثل مؤانسة الغريبات منهن أو اللاتي سافر أزواجهن لطلب الرزق، مع استغلال الفرص للتعليم والوعظ، أحبت شقراء ففضلت الوحدة على الانتقال منها، أدركتها تلبس نظارات القراءة في وقت عز فيه لبسها في صفوف الرجال وما ذاك إلا لأجل قراءة القرآن في آخر حياتها عندما ضعف بصرها، كانت تقوم بإطعام الفقراء والجيران من إنتاج ما تمتلكه من دواجن وأنعام، توفيت - رحمها الله - في بيت الجميح عام ١٣٩٦هـ.

# ١٧ ـ سارة بنت إدريس بن إدريس الدريس:

شهرتها إدريسة، وهي من ذرية ابن الأمير، ولدت في شقراء في أول القرن الرابع عشر الهجري، نشأت في أسرة علم ودين، فتعلمت على يد جدتها لطيفة العبداللطيف(١)، ومن ثمّ حملت الراية بعدها، فقد كانت تدرِّس في عدة دور كلها في حي الحسيني، منها: بيت العيسى شمال الحي، وبيت المهنا شرق الحي جوار الصعيداء، وبيتها الحالي المعروف في شقراء بجوار مسجد الحسيني جنوباً (٢)، وذلك منذ عام ١٣٤٥هـ. والدها إدريس (ت ١٣٦٦هـ) أحد طلبة العلم ومدرسي الكتاتيب في شقراء، أما أخوها سليمان فكان يحمل الهم نفسه وقد خلف المؤذن البواردي في الأذان

<sup>(</sup>۱) سبق ترجمتها في رقم (۷).

<sup>(</sup>٢) رمم عام ١٤٣١هـ على نفقة المهندس محمد بن سعد البواردي. انظر صورته في ملحق الصور تحت رقم (١٦).

بالجامع، وكذا الحال لأخيها عبدالرحمن الذي قام بالإمامة والتعليم في بلدة البرود، وابنه عبدالله الشاعر والأديب من أوائل من تخرَّج في مدرسة شقراء والتحق بدار التوحيد فالمعهد العلمي وكلية الشريعة بالرياض عام ١٣٧٧هـ، وعمل بالتدريس والتفتيش بالمعاهد العلمية، تزوجت المترجمة من عبدالله ابن محمد الطويّل، فرزقت منه بأحد عشر ولداً توفوا جميعا في حياتها، ماعدا ابنها عبدالعزيز الذي له اهتمامات علميّة كذلك، وما زال حتى الآن، توفيت رحمها الله – عام ١٣٩٨هـ(۱).

#### ١٨ ـ هيا بنت عبدالرحمن بن فهد الصميت:

شهرتها هيا صميتة، ولدت في الدوادمي لانتقالها مع والدها المتعلم (۲) فتعلمت على يديه مع أخيها فهد (۳) وأختها سارة (٤) التي درست أيضاً في الدوادمي وشقراء، ومن إخوتها كذلك عبدالله ولطيفة، كما أن من أسرتها جري بن فهد بن عبدالله الصميت إمام بلدة الشعراء، ويوجد بخط يده بعض الوثائق والمخطوطات (٥).

درّست هيا في شقراء منذ عام ١٣٥٢هـ في دارها بسوق جحيان، وفي بيتها الثاني الذي انتقلت إليه في حي الدويخل(٢) وهو بيت عمة والدها حفصة

<sup>(</sup>۱) أملى بعض هذه المعلومات ابنها عبدالعزيز الطويّل، وانظر: كتاب شقراء للشويعرج ۱ ص ٢٢٦. وانظر: كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام ص ١٢٢ المبني على تقرير قمت بإعداده، وبدايات التعليم في شقراء للبليهد ص ١٠٤.

<sup>(</sup>٢) انظر ترجمته في المبحث الثالث من الفصل الثالث: أو لا شقراء تحت رقم (٥).

<sup>(</sup>٣) انظر ترجمته في نماذج من علماء الوشم في المبحث الثاني من الفصل الثاني خامسا مركز الوقف.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمتها في رقم (١١).

<sup>(</sup>٥) يوجد في دارة الملك عبدالعزيز كتاب الروض المربع للبهوتي نسخه سنة ١٢٧٧هـ وقد كتب عليه اسمه كما يأتي: جرى بن فهد بن عبدالله بن سالم الملقب بالصميت.

<sup>(</sup>٦) انظر صورته في ملحق الصور تحت الرقم (١٧).

بنت يوسف الصميت، الموقوف على المحتاج من أسرتها، درس على يديها كثير من الطالبات مثل سارة النويصر(١)، ولم تكتف بالتدريس بل مارست بعض الأمور الطبية كخلع الأسنان وأمراض النساء والأطفال، كانت تعظ النساء في مجالسهن ببعض القصص والمنظومات الوعظية، فكانت تحدو بها فتبكي وتتأثر الحاضرات من تلك القصائد، مثل: (ليس الغريب، ذنوبك يا مغرور، قم الليل يا هذا، لا تأسفن على الدنيا، ليس المقام بدار الذل من شيمي، يا محل العفو عفوك يا كريم). تزوجت من قريبها سعد الصميت فرزقت منه بابنين هما عبدالرحمن وصالح الخطاط المشهور وأحد المعلمين القدامي، توقفت عن التعليم عام ١٣٧٧ هـ لسفرها مع ابنها صالح إلى الأرطاوية، ومن ثمّ انتقلت إلى الرياض مع ابنيها، توفيت رحمها الله عام ١٤٠٥هـ(٢).

### ١٩ \_ نورة بنت عبدالله المعيقل:

شهرتها خَمِيْسَة، وُلدت في أوائل العشرينيات من القرن الرابع عشر الهجري، في بلدة الوقف من أسرة إمارة وعلم، نشأت وترعرعت على الدين والأخلاق والتربية الحسنة، تعلمت القراءة فأجادت قراءة القرآن الكريم، فكان لهذا العلم أثره في حياتها، وهو ما جعلها قبلةً للخُطَّاب لانفرادها بميزة العلم التي قلما تجدها في الشباب من الذكور فكيف بالفتيات من ذلك الجيل؟ ومما ميّزها كذلك التدين الملازم غالباً للعلم، بل إن أحد أسباب اتجاهها العلمي كان التدين الفطرى، فجمعت بين الحسنيين في عصر عز وندر فيه المتعلمات مثيلاتها، تزوجت من الشاعر محمد بن خميس (ت١٣٦٣هـ)(٢) فنسبت

<sup>(</sup>١) انظر ترجمتها سابقا تحت رقم (١٥).

أملى هذه المعلومات ابنها الخطاط صالح بن سعد الصميت مشافهةً ومراسلةً، انظر مصورة رسالته في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٤٢) ورقم (٤٣)، وانظر: كتاب شقراء للشويعر ج ١ ص ٢٢٦، وانظر كتاب تعليم المرأة خلال مائة عام ص ١٢٢ المبنى على تقرير قمت بإعداده، وانظر كتاب بدايات التعليم في شقراء للبليهد ص ١٠٦.

<sup>(</sup>٣) انظر: كتاب شقراء للشويعرص ١٧٥.

إليه شهرة(١)؛ لأنها لم ترزق بذرية منه بسبب العقم، كانت صابرة محتسبة، لم تتفرغ للتعليم بسبب إصابتها بعدة أمراض كالربو والسكر، ولوجود عدد لا بأس به ممن تفرغن للتعليم، فاقتصرت على تعليم جيرانها، ولسمو رسالتها اتجهت إلى أعمال أخرى، كقراءة الرسائل للنساء(٢)، ولمحبتها للتربية والتعليم كانت تقوم على شؤون بعض الطلاب العزاب من جيرانها، الذين يفدون إلى شقراء لمواصلة الدراسة، رعايةً وتشجيعاً، وتهيئةً للمناخ المناسب لهم، وذلك بتقديم بعض الخدمات لهم من أكل وغسل ملابس، حتى كنا نظن أنها قريبة لبعضهم، وحيث لم تتفرغ كاملا للتعليم، فإنها عوضت ذلك بالإبداع في الجانب الاجتماعي، كالحنو على الأطفال ورعاية الأيتام منهم، وتقديم الهدايا لغيرهم، سواء في الأعياد أو غيرها من المناسبات، عرف عنها محبتها للخير فكانت تقوم على جاراتها من النفساوات - خصوصاً المغتربات - طوال مدة النفاس، واشتهرت بكتمان الأسرار فكانت مستشارةً اجتماعيةً يرجع إليها النساء عند حلول أي مشكلة زوجية أو أسرية أو غير هما، كانت تحسن للفقراء والضعفاء، ومع تعدد ما قدمته من خدمات اجتماعية فإن هاجس التعليم لم يفارقها فاستغلت الفرص الاجتماعية لتأدية الرسالة العلمية لتلك الطبقة التي تخالطها بتعليم القراءة وأصول الدين، قامت برعاية والدة زوجها خير قيام إلى أن توفيت رحمها الله في نحو سنة ٧٠٤ هـ عن عمر تجاوز التسعين (٣).

<sup>(</sup>١) إضافةً لما ذكرنا فقد يكون السبب لصعوبة النسب إلى اسم عائلتها، وقد يكون بسبب عدم معرفة اسمها أول مجيئها ولبعد سكنها عن التجمعات السكانية؛ لأنها كانت تسكن في غربي البلد على ضفاف شعيب المسيل وبين المزارع في بيوت قليلة ومتباعدة، فكان زوجها أشهر فنسبت إليه .

انظر: كتاب الأحد والعنكبوت لعبد الله بن محمد المقرن ص ٩٦.

<sup>(</sup>٣) أسهبت في ترجمتها لمعاصرتي لها إضافة إلى معلومات قيمة من جارتها في حي سديرة (هيلة بنت محمد الوهيبي أم عبد العزيز بن إبراهيم الثاقب) التي تعاونت معنا مشكورة من باب رد الجميل لجارة تستحق أكثر من ذلك.

### ٠٢ ـ منيرة بنت عبدالعزيز بن محمد الحميزى:

قامت بالتدريس عندما انتقلت مع أسرتها إلى شقراء، وكان ذلك في بيتها الواقع في سكة عمر بن مقرن شرق حي سديرة القريب من سوق حليوة، ولم تتوقف عن التدريس إلا عند افتتاح أول مدرسة ابتدائية بشقراء عام ١٣٨١هـ. توفيت رحمها الله يوم الخميس ١٧ / ١١ / ١٤٢٢هـ(٤).

# ٢١ ـ دليّل بنت عبدالله بن إبراهيم الهويش (٥):

ولدت في شقراء عام ١٣٢٥هـ تقريباً، قرأت القرآن الكريم على يد لطيفة العبداللطيف(٢)، ختمت القرآن الكريم قراءةً على يد والدة عبدالعزيز الحنطى، ثم شرعت في حفظ جزء عمّ وبعض السور مثل يس ومريم، تزوجت من قريبها سعد بن محمد الهويش، وفي عام ١٣٤٧هـ أصيبت بمرض في عينيها، انتهى بفقدها البصر، فرغبت عن الحياة الزوجية، وعاشت في بيت والدها، وعلى إثر ذلك شرعت في حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب على يد سارة الصميت(٧) وأكملته في قرابة العام، تفرغت للعبادة فما تركت قيام الليل

<sup>(</sup>٤) أملى هذه المعلومات ابنها أ. سعد الحسن مشافهةً ومراسلةً. انظر مصورة رسالته في ملحق الوثائق رقم (٤٤)، ومن حفيدها خالد بن محمد الحسن مراسلةً ومشافهةً. وانظر: كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام ص ١٢٢ المبنى على تقرير قمت بإعداده، وانظر: صحيفة الجزيرة، عدد ١٠٦٩٩ في ٢٩/ ١٠/ ١٤٢٢هـ صفحات من تاريخ بلدة الحريّق بالوشم، بقلم عبدالله البسيمي الحلقة الثالثة. وانظر: كتاب بدايات التعليم في شقراء للبليهد ص ١٠٩، وللمزيد من ترجمتها فيما يتعلق ببلدة الحريّق انظر كتاتيب الحريّق تحت رقم (٢).

الهويش بشقراء أسرة علم وتجارة، برز فيها عدد من القضاة وطلبة العلم، منهم أخوها الشيخ عبدالله ابن إبراهيم الهويش الذي تولى القضاء مدة أربعين عاماً في كل من البلدان: (مرات، والمويه، وقرية)، وابن أخيها الشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم الهويش نائب رئيس ديوان المظالم سابقاً.

سبق ترجمتها في كتاتيب شقراء رقم (٧). (٦)

سبق ترجمتها في كتاتيب شقراء رقم (١١). (V)

مدة ستين عاماً، كانت متقنةً لحفظ القرآن لكثرة تلاوته، وفي رمضان كانت تختمه كل يومين، لديها إلمام ببعض العلوم الشرعية بحكم احتكاكها بأخيها الشيخ إبراهيم وأبنائه، ذكر الشيخ محمد بن عثمان القاضي أنها من حملة القرآن، وعندها مبادئ في علوم الشرع ومن العابدات القانتات(۱). علمت بنات الأسرة والقريبين منها القرآن الكريم، وبعض العلوم الأخرى، كانت تداوم على صيام الأيام الفاضلة، كأيام البيض والست والعشر، ذاكرتها قوية وحافظتها نادرة ولكنها ضعفت بسبب كبر السن، وبعد أكثر من قرن توفيت رحمها الله، نهار يوم الجمعة الموافق ٢ / ٢ / ١٤٣٠هـ(۲).

### ٢٢ ـ حصة بنت صالح بن عبدالعزيز الهدلق:

ولدت في شقراء عام ١٣٤٦هـ، كان والداها رحمهما الله متعلمان، وهذا ما شجعها على التعلم والتعليم، خصوصاً والدتها التي لها الفضل بعد الله في تشجيعها؛ لأنها كانت متعلمة، كما تعلمت على يد هيلة بنت عبدالله البواردي<sup>(٣)</sup> حروف الهجاء مع جزأين من القرآن الكريم، ثمّ تعلّمت على يد سارة صميتة القراءة والكتابة، إضافةً إلى بقية القرآن الكريم، كان من أبرز زميلاتها دليل بنت إبراهيم البيز، كانت تعلم القراءة في بيتها لبناتها وأبنائها وممن حولها، وحينما صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٧٦٧ وتاريخ ١٨ / ٢١ / ١٢ ميين الموافقة على تعيين

<sup>(</sup>١) انظر: كتاب روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ج ١ ص ٢٩٩.

<sup>(</sup>۲) انظر: كتاب من رواد التعليم والقضاء الشيخ إبراهيم بن عبد الله الهويش تأليف ابنه الشيخ عبد الله ص ١٤، وكتاب الطريق إلى شقراء لمحمد بن عبدالله الحسيني ص ٢٣٣ – ٢٣٤، وانظر: مقال سبط أخيها د. يوسف بن محمد بن إبراهيم الهويش بعنوان: كيف يهنأ العيش بعد دليّل الهويش في صحيفة الجزيرة، عدد ١٣٥٣ الأحد ٢٩ شوال ١٤٣٠هـ.

<sup>(</sup>٣) سبق ترجمتها في كتاتيب شقراء رقم (١٢).

<sup>(</sup>٤) سبق ترجمتها في كتاتيب شقراء رقم (١١).

النساء اللاتي يحملن شهادات حسن سيرة وسلوك وخبرة في التدريس مصدقة من قبل أصحاب الفضيلة القضاة بالمرتبة التاسعة في كل من مدرستي (شقراء والمجمعة) فعممته الرئاسة برقم ٦٧٠ / ٧ / ١ في ١٤ / ١ / ١٣٨٤هـ(١)، رفع مندوب الرئاسة بشقراء(٢) مسوغات تعيين المترجم لها إلى سماحة الرئيس العام، في منتصف ربيع الآخر من العام نفسه، فصدر قرار سماحته ذي الرقم ٣٠٦ في ٢٢ من جمادي الأولى ١٣٨٤هـ بتعيينها مراقبة على المرتبة ٩ بالنظام القديم(٣) براتب قدره (٤٠٠) ريال، وذلك بناءً على معرفتها السابقة بالقراءة والكتابة، ولعدم وجود معلمات متخصصات في العلوم الشرعية، كلفت بتدريس العلوم الشرعية كالقرآن الكريم والتوحيد والفقه مدة سبع سنوات، ثم عادت إلى عملها مراقبة مدة ثلاث سنوات، وفي أواخر ذي القعدة • ١٣٩ هـ صدر قرار معالى الرئيس بترقيتها إلى المرتبة ٨، وفي منتصف شوال من سنة ١٣٩٣هـ انتقلت إلى الرياض لتعمل في المدارس الابتدائية ذات الأرقام (٥٨، ٥٥، ٤٣، ١٣٢) على التوالي، حتى أحيلت على التقاعد في ١٩ / ٤ / ١٤٠٧هـ. تزوجت سعود بن عيسي فأنجبت منه صالحاً وعبدالعزيز وعدداً من البنات، توفيت رحمها الله في رمضان من سنة ١٤٣١هـ(٤).

وفي ختام هذا المبحث لعله من المناسب أن نشير إلى أن المؤرخ

<sup>(</sup>١) انظر مصورة القرار الخاص بتعيين من لهن سايق خبرة في التعليم في كل من شقراء والمجمعة في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٤٥).

هو الشيخ عبدالله بن محمد الحسيني، أول مندوب لتعليم البنات بشقراء. (٢)

انظر مصورة قرار تعيينها في ملحق الوثائق الوثيقة رقم (٤٦).

مكالمة مع ابنها عبدالعزيز بن سعود العيسى، والمعلومات الأخرى من ملفها الوظيفي، ولقد أجرينا معها لقاءً في مجلة هوادي، العدد الأول، صفر ١٤٢٧ هـ ص ١٦ عندما كنت رئيسا لتحريرها، وانظر كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام ص ١٢٣ المبنى على تقرير قمت بإعداده، وكتاب بدايات التعليم في شقراء للبليهد ص ١١٠. وانظر: أنموذجاً من خطها في ملحق الوثائق الوثيقة رقم (٤٧).

أبا عبدالرحمن عثمان بن عبدالله بن صالح (الهاجري) أرخ وفاة ثلاث نساء فقط من البلد من مطلع القرن الرابع عشر الهجري حتى عام ١٣٢٧هـ ضمن ١٣٩ حالة من العلماء والمشاهير حتى من خارج البلد، فهل رُصد تاريخ وفاتهن لشهرتهن كأن يكن مطوعات أو طبيبات؟

أما اللاتي أرخ لوفاتهن فهن: هيا بنت عبدالله، ورفعة ولطيفة بنت عبدالكريم بن صالح، وسنورد ما ذكره الهاجري حسب صياغته وأسلوبه: (غدت (۱۳۰ هيا بنت عبدالله بقايا جماد تالي ثمانية أيام سنة ۱۳۰۳، وغدت رفعة نهار الجمعة عاشر من رجب سنة ۱۳۱۳، وغدت لطيفة بنت عبدالكريم ابن صالح يوم السبت ثاني من جماد أول سنة ۱۳۲۲)(۲).

كما أن الدكتور الشويعر ذكر في كتابه «شقراء مدينة وتاريخ» بنت البواردي وكانت تدرّس في حي المبهنية بشقراء (٣)، ولكن لم أستطع الوصول الاسمها، كما أني لم أقف على أي معلومات إضافية عنها أو عمن ذكرهن الهاجري في تأريخه للوفيات المشار إليهن آنفاً.

<sup>(</sup>۱) غدت أي توفيت وماتت.

<sup>(</sup>٢) أربع ورقات كتبها خالد بن عبدالعزيز بن عبدالله المقرن، وهي إعادة نسخ لمخطوط عثمان بن صالح المشار إليه في المتن. انظر إحدى صفحات المخطوط في ملحق الوثائق الوثيقة رقم (٤٨).

<sup>(</sup>٣) كتاب شقراء مدينة وتاريخ ج ١ ص ٢٢٦. لعله حصل لبس فيكون المقصود هيلة البواردي بنت المذن. انظر ترجمتها سابقاً تحت رقم (١٢). ولكنها درست في أسفل السوق، أو يكون المقصود من درّس في حي المبهنية كمنيرة العثمان تقدمت ترجمتها تحت رقم (١٦)، أو في امتداد حي المبهنية كلولوة المنيع، تقدمت ترجمتها تحت رقم (١٦)، أو حصة الدعيج التي تقدمت ترجمتها تحت رقم (٥).



# المبحث الثاني الكتاتيب النسائية في مركز أشيقر<sup>(١)</sup>

تعد أشيقر من أهم البلدان التي خرجت العلماء في نجد في القرون المتأخرة، خصوصاً منذ القرن الثامن الهجري حتى وقت دراستنا هذه، ولعل أهم ما يدل على هذه المكانة ما يأتي:

### أ\_كثرة العلماء:

ذكر الشيخ عبدالله البسّام في كتابه «علماء نجد خلال ثمانية قرون»: أنه اجتمع في أشيقر أربعون عالماً في وقت واحد كلهم مؤهلون لتولي منصب القضاء يوم كان القضاء لا يصل إلى مرتبته إلا فطاحل العلماء (٢).

# ب\_بها أقدم وثيقة في نجد بأسرها:

وهي وثيقة وقف صبيح (عتيق): عقبة بن راجح الوهيبي التميمي التي كتبت في أشيقر سنة ٧٤٧ هـ، ووجود هذه الوثيقة له دلالته العلمية بوجود المتعلمين (٣).

# ج\_أقدم مخطوط بيد عالم نجدي من أشيقر:

وهذا المخطوط هو الجزء الأول من كتاب (الإفصاح عن معانى

<sup>(</sup>١) تأسست أول مدرسة حكومية للبنات بأشيقر عام ١٣٨٦هـ.

<sup>(</sup>٢) انظر: علماء نجد خلال ثمانية قرون، للبسام ج ١ ص ١٤ و ١٥.

<sup>(</sup>٣) انظر: الحركة العلمية في أشيقر، لعبد الرحمن أباحسين ص ٣٧٢.

الصحاح) لابن هبيرة، بخط الشيخ: منيف بن إسماعيل بن بسّام الوهيبي التميمي أحد علماء أشيقر، وكان نسخه سنة ٨٨٢ هـ(١).

## د\_كان بها أقدم كتب وقفية في نجد:

وهي وقفية بسّام بن منيف الوهيبي التميمي، الذي عاش في آخر القرن الثامن الهجري ومطلع القرن التاسع الهجري، حيث جاء في وقفيته ما نصه: (وقف بسّام بن منيف الكتب، ومنها ختمتين على أولاده الذكور ما تناسلوا، ثمّ بعدهم على آل منيف، ثمّ بعدهم على آل عقبة من آل عساكر)(٢).

فهذه المكانة العلمية للرجال لا بد أن يواكبها ما يوازيها من الدور العلمي للنساء، ولهذا اشتهرت بعض المعلمات بالتدريس، وهن كما يأتي:

#### ١ \_ نورة بنت إبراهيم بن خلف البجادى:

ولدت ونشأت في أشيقر بعد منتصف القرن الثالث عشر الهجرى بعقدين تقريباً، والدتها سارة بنت أمير أشيقر عثمان بن حمد الحصيني (ت ١٣٠٧هـ) وهو ممن يجيد القراءة والكتابة، وللمترجم لها ثلاثة إخوة: خَلَف ومحمد انقطعا فليس لهما عقب، والثالث عبدالله له ذريّة الآن في أشيقر يعرفون بآل خَلَف، ولها أختان هما: لطيفة وهيلة.

تزوجت نورة (المترجم لها) من الشيخ الفقيه عبدالرحمن بن محمد بن مانع فانتقلت معه إلى القطيف بعد أن تولَّى قضاءها وقت الموسم، ورثت جزءاً من مكتبته بعد وفاته رحمه الله عام ١٢٨٧هـ فاحتفظت بها، وبعد زواجها من

انظر البحث المنشور في مجلة الدارة ع ٤ س ٣٥ شوال ١٤٣٠ هـ بعنوان: (من أقدم المخطوطات النجدية، كتاب الإفصاح لابن هبيرة بخط بسام بن منيف سنة ٨٨٢هـ/ ١٤٧٨م) بقلم: عبدالله البسيمي.

انظر: العلماء والكتّاب للبسيمي ج ١ ص ١٧.

المؤرخ الشهير الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى (ت١٣٤٣هـ) وهبته إياها، وقد جرى إثبات ذلك بوثيقة مؤرخة عام ١٣٠٥هـ. توفيت - رحمها الله - في ٠٢ / ٥ / ١٣٢٥ هـ حسبما أرّخ زوجها المؤرخ ابن عيسى، وليس لها عقب إلا أن يكونوا تو فو ا صغار  $\tilde{l}^{(1)}$ .

#### نص وثيقة الهبة

بسم الله، الحمد لله

الموجب لتحريره هو أن نورة بنت إبراهيم ابن خلف قد وهبت زوجها إبراهيم بن صالح بن عيسى نصيبها من الكتب التي أرّث عبد الرحمن بن محمد بن مانع رحمه الله وهي أي الكتب معروفة مشهورة فقبل الهبة إبراهيم المذكور وهي حين الهبة إياه صحيحة العقل والبدن

شهد على ذلك سليمان بن عبد الله بن عيدان

وشهد به كاتبه عبد العزيز بن عبد الله بن عامر

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم حرر سنة ١٣٠٥ (٢).

### ٢ \_ موضي بنت محمد بن إبراهيم الفريح:

ولدت في أواخر القرن الثالث عشر الهجري، ثم تزوجت من الشيخ سليمان بن محمد الفريح، وكان أحد طلاب العلم المعروفين بأشيقر، وهذا كان له أثر في تعليمها وتشجيعها لتعليم غيرها، وممن تعلم على يديها ابنها الشيخ عبدالعزيز بن سليمان الفريح (مسامح) حيث درس على يديها في أول طلبه للعلم، وقد كانت تقوم بتحفيظه بعض السور من القرآن الكريم، كما درّست

<sup>(</sup>١) بحث غير منشور عن التعليم النسائي في أشيقر قديماً للأستاذ: عبدالله البسيمي ص ٣، انظر وصيتها المؤرخة في ١٣٠٩هـ في ملحق الوثائق الوثيقة رقم (٤٩).

<sup>(</sup>٢) انظر مصورتها في ملحق الوثائق الوثيقة رقم (٥٠).

بعض بنات جنسها من الجيران والأقربين، فمن تعيش في مثل هذه البيئة لن تضن بما لديها من علم مع حاجة النساء في ذلك الوقت لمن يقوم بتعليمهن (١١).

# ٣\_شماء بنت على أبو حيمد:

ولدت في أشيقر، والدتها من أسرة الحصيني ولـشماء المذكورة أخت من الأم هي: منيرة العبدالوهاب(٢). تعلمت شمّاء في أشيقر القراءة والكتابة فأجادتهما، كانت على قيد الحياة - رحمها الله - إلى سنة ١٣٧٥هـ (٣).

### ٤ \_ سارة بنت إبراهيم بن صالح بن عيسى:

ولدت في أشيقر بتاريخ ٨ / ٦ / ١٣٠٣ هـ (١)، والدها الشيخ المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى (٥) من أسرة العيسى المشهورة علمياً في شقراء، أما والدتها فهي نورة بنت محمد بن عبدالله السبيعي(١)، هي كبرى أخواتها منيرة ونورة (٧)، تعلمت في أشيقر على يد والدها فأجادت القراءة والكتابة، اشتهرت بالرواية لأن لها إلماماً بالقصص وأخبار الحروب كما أنها تحفظ القصائد والأشعار ومناسباتها، تزوجها عبدالعزيز بن سليمان الحميّد وله أولاد منها، وهي جدة لفضيلة الشيخ الدكتور سعد بن عبدالله الحميّد، تو فيت رحمها الله سنة ١٣٩٠هـ (^).

أ. سعود بن عبدالرحمن اليوسف، دائرة المعارف الأشيقرية، ج ١ ص ١٦١.

انظر ترجمتها لاحقاً تحت رقم (٦). (٢)

بحث غير منشور عن التعليم النسائي في أشيقر قديماً للأستاذ: عبدالله البسيمي ص ٣. (٣)

انظر تاريخ ولادتها مع بعض أخواتها بخط والدها في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٢). (٤)

انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب: نماذج من علماء أشيقر فقرة (أ). (0)

انظر وصيتها سنة ١٣٢٦هـ في كتاب العلماء والكتاب للبسيمي ج ٢ ص١٩٠٠ وفيها (7) ذكر لابنتها سارة.

انظر ترجمتيهما فيما يأتي تحت الرقمين (٥ و ٩). **(V)** 

بحث غير منشور عن التعليم النسائي في أشيقر قديماً للأستاذ: عبد الله البسيمي ص ٤.  $(\Lambda)$ 

#### ٥ \_ منيرة بنت إبراهيم بن صالح بن عيسى:

ولدت في أشيقر بتاريخ ١/ ١٢ / ١٣٢٥هـ(١)، هي الوسطى بين أختيها سارة ونورة (٢)، أما والدتها فهي نورة بنت حمد البسيمي. تعلمت منيرة في أشيقر على يد والدها فأجادت القراءة والكتابة، تزوجها ابن عمتها وأحد تلاميذ والدها عبدالعزيز بن عبدالله بن لهيب وأنجبت له بنتاً توفيت في حياة والدتها، أما الأم فقد توفيت - رحمها الله - سنة ١٣٩٤هـ تقريباً (٣).

### ٦ \_ منيرة بنت حمد آل عبدالوهاب:

ولدت في أشيقر سنة ١٣١٧هـ تقريباً، وهي أخت من الأم لشمّاء بنت أبو حيمد (٤)، انتقلت إلى بلدة جلاجل بسدير مع زوجها وتعلمت بها في حدود سنة ١٣٥١هـ، ولبثت هناك نحو السنتين (٥)، وليس من المؤكد هل كانت تلقت مبادئ التعليم في أشيقر قبل انتقالها إلى جلاجل أم لا؟ ومن زميلاتها في الدراسة في جلاجل دليّل بنت عبدالعزيز المنيفي (١). بعد عودتها احتسبت في تعليم بنات جنسها القراءة والكتابة وقراءة القرآن الكريم في منزلها بأشيقر، تزوجها عبدالرحمن الحميّد (٧) ورزق منها بولد وابنتين توفوا جميعاً في حياتها في أثناء إقامتها في جلاجل، فصبرت واحتسبت، تفرغت بعد وفاة زوجها للعبادة وقراءة القرآن الكريم، إلى أن توفيت - رحمها الله -

<sup>(</sup>١) انظر تاريخ ولادتها مع بعض أخواتها بخط والدها في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٢).

<sup>(</sup>٢) انظر ترجمتيهما هنا تحت الرقمين (٤ و ٩).

<sup>(</sup>٣) بحث غير منشور عن التعليم النسائي في أشيقر قديماً للأستاذ عبد الله البسيمي، ص ٤.

<sup>(</sup>٤) انظر ترجمتها سابقاً تحت رقم (٣).

<sup>(</sup>٥) أفاد الأستاذ عبدالله البسيمي أنه توجد وثائق مداينات لزوجها عبدالرحمن الحميّد، تتعلق بجلاجل بهذا التاريخ.

<sup>(</sup>٦) انظر ترجمتها لاحقاً تحت رقم (٨).

<sup>(</sup>٧) انظر ترجمته في المبحث الثاني من الفصل الأول، ثانيا أشيقر تحت فقرة (هـ).

في أشيقر بتاريخ ١٧ / ٤ / ١٣٩٧هـعن ثمانين عاماً (١). ٧ ـ منيرة بنت عبدالعزيز بن أحمد الخراشي:

ولدت في أشيقر قبل سنة ١٣٢٠هـ، والدتها مضاوي بنت الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي، تعلّمت المترجم لها في بلدة أخوالها الفرعة المجاورة لأشيقر من الجنوب(٢)، ومن المرجح أنها درست على يد والدها عبدالعزيز الخراشي، المتوفى سنة ١٣٣١هـ رحمه الله؛ لأنه من المجيدين للقراءة والكتابة، كما يوجد بخط يده عدد من الوثائق(٣). حفظت القرآن الكريم عن ظهر قلب، كانت تحفظ بعض القصص الوعظية، والأشعار الشعبية، خصوصاً قصص بني هلال وأشعارهم، فترويها في مجالسها، فتحت باب منزلها في أشيقر منذ شبابها المبكر لتعليم بنات جنسها القراءة والكتابة، وقراءة القرآن الكريم، محتسبةً الأجر في ذلك على الله، وممن درس على يديها والدة محمد وعبدالله السليمان اليحيى وكان ذلك قبل عام ١٣٣٧هـ. تزوجها محمد بن عثمان آل يوسف، ومن ثم تزوجها عبدالعزيز بن يوسف ورزقت منهما بأولاد، توفيت رحمها الله في الطائف، بتاريخ ٥/ ٦/ ١٤١٠هـ ودفنت في اليوم التالي في مسقط رأسها أشيقر(٤).

<sup>(</sup>١) بحث التعليم النسائي في أشيقر قديماً للأستاذ عبد الله البسيمي، ص ٤، حيث ذكر في الهامش أنه استقى بعض هذه المعلومات من الأستاذ سليمان بن إبراهيم بن عبدالرحمن الحميّد.

انظر: كتاتيب الفرعة الذي سيرد لاحقاً في المبحث السادس من هذا الفصل. (٢)

انظر: كتاب العلماء والكتّاب في أشيقر للبسيمي، ج ٢ ص١٦٢. وانظر ترجمته في المبحث (٣) الثاني من الفصل الأول، ثانيا أشيقر تحت فقرة (ب).

<sup>(</sup>٤) بحث غير منشور عن التعليم النسائي في أشيقر قديماً للأستاذ عبد الله البسيمي ص٥، حيث ذكر في الهامش أنه استفاد بعض هذه المعلومات من ابنها الأستاذ عبدالرحمن بن عبد العزيز اليوسف، والأستاذ محمد عبدالعزيز الأحمد الخراشي، والشيخ عبدالله بن سليمان اليحيي.

### ٨ ـ دليّل بنت عبدالعزيز بن عبدالله المنيفي:

ولدت في أشيقر سنة ١٣٤٠هـ تقريباً، والدتها حصّة بنت عبدالرحمن ابن محمد البواردي، تعلمت المترجم لها في بلدة جلاجل بسدير بعد انتقالها إليها مع والد زوجها، ولبثت في جلاجل قريباً من السنتين، كان زوجها متغرباً لطلب الرزق في الجبيل وغيره، أجادت الكتابة والقراءة، خصوصاً القرآن الكريم، زاملتها في الدراسة منيرة بنت حمد العبدالوهاب(١)، تزوجها سعد الحميّد(٢) ورزق منها أربعة أولاد وبنتين، تحملت المشاق في سبيل تربيتهم بعد وفاة زوجها رحمه الله، تولى أو لادها مناصب مرموقة في الدولة منهم معالى محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وعضو مجلس الشورى ووزير الشؤون الإجتماعية سابقاً الأستاذ سليمان بن سعد الحميّد، والبروفسور محمد بن سعد الحميّد، الذي عمل في كليّة الطب بجامعة الملك سعود، توفيت - رحمها الله - بتاريخ ٦/ ١/١١٤هـ (٣).

### ٩ \_ نورة بنت إبراهيم بن صالح بن عيسى:

ولدت في شهر صفر سنة ١٣٢٨هـ(٤)، والدها الشيخ المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسي، من الأسرة العلمية المشهورة في شقراء، أما والدتها فهي حصة بنت إبراهيم بن مقرن آل تويبع، ويعرفون في أشيقر بآل مقرن وهم من الأشراف، هي الصغرى من أخواتها سارة ومنيرة (٥)، تعلمت في أشيقر على يد والدها، أجادت القراءة والكتابة، ووصفت بأنها حادة الذكاء، كما أن لها إلماماً وخبرةً ببساتين أشيقر وسكانه، انتقلت مع والدها إلى عنيزة سنة ١٣٤٢هـ،

انظر ترجمتها سابقاً تحت رقم (٦).

هو سعد بن عبدالرحمن بن سليمان الحميّد، توفي رحمه الله بتاريخ ٢١ / ١١ / ١٣٨٠ هـ. (٢)

استقى أكثر هذه المعلومات الأستاذ عبد الله البسيمي من الشيخ: محمد بن سليمان الحميّد. (٣) وللمزيد انظر: كتاب الطريق إلى شقراء لمحمد بن عبدالله الحسيني، ص ٢٣٠ ـ ٢٣٢.

انظر تاريخ ولادتها مع بعض أخواتها بخط والدها في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٢). (٤)

انظر ترجمتيهما سابقاً تحت رقم (٤ و ٥).

تزوجها عبدالرحمن بن محمد بن حنطى، وله منها عدة أولاد(١)، وهي جدة لرجل الأعمال المعروف معاوية بن حمد الحنطى. توفيت - رحمها الله -في الرياض ودفنت في مقبرة النسيم بتاريخ ١٣ / ١٤ ١٤ هـ(٢).

#### ١٠ - حصة بنت عبدالله الضويّان:

هي حصة بنت عبدالله بن على بن عبدالعزيز بن محمد (الملقب ضويّان)(٣)، ولدت في أشيقر سنة • ١٣٣٠ هـ تقريباً، والدتها منيرة بنت عبدالله آل مانع، تعلمت في أشيقر، ومن المرجح أنها تعلمت على يد زوجها الشيخ عبدالعزيز بن محمد الفنتوخ المتوفى سنة ١٣٥٩هـ(٤)، وهو أحد معلمي الطلاب في الكتاتيب، أنجبت منه ولدين هما: محمد وعبدالله، كانت تقرأ القرآن الكريم، وتحفظ بعض أجزائه، وتجيد الكتابة، تتصف بالورع والإنصاف، والعفة والاحتشام، توفيت -رحمها الله - في الرياض يوم السبت الموافق ٢٥ / ١١ / ١٤١٩هـ ودفنت عصراً في مسقط رأسها أشيقر (٥).

# ١١ ـ نورة بنت عبدالله بن عثمان الشّارخ:

شهرتها شارخة، ولدت في جلاجل عام ١٣٠٢هـ، تزوّجت عام ١٣١٦هـ، كانت تحفظ من القرآن الكريم عند زواجها (٢٢) جزءاً، وبعد

استقى هذه المعلومة الأخ يوسف المهنا نقلاً عن حفيدها. (1)

بحث غير منشور عن التعليم النسائي في أشيقر قديماً للأستاذ: عبد الله البسيمي، ص٥. (٢)

استقى أكثر هذه المعلومات الأستاذ: عبد الله البسيمي من الشيخ حمد بن عبد العزيز الضويّان. (٣)

انظر ترجمته سابقاً في المبحث الثاني من الفصل الأول تحت فقرة (د). (٤)

أغلب هذه المعلومات القيّمة استقيتها من بحث للمؤرخ الأستاذ: عبد الله بن بسّام البسيمي (0) بعنوان: (التعليم النسائي في أشيقر قديماً) فله جزيل الشكر. وقد شكر في آخره بعض من أفاد منهم مثل: خالته نورة بنت موسى الموسى (ت ١٤٢٨ هـ) رحمها الله، والأساتذة: سليمان بن عبدالعزيز الحميّد، وإبراهيم بن حمد العبدالوهاب، وعبدالله بن سليمان اليحيى، والمهندس صالح بن على الحامد.

سنتين من الزواج أكملته، أتقنت القراءة والكتابة، تلقّت العلم على يد جدتها هيا الشرهان، ثمّ على يد خالتيها رقيّة ونورة الهديب السريع، قرأت «الأصول الثلاثة» و «كتاب التوحيد» للشيخ محمد بن عبدالوهاب، ساعدت خالتيها في التدريس، ومن ثمّ استقلت بمدرستها الخاصّة، كانت تعلّم الحروف أولاً على الألواح، ومن ثمّ الجمل، حتّى تعرف الطالبة القراءة والكتابة، فتتأكد من ذلك بكتابة جمل مبعثرة، فتطلب من الدارسة إعادة ترتيبها، فإذا تمكنت من ذلك طلبت منها كتابة الكلمات عن ظهر قلب، فإن أتقنت ذلك إملائياً انتقلت لتدريس القرآن وتحفيظه، بدءاً بسورة الفاتحة والنّاس وبقيّة جزء عمّ، فالقرآن كاملاً، وتطلب من الخاتمة تسميع القرآن مرتين عن ظهر قلب، كانت تستعين بالمتفوّقات على تعليم المتأخرات قليلاً فيستفيد الجميع، خصصت يوم الخميس لتعليم النساء التوحيد والفقه، تملكت عدداً من الكتب مثل: «رياض الصالحين»، أجزاء من «المغنى»، كما وجد لديها أعداد من صحيفة أم القرى، التي كانت تأتيها مع صعوبة المواصلات آنذاك، كانت ذات علاقة علمية بالشيخ عبدالله العنقري فمنه تستفتى ومنه تستعير بعض الكتب، أما المدة التي قضتها في التعليم فهي ٢٨ سنة، منها ٥ سنوات في الرياض، و١٠ سنوات في أشيقر(١)، و١٣ سنة في المجمعة، وقد حفظ القرآن على يديها ٥٢ طالبةً، طلب منها مندوب تعليم البنات في المجمعة الشيخ عثمان الدخيل العمل معلمةً في المدرسة الحكومية، لكنّها اعتذرت، توفيت - رحمها الله -في أواخر ذي الحجة ١٤٢٠هـ، من أبنائها عبدالكريم بن محمد العمر ٢٠٠.

<sup>(</sup>۱) بعد سؤال الأستاذ: عبد الله البسيمي أفاد أنه سأل كبيرات السن ممن عاصرن تاريخ المترجم لها فأفدن أنها لم تسكن ولم تدرس في أشيقر، فلعل الكاتب التبس عليه أو ربما درست في بلدة (أشى) القريبة من المجمعة المشابهة لأشيقر بالاسم.

<sup>(</sup>٢) انظر صحيفة الرياض، العدد (١١٦٢٩) الأربعاء ٢١/١/١/١هـ.



# المبحث الثالث الكتاتيب النسائية في مركز القصب<sup>(١)</sup>

مع شهرة مدينة القصب بالزراعة والتجارة في الملح وكثرة الأسر المنتجة، فإن هذه المشاغل لم تصرفهم عن طلب العلم والتعليم حتى في صفوف النساء اللآتي تفرغن لمثل هذه المهمات الجسام مع كثرة المشاغل بتربية الأبناء ومساعدة الزوج في الكد والكدح وظروف المعيشة القاسية، ومن محبتهن للعلم استأجرت نورة الشعلان بيتاً خاصاً لهذا الغرض عندما ضاق بيتها بالطالبات كما سنلاحظ لاحقاً، ولعلنا نسلط الضوء على بعض من قمن بهذه المهمة من النساء المتعلمات(٢).

### ١ \_ عائشة الهديب:

ولدت في القصب في أول الربع الأخير من القرن الثالث عشر الهجري، وتعلمت القراءة، فحفظت القرآن الكريم، ركّزت على الرقية الشرعية والتطبيب أكثر من التعليم، تزوجت من عبدالعزيز بن سليمان المقحم فرزقت منه بأربع بنات هن: أم الأديب محمد بن بليهد، وأم العتيق، وهيا أم المقحم (٣)، ورابعة

<sup>(</sup>١) تأسست أول مدرسة حكومية للبنات بالقصب عام ١٣٨٧هـ.

<sup>(</sup>۲) أغلب المعلومات عن كتاتيب بلدة القصب من نورة بنت عبد الله بن راشد الحميضي (أم أبو سهيل) بواسطة ابنها الشيخ إبراهيم المقحم، ومن موضي بنت محمد المقحم حرم الشيخ: محمد بن إبراهيم الفنتوخ بواسطة ابنة أختها دليّل المسعد.

<sup>(</sup>٣) انظر ترجمتها لاحقاً تحت رقم (٦).

لا أذكر اسمها. وممن تعلم على يديها ابنتها هيا التي حملت الراية من بعدها،  $z = \sqrt{100}$  توفيت – رحمها الله – قبل منتصف القرن الرابع عشر الهجري ال

#### ٢ \_ منيرة بنت راشد بن محمد الراشد:

ولدت في القصب آخر القرن الثالث عشر الهجري تقريباً، ونشأت في بيت علم وإمارة، فوالدها أمير القصب باختيار الملك عبدالعزيز وموافقته من ١٣٢٢هـ ـ ١٣٣٦هـ، ومن بعده أخوها عثمان حتى عام ١٣٤٦هـ، تعلمت القراءة والكتابة، فقامت بتعليم البنات عدة سنوات، حتى توفيت - رحمها الله – في منتصف القرن الرابع عشر الهجري $^{(7)}$ .

#### ٣\_منيرة بنت محمد الرشيدان(٣):

ولدت بالقصب وتعلمت العلم الشرعى والطب الشعبي على يد أخيها عبدالله فهو أحد طلبة العلم، وكان إماماً لأحد المساجد في القصب كما اشتهر بالطب، قامت المترجم لها بتعليم النساء في بلدة القصب القراءة، خصوصاً القرآن الكريم وأمور العبادة اليومية، كما اشتهرت بتطبيب النساء (٤).

### ٤ \_ زوجة إبراهيم بن محمد الرحيمي:

لم نتوصل لاسمها الصريح؛ لأنها ليست من أهل البلد، حيث انتقلت مع زوجها من شقراء إلى القصب، وقيل إنها من أسرة الجمّاز، بقيت في

أملى هذه المعلومات مباشرة حفيدها محمد بن عبدالعزيز المقحم مؤذن جامع القصب.

مهاتفة مع الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم الراشد، التعليم في القصب بحث لم يطبع لناصر بن عبدالله الحميضي، ص ٥٧، وكتاب القصب للمؤلف نفسه، ص ١١٨.

أسرة كريمة اشتهرت بالعلم والطب، منهم شقيق المترجم لها وما زال الخير في عقبهم، توطنوا القصب ومرات وشقراء من الوشم.

ذكرها لي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراشد، ووافاني بهذه السيرة الشيخ خالد بن محمد الرشدان.

القصب مدة سنة كاملة فقامت بالتعليم، تخرج على يديها أغلب معلمات القصب فتسلمن الراية من بعدها(١).

#### ٥ \_ نورة بنت عبدالله الشعلان:

ولدت بالقصب، تعلمت القراءة والكتابة مبكراً، تولت تعليم البنات عدة سنوات، ومما عانته عدم استيعاب بيت والدها لعدد الدارسات اللاتي بلغن قرابة ٥٠ دارسة، فاضطرت إلى استئجار أكثر من منزل لهذا الغرض، حيث كانت تستأجر البيت بثلاثة ريالات في السنة، انقطعت عن التدريس بعد انتقالها إلى بلدة الحريّق بالو شم(٢).

### ٦ \_ هيا بنت عبدالعزيز بن سليمان المقحم:

ولدت في القصب، أول القرن الرابع عشر الهجري تقريباً، ونشأت في بيت علم، فوالدتها عائشة من حفظة القرآن الكريم، فتعلمت القراءة والقرآن الكريم على يديها، وقامت بتعليم البنات عدة سنوات، توفيت - رحمها الله -بعد منتصف القرن الرابع عشر الهجري (٣).

#### ٧\_ هما الحميضة:

شهرتها هيا حميضة، ولدت بالقصب أواخر القرن الثالث عشر الهجري، تزوجت من صالح الفنتوخ، وكان طالب علم فتعلمت على يديه، فقامت بالتدريس في بيتها في سوق الحامي بالقصب، تخرج على يديها كثير

<sup>(</sup>١) كتاب القصب للحميضي، ص ٩٥، والتعليم في القصب بحث لم يطبع للمؤلف نفسه، ص ٥٧، وهيلة النمي بواسطة ابنها إبراهيم الشعلان.

التعليم في القصب بحث لم يطبع لناصر بن عبدالله الحميضي، ص ٥٧. وانظر: موقع القصب على الشبكة العنكبوتية. وللمزيد انظر ترجمتها في المبحث السابع من هذا الفصل كتاتيب الحريّق تحت رقم (١).

أملى هذه المعلومات مباشرة حفيدها محمد بن عبدالعزيز المقحم مؤذن جامع القصب.

من بنات القصب، من أبرزهن: نورة النمى (أم هديب)(١). توفي زوجها صالح مبكراً، حيث لم يعمّر معها طويلا، ولم ترزق منه إلا بولد وبنت، فأما الولد فقد مات وهو طفل، وأما البنت واسمها هيلة فقد تزوجت عبدالعزيز الغنّام، وأنجبت منه عدداً من الأولاد منهم محمد وصالح وهما موجودان الآن، ثمّ تزوجها - أي هيا حميضة - زوج آخر هو سعد القعيدوقد خلفت منه ابناً اسمه إبراهيم وبنتاً ما زالا موجودين إلى الآن بالرياض، توفيت - رحمها الله - في أول الربع الأخير من القرن الرابع عشر الهجري(٢).

# $\Lambda$ ـ نورة بنت عبدالله بن صالح النمي:

اشتهرت بكنيتها أم هديب أكثر من اسمها، ولدت بالقصب عام ١٣٠٥ هـ تقريباً، تعلمت على يد هيا الحميضة وزوجة إبراهيم الرحيمي، فحفظت القرآن مبكراً، وتزوجت من إبراهيم الهديب أحد طلبة العلم وحفّاظ القرآن الكريم، لذا كان يرغبها في الأعمال الصالحة، فيوقظها للصلاة ليلاً، كما عرف عنه أنه مجاب الدعوة، حيث يذكر أن الناس كانت لهم بعول (٣) وانقطع المطر عنها فقام ومعه اثنين آخرين بتقديم الصدقة في ذلك اليوم واستغاثوا الله فنزلت ديمة فسقت بعولهم دون باقي البعول، كان يشجع زوجته على التعليم فيقوم ببعض أعمالها، أو يستأجر من يقوم بها لغناه، مثل الري في المساء لأجل أن تتفرغ للتعليم، وقد حددت أوقاتاً لطلبها العلم على يد زوجها، كما حددت أوقاتاً أخرى لتدريس بنات جنسها، بلغ عدد الدارسات لديها قرابة ٥٠ طالبة في الدفعة الواحدة، وكانت تدرِّس القراءة والكتابة والقرآن والتجويد و «القاعدة

<sup>(</sup>۱) انظر ترجمتها أدناه تحت رقم ( $\Lambda$ ).

<sup>(</sup>٢) أملى هذه المعلومات نورة بنت عبدالله الحميضي (أم أبو سهيل) بواسطة ابنها إبراهيم، ومن موضى المقحم بواسطة ابنة أختها دليّل المسعد. وانظر تقريراً أعددته لكتاب تعليم المرأة، ص ١٢٧، ولكن ذكر بأن اسمها نورة والصحيح هيا.

البعل: هو مكان ما يبذر من القمح قبل موسم الأمطار ليسقى منه دون مؤونة.

النورانية» في بيتها، وتكتب الدرس لطالباتها في اللوح، ويسمى (خطّة)، ثم تطلب من الدارسة تهجيها ريثما تكتب خطة لطالبة أخرى، وهكذا ثم تعود للأولى منهن وتطلب منها قراءة ما سبق وكتابته، وبعد إتقان الطالبة القراءة والكتابة دون مساعدة تكلفها بكتابة الدرس بنفسها، وحفظ ما تكتبه، كانت تخصص يوم الخميس للقراءة من المصحف مباشرة حتى يستعد الجميع بالطهارة، ولم تتوقف عن التدريس إلا عام ١٣٨٧ هـ عند افتتاح ابتدائية البنات بالقصب، فشعرت بفراغ كبير، حيث فقدت من كان يملأ برنامجها بالبذل والعطاء، خصوصاً أنها تعيش في بيتها وحيدة، وكانت الطالبات يحملن الشعور نفسه تجاهها، فلم تنقطع روابط المحبة وأواصر التواصل معها، فكن يبادلنها الزيارات والهدايا ويقدمن الخدمة لها رداً لحسن جميلها، تعلم على يدها أغلب بنات القصب في ذلك الوقت، منهن ابنة أخيها هيلة بنت صالح النمى، وحصة المقحم (أخت سهيل)، وهيلة الجلعود أم بدر، وغيرهن كثير، لها مو اقف عجيبة، منها أنها كانت إذا أرادت الذهاب إلى معلمتها هيا الحميضة أو غيرها للتدارس تحمل أحد أبنائها وتجر الآخر وتمر على مجلس الرجال، فخشى عليها زوجها من العين، فتمنت أنها لم ترزق إلا بواحد حتى لا تنقطع عن العلم، كما كانت ترقى المريضات، ولا تأخذ على جميع أعمالها هذه أي أجر. كانت قبلة للنساء لثقتهن بها، بعد وفاة زوجها الأول - رحمه الله -تزوجت من قريب له من العائلة نفسها، وهو الشيخ عبدالعزيز الهديب، وهو كذلك حافظ ومعلم للقرآن، فكان لهما جميعاً أثر في حياتها التعليمية، كانت تدرس في الفليحي بحي لبدة، وتعظ النساء وتعلمهن المناسك في قوافل الحج، حيث كانت تحج كل عام مع زوجها، توفيت - رحمها الله - في ذي القعدة عام ١٣٩٥هـ، ولم يكن لها عقب(١).

<sup>(</sup>١) أملى هذه المعلومات نورة الحميضي بواسطة ابنها إبراهيم المقحم، وموضى المقحم بواسطة بنت أختها دليّل المسعد، وعبدالرحمن الهديب مباشرة. وانظر: التعليم في القصب، بحث لم=

#### ٩ ـ هيا بنت محمد بن شتوى السيارى:

ولدت في حدود عام ١٣٢٠هـ، تعلمت على يد زوجها الشيخ عبدالرحمن ابن عبدالله بن محمد الفنتوخ القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم، حيث طلب هو العلم على والده(١) كما كان متمكناً من حفظ القرآن الكريم، قامت المترجم لها بتعليم القراءة والكتابة، والقرآن الكريم، وشيء من الفقه، كأركان الإسلام وشروط الصلاة وأركانها، وكان ذلك في بيتها في حي القصر بالقصب، وممن درس على يديها نورة الزاحم، ونورة الحمدانية، وأم خالد الشعلان، ولم تتوقف عن التعليم إلا عندما مرضت في عينيها فكُف بصرها، رزقت بعدد من الأبناء والبنات منهم عبدالله والد الدكتور عبدالقادر الفنتوخ ونورة أم الأستاذ علي بن عبدالعزيز المنيع فالمترجم لها جدته لأمه، توفيت - رحمها الله - عام ١٤٠٠هـ (٢).

## ١٠ ـ سارة بنت عبدالله بن صالح النمي:

ولدت في القصب في حدود سنة ١٣٢٠هـ، تعلّمت في القصب على يد أختها الكبرى نورة النمي أم هديب (٣)، وعلى غيرها من مطوعات القصب، تزوجت من عبدالعزيز الحميضي (راعي البدع) ولم ترزق منه بذرية، ومن بعده تزوجت من عبدالله بن يوسف الشعلان فرزقت بعدة أبناء وبنات توفوا جميعاً فلم يبق منهم إلا عبدالعزيز ومنيرة، ولما توفي زوجها عام ١٣٧١هـ زوجت ابنتها وانتقلت معها وسكنت بجوارها في الرياض عام ١٣٧٣هـ. قامت بالتدريس في القصب لكنها لم تستمر بسبب انتقالها إلى الرياض

<sup>=</sup> يطبع لناصر بن عبدالله الحميضي ص ٥٧، وانظر تقريراً أعددته لكتاب تعليم المرأة، ص ١٢٦.

انظر ترجمته في نماذج من علماء القصب في تمهيد هذا الكتاب. (1)

إملاء سبطها أ. على عبدالعزيز المنبع بالمهاتفة والمراسلة. انظر رسالته في ملحق الوثائق (٢) الوثيقة رقم (٥١)، وانظر تقريراً أعددته لكتاب تعليم المرأة، ص ١٢٧.

 $<sup>(\</sup>Upsilon)$  انظر ترجمتها سابقاً تحت رقم  $(\Lambda)$ .

فواصلت المهمة في الرياض، وكان ذلك في جنوب الرياض غرب ظهرة دخنة في بيت سارة بنت عبدالله آل سعود الموقف لأعمال الخير، حيث يوجد في الطابق الأرضى رحى ومجرشة أوقفت للمحتاج، فاستغلت الطابق العلوي للتدريس فكانت تعلم القراءة والكتابة بالألواح الخشبية، وممن درس على يديها منيرة بنت عبدالرحمن الشعلان والدة عبدالعزيز العيسي، وبنات الغيث، وغير هن كثير، وبعد انتقالها إلى حي العجلية بالرياض خلفتها إحدى طالباتها في هذه المهمة. توفيت - رحمها الله - سنة ٢ • ١٤ هـ(١).

#### ١١ \_ منيرة بنت راشد بن عبدالله الراشد:

ولدت في القصب في حدود سنة ١٣١٥هـ، وتعلمت على زوجة إبراهيم الرحيمي ومن ثم قامت بتعليم البنات ولكنها لم تمكث طويلاً لوجود البديل ولانشغالها مع أسرتها بالفلاحة، تزوجت من عبدالعزيز بن محمد النمى فرزقت بعدد من الأبناء والبنات هم: عثمان وعبدالله رحمهما الله، وهيا وهيلة. توفيت - رحمها الله - عام ١٤٠٥هـ (٢).

### ١٢ \_ حصة بنت عبدالرحمن بن عثمان الزاحم:

شهرتها حصة الدخن، ولدت ببلدة القصب في نحو سنة ١٣٢٧هـ، تعلمت القراءة والكتابة على يد هيا الشتوى (٣)، تزوجت من ابن هديب، فرزقت منه بذرية، منهم الشيخ عبدالرحمن الذي كان يعمل كاتباً للضبط

<sup>(</sup>١) أملى هذه المعلومات ابنها عبدالعزيز بن عبدالله بن يوسف الشعلان، كما استفدت من حصة بنت عبدالعزيز المقحم بواسطة دليّل المسعد نقلا عن كبيرات السن في القصب. انظر: التعليم في القصب، بحث لم يطبع لناصر بن عبدالله الحميضي، ص ٥٧، وكتاب القصب للمؤلف نفسه، ص ١١٨.

إملاء حفيدها محمد بن عبدالله أبا نمي، وهيلة بنت صالح النمي بواسطة ابنها إبراهيم بن عبدالرحمن الشعلان.

<sup>(</sup>٣) انظر ترجمتها سابقاً تحت رقم (٩).

في محكمة القصب، انشغلت بالفلاحة مع زوجها عن التعليم، كانت تتحين الفرص لتدريس بنات جنسها، فكانت تقوم بذلك بين الحين والآخر في بيت والدها ابن زاحم، المسمى بيت الجدان في الوطيفية في مدة بقائها عند والدتها في عدة الوفاة، اشتهرت بالرقية فكان لها بالغ الأثر على المرضى، كانت تقوم بمهمة قراءة الرسائل الخاصة الموجهة لنساء البلدة من أقربائهن، وكذلك الحال مع المقربين من المحارم، توفيت - رحمها الله - عام ١٤٠٧ هـ(١).

ولقد قام بالتعليم في القصب نساء فاضلات غير من سبق ترجمتهن وهن كما يأتي:

#### ١٣ \_ هيلة المقحم:

لم نتوصل لمعلومات ضافية عنها، وربما يكون المقصود أنها هيا بنت عبدالعزيز المقحم (٢) التي سبق الترجمة لها (٣).

#### ١٤ \_ هيلة بنت راشد الجلعود:

بعد سؤال بعض كبار السن من النساء والرجال لم نتوصل لأي معلومات تذكر عنها، بل إن بعضهم (١) رأى أنه قد يكون المقصود أنها هيلة بنت راشد الجلعود لتطابق الاسم الثلاثي ولكونها من طالبات نورة النمي أم هديب(٥)، فإن كانت هي المقصودة، فالمذكورة لم تقم بالتعليم لافتتاح ابتدائية القصب

إملاء ابنها الشيخ: عبدالرحمن الهديب. (1)

انظر ترجمتها سابقاً تحت رقم (٦). (٢)

كتاب القصب ضمن سلسلة «هذه بلادنا» لناصر بن عبدالله الحميضي، ص ٩٥، والتعليم (٣) في القصب، بحث لم يطبع للمؤلف نفسه، ص ٥٧.

وهذا ما توصل إليه الأستاذ محمد بن عبدالله الراشد، فهو من الأسرة نفسها ومن المهتمين (٤) بالقصب.

انظر ترجمتها سابقاً تحت رقم (٨).

الحكومية بعد تعلمها مباشرةً عام ١٣٨٧ هـ(١).

## ١٥ \_ منيرة الشعلان:

كسابقتيها شحت المعلومات عنها، وربما تكون كسابقتها بأن المقصود أنها منيرة الشعلان إحدى طالبات سارة النمي (٢) المترجم لها سابقاً (٣).

كتاب القصب ضمن سلسلة «هذه بلادنا» لناصر بن عبدالله الحميضي، ص ٩٥، والتعليم في القصب بحث لم يطبع للمؤلف نفسه، ص ٥٧.

<sup>(</sup>٢) انظر ترجمتها سابقاً تحت رقم (١٠).

كتاب القصب ضمن سلسلة «هذه بلادنا» لناصر بن عبدالله الحميضي، ص ٩٥، والتعليم (٣) في القصب، بحث لم يطبع، للمؤلف نفسه، ص ٥٧.



# المبحث الرابع الكتاتيب النسائية في مركز غسلة<sup>(١)</sup>

تميّزت بلدة غسلة في الكتاتيب النسائية عن باقي بلدان الوشم، إن لم يكن عن باقي بلدان نجد، بوجود مديرسة خاصة بالبنات في حي القويع شرق مسجد الحي بنيت في عشر الستينات من القرن الرابع عشر الهجري، أسوة بمدارس البنين آنذاك، في سابقة لم تعهد في بقية بلدان الإقليم، حيث كانت المعلمة تقوم بالتدريس في البيت الذي تسكن فيه أو تستأجره، وبعد افتتاح مدرسة البنات الحكومية استفيد منها لتحفيظ القرآن الكريم وتعليمه للصبية مساءً(٢)، أما أشهر المعلمات اللاتي قمن بالتعليم في الكتاتيب النسائية التي مساءً من غسلة فهن كالآتي:

## ١ ـ منيرة بنت عبدالله بن صالح الصالح:

المتوفاة في أول العقد السادس من القرن الرابع عشر الهجري، وممن درسن على يديها في غسلة هيلة الخضيري<sup>(٢)</sup>، وحصة الصبيحي<sup>(٤)</sup>.

<sup>(</sup>١) تأسست أول مدرسة حكومية للبنات بغسلة عام ١٣٩٥هـ.

<sup>(</sup>٢) أفادني بذلك الشيخ عبدالله بن محمد العمار إمام جامع غسلة وخطيبه نقلاً عن كبار السن.

<sup>(</sup>٣) انظر ترجمة كل من هيلة الخضيري وحصة الصبيحي لاحقاً تحت رقم (٣ و ٤).

<sup>(</sup>٤) انظر ترجمة منيرة الصالح بشكل أوسع في كتاتيب شقراء تحت رقم (١٠). وانظر كتاب القرائن بالوشم للسدحان ج١ ص ٦٣ و ص ٦٤، وانظر وثيقة بيع زوجها لنصيبها من حويط راشد وحويطة العبيد بالوكالة في ملحق الوثائق تحت رقم (٤١).

## ٢ \_ حصة بنت محمد بن إبراهيم العبدالكريم:

المتوفاة في حدود سنة ١٣٧٠هـ، درّست في شقراء وانتقلت إلى غسلة مع والدها فدرّست في مديرسة البنات، وممن درس على يديها في غسلة كل من: هيلة الخضيري(١)، وسارة السالم(٢)، ولطيفة العمار(٣)، وهيلة بنت عبدالله المهنا، وهيلة بنت محمد السلوم، وهيلة بنت عبدالكريم السلوم، ومنيرة بنت محمد المطلق(٤).

### ٣\_ هيلة بنت عبدالكريم بن عبدالرحمن الخضيري:

اشتهرت بالمطوعة، ولدت في غسلة في حدود عام ١٣٢٠هـ ونشأت بها، تعلمت القراءة والكتابة وأجادت القرآن الكريم على يد منيرة الصالح<sup>(٥)</sup> وابنتها حصة العبدالكريم(٢)، واستفادت من عمتها موضى(٧). قامت بالتدريس في مديرسة البنات في حي القويع شرق المسجد، التي بنيت في عشر الستينات من القرن الرابع عشر الهجري، وأشهر من تخرج على يديها: ابنتها منيرة السبيعي (١)، وحصة الصبيحي (٩)، وحصة بنت عبدالله السالم (١٠)، وهن ممن حملن الراية بعدها، كما درس على يديها كل من: لطيفة بنت عبدالله العمّار،

<sup>(</sup>۱) انظر ترجمتها هنا تحت رقم (۳).

<sup>(</sup>٢) انظر ترجمتها هنا تحت رقم (٩).

انظر ترجمتها هنا تحت رقم (۱۰). (٣)

انظر ترجمة حصة العبدالكريم فيما يتعلق بشقراء في المبحث الأول من هذا الفصل: (٤) كتاتيب شقراء تحت رقم (١٤).

انظر ترجمتها هنا تحت رقم (١). (0)

انظر ترجمتها هنا تحت رقم (٢). (7)

انظر ترجمتها هنا تحت رقم (٧). (V)

انظر ترجمتها هنا تحت رقم (٦). (A)

انظر ترجمتها هنا تحت رقم (٤). (9)

<sup>(</sup>۱۰) انظر ترجمتها هنا تحت رقم (۱۱).

ونورة بنت عبدالرحمن العبيدي، وحصة بنت محمد العمّار، كان والدها غنياً محباً للخير، وله قصص مشهورة في ذلك، منها أنّه عندما انتهى موسم التمر قام هو وأخوه بتخزين التمر وكنزه في جصتين (١)، وعندما حان وقت الاستفادة منهما ذهب الأخ للتأكد من جاهزيّتهما، ففوجئ بأنّ إحداهما فارغة فسأله أخوه: هل بعتها؟ فأجابه بنعم، فقال الأخ: ولمن بعتها؟ فأجابه: بعتها لله. تزوجها عبدالله بن علي السبيعي(٢) فرزقت منه بولدين هما: عبدالرحمن وعبدالكريم وثلاث بنات هن منيرة (٣)، وحصة زوجة إبراهيم الشبنان، ونورة زوجة أخيه عبدالرحمن الشبنان. توفيت - رحمها الله - في ٢٢/ ٦/ ٤٠٤ هـ(١٤).

### ٤ \_ حصة بنت عبدالعزيز الصبيحى:

شهرتها صبيحيّة، ولدت في غسلة في حدود عام ١٣٣٥هـ، تعلمت على يد منيرة الصالح(٥) زوجة محمد العبدالكريم، وأكملت دراستها عند هيلة الخضيري(٢)، وبعد تعلّمها أدت الرّسالة نفسها، فقامت بتعليم بنات جنسها في بيتها، تعلّم على يديها عدد من النساء من مختلف الأعمار، وكانت تدرّس القرآن الكريم، إضافةً إلى القراءة والكتابة، وممن درس على يديها: لطيفة بنت

<sup>(</sup>١) الجصة مكان تخزين التمر، تبني من الجص والحجر الرهيف يسمى الفروش، لها باب بحجم النافذة ولها فتحة في الأسفل لاستخراج الدبس (عصارة التمر) الكبير منها تكون ثابتة في البيت، والصغيرة منها تسمى منقولة لأنها تنقل من مكان لآخر.

<sup>(</sup>٢) توفي رحمه الله عام ١٣٧٠ هـ.

<sup>(</sup>٣) انظر ترجمتها لاحقاً تحت رقم (٦).

مهاتفة مع ابنتها منيرة السبيعي. وانظر اللقاء معها في «مجلة هوادي» العدد الثاني ص ٢٨- ٢٩ عندما كنت رئيساً لتحريرها عن طريق المحررة أ. حصة إبراهيم العمّار. وانظر: كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام ص ١٢٧ المبنى على تقرير قمت بإعداده، وكتاب القرائن بالوشم للشيخ: إبراهيم السدحان ج ١ ص ٦٥، وغسلة بالقرائن للبليهد، ص ٣٢٧.

انظر ترجمتها هنا تحت رقم (١). (0)

<sup>(</sup>٦) انظر ترجمتها هنا تحت رقم (٣).

سليمان الفاضل، ولطيفة بنت محمد المهنّا، ونورة بنت عبدالرحمن السلوم، ومنيرة بنت عبدالرحمن العبيدي، ومنيرة بنت إبراهيم الشبنان. وعندما افتتحت المدرسة الحكوميّة، جرى قبول الطالبات المتعلمات على يديها في الصفوف المتقدمة بعد امتحانهن لمعرفة مستوياتهن، وأغلبهن واصلن التعليم وعملن بعد التخرج معلمات، تزوّجها عبدالله بن إبراهيم الصبيحي، فرزقت منه بابنتين هما نورة والدة يوسف العمّار مدير مرور شقراء سابقاً، والأخرى لطيفة زوجة محمد العنقري ساكن القصب. توفيت - رحمها الله - في ١٥/ ٣/ ١٤١١هـ(١).

٥ \_ منيرة بنت سعد العمّار: المتوفاة عام ١٤٢٥ هـ (٢).

## ٦ ـ منيرة بنت عبدالله بن على السبيعى:

ولدت في غسلة نحو عام ١٣٥٥هـ، تلقت العلم منذ سن العاشرة، وختمت القرآن وشيئاً من الحديث بعد سنتين من اهتمامها العلمي، كما تعلّمت على يد والدتها هيلة بنت عبدالكريم بن عبدالرحمن الخضيري(٣) المطوّعة رحمها الله، فدرَّست بعدها في غسلة، تزوجها محمد بن عبدالكريم السلوم، فلم تنجب منه، وتوفي عنها، فتزوجها إبراهيم بن عمّار، فرزقت منه بعدد من الأبناء والبنات، توقفت عن التدريس بعد افتتاح المدارس الحكومية، ثمّ انتقلت إلى الرياض مع أسرتها، فواصلت طلب العلم، فالتحقت بمدرسة لمحو الأمية، فتخرجت من الصف السادس بتفوق، ثم التحقت بعدد من الدور النسائية لتحفيظ القرآن الكريم، وكانت تحفظ كل يوم نصف وجه فحفظت

<sup>(</sup>١) إملاء سبطها: يوسف بن عبدالله العمّار مدير مرور شقراء سابقاً. وانظر: كتاب غسلة بالقرئن للبليهد، ص ٣٢٧، وذكر أن زوجها محمد بن عبدالكريم والصحيح عبدالله الصبيحي.

انظر ترجمتها في المبحث العاشر من هذا الفصل كتاتيب ثرمداء رقم (٧)، وانظر: كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام، ص ١٢٧ المبنى على تقرير قمت بإعداده، وكتاب القرائن بالوشم للسدحان، ج ١ ص ٦٥، وكتاب غسلة بالقرائن للبليهد، ص ٣٢٧.

<sup>(</sup>٣) انظر ترجمتها هنا تحت رقم (٣).

القرآن الكريم عن ظهر قلب، ولقد أمضت في هذه الدور ست عشرة سنة، مثل: دار البيان، ودار المثاني، ودار الصالحات، وما زالت موجودة إلى الآن(١٠).

كما أن هناك عدداً من النساء ممن تعلمن القرآن الكريم وقمن بواجب الوعظ والرقية للمريضات من النساء أكثر من التعليم الذي قمن بشيء منه في محيطهن الاجتماعي كالجيران والأقرباء، ومن هؤلاء:

## ٧ ـ موضى بنت عبدالرحمن الخضيرى:

ولدت في غسلة بالقرائن، ونشأت بها، فحفظت شيئاً من القرآن الكريم سماعاً، فكانت ترقى المريضات دون أجر، ابتغاء وجه الله تعالى، وهي عمّة لهيلة المطوعة(٢). تزوجت موضى من محمد المطلق من القصيم فأنجبت له بنتان إحداهما منيرة وهي والدة الشيخ محمد بن على الوهيبي والد الشيخ عبدالعزيز بن محمد الوهيبي رحمه الله(٣). توفيت موضى - رحمها الله -في العقد الثامن من القرن الرابع عشر الهجري(٤).

## ٨ ـ هيلة بنت إبراهيم الصبيحى:

شهرتها صبيحية، تزوجها إبراهيم بن عبدالرحمن المانع، فرزقت منه بابنها المطوع: عبدالرحمن بن إبراهيم المانع<sup>(ه)</sup> الذي عمل إماماً وخطيباً

<sup>(</sup>۱) بالمهاتفة معها. وانظر اللقاء معها في «مجلة هوادي» العدد الثاني ص ٢٨ - ٢٩ عن طريق المحررة أ. حصة إبراهيم العمّار. وانظر: كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام ص ١٢٧ المبنى على تقرير قمت بإعداده، وكتاب القرائن بالوشم للشيخ: إبراهيم السدحان ج١ ص ٦٥، وغسلة بالقرائن للبليهد، ص ٣٢٧.

<sup>(</sup>٢) انظر ترجمتها هنا تحت رقم (٣).

ولد عام ١٣٨٤هـ، طلب العلم عند الإمامين ابن باز وابن جبرين، له جهود دعوية وعلمية وخيرية في الداخل والخارج، توفي في حادث سير عام ١٤٣٠هـ، وكانت جنازته مشهودةً، كتبت عنه المقالات ورصدت سيرته في أكثر من كتاب، رحمه الله.

انظر كتاب القرائن بالوشم للسدحان، ج ١ ص ٦٤ \_ ٦٥. (٤)

انظر ترجمته في المبحث الثاني من الفصل الأول عند ذكر مدارس غسلة ص١١٠هامش. (0)

لجامع غسلة، قرأت هيلة القرآن الكريم، فكانت ترقى المرضى به دون مقابل، طلباً للمثوبة من الله تعالى، ولوجود من تفرغ للتعليم ركزت على الرقية أكثر من التعليم، وممن تعلم على يديها ابنها وبعض أفراد أسرتها، توفيت - رحمها الله - في العقد السابع من القرن الرابع عشر الهجري غفر الله لها(١١).

## ٩ ـ سارة بنت حمد السالم:

ولدت في غسلة في حدود سنة ١٣٤٥هـ ونشأت بها، وتعلمت على يد حصة العبدالكريم. تزوجت من محمد بن على السالم، فرزقت منه بابنين هما سالم وعبدالله، وهي آخر من درّس قبل المدارس الحكومية، توفيت -رحمها الله - يوم ۲۸ / ٥ / ١٤١٨هـ(٢).

#### ١٠ ـ لطيفة بنت عبدالرحمن بن محمد العمّار:

شهرتها العمّارية، درست على يد منيرة بنت عبدالله الصالح زوجة محمد العبدالكريم، كما تعلمت على يد ابنته حصة العبدالكريم، في المديرسة شرق مسجد حي القويع، تزوجت من محمد بن عبدالرحمن السالم. قامت بأدوار تعليمية في محيطها الاجتماعي والأسرى وإن لم تتفرغ لذلك، لوجود من تفرغن لذلك، توفيت - رحمها الله - في ٢٣ / ١ / ١٤٢٠هـ (٣).

## ١١ ـ حصة بنت عبدالله بن عبدالعزيز السالم:

ولدت في بلدة غسلة عام ١٣٥٩ هـ، حضرت عند هيلة الخضيري أياماً قليلة، توفي جميع إخوتها وأخواتها، فاهتمت بها والدتها هيلة بنت على السالم(٤) فعلمتها بالتلقين الفاتحة وقصار السور حتى سورة العاديات، وبعد

انظر كتاب القرائن بالوشم للسدحان، ج ١ ص ٦٥. (1)

انظر كتاب غسلة بالقرائن للبليهد، ص ٣٢٧. (٢)

انظر كتاب غسلة بالقرائن للبليهد، ص ٣٢٧. (٣)

ولـدت في بلدة غسلة عام ١٣٣٠ هـ تقريباً، تعلمت في الكتاب فحفظت «جـزء عمّ» بالتلقين، = (٤)

افتتاح المدارس الحكومية واصلت الدراسة في تعليم الكبيرات، تزوجت من المطوع إبراهيم بن عبدالرحمن المهنا فاستفادت منه فهو معلم الكتاتيب وهو خطيب الجامع، رزقت منه بعدد من الأبناء منهم: عبدالرحمن، وعبدالعزيز، وعبدالله، ومحمد، وصالح، وإبراهيم الذي ولد بعد وفاة والده رحمه الله. ما زالت موجودة متعها الله بالصحة والعافية (۱).

<sup>=</sup> تزوجت من عبدالله بن عبدالعزيز السالم فرزقت منه بعدد من البنين والبنات توفوا جميعاً ما عدا ابنتها حصة التي حظيت بمزيد من العناية والاهتمام، توفيت - رحمها الله - بغسلة عام ٧٠١هـ. روت هذه المعلومات بنفسها بواسطة ابنها صالح بن إبراهيم المهنا.



# المبحث الخامس الكتاتيب النسائية في مركز الوقض<sup>(١)</sup>

أنجبت بلدة الوقف بالقرائن بعض الأسر العلمية كأسرة الحصين والفنتوخ، كما استفادت من قربها الشديد من شقراء ومن المناخ العلمي السائد آنذاك، ومما يشار إليه أن إحدى معلمات ثرمداء وغسلة (٢) من بنات الوقف، كما أن أول طالبة سجلت في المدرسة الحكومية بشقراء هي من بنات هذه البلدة (٣)، فلا غرابة أن تنجب طلاب العلم والمتعلمات ممن قمن بدورهن التعليمي في صفوف النساء، وهن حسب الآتي:

#### ١ \_ حصة بنت محمد بن عبدالله بن فهد الصميت:

اشتهرت بصميتة، انتقلت إلى بلدة الوقف بعد زواجها الثاني من فهد ابن عبدالرحمن بن فهد بن يوسف الصميت، فرزقت منه بعبدالرحمن ونورة، قامت بالتدريس في العقدين الرابع والخامس من القرن الرابع عشر الهجري في بيت زوجها في بلدة الوقف بالقرائن بناءً على تشجيعه لها، وقد تخرج على يديها كثير من الفتيات، منهن ابنتها نورة التي شاركتها في تدريس البنات، كما

<sup>(</sup>١) تأسست أول مدرسة حكومية للبنات بالوقف عام ١٤٠١هـ.

<sup>(</sup>٢) هي منيرة بنت سعد العمّار العمّارية. انظر ترجمتها في كتاتيب ثرمداء تحت رقم (٦).

<sup>(</sup>٣) هي نورة بنت عبدالرحمن السبيهين انظر كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام ص ٣٦١ و ٣٦٤. وانظر ترجمتها بتوسع في: كتاب الطريق إلى شقراء لمحمد الحسيني، ص ٣٦١\_٤٦٤.

قامت في بعض الأوقات بتدريس الأبناء الصغار نيابةً عن زوجها، كانت ذات شخصية قوية(١).

## ٢ ـ هيلة بنت عبدالكريم بن عبدالرحمن الخضيري(٢):

درَّست في بيتها في الوقف، توفيت - رحمها الله - في ٢٢/٦/ -a12+2

### ٣\_ هيا بنت عبدالرحمن بن فهد الصميت (٣):

درّست في دار أخيها فهد بن عبدالرحمن الصميت في الوقف بالقرائن في سوق اللوح.

#### ٤ \_ نورة بنت فهد بن عبدالرحمن الصميت:

ولدت في بلدة الوقف بالقرائن عام ١٣٤٧هـ، ونشأت بجانب والديها وتعلمت القراءة والكتابة وقراءة القرآن الكريم على أيديهما، قامت بتدريس البنات كما درّست الأبناء الصغار في بيت والدها نيابة عنه، وكان ذلك في الستينيات من القرن الرابع عشر الهجري، انتقلت إلى الدوادمي مع زوجها عبدالمحسن المحيسن ورزقت منه بعدد من البنين والبنات وهم: محمد، وشماء، وحصة، ومنيرة، وهيا. توفيت - رحمها الله - في الدوادمي عام ١٤٢٣ هـ(٤).

أفادني بهذه المعلومات حفيدها سعد بن عبدالرحمن الصميت. وانظر: كتاب القرائن بالوشم للسدحان ج ١ ص ٦٤، ولمعرفة المزيد عن تعليمها في شقراء انظر المبحث الأول من هذا الفصل كتاتيب شقراء رقم (١٣).

انظر ترجمتها بشكل أوسع في كتاتيب غسلة رقم (٣).

انظر: كتاب القرائن بالوشم للسدحان، ج ١ ص ٦٤، وعن دورها انظر ترجمتها كتاتيب شقراء من هذا الكتاب رقم (۱۷).

أفادني بمعلومات وافية عنها ابن أخيها سعد بن عبدالرحمن الصميت. وانظر: كتاب القرائن بالوشم للسدحان، ج ١ ص ٦٤.

## المبحث السادس الكتاتيب النسائية في مركز الفرعة

الفرعة من البلدان التي شاركت في النهضة العلميّة في الإقليم، فليس من المستغرب وجود الكتاتيب النسائيّة فيها إذا ما علمنا أثرها العلمي، وإن كان لم يكن لها البروز الواضح لقربها من أشيقر أشهر مدن الإقليم علميًّا، بل على مستوى عموم نجد، وقد سبق أن أشرنا إلى أشهر عالمين منها. أما من توصلنا إليه من المعلمات فهن كما يأتي:

## ١ ـ بنت إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبداللطيف:

لم نتوصل لاسمها الأول، ولدت في الفرعة، جدها الشيخ عبدالعزيز ابن إبراهيم العبداللطيف (ت١٣١٠هـ)(١)، ووالدها إبراهيم الذي انقطعت ذريته الذكور(٢). تعلمت على يد عمتها أم إدريس لطيفة بنت عبدالعزيز العبداللطيف(٣)، وفي محيط أسرتها المشهورة بالعلم والتدين، فلقد ترجم الأستاذ عبدالله البسيمي(٤) في كتابه «العلماء والكتّاب في أشيقر» لستة

<sup>(</sup>۱) انظر ترجمته في علماء الفرعة رقم (۲) في تمهيد هذا الكتاب، فمن ذريته إبراهيم الذي انقطع نسله فربما تكون هذه ابنته.

<sup>(</sup>٢) ولد في الفرعة حسب توثيق والده بعد عصر يوم الجمعة تاسع رمضان سنة ١٢٥٠هـ، وتوفي في ريعان شبابه ولم يخلف ذكوراً، وربما ليس له إلا هذه البنت.

<sup>(</sup>٣) انظر ترجمتها في كتاتيب شقراء (٧).

<sup>(</sup>٤) انظر كتاب العلماء والكتّاب للبسيمي ج ١ ص ١٣٤، ٢٨٣، ٢٣٠، ٣٥٠ ـ ج ٢ ص ٥١، ١٣٧.

من علماء هذه الأسرة المولودين في أشيقر، كما أنَّ بعض أفرادها انتقل إلى شقراء ومنهم العلماء مثل الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف قاضى الوشم ت ١٣٥٢هـ، وابنه الشيخ عبدالعزيز قاضي الحريق، قامت بالتدريس في بيتها في سوق الحويّط في الفرعة، وذلك في حدود عام ١٣٤٠هـ وما بعده، وممن تعلم على يديها منيرة الخراشي(١).

#### ٢ \_ حصة بنت عبدالر حمن بن عبدالله الفايز:

ولدت في الفرعة في حدود سنة ١٢٨٥هـ، تزوّجها عبدالله بن سليمان ابن عبدالله الفايز أمير الفرعة سابقاً، رزقت منه بولد وبنت توفيا وليس لهما عقب، علَّمت في بيت المطاوعة (العبدالرحمن) بداخل قصر المشرَّف، وذلك في حدود عام ١٣٥٠هـ، تخرّج على يديها عدد من الطالبات، منهن: حصة بنت عبدالعزيز بن عبدالله الفايز، وبعضهن ختمن القرآن الكريم حفظاً، مثل: موضى بنت عبدالرحمن الشايع(٢)، وهيلة بنت عبدالله العيسى، ومنيرة بنت بديّع الفايز، توفّيت - رحمها الله - عام ١٣٧٥ هـ تقريبا، وعمرها قرابة المئة (٣).

#### ٣\_ لطيفة بنت عبدالله بن محمد الفايز:

تزوجها عبدالله بن عبدالرحمن الفايز، وكان لها عدد من الأولاد، منهم: محمد وعبدالعزيز، قامت بالتدريس في بيتها في سوق غشّام شرقي جامع الفرعة، إلا أنها لم تستمر طويلاً، بسب إصابتها في عينيها رحمها الله(٤).

مشافهة مع محمد بن عبدالرحمن بن شايع (ت ١٤٢٨هـ) عام ١٤١٨ ورواية برسالة من عبدالله بن مساعد الفايز نقلاً عنه. انظر الرسالة في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٥٢).

الشائع من آل رحمة من النواصر من قبيلة بني تميم. جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد للجاسر، ج١ ص ٣٩٧.

مشافهة مع محمد بن عبدالرحمن بن شايع (ت ١٤٢٨هـ) عام ١٤١٨هـ، ورواية برسالة من عبدالله بن مساعد الفايز نقلاً عنه. انظر الرسالة في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٥٢).

مشافهة عام ١٤١٨ هـ مع محمد بن عبدالرحمن بن شايع - رحمه الله - المتوفى بتاريخ=

#### ٤ \_ منيرة بنت دخيّل بن محمد الدخيّل:

ولدت في بلدة الفرعة آخر القرن الثالث عشر الهجري، وتعلمت بها، فقامت بتدريس البنات في بيت المطاوعة في قصر المشرّف، تزوجت من أسرة الفايز، فرزقت بثلاث بنات منهن جدة عبدالله بن عبدالرحمن الدخيّل(۱). توفيت - رحمها الله - عام ١٣٧٦هـ(۱).

= 07/7/7/81 هـ، ورواية برسالة من عبدالله بن مساعد الفايز نقلاً عنه. انظر الرسالة المبنية على اتصال من يوسف بن عبدالعزيز المهنا في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (07).

<sup>(</sup>١) وهو من زودني ببعض هذه المعلومات.

<sup>(</sup>٢) مهاتفة ورواية برسالة من عبدالله بن مساعد الفايز نقلاً عن محمد بن صالح بن صويلح في 7 / ٣ / ١٤٢٢هـ. انظر الرسالة المبنية على اتصال من يوسف بن عبدالعزيز المهنا في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٥٢).



# المبحث السابع الكتاتيب النسائية في مركز الحريّق<sup>(١)</sup>

لقد كان لكل بلد من بلدان الوشم ما يميزها عن غيرها علمياً، لذا فإن بلدة الحريق (٢) تميزت أيضاً بحسن الموقع، فهي في الوسط الشرقي من الوشم ما بين شقراء وأشيقر والقصب، حيث الأسر العلمية مما ساعد على تطور الحركة العلمية، أضف إلى هذه الميزة ميزة أخرى لا تقل عنها شأناً، وهي قربها من إقليم سدير خصوصاً بعض البلدان العلمية كالمجمعة وجلاجل والروضة والحوطة وغيرهن، ولو كان الموقع مميزاً فإنه قد يكون له تأثير سلبي في الوقت نفسه، وذلك بالاكتفاء بجهود الآخرين والاستعانة بهم في أمور العلم والتعليم، لذا لم نجد في هذه البلدة إلا كُتابين (٣) لمعلمتين اثنتين هما:

<sup>(</sup>١) تأسست أول مدرسة حكومية للبنات بالحريق عام ١٣٩٠هـ.

<sup>(</sup>۲) للمزيد عن تاريخ وعلماء هذه البلدة انظر: صفحات من تاريخ بلدة الحريّق لعبدالله البسيمي، نشرت في جريدة الجزيرة حسب الأعداد الآتية: الحلقة الأولى في العدد (١٠٥٨) بتاريخ: ١/ ٥/ ١٤٢٢هـ، الحلقة الثانية في العدد (١٠٥٨) بتاريخ: ٨/ ٢/ ٢٢٤هـ، الحلقة الثانثة في العدد (١٠٥٢) بتاريخ: ١٩ / ٨/ ٢٢٢هـ، الحلقة الرابعة في العدد (١٠٦٩) بتاريخ: ١٤٢٥هـ، الحلقة الخامسة في العدد (١٠٧٣٤) بتاريخ: ٥/ ١/ / ٢٢٢ هـ، الحلقة السادسة في العدد (١٠٧٣٤) بتاريخ: ٥/ ١/ / ٢٢٢ هـ، الحلقة السادسة في العدد (١٠٨٤٣) بتاريخ:

<sup>(</sup>٣) قد يكون هناك أكثر من ذلك، ولكن لعدم التدوين فقدنا كثيراً منها في هذه البلدة وغيرها.

#### ١ \_ نورة بنت عبدالله الشعلان:

قامت بالتدريس في الحريّق بالوشم بعد انتقالها إليها من بلدة القصب الواقعة جنوب الحريّق بعد زواجها من عبدالله الحميزي، فرزقت منه بابن أسماه عبدالله، فواصلت التدريس ولكن لم تطل مدة بقائها حيث توفيت رحمها الله، كما توفي زوجها بعدها بمدة يسيرة(١١).

#### ٢ \_ منيرة بنت عبدالعزيز بن محمد الحميزى:

شهرتها منيرة المطوعة، ولدت في الحريّق عام ١٣٣٨هـ تقريباً، نشأت في بيت علم ودين، فقد كان والدها - رحمه الله - من طلبة العلم وحافظاً لكتاب الله وإمام الجامع وخطيبه، ومعلم الكتاتيب في بلدة الحريِّق بالوشم(٢)، وجدّها كذلك(٣)، توفي إخوتها الذكور فزاد الاهتمام بها، وكانت - رحمها الله - منذ صغرها معروفةً بحب العبادة وقراءة القرآن وكثرة النوافل والذكر لله وكانت تختم القرآن الكريم في كل أسبوع مرةً أو مرتين، اشتهرت بلقب «مطوعة» أكثر من اسمها الصريح، تزوجت من عبدالرحمن بن على ابن عبدالعزيز الحسن فرزقت منه بأربعة من الأبناء وابنتين، هم محمد -رحمه الله - مدير مدرسة عمر بن الخطاب بشقراء سابقاً، وعبدالله مدير عام التربية الرياضية بوزارة التربية سابقاً، وسعد رئيس عدد من بلديات أحياء الرياض ومن ثم الأمانة، وعبدالعزيز ترأس مصلحة المياه بشقراء في بداياتها والآن هو وكيل وزارة في وزارة العدل، وهيلة أم فهد بن محمد الحسن،

<sup>(</sup>١) التعليم في القصب، بحث لم يطبع لناصر بن عبدالله الحميضي، ص ٥٧. وانظر موقع القصب على الشبكة العنكبوتية. وللمزيد انظر ترجمتها في المبحث الثالث من هذا الفصل ضمن كتاتيب القصب تحت رقم (٥).

انظر ترجمته في المبحث الثاني من الفصل الأول ص ١٢٦-١٢٧. (٢)

<sup>(</sup>٣) انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب ص ٤٠ - ١٤.

وموضي حرم معالي مدير جامعة نجران. كانت المترجم لها تسكن في بلدة الحريّق فكان لها جهد علمي في أوساط النساء حسب الأوضاع والأحوال، وانقطعت عندما انتقلت مع أسرتها إلى شقراء، توفيت - رحمها الله - يوم الخميس ١٤٢٢ / ١١/ ١٤٢٢هـ(١).

<sup>(</sup>۱) أملى هذه المعلومات ابنها الأستاذ سعد الحسن مشافهة ومراسلة. انظر مصورة رسالته في ملحق الوثائق رقم (٤٤)، وحفيدها خالد بن محمد الحسن مراسلة ومشافهة، وانظر: كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام ص ١٢٢ المبني على تقرير قمت بإعداده، وانظر: جريدة الجزيرة عدد ١٠٢٩ في ٢٩/ ١٠/ ٢٢٢ هـ، صفحات من تاريخ بلدة الحريّق بالوشم، بقلم عبدالله البسيمي الحلقة الثالثة، وكتاب بدايات التعليم في شقراء للبليهد، ص ١٠٩. وبالنسبة لتدريسها في شقراء انظر ترجمتها في المبحث الأول من هذا الفصل ضمن كتاتيب شقراء تحت رقم (٢٠).



# المبحث الثامن الكتاتيب النسائية <u>ه</u> مركز الداهنة<sup>(١)</sup>

مع أن مدينة الداهنة هي أحدث بلدان الوشم التي وجد بها تعليم الكتاتيب النسائي، فإنها بدأت من حيث انتهى الآخرون، فكان لها شأن في أكثر من مجال، أما ما يتعلق بالتعليم النسائي فكان لها نصيب منه، ولعل أشهر من وجد من المعلمات والمتعلمات هن كما يأتى:

## ١ \_ غلباء بنت راجح المليفت الثبيتي:

نشأت في بيت هدى وخير؛ فأخوها عبدالرحمن هو مؤذن المسجد، تعلمت على يدي والدها وزوجها شارع بن فراج الثبيتي القراءة والكتابة فحفظت القرآن الكريم، علّمت بنات جنسها، وممن درس على يديها حرم عايض بن غازي الثبيتي، ولما توفي زوجها الأول - رحمه الله - تزوجت مبارك بن فالح الحمر الثبيتي، وكان أمياً فعلمته القراءة بالرغم من فوات السن المناسب، توفيت - رحمها الله - في أواخر القرن الرابع عشر الهجري(٢).

#### ٢ \_ منيرة بنت عبدالعزيز بن ناصر الجوفان:

ولدت عام ١٣٤٣هـ تقريباً، من أسرة علم ودين، توفي والدها وهي

<sup>(</sup>١) تأسست أول مدرسة حكومية بالداهنة عام ١٣٩٣هـ.

<sup>(</sup>٢) أملى هذه المعلومات الأستاذ عايض بن غازي الثبيتي نقلاً عن عدد من المهتمين أو المعاصرات للمذكورة.

صغيرة السن، تعلمت على يد عمها مبارك بن ناصر الجوفان، ثم تزوجت وعمرها ١١ عاماً من محمد الزين فأكملت تعليمها على يديه فحفظت القرآن الكريم، رزقت بأربعة من الأبناء، هم: د. عبدالله المستشار في الديوان الملكي، وعبدالعزيز، وإبراهيم، وعبدالرحمن، وثلاث بنات هن: هيلة زوجة محمد الحويل من جلاجل، وسارة زوجة ناصر الجعوان من المجمعة، ونورة زوجة صالح الدغيّم من الرس. قامت بالتعليم في محيطها الأسرى والاجتماعي، وعلَّمت أولادها وبناتها وحَفَدتها جميع العلوم من قراءة وكتابة وخط وإملاء وتوحيد وفقه حتى الحساب، انتقلت إلى الرياض عام ١٣٨٣ هـ فدرست المرحلة الابتدائية مع افتتاح المدارس للكبيرات، وكانت تحصل على الترتيب الأول. توفيت - رحمها الله - في ١٩/١٢/ ١٤٢١هـ(١).

## ٣ ـ وضحى بنت راجح المليفت الثبيتي:

أخت غلباء المترجم لها سابقاً، نشأت في البيئة نفسها فتعلمت من أختها، وحيث إنّ والدها متعلم فتعلمت على يديه القراءة والكتابة فحفظت القرآن الكريم، ثم قامت بتعليم بنات جنسها، توفيت - رحمها الله - في أواخر القرن الرابع عشر الهجري، فرحمها الله رحمة واسعة (٢).

## ٤ \_ موضى بنت عبدالعزيز بن ناصر الجوفان:

ولدت عام ١٣٥٠ هـ بقرية آل جوفان، نشأت في أسرة علم ودين، توفي والدها وهي ذات أربع سنوات، فتربت وتعلمت على يد عمها مبارك بن ناصر الجوفان مبادئ القراءة والكتابة وحفظت القرآن الكريم، تزوجت مبكراً من

<sup>(</sup>١) أملى هذه المعلومات حمد بن عبد الله الجوفان بواسطة ابن المترجم لها عبدالرحمن الزبن، والأستاذ عايض بن غازي الثبيتي عن طريق الأستاذ ناصر بن عبدالعزيز الجوفان أو المعاصرات للمترجم لها.

<sup>(</sup>٢) أملى هذه المعلومات الأستاذ عايض بن غازي الثبيتي نقلاً عن عدد من المهتمين أو المعاصرات للمترجم لها.

عبد الكريم العيسى (۱) فانتقلت معه إلى الداهنة، علّمت أبناء أسرتها وبناتهم والقريبين منها، ولما افتتحت المدارس الحكومية حرصت على إلحاقهم بها، فلما حصل ابنها الأكبر على الشهادة الابتدائية، انتقلت أسرتها عام ١٣٨٦هـ إلى شقراء حيث موطن أجداد أبنائها، التحقت بالدفعة الأولى في المدرسة المسائية عند افتتاحها، ولخلفيتها العلمية حصلت على الترتيب الأول على تلك الدفعة، وبعد تخرج ابنها الأصغر من المرحلة الثانوية عام ١٤٠٣هـ انتقلت الأسرة إلى الرياض لمواصلة الدراسة فتخرج أبناؤها جميعاً من كلية الشريعة ومنهم من واصل حتى نال الدكتوراه، رزقت بثلاثة أبناء هم: عبدالعزيز عضو مجلس الشورى، وعبدالله وكيل مساعد بوزارة الداخلية، ومحمد وزيرالعدل سابقاً، توفيت - رحمها الله - عام ١٤١٧هـ (۱).

### ٥ \_ لطيفة بنت عبدالرحمن بن عبدالله الزيد:

من أسرة علم ودين، فجدها ووالدها إماما جامع الداهنة وخطيباه على التوالي، كان والدها يدرس الأبناء في غرفة ملاصقة لشمال غرب الجامع، وكان بعض النساء يحضرن درسه من وراء حجاب، تعلمت لطيفة مع أخيها عبدالعزيز على يدي والدهما فكان لها التأثير العلمي في محيطها الأسري والاجتماعي خصوصاً مع تأخر افتتاح المدرسة الحكومية للبنات قياساً بباقي بلدان الإقليم ".

<sup>(</sup>١) عمل مؤذناً في مسجد ابن ربيعة في حي المسعري بشقراء.

<sup>(</sup>٢) مهاتفة مع ابنها الأستاذ عبدالعزيز العيسى عضو مجلس الشورى، وانظر: كتاب الطريق إلى شقراء لمحمد الحسيني، ص ٢٥١\_٢٥٢.

<sup>(</sup>٣) أملى هذه المعلومات الأستاذ عايض بن غازي الثبيتي نقلاً عن المعاصرات للمترجم لها، وأخوها الأستاذ عبدالله الزيد الذي زودني بسيرة والده برسالة إلكترونية وذكر أنها تعلمت على يديه.



# المبحث التاسع الكتاتيب النسائية في محافظة مرات<sup>(١)</sup>

إن من الحقائق التربوية تأثير الأسرة في البناء التربوي لأفراد العائلة، وهذا ما تمثل في دراستنا هذه، وتأكد في هذه البلدة أكثر من غيرها؛ فعدد اللآتي استطعنا حصرهن من معلمات الكتاتيب في مدينة مرات (١٢) معلمة منهن تسع معلمات من أسرتين فقط، والعاشرة زوجة أحد أفراد هاتين الأسرتين؛ لذا يتأكد أهمية البناء الداخلي للأسرة وهي المحور الأساسي في العملية التربوية، ولتتضح الرؤية أكثر نستعرض التراجم الآتية:

## ١ \_ هيلة بنت عبدالرحمن الدعيج:

ولدت في مرات، في منتصف القرن الثالث عشر الهجري، تزوجها الشيخ حمد بن محمد بن الشيخ أحمد بن دعيج، رزقت منه بابنتين هما هيا وبنّا( $^{(Y)}$ ) كانت تدرّس البنات، واهتمت بابنتيها فحفظتهما القرآن الكريم، فحملتا الراية بعدها. توفيت – رحمها الله – في أواخر العقد الثالث من القرن الرابع عشر الهجري( $^{(Y)}$ ).

<sup>(</sup>١) تأسست أول مدرسة حكومية للبنات بمرات عام ١٣٨٧ هـ.

<sup>(</sup>۲) انظر ترجمتيهما لاحقاً تحت رقم (۷) و (۸).

<sup>(</sup>٣) انظر: كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام، ص ١٢٤، وقاضي الوشم للزيد، ص ٢٦٦، و ولمحات من تاريخ مرات للضويحي ص ٤٣٣.

## ٢ ـ شمّاء بنت عبدالله بن هويمل:

اشتهرت بالجليويّة؛ لأن والدها يقال له ابن جليوي من آل هويمل، ولدت في مرات في منتصف القرن الثالث عشر الهجري، كانت تدرّس في بيت أبيها وسط الديرة بالقرب من الجامع، في حي صويل، وهي من أوائل من قام بتعليم البنات، كانت تقرض الشعر وتجيد النظم، تزوجت من أحد أهالي أثيثية، فرزقت منه ببنت، توفيت - رحمها الله - في العقد الثالث من القرن الرابع عشر الهجري(١).

## ٣\_ حصة بنت محمد بن أحمد بن دعيج:

ولدت في مرات في العقود الأخيرة من القرن الثالث عشر الهجري، ونشأت بها، انتقلت إلى شقراء بعد زواجها من عبدالرحمن بن عبدالله بن إبراهيم الزيد(٢). درّست البنات في كلا البلدين، وهي من حفيدات الشيخ أحمد بن على بن سليمان بن دعيج المتوفى عام ١٢٦٨هـ، أحد علماء نجد وقضاتها في عهد الإمام تركي بن عبدالله وابنه الإمام فيصل، توفيت - رحمها الله – في ۸ صفر سنة ١٣٣٨ هـ $^{(7)}$ .

مشافهة مع حفيد عمها إبراهيم بن عبد الله الهويمل. انظر: كتاب مرات، للأستاذ عبد الله الضويحي هامش ص ١٢٥، وكتاب لمحات من تاريخ مرات، ص ٢٣١ للمؤلف.

انظر وثيقة بيع نصيب ابنتها من حائط شلخة في علاوة مرات الذي آل إليها بالإرث منها بتاريخ ١٢ / ١٢ / ١٣٢٨ هـ في ملحق الوثائق الوثيقة رقم (٥٣).

<sup>(</sup>٣) وقد يكون عام ١٣٢٨ هـ ؛ لأن الوثيقتين ربما يكون في إحداهما سهو في الكتابة. انظر: كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام ص ١٢٤، ولمحات من تاريخ مرات للضويحي ص ٤٣١، وص ٤٣٢. وانظر رسالة تعزية فيها بتاريخ ١٨ ربيع الأول ١٣٣٨ هـ في ملحق الوثائق الوثيقة رقم (٥٤).

## ٤ ـ رجسا بنت عبداللطيف على بن أحمد بن دعيج:

ولدت في مرات، حفظت القرآن الكريم فأتقنته، قامت بالتدريس في منزلها، كانت محبوبة من الجميع (۱)، وممن تتلمذ على يديها وتبنته علمياً وعطفت عليه ليتمه ولكونه فاقد البصر عبدالرحمن بن مرشد أحد حفاظ القرآن، وكان يضحي لها سنوياً، كُف بصرها آخر حياتها لكنها ما كفت عن تلاوة القرآن الكريم عن ظهر قلب، وإذا أنسيت منه آية أخذت تقلب وجهها في المصحف وهي تبكي وتدعو حتى يفتح الله عليها بتذكر الآية التي أنسيتها، توفيت - رحمها الله - بمكة المكرمة بعد أدائها الحج ودفنت بمقبرة العدل عام ١٣٤٧هـ(۱).

#### ٥ \_ شماء بنت ابن حميد:

طالبة علم تمتلك الكتب وتعيرها، وجدنا قيد إعارتها بخط المؤرخ إبراهيم بن عيسى كتبه بإملاء شيخه علي بن عيسى، ونص الإعارة هو: (هذا الكتاب عارية عندي لشما المطوعة راعية مرات قاله علي بن عيسى). وذلك على كتاب «الإنصاف» للعلامة علي بن سليمان المرداوي الحنبلي (ت ٨٨٥هـ)، وقد أعارته لقاضي بلدان الوشم الشيخ علي بن عبدالله العيسى (ت ١٣٣١هـ)، وهو في مكتبة الملك فهد الوطنية بعد نقله من مكتبة شقراء مع باقي المخطوطات، وتعد هذه النسخة من الكتب النادرة والمهمة؛ لأنها مسودة الكتاب المذكور، وهي بخط يد المؤلف نفسه، ولا يخفى أن هذا

<sup>(</sup>۱) ولأنها كانت محبوبة من الجميع خصت بهدية خاصة. انظر ذلك في الرسالة الموجهة من عبدالله بن سليمان بن فهيد إلى أخيها عبدالله بن عبداللطيف بن دعيج والمؤرخة بتاريخ ١٨٨ ربيع الأول ١٣٣٨هـ في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٥٤).

<sup>(</sup>٢) انظر كتاب قاضي الوشم ابن دعيج للدكتور عبدالله الزيد، ص ٢٦٥\_٢٦٦، كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام ص ١٢٤، وكتاب لمحات من تاريخ مرات للضويحي، ص ٤٣٢.

الكتاب من كتب الفقه المتخصصة والمعتمدة عند علماء الحنابلة وقضاتهم(١١). تزوج شماء المطوع إبراهيم بن مشرف(٢) الذي قدم إلى مرات من سدير طلباً للرزق، وتعلَّمت على يديه، فقامت هي بدورها بتعليم البنات، كما علمت ابنتها طريفة (٣). وابنتي ابنها عبدالله (حصة و سارة)(١). توفيت - رحمها الله - قبل عام ١٣٦٥هـ، أي في حدود عام ١٣٥٧هـ(٥).

## ٦ ـ طريفة بنت إبراهيم بن مشرف:

شهرتها طريفة بنت المطوع، والدتها شماء بنت ابن حميد(٦) السابقة الذكر. قامت بتعليمها لتكمل مسيرتها التعليمية، فعلمت مثل والدتها القرآن الكريم إضافةً إلى شيء من الحديث الشريف، كما تعلمت على يد والدها إبراهيم $^{(\vee)}$ . توفيت - رحمها الله - قبل عام ١٣٧٠هـ $^{(\wedge)}$ .

## ٧ ـ بنّا بنت حمد بن محمد بن أحمد بن دعيج:

ولدت في مرات في أوائل القرن الثالث عشر الهجري، تعلمت على يد والدتها هيلة الدعيج هي وأختها هيا(٩). كانت تقوم بالتدريس في منزلها بمرات، تزوجها عبدالله بن محمد بن ناصر طالب علم متمكن، رزقت منه

انظر قيد إعارتها بخط المؤرخ إبراهيم بن عيسى، كتبه بإملاء شيخه على بن عيسى في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم (٥٥).

انظر ترجمته في كتاب لمحات من تاريخ مرات، ص ٣٦٥. (٢)

انظر ترجمتها أدناه تحت رقم (٦). (٣)

انظر ترجمتيهما لاحقاً تحت رقم (٩، ١٢). (٤)

انظر كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام، ص ١٢٦، ولمحات من تاريخ مرات للضويحي، ص ٤٣٢. (0)

انظر ترجمتها آنفاً تحت رقم (٥). (7)

انظر ترجمته في كتاب لمحات من تاريخ مرات، ص ٣٦٥. **(V)** 

انظر: كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام، ص ١٢٦، ولمحات من تاريخ مرات للضويحي، ص ٤٣٢.  $(\Lambda)$ 

انظر ترجمتيهما هنا تحت رقم (١،٨). (9)

الشيخ إبراهيم بن عبدالله الناصر المفتش القضائي بوازرة العدل، اجتمع لديها عدد كبير من البنات، بل من الأبناء الصغار أيضاً، ومنهم ابنها الشيخ إبراهيم، توفيت - رحمها الله - عام ١٣٧٩هـ(١).

## ٨ ـ هيا بنت حمد بن محمد بن أحمد بن دعيج:

ولدت في مرات في أوائل القرن الثالث عشر الهجري، تعلمت فحفظت القرآن الكريم وأجادته على يد والدتها هيلة هي وأختها بنّا( $^{(7)}$ ). حفظت القرآن الكريم وأجادته، فعلمت البنات في بيتها، والمذكورات من أسرة الدعيج وهن من حفيدات الشيخ أحمد بن علي بن سليمان بن دعيج، تزوجها المطوع عبدالله بن إبراهيم بن مشرف $^{(7)}$  فرزقت منه بابنتين هما حصة وسارة $^{(3)}$ . توفيت – رحمها الله – عام ۱۳۸۷ هـ $^{(6)}$ .

## ٩ \_ حصة بنت عبدالله بن إبراهيم المشرف:

ولدت في مرات في أول العقد الرابع من القرن الثالث عشر الهجري، نشأت في بيت علم ودين، فوالدها وجدها من طلاب العلم، وجدتها شماء بنت ابن حميد (٢)، وعمتها طريفة بنت المطوع (٧)، ووالدتها هيا بنت حمد بن دعيج (٨)،

<sup>(</sup>۱) انظر: كتاب تعليم المرأة: ص ١٢٤، وكتاب قاضي الوشم للزيد، ص ٢٦٦ ـ ٢٦٧، وكتاب لمحات من تاريخ مرات للضويحي، ص ٤٣٣.

<sup>(</sup>٢) انظر ترجمتيهما لاحقا تحت رقم (١،٧).

<sup>(</sup>٣) انظر ترجمته في كتاب لمحات من تاريخ مرات، ص ٣٧٣.

<sup>(</sup>٤) سبق ترجمتها تحت رقم (٩، ١٢).

<sup>(</sup>٥) انظر: كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام، ص ١٢٤، وقاضي الوشم، ص ٢٦٧، ولمحات من تاريخ مرات للضويحي، ص ٤٣٣.

<sup>(</sup>٦) انظر ترجمتها هنا تحت رقم (٥).

<sup>(</sup>٧) انظر ترجمتها هنا تحت رقم (٦).

 $<sup>(\</sup>Lambda)$  انظر ترجمتها هنا تحت رقم  $(\Lambda)$ .

وأختها سارة(١) من معلمات الكتاتيب، تعلمت هي وأختها على يد والديهما، وتربيتا على أيديهما فواصلتا دورهما التعليمي حتى افتتاح أول مدرسة حكومية عام ۱۳۸۷هـ(۲).

## ١٠ ـ نورة بنت حمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن دعيج:

شهرتها نويّر، ولدت في مرات في ثلاثينيات القرن الماضي، تربت وتعلمت في بيت علم ودين؛ فوالدها إمام المسجد في مرات مدة أربعين سنة، أما والدتها فهي الجوهرة بنت عبداللطيف الدعيج التي عاشت في بيئة متدينة أيضاً، وجدت من زوجها الشاعر محمد بن حمد الزيد كثيراً من الدعم، رزقت بعدد من الأبناء منهم الدكتور عبدالله الزيد المدير العام للتربية والتعليم للبنين بالمنطقة الغربية سابقا والأستاذ بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، كانت تدرّس في منزلها في مرات، تستقبل النساء من جميع الأعمار، فتُعلِّم الصغيرات القراءة وتحفِّظ الكبيرات قصار السور، كانت تركز في تعليمها على القرآن الكريم تلاوةً وحفظاً، ولم تكن تعنى كثيراً بتعليم الكتابة، تخرج على يديها عشرات الطالبات، وكان الإقبال عليها في شهر رمضان كثيراً، انتقلت مع أسرتها عام ١٣٧١ هـ للمجاورة في مكة المكرمة، فظلت في كنف الحرم الشريف عبادةً وتلاوةً، وكانت إلى جانب ذلك تعنى بالحديث الشريف ومتابعته بعد انتشار المذياع، فتكونت لديها ثقافة واسعة، واستقام لسانها، وانعكس ذلك على خطابها لمن حولها، حيث قامت بتعليم طالباتها ما يخصهن من الأحكام الفقهية، وتقوم بالوعظ والإرشاد والنصح للنساء في تجمعاتهن، حتى أصبحت مرجعاً لكل ما يشكل عليهن في أمر دينهن، دربت

<sup>(</sup>١) انظر ترجمتها فيما يأتي تحت رقم (١٢).

<sup>(</sup>٢) انظر: كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام، ص ١٢٦، ولمحات من تاريخ مرات للضويحي، ص ٤٣٤.

عدداً من الطالبات على بعض المهارات العملية كتجهيز الجنائز وتغسيلها، وممن تدرب على يديها دلال بنت عبدالعزيز بن زيد، والجوهرة بنت محمد الدلقان، والجوهرة بنت عبدالعزيز بن زيد، اللاتي أوصت بتوليهن تجهيزها، فقمن بذلك، كانت تعطف على الفقراء والمساكين ولها قصة غريبة مع أحد الباعة المتجولين (۱). تأثرت بالقرآن الكريم فكان رفيق دربها وأنيس وحشتها حتى آخر لحظة من حياتها، حيث لم يوجد لديها بعد وفاتها إلا مصحف قد تآكلت أطرافه من كثرة تلاوتها فيه، رئي لها رؤى مبشرة في حياتها وبعد مماتها، ودفنت رحمها الله وصلي عليها في الحرم الشريف ودُفنت بمقبرة العدل بمكة المكرمة عام ١٤٠٣هها (۱).

### ١١ ـ دليّل بنت عبدالله بن محمد المجيول:

ولدت في مرات في نحو عام ١٣٤٠هـ ونشأت بها، جدها الثالث عبدالله<sup>(٦)</sup> أحد طلاب العلم، كما أنّ عمها عبدالعزيز طالب علم كذلك<sup>(٤)</sup>، تعلمت على يديه وواصلت التعلم عندمطوعات عصرها في مرات، أجادت القراءة، وحفظت القرآن الكريم، ولتميزها العلمي حرص بعض المتدينين أن تكون شريكة حياته، فتزوجت من عضو هيئة الأمر بالمعروف

<sup>(</sup>۱) ومفادها أنها لما سمعته ينادي على بضاعته قريباً من بيتها طلبته، فلما سمعت نبرة صوته عرفت أنه جائع فطلبت من زوجة ابنها تقديم وجبة الفطور له، وبعد سنوات عندما دخلت زوجة ابنها سوق الأقمشة بمكة سألها صاحب أحد المحلات المشهورة أنت أم صالح؟ فلما تأكد أخبرها أنه ذلك البائع وأنه فعلاً لم يذق طعاماً منذ يومين فشكرها ودعا لهما.

<sup>(</sup>۲) انظر كتاب قاضي الوشم ابن دعيج لابنها الدكتور عبدالله بن محمد الزيد، ص ۲٦٧ ـ ٢٧١، وكتاب تعليم المرأة خلال مئة عام، ص ١٢٥، وكتاب لمحات من تاريخ مرات للضويحي، ص ٤٣٣ و ص ٤٣٤.

<sup>(</sup>٣) انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب نماذج من علماء ثرمداء تحت رقم (١). ص ٤٥-٤٨.

<sup>(</sup>٤) انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب نماذج من علماء مرات تحت رقم (٢). ص ٤٣-٤٤.

والنهى عن المنكر بمرات عبدالرحمن بن سعو دبن دايل (١) فرزقت منه ببنت أسماها الجازي، لكن أوضاعهما الاجتماعية لم تسمح باستمرار العلاقة. انتقلت إلى ثرمداء وبعد عودتها تزوجها عضو الهيئة الآخر عبدالعزيز بن زيد الزيد فرزقت منه بابن أسماه زيداً (٢). درّست البنات في بيت زوجها ابن زيد في مرات، ومع افتتاح المدارس لم تتوقف عن التدريس إلا بعد أن كُف - بصرُها، توفیت - رحمها الله - عام ۱۲۱۲هـ $^{(7)}$ .

### ١٢ ـ سارة بنت عبدالله بن إبراهيم المشرف:

اشتهرت بالمطوعة، ولدت في مرات عام ١٣٥٦هـ، وتربت في أسرة علم ودين؛ فوالدها وجدها من طلاب العلم، وجدتها شماء بنت ابن حميد(٤)، وعمتها طريفة بنت المطوع(٥)، ووالدتها هيا بنت حمد بن دعيج(٢)، وأختها حصة(٧) من معلمات الكتاتيب، تعلمت هي وأختها على يد والديهما، فكان لهما التأثير الواضح عليهما، كما تعلمت على يد هؤلاء المذكورات هنا آنفاً، فحملت الراية من بعدهن هي وأختها، حتى افتتاح أول مدرسة حكومية عام ١٣٨٧هـ، وهما آخر من قمن بالتدريس في الكتّاب، عُيّنت لتعمل في المدرسة الحكومية عند افتتاحها في أول رجب ١٣٨٨ هـ على وظيفة (٣١)

انظر لمحات من تاريخ مرات، ص ٩١٥.

انظر لمحات من تاريخ مرات، ص ٥٩١. (٢)

إملاء زوجها ناصر بن عبدالله المجيول رحمه الله، وأخيها عبدالعزيز بن عبدالله المجيول، (٣) وابنها عبدالله بن ناصر بن عبدالله المجيول. وعن تدريسها في ثرمداء انظر ترجمتها في المبحث العاشر من هذا الفصل ضمن كتاتيب ثر مداء تحت رقم (٦) ص ٢٢٠-٢٢١.

انظر ترجمتها هنا تحت رقم (٥). (٤)

انظر ترجمتها هنا تحت رقم (٦). (0)

انظر ترجمتها هنا تحت رقم (٨). (7)

انظر ترجمتها أدناه تحت رقم (٩). (V)

لما لها من سابق معرفة بالتعليم، وفي مطلع جمادى الأولى سنة ١٣٩٨هـ رُقيت إلى (٣٣). تقاعدت رُقيت إلى (٣٣). تقاعدت مبكراً عن العمل عام ١٤٠٨هـ(١). توفيت - رحمها الله - عام ١٤١٦هـ(١).

<sup>(</sup>١) انظر طلب تقاعدها بخط يدها في ملحق الوثائق تحت رقم (٥٦).

<sup>(</sup>٢) انظر: كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام، ص ١٢٦، ولمحات من تاريخ مرات للضويحي، ص ٤٣٤.



# المبحث العاشر الكتاتيب النسائية في مركز ثرمداء<sup>(١)</sup>

كانت بلدة ثرمداء قبل المرحلة الزمنية لدراستنا تتزعم قيادة بلدان الإقليم إدارياً فوجد فيها القضاة والعلماء، ولكن بعد هذه المرحلة بدأ نجمها القيادي في الأفول، خصوصاً بعد ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، حين ظهر في الأفق زعامة جديدة انتقلت بسببها الحركة العلمية فيها، إذا ما قورنت ببلدان في الإقليم أقل منها شأناً، ومع هذا استطاعت هذه البلدة بعد الاستقرار أن تخطو علمياً بجهود أبنائها وبناتها، وممن حصر من المعلمات اللاتي قمن بالتعليم:

## ١ ـ لطيفة بنت عبدالعزيز بن عبدالله الحصيّن (٢):

ولدت بشقراء وتربت في أسرة علم ودين؛ فوالدها قاضي الوشم العلامة عبدالعزيز الحصين (ت١٢٣٧هـ)، تعلمت على يد والدها وواصلت التعلم على يد زوجها عبدالله بن محمد بن مجيول أحد طلاب العلم عند والدها(٣)، آلت إليها بعض أملاكه بالإرث، أما زوج ابنتها حصة فهو الشيخ أحمد بن عيسى

<sup>(</sup>١) تأسست أول مدرسة حكومية للبنات بثرمداء عام ١٣٨٦هـ.

<sup>(</sup>٢) أسرة الحصيّن من الأسر العلمية، منها معالي الشيخ الزاهد صالح الحصيّن رئيس شؤون الحرمين سابقاً رحمه الله، وغيره كثير.

<sup>(</sup>٣) انظر مصورة وقفيتها في ملحق الوثائق من هذا الكتاب، الوثيقة رقم (٥٧).

(ت١٣٢٩هـ)(١)، ولقد كان لهذه البيئة العلميّة أثر في مشاركتها في المسيرة التعليميّة، حيث تعلم على يديها ابنتاها نورة وحصة التي حملت الراية من بعدها(٢). توفيت - رحمها الله - بعد العقد الثامن من القرن الثالث عشر الهجري (٣).

## ٢ \_ حصة بنت عبدالله بن محمد المجيول:

ولدت في ثرمداء في منتصف القرن الثالث عشر الهجري، تعلمّت على يد والدتها لطيفة الحصيّن (٤)، كما تعلمت على يد والدها أحد طلاب العلم المشهورين في بلده (٥)، أما جدها لأمها فهو قاضي الوشم الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله الحصيّن. تزوجت من عبدالله العنقري، فلما توفي - رحمه الله -عنها ولخلفيتها العلميّة تقدم لها قاضي سدير الشيخ أحمد بن إبراهيم العيسي فتزوجها، توفيت - رحمها الله - في العشرينيات من القرن الرابع عشر الهجري، حيث إن زوجها المتوفى عام ١٣٢٩هـ(٢) قد ورثها وهذا يدل أن وفاتها - رحمها الله - قبل هذا التاريخ(٧).

## ٣ ـ شريفة بنت محمد بن إبراهيم المجيول:

ولدت في ثرمداء في أواخر القرن الثالث عشر الهجري، تربت في أسرة

انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب نماذج من علماء شقراء ص٢٩-٣٠. (1)

انظر ترجمتها أدناه تحت رقم (٢). (٢)

إملاء والدي ناصر بن عبدالعزيز بن إبراهيم المجيول رحمه الله، وفهد بن محمد بن إبراهيم (٣) المجيول.

انظر ترجمتها آنفاً رقم (١). (٤)

انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب ص ٤٥-٤٨ نماذج من علماء ثرمداء رقم (١). (0)

انظر ترجمة زوجها في تمهيد هذا الكتاب ص٢٩-٣٠ نماذج من علماء شقراء، وانظر صورة (7) الوثيقة التي تثبت إرثه إياها في ملحق الوثائق رقم (٥٨).

إملاء والدي ناصر بن عبدالعزيز بن إبراهيم المجيول رحمه الله، وفهد بن محمد بن إبراهيم المجيول.

علم وفضل، أما تعلمها فكان على يد شماء بنت ابن حميد (۱) (ت ١٣٥٧هـ تقريباً) زوجة إبراهيم بن عبدالله بن مشرف (المطوّع) في مرات، وكذلك على يد عمة والدها حصة المجيول (۲)، كما كان لأخيها عبد العزيز إمام جامع مرات وخطيبه أثر في تعليمها (۳). تزوجت من عبدالله بن إبراهيم المجيول، ودرّست البنات في بيتها في سوق الرميلة بثر مداء، رزقت بابنين هما عبدالعزيز (ت ١٣٩٢هـ) وناصر (ت ١٤٢٨هـ) الذي اختارت له زوجة متعلمة، توفيت – رحمها الله – في حدود ١٣٧٢هـ (٤).

## ٤ \_ منيرة بنت محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم الحجي:

ولدت في ثرمداء في أوائل القرن الرابع عشر الهجري من بيت علم ودين؛ فوالدها كان إماماً لمسجد الزرقاء بثرمداء، أما زوجها فهو سعد بن عبدالله بن سعد<sup>(٥)</sup> بن إبراهيم الحجي أحد معلمي الكتاتيب، تلتقي مع زوجها في الحد إبراهيم الذي تولى القضاء في ثرمداء في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز وابنه الإمام عبدالله، وهو من تلاميذ الشيخ عبدالعزيز الحصين، أما ابنها عبدالله فكان صاحب خلق ودين وذا علم ومعرفة، عمل موظفاً في الأحوال المدنية بشقراء وانتقل بعدها إلى حريملاء ثمّ تقاعد عام ١٣٩٣هـ، بعدها انتقل إلى الخرمة بعد هجرة أقاربه إليها، توفي في نحو عام ١٤١٧هـ، أما هي فقد درَّست في العقود الأولى من القرن الرابع عشر الهجري، توفيت – رحمها الله – في الخرمة في أواخر القرن الرابع

<sup>(</sup>١) انظر ترجمتها في المبحث السابق من هذا الفصل ٢٠٩ كتاتيب مرات رقم (٥).

<sup>(</sup>٢) انظر ترجمتها سابقاً رقم (٢).

<sup>(</sup>٣) انظر ترجمته في تمهيد هذا الكتاب ص ٤٣-٤٤ نماذج من علماء مرات رقم (٢).

<sup>(</sup>٤) إملاء ابنها ناصر بن عبد الله المجيول رحمه الله، وابن أخيها عبدالعزيز بن عبدالله المجيول، وحفيدها عبدالله بن ناصر بن عبدالله المجيول.

<sup>(</sup>٥) هو كاتب وقفية المطوعة: لطيفة الحصين انظر الوثيقة رقم (٥٧).

## عشر الهجري<sup>(۱)</sup>.

## ٥ ـ نورة بنت عبدالعزيز بن إبراهيم الحجي:

ولدت في ثرمداء عام ٩ • ١٣٠ هـ، تو في والدها وهي صغيرة فربتها عمتها، ولذلك تزوّجت من ابن عمها سعد بن حجى وهي صغيرة السن فتعلمت على يديه العلوم الشرعيّة وحفظت القرآن الكريم، فقامت بتعليم بنات جنسها في بلدها، وعندما انتقلت إلى الخرمة عند أخيها بعد طلاقها تزوجت هناك من سليمان الدميجي فأنجبت له محمداً وعمر وفاطمة وعائشة، وكانت تدرِّس في الخرمة مبادئ القراءة والكتابة والقرآن الكريم والعلوم الشرعية مثل: التوحيد والفقه والحديث وذلك في عام ١٣٤٧ هـ، وقد بلغ عدد الطالبات عند بدايتها ٥٤ طالبة، ومن أشهر من درس على يديها ابنتاها فاطمة وعائشة بنتا سليمان الدميجي، وسارة السبيعي التي قامت بمواصلة الرسالة من بعدها، بل إنّها قامت بتعليم ابنها محمد الذي نهج أثر والدته فعلم البنين في كتّاب خاص به مع قيامه بالإمامة والخطابة في جامع الخرمة، توفيت - رحمها الله -عام ٤٠٤ هـ عن عمر يناهز الخامسة والتسعين (٢).

## ٦ \_ دليّل بنت عبدالله بن محمد المجيول:

سبق الحديث عن مولدها ونشأتها(٣)، ولِمَا كانت تتميز به من فطنة ونجابة وعلم ودراية، ومن الصفات الإيجابية كان ذلك سبباً في زواجها من ابن عمتها وقريبها ناصر بن عبدالله المجيول بعد أن أشارت عليه والدته

<sup>(</sup>١) إملاء الأستاذ: سليمان بن إبراهيم الدخيّل (المدير) رحمه الله نقلاً عن سارة بنت سعد بن عبد الرحمن الحجي، وما زالت في الخرمة إلى ما بعد ١٤١٨هـ، وهي زوجة ابن المترجم لها. وانظر: كتاب ثرمداء عبر التاريخ للدخيّل، ص ٣١٢.

انظر: كتاب نساء شهيرات من نجد للدكتورة دلال الحربي، ص ١٥٦ ـ ١٥٧. (٢)

راجع ما سبق تحت رقم (١١) في الكتاتيب النسائية في محافظة مرات. (٣)

شريفة المجيول(١) بالزواج منها، لما رأته فيها من خصال حميدة، فانتقلت إلى ثرمداء وازدادت تعليماً على يدي عمتها شريفة، فحفظت القرآن الكريم، رُزقت من زوجها ناصر بابن أسماه عبدالله وبنت أسماها شريفة باسم والدته، لم تستمر في حياتها الزوجية لبعض الأوضاع الخاصة ومنها رغبتها في العودة إلى بلدتها مرات، درّست مدة وجيزة في بيت زوجها ناصر بن مجيول في سوق الرميلة بشمال بلدة ثر مداء، تو فيت – رحمها الله – عام ١٤١٢هـ<sup>(٢)</sup>.

## ٧\_منيرة بنت سعد العمّار:

شهرتها العمّارية، ولدت ونشأت في القرائن، تزوجت من يوسف العمار فرزقت منه بابن اسمه عبدالعزيز، ثمّ تزوجها على بن عبدالله الفاضل من أهالي ثرمداء وشهرته (على بن عبيد) فدرَّست في حوش بيته في سوق الحياط بشرمداء في العقد السابع من القرن الرابع عشر الهجري، كما درَّست في غسلة بعد عودتها إلى القرائن، توفيت - رحمها الله - في ١٤٢٥/١٩هـ(٣).

انظر ترجمتها سابقا تحت رقم (٣).

إملاء زوجها ناصر بن عبدالله المجيول رحمه الله، وأخيها عبدالعزيز بن عبدالله المجيول، وابنها عبدالله بن ناصر بن عبدالله المجيول، وعن تدريسها في مرات انظر ترجمتها في المبحث السابق كتاتيب مرات تحت رقم (١١)، ص ٢١٤-٢١٤.

إملاء ناصر بن عبدالعزيز المجيول (ت ٧/ ١١/ ١٤١٦هـ)، وفهد بن عبد الله اليوسف (ت ١٤٣٥هـ). انظر كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام، ص ١٢٣، وانظر كتاب غسلة للبليهد، ص ٣٢٧، وكتاب القرائن بالوشم للسدحان، ج١ ص ٦٥. علماً أنها درست فيما بعد في بلدة غسلة.



# المبحث الحادي عشر الكتاتيب النسائية في مركز أثيثية<sup>(١)</sup>

إن ما ذكرناه عن بلدة الحريّق من توسطها في شرق الوشم يصدق كذلك على بلدة أثيثية؛ فهي تتوسط بلدان الوشم الغربية (٢) فتقع بين غسلة وثر مداء ومرات، ولا تبعد عن جنوب شقراء إلا أقل من عشرين كيلاً، فإذا علمنا ندرة المتعلمات في البلدان المهيأة علمياً فلا غضاضة أن تخبو في غيرها إذا كان البديل قريباً ومتاحاً، وهذا ما أثر في البلدة من الناحية العلمية، كما أن اشتغال أهلها بالزراعة كان له التأثير الكبير في عدم الاهتمام بالنواحي الأخرى.

## ١ \_ لطيفة بنت محمد بن عبدالرحمن بن عثيمين:

ولدت في شقراء (٣)، وتعلمت بالتلقين قصار السور، تزوجت من إبراهيم الهدلق، وبعد وفاته انتقلت إلى أثيثية عند ابنتها أم المشهدي (عبدالله، وإبراهيم، وسليمان)، لم تتفرّغ تفرغاً كاملاً للتعليم، وقد يكون ذلك بسبب عدم تفرغ البنات وعدم كثرتهن، فاكتفت بتعليم الأقارب والمجاورين ما تحصّل لديها من علم يسير، رزقت بابنتين أخريين هما منيرة زوجة ابن

<sup>(</sup>١) تأسست أول مدرسة حكومية للبنات بأثيثية عام ١٣٩٠هـ.

<sup>(</sup>٢) يفصل بين شرق الوشم وغربه نفود عريق البلدان.

<sup>(</sup>٣) ذكرت ضمن كتاتيب شقراء في المبحث الأول من هذا الفصل ص١٥٠. وانظر وثيقة بيع والدها غرس حويط الجماعة بشقراء في ملحق الوثائق تحت رقم (٣٥).

فاضل في ثرمداء، والأخرى زوجة العنقرى (ابن زيد)، كما أنها معاصرة لـ (منيرة الحجى) التي سنتحدث عنها لاحقاً، توفيت - رحمها الله - عام ٠٢٣١هـ(١).

## ٢ \_ منيرة بنت حمد بن موسى الحجى:

شهرتها (أم سهيل)، أصلها من أهالي ثرمداء، ولدت في مرات عام ١٣٣٠هـ ونشأت بها لانتقال والدها إليها منذ ولادته، عاشت في كنف والدها فتعلّمت على يديه في بيته بجوار جامع مرات، فأجادت القراءة بشهادة المتقنين وختمت القرآن الكريم، تزوّجها محمد بن عبدالله بن محمد بن حلوان فانتقلت معه إلى أثيثية وعاشت معه في بيت محماد في سوق رزين، فرزقت منه بأولاد، منهم: عبد الرحمن (سهيل)، ونورة والدة عبدالرحمن المجلى، وحصة والدة خالد الشويعر وحسين الحسين، لم تتفرّغ تفرغاً كاملا للتعليم بسبب انشغالها مع زوجها بلقمة العيش، فكانت تعلِّم الأقربين والجيران فقط، كما كانت تستغل المناسبات لوعظ النساء في رمضان وفي العزاء، كانت شغوفة بالقراءة فكانت تحدِّث النساء من الكتب التي لديها، انتقلت إلى الرياض في آخر حياتها، فلازمت الأميرة دليّل بنت عبدالرحمن آل سعو د وكانت من حاشيتها المقرَّبات إلى قلبها، تو فيت - رحمها الله - في نحوعام ١٣٩٠هـ(٢).

## ٣\_ هيلة بنت محمد بن ناصر (٣):

ولدت في أثيثية في حدود عام ١٣٢٥هـ ونشأت بها، تعلّمت على يد

إملاء الأمير الحميدي الزامل رحمه الله، وسبطها عبد الله المشهدي.

إملاء الشيخ: عبدالعزيز بن عبدالله العنقري مؤذن جامع الأندلس بشقراء، وبعد التواصل (٢) مع سبطها الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالله المجلى أكد ما ذكره العنقري وأضاف المزيد.

الناصر من قبيلة قحطان. انظر: كتاب كنت مع عبد العزيز للسبيت، ص ٥٠٦.

أخيها عبدالله الذي تولّى الإمامة والخطابة في بلدة عسيلة في إقليم السر، تزوّجت من عبدالله العنقري (الزيد) فرزقت منه بـ (عبدالعزيز) مؤذن جامع الأندلس بشقراء، درّست البنات في بيتها في سوق رزين الفوقي بأثيثية، توفيت - رحمها الله - في حدود عام ١٣٩٥هـ عن عمر يناهز السبعين عاماً(١).

<sup>(</sup>١) إملاء ابنها الشيخ: عبدالعزيز بن عبدالله العنقري مؤذن جامع الأندلس بشقراء.



# للناتا

لا شك أنه بعد كل دراسة يتوصل الباحث إلى بعض الحقائق والفوائد، التي يستخلصها من بحثه، من خلال الاستنتاج مما ورد في الدراسة إما بصريح العبارة، وإما مما يكمن وراء السطور، ولو لم يتحقق من هذ الجهد والوقت والطاقة المبذولة إلا الوصول إلى هذه النتائج الباهرة التي لا يمكن لأحد أن يتوقع حصولها أو يتخيل وجودها لكفى، إن تلك السير هي أكبر رد موثق على بعض الناعقين والشامتين والمدَّعين إقصاء المرأة من مسرح الحياة، والادعاء بهضم حقوقها، أو أنها نصف الرئة المعطل، وإني لأحمد الله على هذه النتائج، التي تعد مصدر فخر بأولئك النسوة، أثلجت الصدر وأبهجت النفس، أما أسمى ما توصلنا إليه فتمثل فيما يأتى:

## أولاً . إثبات أن المرأة لا تقل همّة عن الرجل:

فمع ضعف الإمكانات المقدمة في تلك الحقبة محلّ الدراسة، قدمت المرأة في ذلك الزمن ما يصعب حصر آثاره ونماذجه، ومع كل المصاعب والمتاعب والمشاغل الأخرى، رأينا كيف قامت المرأة بأدوار متعددة خير قيام، وعليه فإننا نرى أنه بمقدورها الآن أن تقدم الكثير كذلك في شتى مجالات الحياة إذا فتح لها المجال، بما يوافق فطرتها، ولا يخالف شريعة ربها.

## ثانياً. تضحية النساء من أجل الأهداف السامية:

لقد تبين من خلال سير أولئك النساء مقدار التضحيات التي بذلت للتوفيق بين كثير من المهمات التي يصنف بعضها أنها خاصة بالرجال، فأي تضحية أكبر من أن توافق إحداهن على الضرة رغبةً في البقاء في المدينة لأجل التعليم، مثل سارة المطوعة من شقراء، أو ترغب عن كثرة الإنجاب كيلا تنشغل عن العلم، كحال أم هديب في القصب مع ولديها .

## ثالثاً. تأثير الأسرة التربوي والتعليمي:

لا شك أن البيئة المحيطة لها الأثر الأكبر في سلوك أي إنسان، فالمرء على دين خليله، ويتأكد هذا الأثر في البيئة الأسرية، خصوصاً في تلك الأزمنة، التي ليس فيها مجتمع مدرسي، ولا وسائل إعلام مؤثرة، ولا يسمح الوقت بتجمعات أخرى تنافس البيئة الأسرية، لذا وجد هذا التأثير ماثلاً للعيان، ومحسوساً لدى الجميع، فكان تأثير العلماء في بناتهم وزوجاتهم مشاهداً، وكذلك الحال في تأثير الأمهات المعلمات في بناتهن أو الأخوات الكبيرات فيمن يصغرهن من أخواتهن أو قريباتهن، فعلى هذا ينبغي الاهتمام بالبيئة الأسرية؛ لما لها من تأثير قوي، وهذا ما أثبتته هذه الدراسة، مع عدم إغفال ما استجد من مؤثرات في بيئتنا المعاصرة.

## رابعاً . إعطاء المرأة حقوقها كاملة:

لقد حظيت المرأة في إقليم الوشم بحقوقها كاملة؛ فلا تحرم من إرث، ولا تمنع من تملك، بل يتم التعجيل في تسليم نصيبها، ولها حرية التصرف به، دون أن يمارس عليها أي ضغط، بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة، بل إنها فاقت بعض نظيراتها في بعض الأماكن الأخرى، ممن احتكموا للأعراف الجاهلية أو العادات القبلية، وتميزت عن المرأة المعاصرة بكثرة الوصايا والأوقاف برغم قلة ذات اليد.

## خامساً . الاعتزاز بالمرأة:

ومما اشتهر في عموم نجد من لوازم النخوة الانتساب للأخت دون الأخ، وهذا من الاعتزاز بها، لذا نجد كثيراً من الدور والحيطان تنسب للنساء تخليداً لذكرهن، ورفعاً لمعنويات غيرهن، بل إنها تستمر في حمل اسمها واسم عائلتها، حسب المنطلق الشرعي، لا كبعض الدول الغربية أو الشرقية، وبعض الدول العربية والإسلامية، التي وللأسف تُنسب فيها المرأة إلى زوجها بمجرد الزواج، مع أن هذا الزواج قد يكون مصيره الإخفاق، ولعلي أضرب بعض الأمثلة المشهورة التي أصبحت المرأة فيها علماً يتناقله الأجيال، وسأكتفي ببعض ما في شقراء تمثيلاً لا حصراً كما يأتي:

- 1 \_ الحيطان: حايط لولوة في الحسيني، وحوطة البنات في الحميدية، وحايط عايشة في الحميضية، وحويط ميثا، وحويط رايقة، وحويط بنت ابن جمعة.
- ۲ \_ الدور: دار موزة، ودار بیضاء، ودار هلیمة، ودار ضبیّة، ودار مریم،
   ودار میثا، وبیت هیا الشریمیة، وغیرها .

## سادساً. تهيئة المجال لأفراح النساء:

إن الانطباع السائد لدى بعضهم أنه لا مجال لإقامة الأفراح النسائية، ولكن ما وجد في الواقع يخالف الانطباع، فلقد وجد في شقراء وحدها أماكن خاصة للأفراح العامة للنساء وتجمعاتهن، خصوصاً في العيدين أو الجمع، أحدها في حي الحسيني، والثاني في حي المبهنية، والثالث في حي الشوذبي، إضافة للأفراح الاجتماعية الخاصة كالزواجات واستقبال الحجاج والمسافرين، وكزفة ختمة القرآن، وقدوم المولود، وانتهاء البناء، وغيرها كثير.

## سابعاً . الاهتمام بالوصايا والأوقاف:

برغم قلة ذات اليد وجدنا كثيراً من الوصايا والأوقاف النسائية(١)، وهو ما يدل على الاهتمام باستمرارية الأعمال الاجتماعية والخبرية واكتفائها ذاتباً، وتفريغ من يقوم بهذه الأعمال وعدم الانشغال عنها بتوفير سبل العيش، كما يدل كذلك على فهم السنّة واتباعها في سابقة لم نجدها حتى في عصرنا الحاضر مع التعلم وكثرة الوظائف النسائية.

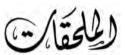
## ثامناً . الأثر العلمي في شتى مناحي الحياة :

فلا شك أن الحياة العلمية ألقت بظلالها على مختلف مناحى الحياة، سواء الدينية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الأدبية، وغيرها من مناحي الحياة المتعددة.

## تاسعا . أهمية وجود مراكز تعنى بتوثيق جهود المرأة:

إن المطلع على واقع المرأة آنذاك ليدرك أنها قامت بعدة أدوار، سواء كانت تعليمية أو اجتماعية أو اقتصادية، ولن يستفيد منها الجيل المعاصر إلا بعد التنقيب من خلال الوثائق أو المصادر الشفهية، وإن مثل هذا العمل لن يقوم بجهود فردية تضيع مع وفاة أو مرض أو انتقال صاحبها، وإن كانت مبادرة جامعة الأميرة نورة وفت جزءاً مهماً من هذا الجانب فإن الحاجة تتطلب تكوين لجان متفرغة من المهتمين في كل منطقة ومحافظة وتكون تابعة للجامعة أو لأي جهة بحثية لتعنى بهذا الموضوع ليتدارك ما يمكن إدراكه من روايات ووثاثق وصور لحفظ تلك الجوانب المضيئة من تاريخ المرأة.

انظر نماذج لوصايا بعض النساء في ملحق الوثائق، مثل وصايا سارة بنت ناصر الفريح.



الوثائق والصور



## - ملحق الوثائق

#### الوثيقة رقم (١)



صحيفة أم القرى: المرسوم الملكي بإنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات، المصدر: كتاب تعليم المرأة خلال مئة عام

## الوثيقة رقم (٢)

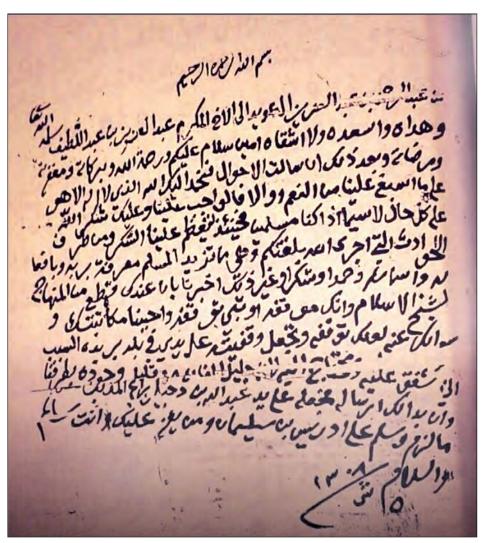


تاريخ ولادة الشيخ المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى وبناته الثلاث (سارة ، منيرة، نورة) المصدر: عبدالله بن بسام البسيمي

#### الوثيقة رقم (٣)

ص٢ من قصيدة تهنئة للملك عبدالعزيز بضم مكة والطائف تحت سلطته، بقلم وإنشاء الشيخ فهد بن عبدالرحمن الصميت، المصدر: ابن أخته صالح بن سعد الصميت

#### الوثيقة رقم (٤)



رسالة من الشيخ عبدالرحمن العويد إلى الشيخ عبدالعزيز بن عبداللطيف يطلب منه إيقاف كتاب المنهاج لابن تيمية على يديه في بريدة، المصدر: عبدالله البسيمي

#### الوثيقة رقم (٥)

## وأولاده

أولاده حسب سادونه والزهم مبلادا وأبا ربخا قال (تولدالمولو والمبارك ان شاءالله : \_ عدلتة ن عدلعززن إرهم ن عدلالفيف بن محدث على الله هلي . صحوة الحديثما سسس عم ا لمرم عاسوراء أوَّل معتلى مبع واربعين ومائنين والف من هره سلِطرسلن مهى المتعلى المتعلى المتعلى المتعلى المراسم ٢- وولعا خوه عبار حرار المعلى الله في ثلث اللين الأخراجان (اسب اسبع بنين من حادي الناي (على) ثمان والما ٧- وولدا معها الهم اصلح الله بعد العصريوم الجعد ، اسع رمضا ١٠٠٠ خي طبن وماشين والف ول ه زِ اكبني صلى قد عليد مي الم السيام اكثرا: ٤- وول الموهم مر اصلواللم أحرب عد من بوم الجعد الي عشر من مرسيم المرق الاسكان ماريمون بنان . عايشه ولطيفه وخديجه بكيا دون والله والدهن : ري ما ابناك. عالي وابراهم ومور ، فعدهلكوافي سن مبكرة ولم دعول هم أثرا علميا بمكن النبليغ عند. ولم نغرف المن حلفوا احدا ، وكذلك بنانده هلكن ولم نغرف ابنن خلف كا أما ابنده عالرض وغدوفي في حياة والده وهوفي رجوعد من الم عمم ١٩٨٩ مصاحبًا لوالده ، في موصل فربب من السنواء عربام وحيل شهلان ، وعدما دوق احتروا الرفقة والده موفائد وسألوه ماؤيملون: فسنداكهم عن الشعام ما ذا فبعد فاحبروه انعاعبر بعديده ففال اذا تحله معناالي (كشراء لامل يحتره ناك ويصلى عليه ويفيرم المسلمة . فععلوا ذلاك . ووفق في مفيرة المشعداد ، والا يزال فيره وحايية معروفا حنى الأن يتعارف ومرينه خلفا لعدسك والغص في ذاك عائد تشم لا جهم وعلي آل العامي حيث علما عرف و ومعدات استولمن اللط المرز المشعاء ولاه عع فيره رحمهاالة : وفددون نابخ وفائه والده عنه نابخ ميلاده · بغول لنوفي عدار عن وطائل وغفل وجعفاب في لعزد وس الأعلى . لبلة السيف المنصفيات المرم عاشوري مرجعة من الح أو الاستنة و ورخلف ماليض المذكور اسبى هما عد المرز وسلمان أماعبلرر فهو والدعمنا لموجود على فيدا لحياة وجدا: واحاسلهان فهوعما ووالدا ولادعمنا آل سلمان:

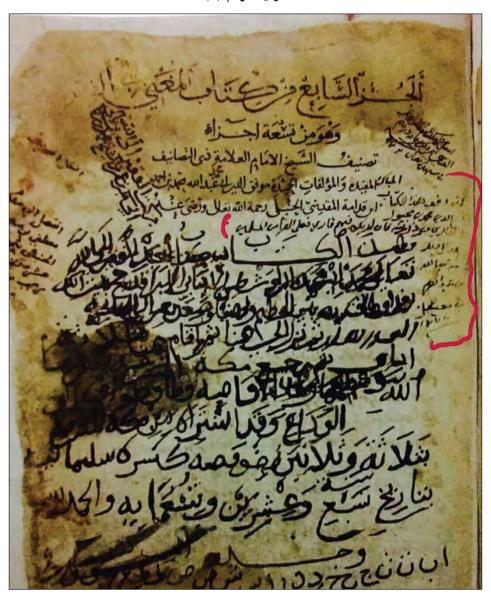
أسماء أولاد الشيخ عبدالعزيز بن عبداللطيف وتواريخ ولادتهم حسب ما دونه والدهم المصدر: عبدالله البسيمي

#### الوثيقة رقم (٦)



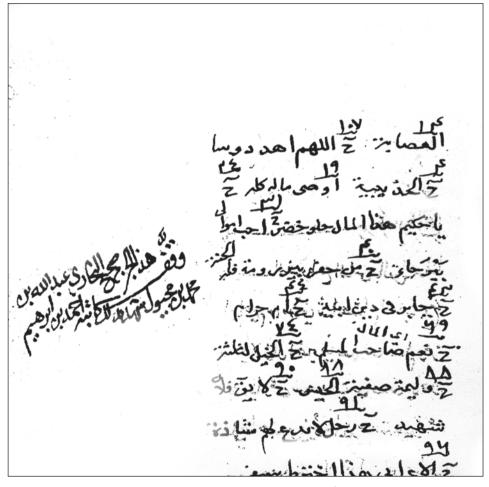
الجزء الأول من كتاب الاختيار شرح المختار على مذهب أبى حنيفة للموصلي، أوقفه عبدالله ابن محمد بن مجيول كما في أسفله من يسار، كان ضمن مكتبة شقراء، ونقل مع باقى المخطوطات إلى مكتبة الملك فهد بالرياض، حرر الوقفية الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى، زودنى بهذه الصورة الأخ زكى بن سعد أبو معطى

الوثيقة رقم (٧)



وقفية عبدالله بن محمد بن مجيول للجزء السابع من المغني، كتب الوقفية عبدالله بن عبدالكريم ابن معيقل سنة ١٢٧٣هـ. من مكتبة الحرم النبوي، وقد زودني بها الباحث: عبدالله البسيمي

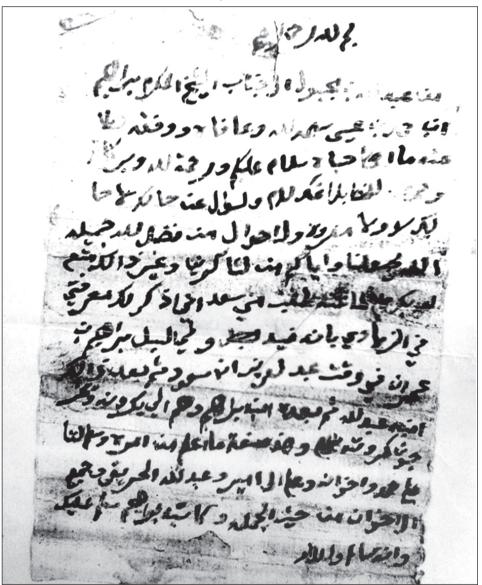
#### الوثيقة رقم (٨)



جزء من صحيح البخاري أوقفه عبدالله بن محمد بن مجيول، شهد به وكتبه زوج ابنته الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى

المصدر: صورة منه في المكتبة العلمية الأهلية بشقراء (والأصل محفوظ في مكتبة الملك فهد بالرياض)

## الوثيقة رقم (٩)



رسالة من الشيخ عبدالله بن محمد بن مجيول إلى قاضي الوشم إبراهيم بن حمد بن عيسى وفيها يفيد بمعرفة بستان الزيادي

المصدر: قيمة السبل بثرمداء عن طريق الشيخ سليمان الدخيّل

#### الوثيقة رقم (١٠)

المار العارم - ishings out worldie المرادي عدد ب عديد المراد سدرد في وزيع على الله وولك رمه سه معم وهد وبرق وبد ومراكما - ولا عنرتاعي عي ديك الفا ب لعلم بعاضة عافضل المالوها - ورعان دونوه しんのじょうでいりかりかりっこる الاسولايرك لك حرسا معالم سالك - السيح المالانكي وا ت الله الماعد عنات عن المنظور والمان رت وعدن العام العالم العالمة الدائدة لاست والرعد دسا وانت زهس النظوهوانك ومرناصفك ومايخ المدمادك وهوعندنا وودك ا به فا ذكره لذا و يا صفيه نشاء در وما قدل الذي إلفالم الذي إلفالمال و-الكلمان ساصلها معناه المكادر واخت تنسيخ وانت تنسيخ انحت فا اولهاوات زاورها وبعدرهم فانتادم والاعط والعرب عرسرون واعلالب واعل العاليا عددوعيدا براهم وهزيبذفون لمامؤ المالاد اعظم وصمرعات ولله

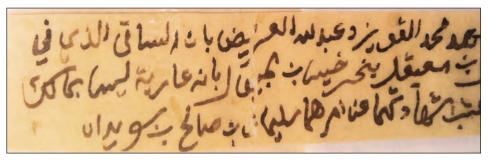
رسالة من الشيخ أحمد بن على بن دعيج للشيخ عبدالله بن محمد بن مجيول بخصوص استعارة بعض الكتب وحث بعضهما على نسخها المصدر : كتاب قاضى الوشم أحمد بن دعيج، للدكتور عبدالله الزيد

#### الوثيقة رقم (١١)



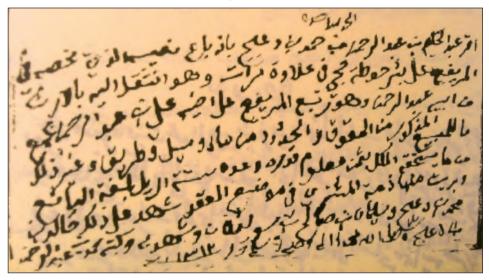
رسالة من الشيخ عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ للشيخ عبدالله بن محمد بن مجيول بخصوص توكيله لبيع تركة قريبه إبراهيم بن حمد المصدر: كتاب قاضى الوشم للدكتور عبدالله الزيد

#### الوثيقة رقم (١٢)



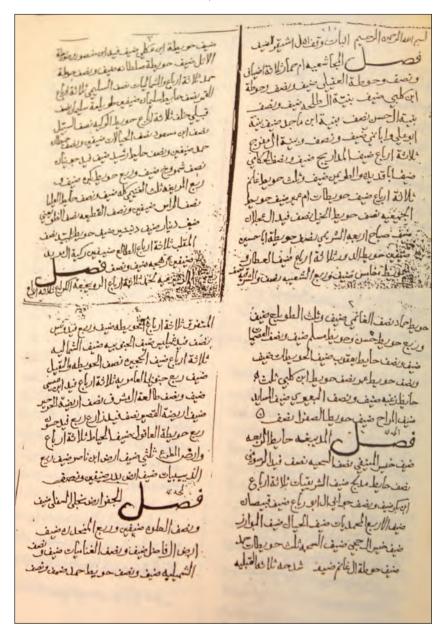
أنموذج من خط الشيخ سليمان بن صالح بن سويدان المصدر: من وثائق آل مجيول، وأصلها موجود لدى

#### الوثيقة رقم (١٣)



شهادة الشيخ سليمان بن صالح بن سويدان عام ١٣١٢هـ على بيع ملك في مرات، وهذا دليل على تواصله مع طلبة العلم من آل دعيج في مرات المصدر : كتاب قاضى الوشم للدكتور عبدالله بن محمد الزيد

#### الوثيقة رقم (١٤)

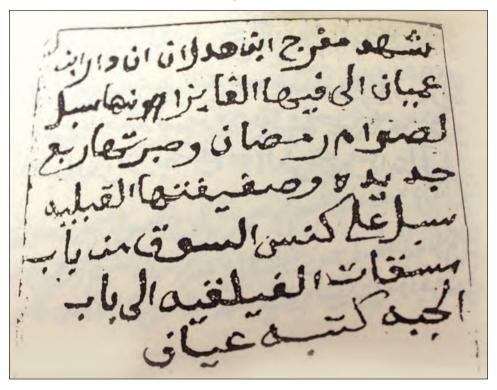


إثبات وقف أهل أشيقر للضيف على فصول حسب الآبار والمزارع وهناك فصول أخرى تركت اختصاراً، علماً أن لكل بلد في الوشم طريقته وتحديد مقدار الضيافة وتوزيعها المصدر: كتاب من آثار علماء أشيقر، لسعود اليوسف ص ٣٥٩ وص٥٩٧

## الوثيقة رقم (١٥)

بيع مخزنين في أشيقر مع اشتراط البائع بالصبرة الخاصة بكنس السوق المصدر: كتاب من آثار علماء أشيقر لسعود اليوسف

#### الوثيقة رقم (١٦)



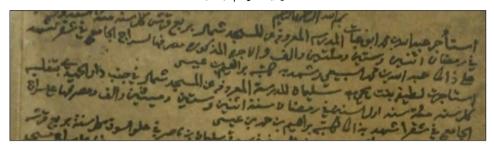
شهادة مفرج بن هدلان على دارين إحداهما فيها سبل ربع جديدة للصوام والدار الأخرى لكنس السوق من باب مسقاة الفيلقية إلى باب الجبة كتبه عيّاف المصدر: كتاب من آثار علماء أشيقر لسعود اليوسف ص٣٢٠ وص٥٦٩

#### الوثيقة رقم (١٧)

لدروازه قدى ثلاثة آبواع سوارى ظلال على و لقوم صالح بى عبد سرعة نى وعدادي Stroe en samuelo el 16% · Wall

اتفاقية تأسيس سوق حليوة بشقراء بتاريخ ٢١/٣/١١هـ على أن يكون نصفها لأهل شقراء عامة ونصفها للذين قاموا بعمارتها ويلحظ ذكر حق العامة أولا قبل الملاك كما نصوا على من أراد أن يخرج من بيته دكاناً فيكون بالتراضي وبما يعود نفعه للبلدة المصدر: وثائق آل سبتى، مناولة أ. يوسف المهنا

## الوثيقة رقم (١٨)



استئجار لطيفة بنت يحيى بن سليمان لمبنى المدرسة شمال الجامع بعد بناء مدرسة وسط السوق المصدر: دواوين الأوقاف القديمة، أ. يوسف المهنا

#### الوثيقة رقم (١٩)



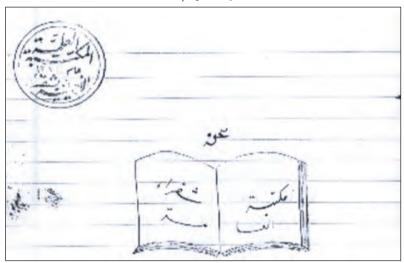
وقف الجماعة للمنافع العامة المصدر: دواوين الأوقاف القديمة، أ. يوسف المهنا

#### الوثيقة رقم (٢٠)



الصفحة الأولى من صحيفة أم القرى، العدد ١٢٧٠ في ١٩ / ٩ / ١٣٦٨هـ، وفيها خس بعنوان: سعى مشكور لتكوين مكتبة علمية في شقراء

#### الوثيقة رقم (٢١)



الصفحة الأولى من كراسة مخطوطة عن المكتبة العلمية الأهلية بشقراء نسخت في ١/١/١٣٧١هـ ويظهر عليها الختم الرسمى لها

الوثيقة رقم (٢٢)

مَصْلِطُ الْبَلْدُ وَاصَلَهَا مُ وَالْمَدُولِلِهُ الْحَدِيثَ \_ `` سروفو ف حالسافق في فعل الحيرا بُ وَالنّهٰ لِ العرض في الأنمال العالمات ولانجب أن يشارككم في هذا العمل الصالح احد، ولأن معلى:

أول خطاب من فضيلة رذيس المحكمة لحث الأهالي على دعم المكتبة

#### الوثيقة رقم (٢٣)

# لا**يراها**لمرجي

ا مَدَالاسروبدالص بنسكرالبي مع الله على علمه الوقع شرقي حند بي البلد المستدى على ست جرم رومته ا وسمار بي الأشنبذ الامل مالاسفل ما لمعدشه التناجع للميل لذي بيعيدة شاكاك - الشامع م مبلدالبيت العابي خبصد الاميرالقليد ربيث عبدان بذابرهم بذمقريه وارضه محدبز لمازل بنوع حدثدالمن بي رشرا البراكالي سوالابنيد وواكم بعيها انتعل على مسالامنيد مرافستى فدوالا وأدم، ما مِن العلم الحرير بوالحرز والوارية الراران والاعامي كررمه إلى وماع الدرق والمواد الجيج بعد والغين اراكرنس شده مدا سقط الأسر سعالااغين ا مربع منت را إرده ارده صارالها تي في و مدال دررسال مستماية ارار شور على والرملية الغفرالله مماليمه بذعلوب عودان وعجد بذعلوب عودان ومشهدبه كاتبه عبد العزيزب علوبذ عروال كوا كماعترن عندموا كم كرده ابراج بذعبالهماي بكرمعبدان بذصاع بذعون رعد بذ عبدا مدابحيه العالمت للعكمار مد مرصه و تن سن برعل راعاليما شعدعاد داعرسه وكزااعلاه رسمه المبلغ للذكوراماله وصالف وسأات - ملدف النام مشاسيعا مذر عر وصلت الامير الله والموارمة عا مراهم به يوم بدا رسما بترسا فرائ رصلت إلامير جربوسعد البوارحي حدركورز وكبلاط در نهٔ الاسرعبالی، محالباره مرد آمد د ها مرقبهٔ المدین دم پیش منافقت المذکوره شی کارورده کلیل هدر ماجب و ه سعد موسعه آگیواره می وقت شیاده مرج معدالباره به علی بلوغ سبع المدر بيده و الأمير خيال و وا قرآن به بعن شع المدير هيم مبالجوديه مرافع نيز الحصية حرستان و مرافع المديدة

وثيقة شراء إبراهيم بن عبدالرحمن أبو بكر وعبدالله بن صالح بن مقرن ومحمد بن عبدالله الجميح حوش الأمير عبدالرحمن بن محمد البواردي ليكون مدرسة في شقراء وقد تنازل الأمر عن خمس المبلغ

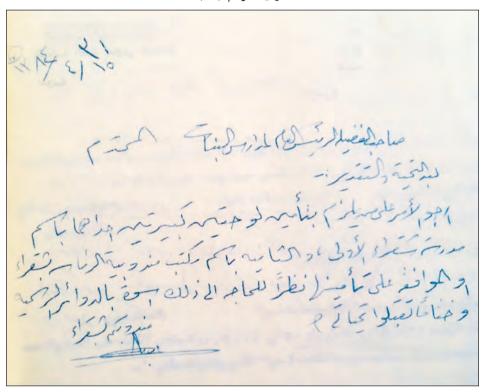
المصدر: كتاب شقراء، د. محمد بن سعد الشويعر

الوثيقة رقم (٢٤)

(1	١					فالدرسة	حجل فيد التلامي		الرية الإنكارية المرية الرية المرية	
	,									-
ملاحظات	الرخ در و	لاع د دوله	اسة صراحية عق الحق جا	Alphie	فلميلاده	الربح بهذه	حنائته وعنوابه	النم ولي الره	الم الطال والم أيه	_
S. 11. 11. C		2/10/10	200	men	N'e	1414	امرالند	عنداحالواده	www.	:1
بك دراسته بوندائم بوشوا	4/0/0			*		1335	4		عليم مرفرن الوردن	5
	444		منث		4	MEA	تام		all weightier	-7
	,		4			No.		عندان في	and juliens	1
	2942		4	4		140.	pr all	صالح برعنانظي	عليه معليطي	10
34	2011		2741		"	120.	فرار		2 mg wishe	7
de .	-44/ch		منشد			1464	ناو	is will his	محدن باعريدفاء	×
	4:10					LLEV			· wald	E.
14 11	84/ch		انانه	4		1467		sin aure	min visibile	13
	4:10		انانه			140.	peuld	اصالح ريجندللفين	محدن علومر والالطية	1
	140/1		2291	4	*	140.	cari	سندفعاه	aledianis de	71
×	544/61		2001			NER	تاو	عبد بر سدد	5. N. P. W.B	100
2 "	SING		とりかい		4	1201		علارتدمرك	Junion &	Ave
	4400		かい	4	"	1450			יון נפתולוני	A.S
	~141			**		1450			sul us warrage	-10
	4410	4 .	2 24			1460			صلح به ب	167
4 4 4 65.50	11	*			*	1400			علمرز	100
	294.		انتات	4	**	reco	22	cosus.	عنولم مع محمدن دعي	- 1
	7-1-		224			KKEN			عمدتديم لهض يمثيره	
	24-		N.		4	INCA	*		عنداعه بمصالح بدي	15
2470 , "	-441-		2771		4	KEN			الماد العادر لقي	15
100	+ 314		اشاد		4	WEN			عداله رعدالزر رعدالرع	ľ
425	*		234		*	1400			محدن عندم ما بطهم	E
2	-44c		مروح		4	1406		. del	" Mains	P
كن درامة بعيدالم من بهادي	11241		200		*	1434		ולנות	علار للعديث	
	24.4c		in			-484		اعمموا	سياما في مراشم	1
	2/4/4		-		-	1110	200	ur ii	على ردعانه عناده	1
	24:1-		224			140.		4 11	שלפת משלע לה בתים	1
479 . " "	17 LY		4	-	4	1404	4		عدالدر سعله لهيو	10
	1/1/2				-	1400		11 in		1
-12.0	144		in			120		vie d	metron po	
-	44		*			1467	4	ما الله الله	عربدعدب بد مقرام	+
-	-44		2,41			146		N. O.	رهم سرسدسواد	
	44		-		.,	120		When the	عدالرزيدهم بيلغ	
1470 5 4 0	4018		wi		.,	145-			Mondelien die	-
Dev 1 - 25-1			Lyr			1401		1.1.07	( Mithed white	
in	-44	A .	aii	1 "		140		241	المجاب المالية	
l.	21.41		*			10		14.50	مريا ضلط المسريه	

الصفحة الأولى من أسماء الدفعة الأولى لطلاب مدرسة شقراء المصدر : إبراهيم اليوسف

## الوثيقة رقم (٢٥)



خطاب أول مندوب لتعليم البنات الشيخ : عبدالله بن محمد الحسيني حفظه الله بطلب لوحتين للمندوبية والمدرسة

الوثيقة رقم (٢٦)

	-			`	,, ,	•		
	_	2	140	ات نی س	سجل قيدالطالب		مراز المرازين المعارض الدات اللوطنين	urtur)
-	PI	XVI.	MAN	ماماء	1			
ناریخ دخولها	لدة الدواسية لق المقتب	-	علميلادها	تاريخ ميلادها	تستاعته وعنوانه	الم ولى أمرها	اسم الطالية واسم ايها	sal.
W.	النات	sie-	12-	34.45	الخذ -المدين	مرانين ب	12 1 1 2 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	1-
	اندر		2	1446	· in	min	are plans	
	النادية		اغاد	184	المنطقة المنافقة		القفاعالينيات إ	3 -
1		-			البروكف	. شنبا توجدات	ومراحق عبارونس	- 1
Nox	.5		8	Leve	1 mail co	14/3	te mary	
VOIN			6		عدانعشرة الع	and of	الموهرة مرابيطاة	3 -
-/0/ a		2	8	fers	اعده العليف	وغدارات	المعتر المالانتيا	4 "
1/0/4			2	4.	بعب العقدة المبيخ	بالجاران	Single yer see	
110/4		4	4	14.44		1000	معدد فالعالم الم	96
-/3/0		- 4	4	1444		5133	عداريان	100
1/0/5	,	-		1446	. 4	ومراه اعتصور	مصتعباه ليضور	12.0
1/0/0		4			ا معسرة (بالملطيع	and free	ومناللهمة	146
14.15		1,			مختر المخامطالو		معترفالغذاؤث	JY =
17/1/15	0	4			ء _ ا	2 2 2	ومت خاص خالوسته	11 4
1/0/4	1.			irvi	The state of the s	فداف	and other	10-
×//c		4	1,	1640		201-24	معت مدام استوی	-122
49 V	4				ما المالماليوري	Side St.	William .	14
	"		4	WY.	5.7416	اعلاعالداري	was falled to the	100
-40/15			3	1846		اعدالدر	The second second	
Doy &	1	*		1	and and	7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7	المناؤعة العرب المعالية	-12-
1			4			عبالاناسل	موان درام العالم	-4
17010	70				Total deep	-ye	ستيد سيد استيد	ti.
	79			1 K X K	-	المراسيون	" Line in	66-
1/0/1	6			1171			سنيه عليعت المديم	- 542
2/2/0	-\$	-	-	7.4.7	- America	The second second	سنرة مهدندمنل	- 12-
-10/0	4	F.	- 4 -		مد العِيلُافِ	عدالص	سيقسارسامد	- 00 -
1/0/6	4	4	"	1141			برت المالية فينس	-572
0/0/4	4	6.	3	1478	incolor	عموالا	me pulled in	_ 22 -
27010	1-	-	-	75.52	era.	ارامم	عنا بإصارات	- KN -
KY0/4	1	.5	- 5	18.41	طالطنال	عب الله العب	in al where	eq +
-40/8	4	- 1:	. 6	14.45	in	عب ارحمالعاع	¿ where in	-t
NYOX	- 4-	-0	4	LF 19	ا منفن الوعد	Lune of	a come six	41 0
N/0/4	-	3_	- 1	WWY	in in	שו ונקסיי	wie lier has benja	450
			1	14.41	inealle .	عبد الد الرارة	ندة سلم الواردي	**-
1/0/4	6	6	0	Lev.	The state of the s	عدا لنذراك	بردة عدالاندالرح	- 44 c
40/2	4	4	4	144.	ب استفالي	عدالد الث ف	المالالم المالات	
40/4	4	1,	4	1444		عدالعذبال لم	in whe will	400
40/15	4	1,	10	1446	The second secon	عبلنزرادوي	لعنه سالتر اور	-45 =
Fort	,	4		1441		عبدالعرالحسي	be fall us	N.V.C
				Arxh	jule 10t	100 x	777	RA C
-lorsa						مد رحمال	هد مراواتها	- 19 -
							الفالة فدالرسا	-

سجل قيد الطالبات في شقراء ١٣٨٣هــ

الوثيقة رقم (٢٧)



الصفحة الخارجية للمصحف الذي أوقفته هيا بنت حسن بن قايد. وجد في مسجد الحسيني بشقراء، المصدر: أ. يوسف المهنا

الوثيقة رقم (٢٨)

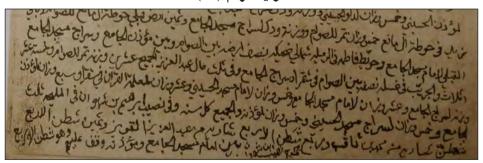


صفحة داخلية من مصحف موقوف من إحدى النساء وجد بمسجد الحسيني بشقراء، المصدر: أ. يوسف المهنا

## الوثيقة رقم (٢٩)

وقف ابن دايل في مرات على معلم الأولاد للقرآن والدلو، شهد به أخوه حمد بن سليمان بن دايل وكتبه عبدالله بن محمد بن مجيول وشهد به ابنه إبراهيم ووثقه قاضى الوشم إبراهيم ابن عيسى وأثبت إقرار إبراهيم بن سليمان بن دايل ما يخص الفقر المصدر: لمحات من تاريخ مرات، للضويحي

## الوثيقة رقم (٣٠)



في ثلث مال عبدالعزيز الجميح عشر وزان تمر لمعلمة القرآن في شقراء دواوين الأوقاف القديمة في إقليم الوشم، أ. يوسف المهنا ص ١٥٣ و ٣٢٤

#### الوثيقة رقم (٣١)



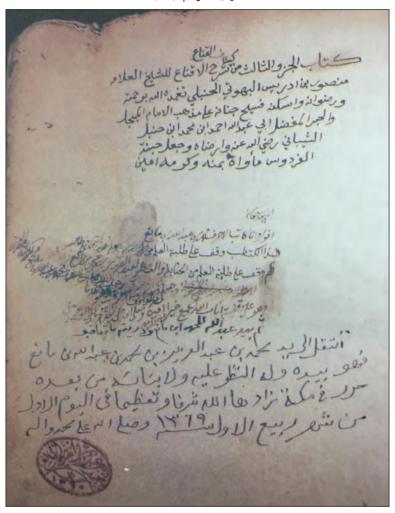
وقف نصف جابية العيساوي على معلمة القرآن وسراج ودلو الجامع انظر : دواوين الأوقاف في الوشم ليوسف المهنا ص ١٥٠ و ٣٢٣

#### الوثيقة رقم (٣٢)

well is is the will be the المرسكالة الجرائح بهاداو فافالمديد يهو فحوطة الرهجض بروسنها شاكان ويضف لعلوم وحلوة عالجابيس قبله والحسابه وسيرحويط جبار ونضب على عودال وحطراب نوجو بفس لؤلوع نصفه عااللا ونصفه علالمديده وحضرا يروح عابينه فالحيضه وسمس تعبدة المحمضه الذى وسبعة والهوين ونارتشف تلنفا لمويزان فالسفاله وويض فحوطة ابن يحياما فقيهن تمم بالاخر وثلث لميد والخضرترالة وتنزا الجعنف أاللقفوير فتلي كيذا برعفبل ومهم كالت فعلات في الحيل الحياية بيد حنواللغات والحديظة مسرحوبط المطوع ويضف خضيع في الحديبيا المعالم و المعالية المائدي في المعالم وفالصدور بضف سبع وحويط عيى وكريح المخات نصف سبح ولصف سبيح للائراتمان حويط وسند ولصف سبيع اللائر انا وصطة عياس وبضف من الاندام الاغلى العلى جفة الفويظي سمال بالعفي وبن اللاب حين فنا في المعنول في المدريدية لبنت ابن عن تلترويق م المناف اللاف فت قريضات التلث ويقسم لك لمن اللاث لها. تكتبهن وبضغضية فيفريج الجلالعند ملخل السيلاقي المجينسة وحضرت الضا فتعفي علوالغريع لضفالله بهدوسا فإبن طلم فالحسيبين مدخل لما في الفريج الم مظهام على ينظم يضر للمسهد

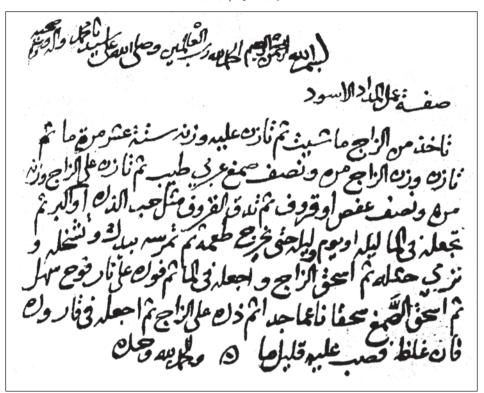
> أوقاف الكتاتيب القديمة بشقراء المصدر: دواوين الأوقاف القديمة، أ. يوسف المهنا

الوثيقة رقم (٣٣)



أنموذج من الكتب الموقوفة في أشيقر المصدر: كتاب العلماء والكتاب لعبدالله البسيمي، ج٢ ص ٢٩٣

## الوثيقة رقم (٣٤)



طريقة صنع الحبر بقلم الشيخ: أحمد بن إبراهيم العيسى

## الوثيقة رقم (٣٥)



وقف عبدالله بن مصطفى نصف حويط الحيسني وكذلك المدرسة على معلمي القرآن المصدر: كتاب دواوين الأوقاف القديمة، أ. يوسف المهنا ص١٨٧ وص٣٥٦

## الوثيقة رقم (٣٦)



اله لاالرال السواله في عدى ومسولم واله عبسى عبداللدق بحوله فاله اكنة في واله النار حدّ واله اكماعتر أنسر لا بليب فنها واله العراسعانين في العنور واوص اهدواولاله

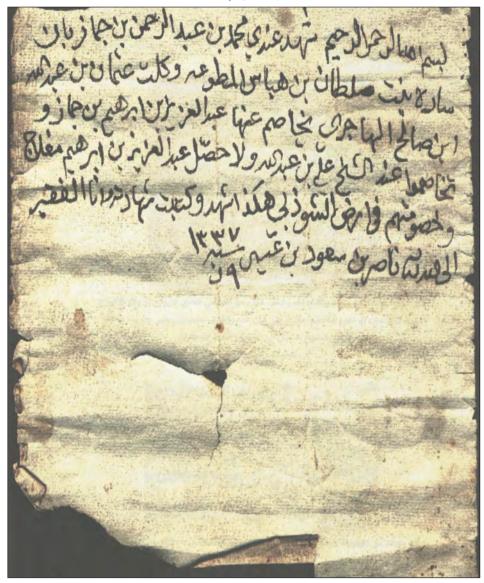
وصية أمير الوشم حمد بن يحيي بن غيهب المصدر: كتاب محمد بن إبراهيم الجميح أمير الوشم، أ. يوسف المهنا

الوثيقة رقم (٣٧)



وقفية لطيفة أبا الغنيم لكتاب حادي الأرواح بخط يدها: لقد وقفت هذا الكتاب وهو المسمى حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح وقفته أنا يا لطيفة بنت إبراهيم أبا غنيم على ذريتي فإن عدموا فعلى حمد بن يحيى وذريته. وانظر توثيق الشيخ عثمان بن منصور لخط الموقفة

## الوثيقة رقم (٣٨)



إشارة إلى والد المطوعة لطيفة أبا الغنيم، زودني بها أ. عبدالله البسيمي

## الوثيقة رقم (٣٩)

اللطبيب والقادم بين عند المساعة المساعة عبد المعرف في الفرعة في المعرف في الفرعة في المعرف في الفرعة في المعرف في الفرعة في المعرف في الفريد والما ما الما مي وفي المحرف الما مي وفي المحرف الما مي وفي المحرف المعرف الما مي وفي المحرف المعرف المحرف المحر

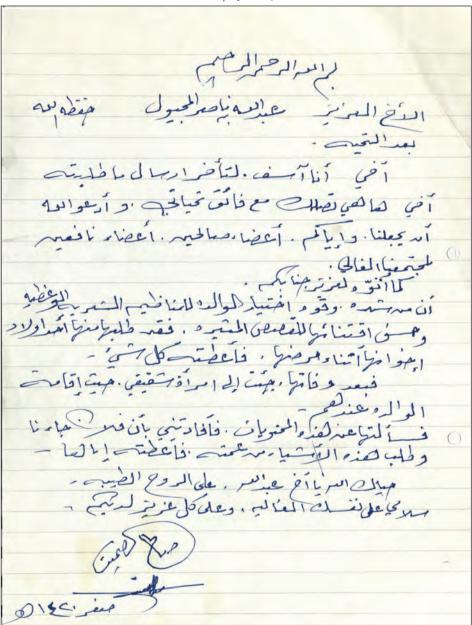
وصية المطوعة لطيفة العبداللطيف والدة الشيخ إدريس بن إدريس بن سليمان بن الأمير

#### الوثيقة رقم (٤٠)



وثيقة بتاريخ ٢٨ / ١٠ / ١٣٢٩هـ ومضمونها بيع الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبدالكريم إمام جامع غسلة حائطاً في مزرعة الحميضية بشقراء وهو نصيب زوجته المطوعة منيرة بنت عبدالله الصالح بالوكالة وتركة أختها عائشة بنت عبدالله الصالح (التي وجد لها أوقاف على المدرسة) المصدر: الأستاذ صالح بن سعد الصالح، وهي موجودة لدي

### الوثيقة رقم (٤١)



رسالة من أ . صالح بن سعد الصميت حيث طلبت منه بعض المعلومات عن آثار والدته

#### الوثيقة رقم (٤٢)



ترجمة هيا بنت عبدالرحمن الصميت رحمها الله

## الوثيقة رقم (٤٣)

بسم بدرون لرحب
ارجع ، على حارت على نظام بكتا شيب مد
بلاس : منيرة بنت للبرات يخربن محد الجيزي . مواليد : بعد سنة المرق في سينة تقريباً .
نَدُا تُرَلِ بِرَدُ أَتْ مِنْ سِتَ عَلَم وَدِينَ مَكَا نَ أَبُو هَمَا لَهُ يَخِيلُمُونَ فَهِمُ لِمُنْ فِي الْم رحمت بلته إ مام مسجد ومدرس قرأ بن من بلدة كريعه وكا ن عافظًا
لكتاب الله ، وجيث تؤني جنابية جميع أبناءً هماً ما وه ، ناده والله عرصاً على ألك كذت أه ابنته على تدريس لفرآن .
رکانت حفظ به منذ صفرها معرفی به به بسیادة راعزاً د. حیث کانت کثیرة بنوانل و لذکر لاه و کانت تختم بعراً ن کل اُمهوع نی بغالب ، شرکت کیام ای
وا شهرت بلفير ، طوعت ، أكثر صر المرح ، درع مراد بناء أربعة وابننان ،
- ندر سيركي، درست لا شقاء على لنظام بقديم - بكتابيّب - مِنْ بيدَ كر ألحاهن ولذي
كان في حليوة . وكانت ندرس وقت لضى .
و ندرس أغلب لنساء بن جزء عم ومُبَارِك و تَحْفِظُهُ فِي توقفت عهم لشرميس بعد أن فتحت أول مديرة حكو مديخ
لابنات.

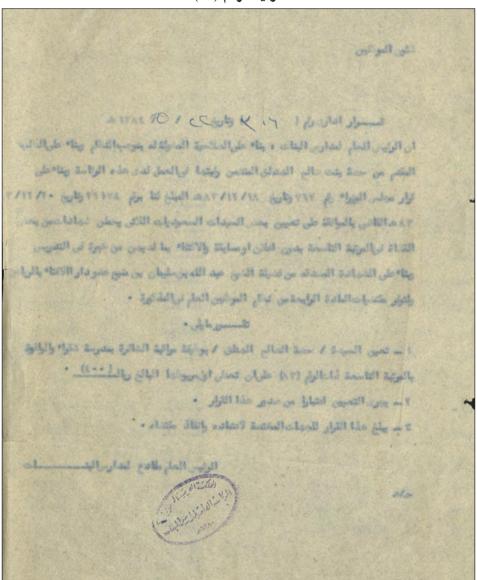
ترجمة للمطوعة منيرة الحميزي بقلم ابنها سعد بن عبدالرحمن الحسن وقد زودني بها مشكوراً عام ١٤٢٢هـ

#### الوثيقة رقم (٤٤)



قرار رقم ٦٧٠ / ٧ / ١ في ١٤ / ١ / ١٣٨٤هـ خاص بالموافقة على تعيين من لهن سابق خبرة في التعليم في كل من شقراء والمجمعة

#### الوثيقة رقم (٤٥)



قرار تعين المطوعة: حصة بنت صالح الهدلق

#### الوثيقة رقم (٤٦)



أنموذج من خط المطوعة: حصة بنت صالح الهدلق رحمها الله

#### الوثيقة رقم (٤٧)

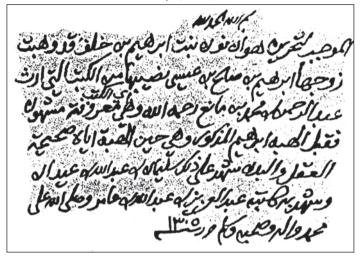


نبذة من وفيات ابن صالح ١٣٠٠ - ١٣٢٧هـ

## الوثيقة رقم (٤٨)

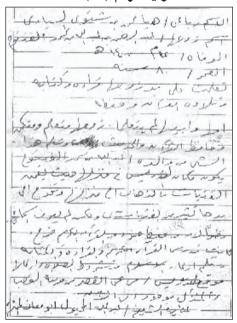
وصية المطوعة: نورة بنت إبراهيم بن خلف البجادي عام ١٣٠٤هـ المصدر: الباحث: أ.عبدالله البسيمى

## الوثيقة رقم (٤٩)



هبة المطوعة: نورة بنت إبراهيم بن خلف البجادي كتبها لزوجها إبراهيم بن عيسى عام ١٣٠٥هـ المصدر: الباحث: أ. عبدالله البسيمي

الوثيقة رقم (٥٠)

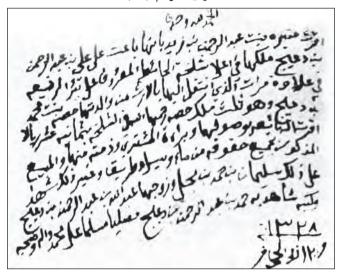


ترجمة للمطوعة: هيا بنت محمد بن شتوي السياري من القصب المصدر: سبطها الشيخ: علي بن عبدالعزيز المنيع

## الوثيقة رقم (٥١)

رسالة من مؤرخ بلدة الفرعة الشيخ عبدالله بن مساعد الفايز بتاريخ ٢/٣/٦ هـ إلى المؤلف عن طريق الأستاذ. يوسف بن عبدالعزيز المهنا

#### الوثيقة رقم (٥٢)



وثيقة بتاريخ ١٢ / ١٢ / ١٣٢٨هـ، وهي إقرار منيرة بنت عبدالرحمن بن زيد ببيعها أعلى حائط شلخة الواقع في علاوة مرات الذي آل إليها بالإرث من أمها المطوعة حصة بنت محمد بن دعيج المصدر : كتاب قاضى الوشم أحمد بن علي بن دعيج للدكتور عبدالله بن محمد الزيد

## الوثيقة رقم (٥٤)

وألذي فيدكد راعه معين لرجسين ها د البنه الم موارك دروسد و النسب و الذي فيدكد راعه معين لرجسين ها و سالة مرتب العالم وعلى للمعالم والمحاعد والمحاعد والمحاعد والمحاعد والمحاعد والمحاعد والمحادد المرتب والمحادد المحمد والبنا لا بهد علي و بعضون لك الأجرود مرا عرس

وثيقة بتاريخ ١٨ / ٣ / ١٣٣٨هـ، وهي رسالة من عبدالله بن سليمان بن فهيد إلى عبدالله بن عبداللطيف الدعيج وفيها تعزية بوفاة حصة بنت محمد وإهداء خمسة ثياب لزوجته واحد وأربعة لأخواته وتخصيص أخته المطوعة رجسا بثوب خاص المصدر: لمحات من تاريخ مرات للضويحي، ص ٥٧٥

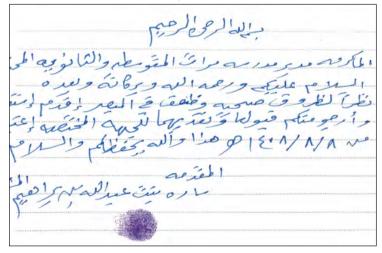
#### الوثيقة رقم (٥٤)



في الوثيقة ما نصه:

هذا الكتاب عارية عندي لشماء المطوعة راعية مرات، قاله على بن عيسى. بخط إبراهيم بن صالح بن عيسى، المصدر: المكتبة العامة بشقراء (مكتبة الملك فهد حالياً)

الوثيقة رقم (٥٥)



استقالة سارة بنت عبدالله بن إبراهيم المشرف من العمل بخط يدها

#### الوثيقة رقم (٥٦)

ellellan ... لنف صت عدلين والحبيين أعضال محدالا وارمها شرعا بانها وعفت واعلا لمذكور وهدر بوضفنا وليتعطا الضعف من أولا دها الذكر والأن لرُكور من أولا دها وَوَاوم ع الوقد المذكور ثين يرضا حي ماجده إذا لديها وعاحدة لزمعها بل لعطام وهذا حويدا لاساع ولاشرف عق را لأرمن وسعديها وعوصترا لوارثت شهيدعا أولك محدا لصبعب وزومها بالدائد بسدلادكشه ومشهدم سعدت عي مصلالله على وآلاو حمدة الجرد لعارس راء بأنه لما تعرفى على من مشيحه وجه الرحض عندر وبنه في وغلط رهد ل دعين عليو مه مها هن مصمع على عصل الدرهان الارتب ركت تعويث وأمرت انبه ع اسبيم المشعص المذكود و يسبعه ومد في - is pl- 1 and the eight is a vacine point in in لا بعاد الناطر (إ ولك مأله الوقف المذكور وغنا حجص الاربيا فرلا لأحد when it is it is sever were in the war out of dis in the ورما رخط سعدت عي المذكور أعل العرقة لعدمعرفة عطى المدكورين س شرعه وهوط به رئي ورئيم الأصوالمنعمل منواالمنعتر الماديرس ما ير - was i sully is descently as the court of the لرميات سان ب عبداللرب ما عبد معيده ميدا و ذا و ف الم ورونسان المدع لنفار وهومية الوالرية كانه KAR Glecien sibligition

وقفية لطيفة بنت عبدالعزيز الحصيّن - رحمها الله - حكم بها قاضى الوشم إبراهيم بن حمد بن عیسی وکتبها سعد بن حجی عام ۱۲۷۵هـ ونقلها سلیمان بن ماجد عام ۱۳۵۳هـ وآخر من نقلها عبدالله الزوم عام ١٣٧٢هـ وهي بخطه

## الوثيقة رقم (٥٧)

وثيقة بيع نصيب الشيخ أحمد بن عيسى من إرثه من زوجته حصة بنت عبدالله بن مجيول

## نماذج من رسائل النساء:

الوثيقة رقم (٥٨)



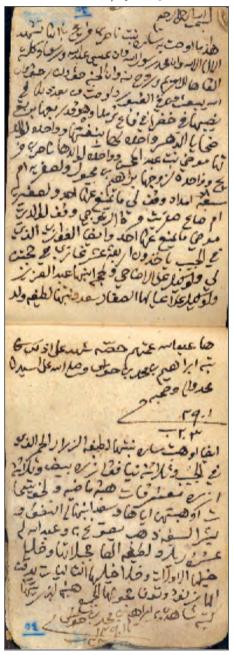
رسالة من سارة المقرن إلى الشيخ علي بن عيسى قاضى الوشم المصدر: كتاب من آثار علماء أشيقر لسعود اليوسف، ص ٢١٦ و٢٢٥

### الوثيقة رقم (٥٩)

رسالة من سارة الحميد إلى الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف قاضي الوشم المصدر: كتاب من آثار علماء أشيقر لسعود اليوسف، ص٢٠٥ و٢١٩

## نماذج من وصايا النساء:

الوثيقة رقم (٦٠)



وصايا وهبات سارة بنت ناصر بن فريح، وفيها وقف لبعض الأواني المصدر: من وثائق آل مجيول

### الوثيقة رقم (٦١)

وفقت مرجا سرست . 8 3 ( क्ये के के ي اكدفع الموض وعيم المذائم والغارم والطق والبير وجيع cocino 16 الرأفق وقنا بصاها والقانع وعوفنا او ومنت في معضد وكلرمن مزارغ وكيمة معال إباعلى مافاقة مراجاسة ذكره و انتاج فيه بالسية محصف الم عده زار استقرمنهم لم يخ ناعن مي نزار الميق المنق فاصة دوله على ومن ل عظامهم فرنا من الوقف و من نذ الأمنه دخار فيرو فناعلهم ماتفا فيولوتنا سلواعاها علمان الصنع المرافع العلاقة - كم تزامة إصام الماعا عراط افذار صاها لاهل العرف عما علمولم بعيها والمعلى اليهن فعن جهة عن بداء او حوار او ومرام او يه مرو ووغير مع رابر شهاة و اجر الواحد وما وصدية من ذلك على الله كانه الذي لا يفييع اله الحديث وي . كا المتعدد من الهاعلى وي كل المتعدد من الهاعلى المالية المالي القاض عدان اوري على بديام الحنا منصوب المرج المعلم وست بدان وقص شرك والهم الوست هذالورة مداصلاً من غيرنا فادة ولانعقا له ارهم على المرب الما عدا وكت هذا الورقة العياص كستبابرهم عيلاعداب الماعيل ونغا الاصامض بياطار بوج صاع بوج على والبعاميدة والعرب المديم إسالاه الخلاهدان عبدالحريد عما مراه ملك بن عين والمائر كالدكولا وق وفق بهاس سن ولاية الوثنق منقطع

وقف رجاسة من أقدم الأوقاف النسائية في الوشم المصدر: العلماء والكتاب في أشيقر لعبد الله البسيمي

## الوثيقة رقم (٦٢)

Topm

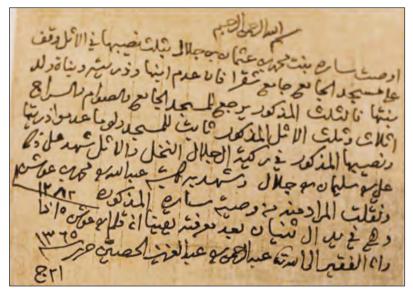
وقف كلثم بنت أحمد بن منصور من أشيقر المصدر: كتاب من آثار علماد أشيقر لليوسف، ص٢٨٦ و٥٥٤

## الوثيقة رقم (٦٣)

س دك هوانه قلشهد الهايه معليه مرينظ الشهادة الخاص لقد اقد س سكم ابنت احمل وفي نسها دي الشاهدين المفكونين الذك بي في ملا وقفنه تغضع غلنه سماطا للسليدة إثه (اعظم على لم وقافه ألوق ف الميد توصن لم في المس كناشهدالشاهداه الملكولات عالافا تغترالملكوله وشهاعل ابرارالماقغة المذكوبه يوتف ذكه على الكليم و وكله المحليد على المليد محل ابن حسن ونقله من حظاكا تهدم فاجرف عبدا لعربزيد عبدالله عامر وصلى الاعلى واله وصبه ف

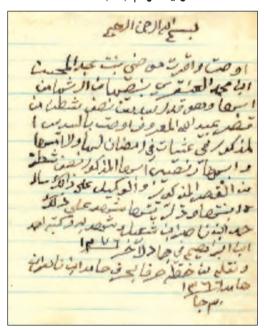
> وقف سلمى بنت أحمد بن عبدالرحمن بن منصور من أشيقر المصدر: كتاب من آثار علماء أشيقر لليوسف، ص٣٥١ و ٥٢٩

#### الوثيقة رقم (٦٤)



وصية سارة بنت محمد بن عثمان بن جلال من شقراء المصدر: كتاب دواوين الأوقاف القديمة بإقليم الوشم ليوسف المهنا، ص١٩٣ و٣٦٤

الوثيقة رقم (٦٥)



وصية موضى بنت عبدالمحسن العنقري - رحمها الله - من ثرمداء المصدر: من وثائق آل مجيول

#### الوثيقة رقم (٦٦)

in the state of

هذه الاصتب حسينة عرب عدالهواردي راميا سيدك الربوهد حداه فركله والأعدا عبه ولاحدادوان عيى عبده ومهولد وكليزافناها المعهم وروح منروا المحبر مؤلانادحق المساعة استرلاريب ويجادات العديعت فالقبوء والحصد اهدا والاهابال تبعقاامهر و بصليدا ميستهم لاكانواه فوصاب واوصهم باوصوبه الرهيم والعنو وعيفاب يأنان التاريا صطفى لكرائرن فلافؤن الموانع سلون واوست بلك مالمانيترى يرعقاد ويصرف رنعد فالاهد فالاهم معللم واوصد بنصراف ويطة المدف فعد لماداري عبرنعماست عد عالىوامونان الماج اسين أولافعا الكاريجهن العقادا اكترفيلام علىدحدي ميستغف والوكيلف و لكه الناظرة الاصلع الالاهافان عدد فالاصلح الاقرب افاديها والالمقاج احدم الحلاما المكل بج نصبها في الموطيناوع جمل هكذا الصدر كروالان 2 in is or wastigans

وصية حصة بنت محمد البواردي زودني بها الزميل أ. عبدالرحمن بن محمد العيسى - رحمه الله -

#### الوثيقة رقم (٦٧)

المعيد لذكان هوايه فاحلم بتشعيل يسرم معا وصر العيدما شهدت الالالم الالسروان مهرارسد لإبسروان إيجنز صق النا وحتى والعالسا عنرآ كثير لارب فبها والعاصيمين ي العبقد باله قادم في ثلث مالها في شاصاح على دام واحدة لها وواحدة لابها عبدار وجعمروامها لطيفرينات عبدالد بروج وواحدة المضاعناك وبننالغت فأذااعك احفيذنن والعرسالي عنهاالتي اص بهة لها والدها عبدالسر الخراشي حداسية الزعيزعيد وما ارت غلته كلرسنه تبلغاا اصفيدلن عنكوله الاصفيدالية ببنها هي حنايها عنمال لعناله فنفا كذكادمت فاطرالمذكره إدة قادم يذبانة تلفهايد احزاع ثلاث الموا الدكورات البعدع عدور مرمنه عشر تقسم في مله إمرالمعظ وتعقاده على قاديها داريع تقسم في منهاس المحراعا شورى علا لمحتاج مد وقادها وجعلت الوكيل على لك المصلوم وفرينها هكذا المصحت فاطم المذكر عاده صحيحة المعقل البدرى جائزة الذصرف منهو المة كالمابنها محرب عبداسر كخراش وستهدعليه دكنبرع بن كري فنتيا

وصية فاطمة بنت عبدالله بن جمعة - رحمها الله -

#### الوثيقة رقم (٦٨)

اوصة فيخالصة منعقلها وبرنها وحوازت انهانشهر الااله الاالدو حله لاشركا دوائ عا اللوكه يشت أول الليل وآخري والعشر الاواحزيشب من المغر الازاللوكله وعلى الوراع المدوري المغرب الاراللها كاله وحملت العين بالمساري المدبول مد ابن ابرهي به حسين ومعرب المصاري الوزيز اعلى أن أحدة محل ذك علم وكالفتي وسنوع وكالها الوزياعل ولمحدة جسين ابنا برهي بوحسين وسنوع وكالها الوزياع ولمحدة جسين على قرار البيع بزيك ولنده العفي الى الله بيجان وفيها نبنا عرواله وعبدو إسليا فيندع مضى دلك هوك دوج مبنة عبدالين من حل النهوام بمعالمت وصيكا للدكو اعلالا منهاؤه فاعلة بضيط المعدي النامة ا زام من وقفا منظ المعالم ربعر نصفدون فالمراج مجما الكراغي وتففروتها على درسكد بالكافات القو (pe

وصية نورة بنت عبدالرحمن بن حمد الرزيزاء من أشيقر المصدر: من آثار علماء أشيقر لليوسف، ص٥٥٤ و٥٩٤

#### الوثيقة رقم (٦٩)

وقف سارة بنت عبدالعزيز الشباني لثلث مالها في أضحية وحجة وعلى المحتاجين في أشيقر المصدر: كتاب من آثار علماء أشيقر لسعود بن عبدالرحمن اليوسف، ص٤٩ و٥٩٠

#### الوثيقة رقم (٧٠)

## – ملحق الصور

## أ-المعالم:

الصورة رقم (١)

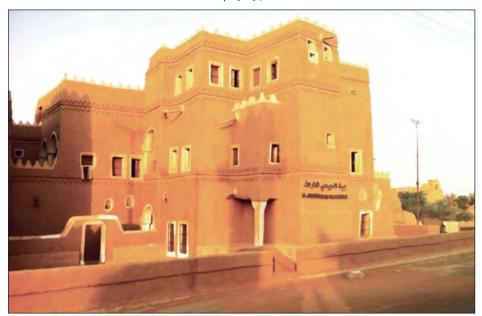


دار الغرباء الملحقة بفناء مسجد الشمال بأشيقر الصورة رقم (٢)



سوق المجلس ويبدو حي المدينة حيث يقع بيت المال على اليمين داخل السكة

#### الصورة رقم (٣)



بيت المال الثاني بشقراء (قصر السبيعي) الواقع في حي الصبخة

#### الصورة رقم (٤)



سوق حليوه بعد إعادة ترميمه

#### الصورة رقم (٥)



المكتبة العلمية الأهلية، تقع شرق جامع الديرة نفذت بجهود الأهائي، فرغ من بنائها بتاريخ المكتبة العلمية الأهلية، تقع شرق جامع الديرة نفذت بجهود الأهائي، فرغ من بنائها بتاريخ

#### الصورة رقم (٦)



صورة المدرسة التي تبرع بها الأهالي من الجهة الشمالية وقد أزيلت وأعيد بناؤها على نفقة شركة عبدالرحمن ومحمد السعد البواردي

#### الصورة رقم (٧)



بيت الدحيم بحي الكسلانية، وقد استؤجر للمعهد العلمي سنة ١٣٧٤ وفي سنة ١٣٨١ مدرسة للبنات وتم ترميمه بمتابعة المهندس محمد عبدالعزيز الدحيم وعمه إبراهيم بن عبدالله الدهيم

#### الصورة رقم (٨)



مبنى المعهد العلمي بشقراء من تصوير شركة أرامكو ١٣٨٧هـ المصدر: إبراهيم بن سعد الجلال

#### الصورة رقم (٩)



أول مندوبية لتعليم البنات تأسست عام ١٣٨١هـ المصدر: مجلة اليمامة، العدد (١٦٤٨).

الصورة رقم (١٠)



أشكال من ألواح الكتابة من متحف أ. فهد العيد

الصورة رقم (١١)



محبرتان إحداهما زجاجية والأخرى من خشب الأثل من مقتنيات أ. فهد بن سعود العيد

الصورة رقم (١٢)



محبرة من الحجر

الصورة رقم (١٣)



سوق المجلس وتبدو في الخلف المدرسة المصدر: دارة الملك عبدالعزيز، تصوير عبدالله فلبي ١٣٥٣هــ

الصورة رقم (١٤)



مدرسة إدريس بحي الحسيني، أعيد ترميمها على نفقة المهندس محمد بن سعد البواردي

#### الصورة رقم (١٥)



مدرسة باب العقدة (السليمي) بشقراء بعد الترميم أعيد بناؤها على نفقة المهندس محمد بن سعد البواردي الصورة رقم (١٦)



مدرسة إدريس للبنات بحي الحسيني

### الصورة رقم (۱۷)



مدرسة هيا الصميت في بيتها على يسار الصورة في حي الدويخل

## ب - الأعلام:

الصورة رقم (٢)



الشيخ عبدالله الحسين

الصورة رقم (١)



الشيخ عبدالعزيز الفريح (مسامح)

الصورة رقم (٤)



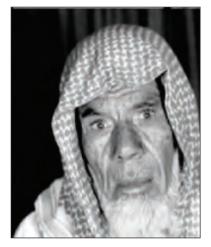
الشيخ إبراهيم المهنا

الصورة رقم (٣)



الشيخ محمد المهنا

الصورة رقم (٦)



حمد العمر

الصورة رقم (٥)



سعد بن عبدالله العنقري

الصورة رقم (٨)



الشيخ عبدالرحمن السدحان

الصورة رقم (٧)



عبدالرحمن السبيعي

الصورة رقم (١٠)



الشيخ صالح الحصين

الصورة رقم (٩)



الشيخ إبراهيم الحصين

الصورة رقم (١٢)



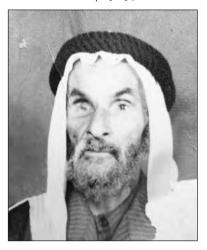
عبدالعزيز الشويعر

الصورة رقم (١١)



سعد أبو معطي

الصورة رقم (١٤)



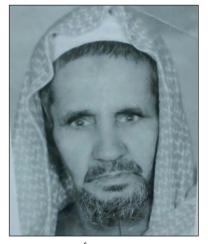
الشيخ حمد العباس

الصورة رقم (١٣)



محمد السليمي

الصورة رقم (١٦)



الشيخ إبراهيم بن أحمد الراشد

الصورة رقم (١٥)



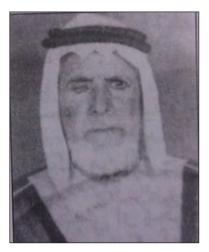
الشيخ عثمان أباحسين

الصورة رقم (۱۸)



الشيخ مبارك الجوفان

#### الصورة رقم (۱۷)



الشيخ عمر بن محمد الفنتوخ

# الكيتات للعط

(أ)

إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى ٣١، ٣٦، ١٤، ٢٧، ١٢١-٢٢١، ٧٢١-.171,171

إبراهيم بن عبدالرحمن المانع ١٢٥، ١٨٩. إبراهيم بن عبدالرحمن المهنا ١١١، ١٢٦، ١٩١. إبراهيم بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن محمد أحمد بن على بن سليمان بن دعيج ٢٠٨، العبداللطيف ٣٠، ٣٧، ٣٩، ١٠٢، 101,091-191.

> إبراهيم بن عبدالعزيز بن جبر الحميضي .11061.1

> إبراهيم بن عبدالعزيز الجميح ٧٠، ١٥٠. إبراهيم بن محمد الرحيمي ١٧٦، ١٧٨، ١٨١. إبراهيم بن محمد بن مشرف ٨٩، ١١٤، . 71 . . 179

إبراهيم الهديب ١٧٤، ١٧٨.

أثشة ٤٩ – ٠٥، ٢١، ٩٦، ١٠٠ ، ١١٦، ١٢٠،

771, 1, 7, 777-077.

الأحساء ٤٠، ٧٧، ١٥٢.

أحمد بن إبراهيم بن حمد بن عيسى ٢٩-٠٣، ٣٢، ٨٧، ٧١٧-٨١٢.

. 711

إدريس بن إدريس بن سليمان الدريس ١٠٣،

0.10,119,11,001.

أسماء بنت يزيد بن السكن ١٣٤.

( - つ)

البرود ١٥٦،١٢٠.

بنا بنت حمد بن محمد بن أحمد بن دعيج P71, 771, V·7, ·17.

أم البنين بنت عبدالعزيز ١٣٤.

تركى بن عبدالله (الإمام) ٣٨، ٢٠٨.

#### (ج - خ)

الجازي بنت عبدالرحمن بن سعود بن دايل . 712

جرى بن فهد بن عبدالله الصميت ١٥٧.

الجوهرة بنت عبدالعزيز بن زيد ٢١٣.

الجوهرة بنت عبداللطيف الدعيج ٢١٢.

الجوهرة بنت محمد الدلقان ٢١٣.

الحريِّق ٥٤، ٥٩، ١١٢، ١٢٦، ١٧٧، ١٩٦،

1991-1.77777.

حصة بنت إبراهيم بن مقرن آل تويبع ١٧١. حصة بنت حسين المطيري ١٥٤.

حصة بنت سعد بن عبدالرحمن بن عبدالله الصالح ١٥٦.

حصة بنت صالح بن عبدالعزيز الهدلق ١٥١-.171.107

حصة بنت عبدالرحمن بن عبدالله الفايز ١٩٦.

حصة بنت عبدالرحمن بن عثمان الزاحم ١٨١.

حصة بنت عبدالرحمن بن محمد البواردي ١٧١.

حصة بنت عبدالعزيز الصبيحي ١٨٥-١٨٧.

حصة بنت عبدالعزيز بن عبدالله الفايز ١٩٦.

حصة بنت عبدالله بن إبراهيم بن مشرف ٠١٦-١١٦، ١٢.

حصة بنت عبدالله الضويان ١٢٢، ١٧٢.

حصة بنت عبدالله بن عبدالعزيز السالم ١٢٦، .19.117

حصة بنت عبدالله بن على السبيعي ١٨٧.

حصة بنت عبدالله بن محمد بن مجيول ١٩،

٠٣، ٢٤، ١٣١، ٧١٧-٨١٢.

حصة بنت عبدالمحسن المحيسن ١٩٤.

حصة بنت محمد بن إبراهيم العبدالكريم ٣٥،

071,001,701-701,711,001.

حصة بنت محمد بن أحمد بن دعيج ١٤٧، . ۲ • ۸

حصة بنت محمد بن عبدالله بن فهد الصميت . 197 . 107

حصة بنت محمد بن عبدالله بن محمد بن حلوان ۲۲٤.

حصة بنت محمد العمار ١٨٧.

حصة بنت محمد الصبي «مشرق» ١٥٣.

حصة المقحم ١٧٩.

حصة المنيع ١٢٧.

حفصة بنت سيرين ١٣٤.

(س – ش)

سارة بنت إبراهيم بن صالح بن عيسى ١٢١،

.171-971,171.

سارة بنت إدريس بن إدريس بن سليمان

الدريس ١٢٠، ١٤٩، ١٥٦.

سارة السبيعي ٢٢٠.

سارة بنت سلطان بن هباس آل حبيش العجمي

P11, F31-V31, A77.

سارة بنت عبدالرحمن بن على النويصر ١٥٤،

.101

سارة بنت عبدالرحمن بن فهد بن يوسف

الصميت ۱۲۱،۱۵۱،۱۵۷،۱۲۱–۱۲۱۱.

سارة بنت عبدالله بن إبراهيم المشرف ٢١٠-

117,317.

سارة بنت عبدالله آل سعود ۱۸۰.

سارة بنت عبدالله بن صالح النمي ١٢٤،

. ۱۸۲ ، ۱۸۰

سارة بنت عثمان بن حمد الحصيني ١٦٦.

سارة بنت محمد الزبن ۲۰٤.

سالم بن محمد بن على السالم ١٩٠.

سبیکة بنت عثمان بن بشر ۱۵۵.

حفصة بنت عمر بن الخطاب رَضَوَاللَّهُ عُمُمًا ١٣٣-

.18

حفصة بنت يو سف الصميت ١٥٨،١٥٢.

حنىذ (ىلدة) ٣٧.

الحيرة ٨٨.

خديجة بنت عبدالعزيز بن إبراهيم بن محمد سارة بنت حمد السالم ١٩٠،١٨٦ .

العبداللطيف ٣٩.

(c-c)

الدرعية ٢٤، ٢٦.

دلال بنت عبدالعزيز بن زيد ٢١٣.

دليل بنت إبراهيم البيز ١٦١.

دليل بنت عبدالرحمن آل سعود ٢٢٤.

دليل بنت عبدالعزيز المنيفي ١٢٣، ١٦٩، ١٧١.

دليل بنت عبدالله بن إبراهيم الهويش ١٤٩، ١٦٠.

دليل بنت عبدالله بن محمد المجيول ٤٤،

717, 777.

رابعة القيسية ١٣٤.

رجسا بنت عبداللطيف على بن أحمد بن

دعيج ۲۰۹.

أم رعلة القشيرية ١٣٤.

رقية الهديب السريع ١٧٣.

الزبير (بلدة) ٣١، ٣٨.

سعد الصميت ١٥٨،١٢٠.

سعد بن عبدالرحمن بن سليمان الحميد شماء بنت على أبوحيمد ١٦٨. .171,177

سعد بن عبدالله البواردي ۷۱،۷۸.

سعد بن عبدالله بن سعد بن إبراهيم الحجي 011,171,917,.77.

سعد بن فهد بن شویر خ ۱۰۸، ۱۱۲، ۱۲۷. سعود بن عبدالعزيز (الإمام) ١٣١، ٢١٩. سعود بن عبدالعزيز آل سعود (الملك) ٧٠. سليمان بن صالح بن محمد بن سويدان ٥٠، 15,511.

سلیمان بن قاسم ۲۱،۸۰۱.

سليمان بن محمد الفريح ١٢٢، ١٦٧.

مجيول ١٣١.

شريفة بنت محمد بن إبر اهيم المجيول ٢١٨ – عائشة الهديب ١٧٥. P17,177.

الشفاء بنت عبدالله ١٣٣ – ١٣٤.

شماء بنت ابن حميد ٣١، ١٢٩، ١٦٩، ٢٠٩ عبدالرحمن بن إدريس بن سليمان 117,317,917.

شماء بنت عبدالله بن هو يمل ۲۰۸.

شماء بنت عبدالمحسن المحيسن ١٩٤.

شهدة بنت أحمد بن الفرج الدينورية ١٣٤.

(ص - ط)

صالح بن عبدالله الفنتوخ ١٢٤، ١٧٧.

الصوح ۱۱۹، ۱۲۸، ۱٤۸.

الطائف ۸۰، ۸۸، ۱۷۰.

طريفة بنت إبراهيم بن محمد بن مشرف P71, 17-117, 317.

 $(\dot{z} - \dot{z})$ 

عائشة بنت عبدالعزيز بن إبراهيم بن محمد العبداللطيف ٣٩.

شريفة بنت إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن عائشة بنت عبدالله بن صالح بن عثمان الصالح ٣٤-٣٥، ١٥٠.

عائشة بنت يوسف الباعونية ١٣٤.

شريفة بنت ناصر بن عبدالله المجيول ٢٢١. عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن المانع ٠١١، ٥٢١، ٩٨١.

الدريس ۷۱، ۱۲۰، ۱۵۷.

عبدالرحمن البواردي ٧٢-٧٣، ١٥٦.

عبدالرحمن الجماز ١١٩، ١٤٧ –١٤٨.

عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ ٣٠، ٣٨، ٤٧.

عبدالرحمن بن راشد العبيدي ٧١، ١١٠.

عبدالرحمن بن سليمان الحميد ١٢٣، ١٦٩.

عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحصين ٣٦، ٦٨، ٧٠.

عبدالرحمن بن عبداللطيف بن موسى ١٠٥، .177

عبدالرحمن بن عبدالله بن إبراهيم الزيد ٤٢،

.7.4.157.115-112

عبدالرحمن بن عبدالله السبيعي ٢٤، ٧٠.

.11.110

عبدالرحمن بن محمد بن مقرن ٤٤، ١١٦.

عبدالرحمن بن ناصر السعدي ٧٣.

عبدالعزيز بن إبراهيم بن محمد العبداللطيف

۸٣، ٥٥، ٢٧، ٢٠١، ١٤١، ١٩٥ – ١٩١.

عبدالعزيز بن أحمد الخراشي ١٢٢، ١٧٠. عبدالعزيز بن باز (الشيخ) ٤٤.

عبدالعزيز الحصين ٤٣، ٤٥، ١١٩.

.177,177

عبدالعزیز بن عبدالرحمن بن حنطی ۷۳، 7.1,171,701, 771.

عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود (الملك) ۳۰، ۳۲، ۲۳، ۷۷، ۷۷، ۹۷، ۲۲۱، .177,177

عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر ۷۷،۹۷،۹۷۱. عبدالعزيز بن عبدالله العنقري ٤٠، ١٢٧، 377-077.

عبدالعزيز بن عثمان بن على بن عوجان ١٠٨، .117

عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد الفنتوخ عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم المجيول ٤٣، 717, 917.

عبدالرحمن بن محمد بن مانع ٤٠، ١٦٦-١٦٧. عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الحميزي ٤١، ٩٥، ١١٢، ٢٢١.

عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن ناصر بن

فنتوخ ۳۱، ۱۰۲، ۱۲۲، ۱۷۲.

عبدالعزيز بن ناصر الجوفان ١٢٨، ١٤٨.

عبدالعزيز بن يوسف العمار ١٧٠، ٢٢١.

عبداللطيف بن إبراهيم آل الشيخ (الشيخ)

عبدالعزيز بن سليمان بن محمد الفريح ٣٢، عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ (الشيخ) ٣٠، ٣٩.

عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن مشرف عياف بن محمد بن عبدالله بن يوسف ٧٦،٥٧. P71-+71, +17-117.

عبدالله بن سعو د آل سعو د (الأمير) ۱۳۱.

عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز (الإمام) ٢١٩.

عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين ٢٧، ٢٩-٠٣، ٢٣، ٨٣، ٠٧، ١١٨.

عبدالله بن عبدالرحمن البواردي ٥٣، ٥٦، 7.17.11, 171.

عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ (الشيخ) .17., ٧٧, ٤٨, ٤١, ٣٤-٣٣

عبدالله بن عبدالوهاب بن عثمان بن زاحم 13-73, 83, 1.1, 771.

عبدالله بن فيصل (الإمام) ٣٠.

عبدالله بن محمد بن عبدالله بن ناصر بن فنتوخ ۳۳، ۳۲، ۵۸، ۱۲۵ – ۱۲۵.

عبدالله بن محمد بن مجيول ٤٣، ٤٥، ١٤٦، . 717

15,511.

على بن عبدالله بن إبراهيم بن عيسى ٣٠، لطيفة بنت سليمان الفاضل ١٨٨.

. 18

غلباء بنت راجح المليفت الثبيتي ١٢٧، . 7 • 2 - 3 • 7.

#### (ف – ق)

فاطمة بنت سليمان الدميجي ٢٢٠.

فاطمة بنت محمد بن عبدالوهاب ١٣٥.

فهد بن عبدالرحمن بن فهد بن يوسف الصمت ۳۰، ۳۷، ۸۰، ۱۱۱، ۱۱۹، 171,101-701,701,771-391. فيصل بن تركى بن عبدالله (الإمام) ٣٨، ٥٥،

قاسم بن ثانی ۱۲۰.

. ۲ • ۸

#### (レー り)

لطيفة بنت إبراهيم بن خلف البجادي ١٦٦.

لطيفة بنت إبراهيم بن محمد أبا الغنيم ٣٨، ١٤٥. لطفة الحمدان ١٥٥.

عبدالمحسن بن محمد بن عبدالله الزامل ٤٩، لطيفة بنت سليمان بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عثمان ۱۱۸.

٣٣، ٣٧، ٤١، ٧٧، ١٢٠، ١٥١، ٢٠٩. لطيفة بنت صالح بن إبراهيم السبيهين ٣٥.

عمرة بنت عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة لطيفة بنت عبدالرحمن بن عبدالله بن إبراهيم الزيد ٤٣، ٢٠٥.

لطيفة بنت عبدالرحمن بن فهد الصميت ١٥٧. محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالكريم لطيفة بنت عبدالرحمن بن محمد العمار .19. .117

لطيفة بنت عبدالعزيز بن إبراهيم الجوفان ١٤٩. محمد بن سعود بن عبدالرحمن آل سعود لطيفة بنت عبدالعزيز بن إبراهيم بن محمد

03, 73, 171, 731, 717-717.

لطيفة بنت عبدالكريم بن صالح ١٦٣. لطيفة بنت عبدالله بن إبراهيم الصبيحي ١٨٨. لطيفة بنت عبدالله بن عبدالرحمن البواردي

.17.

لطيفة بنت عبدالله العمار ١٨٦.

لطيفة بنت عبدالله بن محمد الفايز ١٩٦.

لطيفة بنت محمد بن عبدالرحمن بن عثيمين منيرة بنت إبراهيم بن صالح بن عيسى ١٢١، .777 .10 .

لطيفة بنت محمد المهنا ١٨٨.

لولوة بنت إبراهيم المنيع ١٥٥.

(م)

مبارك بن ناصر الجوفان ١٢٨، ٢٠٤. محمد بن إبراهيم آل الشيخ (الشيخ) ٣٤،

37, 10, 111-111, 071, 001, .19 . 11

(الأمير) ٤٤.

العبداللطيف ٣٩، ١٦٠، ١٥٦، ١٦٠، ١٩٥٠. محمد بن عبدالله الحميزي ٤٠، ٥٩، ١١٢. لطيفة بنت عبدالعزيز بن عبدالله الحصين محمد بن عبدالوهاب (الشيخ) ٢٤، ٢١، ٢١، . ۱۷۲ . ۱۳٥ . ۷٥

محمد نصيف ٧٣.

مساعد بن عبدالرحمن (الأمير) ٦٧.

أم المشهدي بنت إبراهيم الهدلق ٢٢٣.

مضاوى بنت محمد بن عبداللطيف الباهلي ١٧٠.

معاذة بنت عبدالله العدوية ١٣٤.

منيرة بنت إبراهيم الشبنان ١٨٨.

111-971,171

منيرة بنت بديع الفايز ١٩٦.

منيرة بنت حمد العبدالوهاب ١٦٨، ١٢٨-

.171,179

منيرة بنت حمد بن موسى الحجى ٢٢٤.

منيرة بنت دخيل بن محمد الدخيل ١٩٧.

منيرة بنت راشد بن عبدالله الراشد ٣٤، ١٨١.

منيرة بنت راشد بن محمد الراشد ٣٤، ١٧٦. منيرة بنت عبدالله بن على السبيعي ١٢٥، منيرة بنت سعد بن عبدالرحمن بن سليمان ١٨٦-١٨٨.

الحميد ١٢٣.

منيرة بنت سعد العمار ٢٢١.

منيرة بنت سعد بن محمد السبيل ١٥١.

.184-187.119

منيرة بنت سليمان بن جماز ١١٩.

منيرة بنت سليمان بن عبدالرحمن بن عثمان الحجي ١٣١، ١٣٩. .189

منيرة بنت عبدالرحمن الشعلان ١٨٠.

منيرة بنت عبدالرحمن بن عبدالله بن إبراهيم منيرة بنت محمد المطلق ١٨٩،١٨٩. الزيد ١٤٧.

منيرة بنت عبدالر حمن العبيدي ١٨٨.

منيرة بنت عبدالعزيز بن أحمد الخراشي .197.17.177

الحميزي ١٢٦، ١٦٠، ٢٠٠.

منيرة بنت عبدالعزيز بن ناصر الجوفان ١٢٨، موضى بنت عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله . 7 . 7

منيرة بنت عبدالله بن صالح بن عثمان الصالح موضى بنت عبدالعزيز بن ناصر الجوفان ٥٢١، ١٥٠، ٣٥١، ٥٨١ - ٧٨١، ١٩٠ ١١٥ ١١١، ١٢١، ١٤١، ١٤٠، ١٤٠.

منيرة بنت عبدالله آل مانع ١٧٢.

منيرة بنت عبدالله بن يوسف الشعلان ١٨٠.

منيرة بنت عبدالمحسن المحيسن ١٩٤.

منيرة بنت سلطان بن هباس آل حبيش العجمي منيرة بنت مبارك بن ناصر الجوفان ١٢٨.

منيرة بنت محمد الرشيدان ١٧٦.

منيرة بنت محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم

منيرة بنت محمد بن عبدالله بن سليمان الزبن

.171

موضى الحميدي ١٢٧.

موضى بنت عبدالرحمن الخضيري ١٨٦،

. 1 1 9

موضى بنت عبدالرحمن الشايع ١٩٦.

منيرة بنت عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله موضى بنت عبدالرحمن بن على بن عبدالعزيز الحسن ٢٠٠.

الحميزي ١٢٦.

موضى بنت محمد بن إبراهيم الفريح ٣٢، نورة بنت عبدالعزيز بن إبراهيم الحجي ١٣١، .177,177

(ن – ی)

ناصر بن سعود بن عیسی ۳۰، ۳۷، ۷۷، ۷۸، .101

نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن ١٣٤. نورة بنت إبراهيم الحجي ١٣١.

نورة بنت إبراهيم بن خلف البجادي ١٢١، . 177-177

نورة بنت إبراهيم بن صالح بن عيسى ١٢١، .171-971,171.

نورة بنت حمد البسيمي ١٦٩.

نورة بنت حمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن دعیج ۱۳۰، ۲۱۲.

نورة الحمدانية ١٨٠.

نورة الزاحم ١٨٠.

نورة بنت سعد بن إبراهيم المجيول ١٢٨.

نورة بنت عبدالرحمن السلوم ١٨٨.

نورة بنت عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد الفنتوخ ١٨٠.

نورة بنت عبدالرحمن العبيدي ١٨٧.

نورة بنت عبدالرحمن بن فهد الصميت ١٩٤.

. 77 .

نورة بنت عبدالعزيز الصبي ١٥٢ -١٥٣. نورة بنت عبدالعزيز بن ناصر الجوفان ١٢٨. نورة بنت عبدالله بن إبراهيم الصبيحي ١٨٨. نورة بنت عبدالله الشعلان ٩٠، ١٧٥، ١٧٧،

. . .

نورة بنت عبدالله بن صالح النمي ١٢٤، . ۱۸۲ ، ۱۸۰ ، ۱۷۸

نورة بنت عبدالله بن عثمان الشارخ ١٧٢.

نورة بنت عبدالله بن على السبيعي ١٨٧.

نورة بنت عبدالله بن محمد بن مجيول ٢١٧.

نورة بنت عبدالله المعيقل ١٥٨.

نورة بنت عمر العبداللطيف ١٥١.

نورة العنقري ١٢٧.

نورة بنت فهد بن عبدالرحمن بن فهد بن يوسف

الصميت ۳۷، ۱۲۲، ۱۹۳، ۱۹۳.

نورة بنت مبارك بن ناصر الجوفان ١٢٨.

نورة بنت محمد الزبن ۲۰۶.

نورة بنت محمد بن عبدالله السبيعي ١٦٨.

نورة بنت محمد بن عبدالله بن محمد بن حلوان ۲۲٤.

نورة الهديب السريع ١٧٣، ٢٢٨.

هيا بنت حمد بن محمد بن أحمد بن دعيج

971, • 71, 7 • 7, • 17 – 117,

ها الحميضة ١٢٤، ١٧٧ –١٧٩، ٢١٤.

هيا بنت سلطان بن هباس آل حبيش العجمي هيلة بنت عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله .127,119

هيا الشرهان ١٧٣.

هيا بنت عبدالرحمن بن فهد بن يوسف هيلة بنت عبدالكريم السلوم ١٨٦.

.198,104

هيا بنت عبدالعزيز آل سعو د (الأميرة) ٤٤.

هيا بنت عبدالعزيز بن سليمان المقحم ١٧٥ -

. ۱۸۲ ، ۱۷۷

هيا بنت عبدالعزيز بن محمد النمي ١٨١. هيا بنت عبدالله ١٦٣.

هيا بنت عبدالمحسن المحيسن ١٩٤.

هيا بنت محمد بن شتوي السياري ١٢٥، هيلة بنت محمد الزبن ٢٠٤.

. \ \ \ - \ \ \

هيلة بنت إبراهيم بن خلف البجادي ١٦٦.

هيلة بنت إبراهيم الصبيحي ١٢٥، ١٨٩.

هيلة بنت راشد الجلعو د ٣٤، ١٧٩.

هيلة بنت صالح النمي ١٧٨ -١٧٩.

هيلة بنت عبدالرحمن الدعيج ١٢٩، ٢٠٧،

. 11.

هيلة بنت عبدالرحمن بن على بن عبدالعزيز الحسن ٢٠٠.

الحميزي ١٢٦.

هيلة بنت عبدالعزيز بن محمد النمي ١٨١.

الصميت ١١٩، ١١٠، ١٥١، ١٥٤، هيلة بنت عبدالكريم بن عبدالرحمن الخضيري ٥٢١، ٥٨١ - ٨٨١، ١٩٤، ١٩٤.

هيلة بنت عبدالله بن عبدالرحمن البواردي

.171,171,701,171.

هيلة بنت عبدالله العيسى ١٩٦.

هيلة بنت عبدالله المهنا ١٨٦.

هيلة بنت على السالم ١٩٠.

هيلة بنت مبارك بن ناصر الجوفان ١٢٨.

هيلة بنت محمد السلوم ١٨٦.

هيلة بنت محمد الناصر ١٣٢، ٢٢٤.

هيلة المقحم ١٨٢.

وضحى بنت راجح المليفت الثبيتي ١٢٧،

3 . 7.

## المصاور والمزاجع

#### المصادر الشفهية

من المعلوم أن أغلب مصادر المعلومات في الدراسات المرتبطة بحقبة تاريخية معينة تتمثل في المشافهة لمعاصري تلك الحقبة أو معاصري من عايشوها، وسواء كانت تلك المشافهة بصفة مباشرة أو مهاتفة أو مكاتبة، أو كانت بصفة غير مباشرة من خلال الوسطاء المهتمين بهذا النوع من الدراسات، خصوصاً أن الدراسة تغطي عدداً من البلدان في إقليم الوشم لم يوثق إلا نزر يسير منها، وقد رصدت أبرز من جرى التواصل معهم مرتبين أبجدياً، وهم:

البلد	الوسيط	الاسم
أشيقر	عبدالله بن بسّام البسيمي	إبراهيم بن حمد العبدالوهاب
مرات	مباشرة	إبراهيم بن عبدالله الهويمل رحمه الله
القصب	مباشرة	إبراهيم بن محمد المقحم
شقراء	مباشرة	جمّاز بن عبدالرحمن الجمّاز
غسلة	نورة بنت عبدالرحمن السبيهين	حصة بنت إبراهيم العيّار
شقراء	زوجها محمد بن مرجان المرجان	حصة بنت حسين المطيري

البلد	الوسيط	الاسم
شقراء	ابنها عبدالعزيز بن سعود العيسي	حصة بنت صالح الهدلق رحمها الله
القصب	دليل بنت محمد المسعد	حصة بنت عبدالعزيز المقحم
غسلة	ابنها صالح بن إبراهيم المهنا	حصة بنت عبد الله السالم
الوقف	مهاتفة	حمد بن إبراهيم العيّار
أشيقر	عبدالله بن بسّام البسيمي	حمد بن عبدالعزيز الضّويان
شقراء	مباشرة	حمد بن عبدالله الجوفان
القصب	مراسلة ومهاتفة	خالد بن محمد الرشيدان
ثرمداء	سليمان بن إبراهيم الدخيّل بواسطة ابنها	سارة بنت سعد الحجي
الوقف	مهاتفة	سعد بن عبدالرحمن الصميت
شقراء	مهاتفة ومراسلة	سعد بن عبدالرحمن الحسن
أشيقر	مباشرة	سعود بن عبدالرحمن اليوسف
أشيقر	عبدالله بن بسّام البسيمي	سليمان بن إبراهيم الحمّيد رحمه الله
ثرمداء	مباشرة	سليمان بن إبراهيم الدخيّل رحمه الله
أشيقر	عبدالله بن بسّام البسيمي	سليمان بن عبدالعزيز الحمّيد
شقراء	مباشرة ومراسلة	صالح بن سعد الصميت رحمه الله
شقراء	مهاتفة	صالح بن سعد الصالح
شقراء	مهاتفة	صالح بن عبدالله الصالح
أشيقر	عبدالله بن بسّام البسيمي	صالح بن علي الحامد
الداهنة	مباشرة	عايض بن غازي الثبيتي
أشيقر	عبدالله بن بسّام البسيمي	عبدالرحمن بن عبدالعزيز اليوسف
شقراء	مباشرة	عبدالرحمن بن عبدالله الجيّاز
الداهنة	حمد بن عبد الله الجوفان	عبدالرحمن بن محمد الزبن

البلد	الوسيط	الاسم
أثيثية	مراسلة	عبدالرحمن محمد العمر
القصب	مباشرة	عبد الرحمن الهديب
شقراء	مباشرة	عبدالرحمن بن ناصر النويصر
مرات	مباشرة	عبدالعزيز بن حمد المجلي
شقراء	مباشرة	عبدالعزيز بن عبدالرحمن الطويّل
الداهنة	مهاتفة	عبدالعزيز بن عبدالكريم العيسي
شقراء	مباشرة	عبدالعزيز بن عبدالله البخيتي
القصب	مهاتفة	عبدالعزيز بن عبدالله بن يوسف الشعلان
أثيثية	مباشرة	عبدالعزيز بن عبدالله العنقري
مرات	مباشرة	عبدالعزيز بن عبدالله المجيول
شقراء	مباشرة	عبداللطيف بن محمد الحميد
شقراء	مباشرة	عبدالله بن إبراهيم الهويش
أشيقر	مباشرة	عبدالله بن بسّام البسيمي
أثيثية	مهاتفة	عبدالله بن سليان المشهدي
أشيقر	عبد الله بن بسّام البسيمي	عبدالله بن سليمان اليحيي
الفرعة	مهاتفة	عبدالله بن عبدالرحمن الدخيّل
الداهنة	مهاتفة ومراسلة ومهاتفة بواسطة أبوغازي	عبدالله بن عبدالرحمن الزيد
أثيثية	مباشرة	عبدالله بن محمد الجمعة
أثيثية	مهاتفة	د. عبدالله بن محمد الزامل
الداهنة	عايض بن غازي الثبيتي	عبدالله بن محمد الزبن
غسلة	مباشرة ومهاتفة	عبدالله بن محمد العيّار
شقراء	مباشرة	عبدالله بن مبارك الجوفان

البلد	الوسيط	الاسم
الفرعة	مراسلة ومهاتفة بواسطة يوسف المهنا	عبدالله بن مساعد الفايز
مرات	مهاتفة	عبدالله بن ناصر بن عبدالله المجيول
شقراء	مباشرة	عبدالكريم بن عبدالله المنصور
القصب	مهاتفة ومراسلة	علي بن عبدالعزيز المنيع
شقراء	مباشرة	علي بن عبدالله الطويل
شقراء	مباشرة	فهد بن إبراهيم البخيتي
ثرمداء	مباشرة	فهد بن عبدالله اليوسف رحمه الله
شقراء	مباشرة	فهد بن محمد المجيول
أشيقر	عبدالله بن بسّام البسيمي	محمد بن سليمان بن إبراهيم الحمّيد
الفرعة	عبدالله بن مساعد الفايز	محمد بن صالح الصويلح
الفرعة	مباشرة	محمد بن عبدالرحمن الشايع رحمه الله
شقراء	مهاتفة	محمد بن عبدالرحمن الشهيّب
شقراء	مهاتفة	محمد بن عبدالرحمن الصالح
أشيقر	عبدالله بن بسّام البسيمي	محمد بن عبدالعزيز الخراشي رحمه الله
القصب	مباشرة	محمد بن عبدالعزيز المقحم
شقراء	مباشرة	محمد بن عبدالله بن سليمان المنيع
القصب	مهاتفة	محمد بن عبدالله النمي
الوقف	الوقف	محمد بن علي الشيحة
غسلة	مهاتفة	منيرة بنت عبدالله السبيعي
القصب	دليل بنت محمد المسعد	موضي بنت محمد المقحم
شقراء	مهاتفة	ناصر البصيّص (أبو وليد)
الداهنة	عايض بن غازي الثبيتي	ناصر بن عبد العزيز الجوفان

البلد	الوسيط	الاسم
ثرمداء	مباشرة	ناصر بن عبدالعزيز المجيول رحمه الله
ثرمداء	مباشرة	ناصر بن عبدالله المجيول رحمه الله
شقراء	مباشرة	نايف بن عبدالله الحيلان
شقراء	ابنها عمر بن عبدالعزيز الزيد	نورة بنت سليمان الصبي رحمها الله
شقراء	عبدالرحمن بن ناصر النويصر	نورة بنت عبدالرحمن النويصر
القصب	ابنها إبراهيم بن محمد المقحم	نورة بنت عبدالله راشد الحميضي
شقراء	ابنتها سهام بنت عبدالله الشويمي	نورة بنت عبدالله الحسين
أثيثية	ابنها عبدالرحمن عبدالله المجلي	نورة بنت محمد الحلوان
أشيقر	عبدالله بن بسّام البسيمي	نورة بنت موسى الموسى
شقراء	مهاتفة	هيلة بنت حمد الشويعر
شقراء	أسامة بن عبدالله الشويمي	هيلة بنت محمد الوهيبي
شقراء	مباشرة	يوسف بن عبدالعزيز المهنا
غسلة	مباشرة	يوسف بن عبدالله العمّار

## أهم المراجع

اسم المؤلف	اسم الكتاب أو البحث	٩
عبدالله بن محمد المقرن	الأحد والعنكبوت سيرة ذاتية وقصة جيل	1
د. دلال بنت مخلد الخالدي	إسهام المرأة في وقف الكتب في نجد	۲
عبدالرحمن بن محمد البليهد	أشهر علماء ومشايخ محافظة شقراء	٣
ناصر بن عبد الله الحميضي	أشيقر	٤
محمد بن حمد العسافي	الإصابة في استحباب تعليم النساء الكتابة	0
ابن حجر العسقلاني	الإصابة في تمييز الصحابة	٦

اسم المؤلف	اسم الكتاب أو البحث	٩
الزركلي	الأعلام	٧
يوسف بن عبدالعزيز المهنا	إمام الشعرا علي بن إبراهيم المهنا	٨
حمد الجاسر	باهلة القبيلة المفترى عليها	٩
عبدالرحمن بن محمد البليهد	بدايات التعليم في محافظة شقراء	١.
عبدالرحمن الشقير	بنو زید	١١
عبدالله بن مساعد الفايز	البواصر في التعريف بأسر النواصر	١٢
إبراهيم بن عبدالرحمن السدحان	البيعة	١٣
عبدالرحمن بن منصور أبا حسين	تاريخ أشيقر ماض مجيد وحاضر مشرق	١٤
منير العجلاني	تاريخ البلاد السعودية	10
د. عبد الباسط بدر	التاريخ الشامل للمدينة المنورة	١٦
محمد خير مضان يوسف	تتمة الأعلام للزركلي	١٧
د. فخري رشيد خضر	تطور الفكر التربوي	١٨
عبد الله بن بسّام البسيمي	التعليم النسائي في أشيقر قديهاً	١٩
الرئاسة العامّة لتعليم البنات	تعليم المرأة خلال مئة عام	۲.
ناصر بن عبد الله الحميضي	التعليم في القصب	۲۱
ناجي الأنصاري	التعليم في المدينة المنورة	77
محمد بن عبدالله السلمان	التعليم في نجد في عهد الملك عبدالعزيز	۲۳
سليمان بن إبراهيم الدخيّل	ثرمداء عبر التاريخ	7 8
-	صحيفة أم القرى، عدة أعداد	70
-	صحيفة الجزيرة، عدة أعداد	۲٦
-	صحيفة الرياض، عدة أعداد	77
زكي بن سعد أبو معطي	حمد بن يحيى آل غيهب أمير الوشم	۲۸

اسم المؤلف	اسم الكتاب أو البحث	٩
عبدالرحمن منصور أبا حسين	الحركة العلمية في أشيقر	79
د. أحمد بن عبدالعزيز البسام	الحياة العلمية في وسط الجزيرة العربية	٣.
سعود بن عبد الرحمن اليوسف	دائرة المعارف الأشيقرية	٣١
يوسف بن عبد العزيز المهنا	دواوين الأوقاف في إقليم الوشم	٣٢
د. عويضة بن متيريك الجهني	دور علماء أشيقر في الحركة العلمية	٣٣
حمد الجاسر	دور المرأة في حياة الشيخ ابن عبدالوهاب	٣٤
شرح محمد حبيب	ديوان جرير	٣٥
د. زاهر بن عواض الألمعي	رحلة الثلاثين عاماً	٣٦
د. أكرم ضياء العمري	السيرة النبوية الصحيحة	٣٧
عبدالله بن إدريس	شعراء نجد المعاصرون	٣٨
محمد بن إبراهيم العمار	شقراء	٣٩
د. محمد بن سعد الشويعر	شقراء مدينة وتاريخ	٤٠
عبدالرحمن بن عبدالله الزاحم	الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب الزاحم	٤١
أحمد القلقشندي	صبح الأعشى في صناعة الإنشا	٤٢
عبد الله بن بسّام البسيمي	صفحات من تاريخ بلدة الحريّق بالوشم	٤٣
عبدالله بن محمد المنيف	صناعة المخطوطات في نجد	٤٤
محمد عبدالله الحسيني	الطريق إلى شقراء	٤٥
عبد الله بن بسّام البسيمي	العلماء والكتّاب في أشيقر	٤٦
عبد الله بن عبد الرحمن البسّام	علماء نجد خلال ثمانية قرون	٤٧
ابن سيد الناس	عيون الأثر	٤٨
عبد الرحمن بن محمد البليهد	غسلة بالقرائن بلد الأمجاد	٤٩
عبد الله بن مساعد الفايز	الفرعة تاريخها وجغرافيتها	0 +

اسم المؤلف	اسم الكتاب أو البحث	٩
ابن النديم	الفهرست	٥١
د. عبدالله بن محمد الزيد	قاضي الوشم أحمد بن علي بن دعيج	٥٢
إبراهيم بن عبدالرحمن السدحان	القرائن بالوشم	٥٣
ناصر بن عبد الله الحميضي	القصب	٥٤
عبدالعزيز المبدل	الكتاتيب	00
د. عبداللطيف بن دهيش	الكتاتيب في الحرمين الشريفين وما حولهما	٥٦
عبد العزيز بن محمد الفايز	الكتاتيب في نجد قبل التعليم النظامي	٥٧
عبدالرحمن السبيت	كنت مع عبد العزيز	٥٨
د. يوسف بن محمد الهويش	كيف يهنأ العيش بعد دليّل الهويش	٥٩
عبد الله بن عبد العزيز الضويحي	لمحات من تاريخ مرات	٦.
إدارة تعليم البنين بشقراء	مجلة تعليم شقراء، العدد الثاني ١٤٢٥هـ	٦١
إدارة تعليم البنين بشقراء	مجلة تعليم شقراء، العدد الرابع ١٤٢٧ هـ	77
إدارة تعليم البنات بشقراء	مجلة هوادي، العدد الأول ١٤٢٧هـ	٦٣
إدارة تعليم البنات بشقراء	مجلة هوادي، العدد الثاني ١٤٢٨ هـ	٦٤
مؤسسة اليامة الصحفية	مجلة اليهامة، عدد ١٦٤٨	70
يوسف بن عبد العزيز المهنا	محمد بن إبراهيم الجميح أمير الوشم	٦٦
د. دلال بنت مخلد الحربي	المرأة في نجد وضعها ودورها	٦٧
عبد الله بن عبد العزيز الضويحي	مرات بلد امرئ القيس	٦٨
عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ	مشاهير علماء نجد	٦٩
عبدالكريم بن حمد الحقيل	معجم الشعراء السعوديين	٧٠
عبدالله بن محمد بن خميس	معجم اليرامة	٧١
غير معروف	المكتبة العلميّة الأهليّة بشقراء	٧٢

اسم المؤلف	اسم الكتاب أو البحث	م
سعود بن عبد الرحمن اليوسف	من آثار علماء أشيقر	٧٣
عبد الله بن بسّام البسيمي	من أقدم المخطوطات النجدية	٧٤
عبدالرحمن بن حمد المغيري	المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب	٧٥
عبد الله بن إبراهيم الهويش	من رواد التعليم والقضاء إبراهيم الهويش	٧٦
د. خليفة بن عبدالرحمن المسعود	منطقة الوشم في عهد الدولة السعودية الأولى	٧٧
محمد بن عمران المرزباني	الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء	٧٨
خالد بن زيد المانع	موقفو المخطوطات النجديون	٧٩
د. محمد بن سعد الشويعر	نبذة عن معالم النهضة العلمية بشقراء	۸۰
د. دلال بنت مخلد الحربي	نساء شهيرات من نجد	۸١
د. أحمد محمد القضاة	النفقات الخيرية في عهد الملك عبدالعزيز	۸۲
دارة الملك عبد العزيز	نوادر المخطوطات السعودية	۸۳
عثمان بن عبدالله الصالح الهاجري	ورقات في وفيات شقراء	٨٤



## إصدارات دارة الملك عبدالعزيز

- ۱ فهارس كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد، السيد أحمد مرسي عباس، ١٣٩٥ هـ.
- لمع الشهاب في سيرة الشيخ ٩ محمد بن عبدالوهاب،
   تحقيق الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ،
   ١٠٥هـ.
  - سلسلة قادة الجزيرة قال
     الجد لأحفاده، عبدالوهاب
     فتال. (د. ت).
  - عود الكبير الإمام سعود بن عبدالعزيز، عبدالوهاب فتال.
     (د. ت).
  - ٥- عثمان بن عبدالرحمن المضايفي عهد سعود الكبير، عبدالوهاب فتال.
     (د. ت).
  - ٦- الإمام القائد عبدالعزيز بن
     محمد بن سعود، عبدالوهاب
     فتال. (د. ت).
  - ٧- هذا هو كتاب سيرة الإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب، أمين سعيد، ١٣٩٥هـ.

- المرأة: كيف عاملها الإسلام، الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ. (د. ت).
- الإصلاح الاجتماعي في عهد الملك عبدالعزيز، د. عبدالفتاح أبو علية، ١٣٩٦هـ.
- ۱۰ العرب بين الإرهاص والمعجزة، محمد حسين زيدان، ۱۳۹۷هـ.
- ١١- بنو هـ لال بين الأسطورة والحقيقة، محمـ دحسين زيدان، ١٣٩٧هـ.
- ۱۲- رحلات الأوروبيين إلى نجد وشبه الجزيرة العربية، محمد حسين زيدان، ۱۳۹۷هـ.
- ۱۳ الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز ودعوة التضامن الإسلامي، مناع القطان،
   ۱۳۹٦هـ.
- انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب خارج الجزيرة العربية، محمد كمال جمعة،
   ۱۳۹۷هـ.

- 10- أضواء حول الإستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروبه، محمد إبراهيم رحمو، ط٢، ١٣٩٨هـ.
- ١٦- تاريخ الدولة السعودية، أمين سعيد، ١٤٠١هـ.
- ١٧ مكة في عصر ما قبل الإسلام،
   السيد أحمد أبو الفضل عوض
   الله، ١٤٠١هـ.
- ١٨ الأطلس التاريخي للدولة السعودية، إبراهيم جمعة، ١٣٩٩هـ.
- 19- أمجاد الرياض في حياة المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز، شعر محمد العيد الخطراوي، 1893هـ (أسهمت الدارة في طباعته).
- ۲۰ محمد بن عثيمين شاعر الملك عبدالعزيز، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله،
   ۱۳۹۹هـ.

- مثير الوجد في أنساب ملوك نجد، تأليف راشد بن علي الحنبلي، تحقيق: عبدالواحد محمد راغب، ١٣٩٩ هـ.
- ۲۲ دليل الدوريات بالمكتبة، دارةالملك عبدالعزيز، ۱٤٠١هـ.
- ۲۳ دليل الوثائق العربية بدارة
   الملك عبدالعزيز، دارة الملك
   عبدالعزيز، ۱٤۰۱هـ.
- ٢٤ دليل الوثائق التركية الخاصة
   بالجزيرة العربية، دارة الملك
   عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- حائمة ببليوجرافية مختارة من
   مكتبة دارة الملك عبدالعزيز
   عن الجزيرة العربية، دارة
   الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ۲۲- دلیل دارة الملك عبدالعزیز،
   دارة الملك عبدالعزیز،
   ۱٤٠٩هـ.
- أعمال الحلقة الخامسة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ۲۸ دراسات في الجغرافية الاقتصادية «المملكة العربية السعودية والبحرين»، د. أحمد رمضان شقلية، ۱٤٠٢هـ.
- ۲۹ الكتاب السنوي الأول
   للأمانة العامة للمراكز

- والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.
- ٣٠ الأمثال العامية في نجد «٥ أجزاء»، محمد بن ناصر العبودي (أسهمت الدارة في طباعته)، ١٣٩٩هـ.
- ٣١ حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز، رابح لطفي جمعة، ١٤٠٢هـ.
- ۳۲- الملك فيصل والقضية الفلسطينية، د. السيد عليوة، ١٤٠٢هـ.
- ۳۳ علاقة ساحل عمان ببريطانيا «دراسة وثائقية»، د. عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم، ١٤٠٢هـ.
- ٣٤ سياسة الأمن لحكومة الهند في الخليج العربي، د. عبدالعزيز عبدالعني إبراهيم، ١٤٠٢هـ.
- عنوان المجدفي تاريخ نجد (جزآن)، تأليف عثمان بن بشر، تحقيق: عبدالرحمن ابن عبداللطيف آل الشيخ،
- ٣٦ المرافئ الطبيعية على الساحل السعودي الغربي «دراسة مقارنة تطبيقية»، د. محمد أحمد الرويثي، ١٤٠٣هـ.

- ۳۷ السكان وتنمية الموانئ
   السعودية على البحر الأحمر،
   د. محمد أحمد الرويشي،
   ۱٤٠٢هـ.
- 77 كيف كان ظهور شيخ الإسلام
   محمد بن عبدالوهاب،
   لمؤلف مجهول، تحقيق: أ.د.
   عبدالله العثيمين، ١٤٠٣هـ
- ٣٩- النفوذ البرتغالي في الخليج العربي في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، نـوال حمرة الصيرفي (سلسلة الرسائل الجامعية -١٤٠٣، ١٤٠٣.هـ.
- بلاد الحجاز منذعهد الأشراف حتى سقوط الخلافة العباسية في بغداد، د. سليمان عبدالغني مالكي (سلسلة الرسائل الجامعية ۲)، ۱٤٠٣هـ.
- العلاقات بين نجد والكويت
   ۱۳۱۹ ۱۳۲۱هـ، خالد
   حمود السعدون (سلسلة
   الرسائل الجامعية -٣)،
   ۱٤٠٣
- ٢٤- السمات الحضارية في شعر الأعشى: دراسة لغوية وحضارية، زينب عبدالعزيز العمري (سلسلة الرسائل الجامعية -٤)، ١٤٠٣هـ.

- ٤٣- الملك عبدالعزيز في مرآة الشعر، عبدالقدوس الأنصاري، ١٤٠٣هـ.
- ٤٤ انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب خارج الجزيرة العربية، محمد كمال جمعة، ط۲، ۱٤۰۱هـ
- ٥٤ الصهيونية والقضية الفلسطينية في الكونجرس الأمريكي، د. عاصم الدسوقي، ١٤٠٣هـ.
- ٤٦ مكة في عصر ما قبل الإسلام، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله، ط۲، ۱٤۰۱هـ
- ٤٧- أضواء حول الإستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروبه، محمد إبراهيم رحمو، ط٣، ١٤٠٢هـ
- ٤٨- نفح العود في سيرة دولة الشريف حمود، تأليف: عبدالرحمن بن أحمد البهكلي، تحقيق: محمد بن أحمد العقيلي، ١٤٠٢هـ.
- ٤٩ فهرس مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعو د الخاصة، دارة الملك عبدالعزيز، ط٢، ١٤١٢هـ.
- ٥- دارة الملك عبدالعزيز: الكتيب الإعلامي الأول للدارة، ۱۳۹۸هـ.
- ٥١- مرافق الحج والخدمات المدنية للحجاج في الأراضي المقدسة، د. سليمان عبدالغني

- مالكى (سلسلة الرسائل الجامعية -٥)، ١٤٠٨هـ.
- ٥٢ النثر الأدبي في المملكة العربية السعودية ١٩٠٠ – ١٩٤٥م، د. محمد عبدالرحمن الشامخ (أسهمت الدارة في طباعته)، ١٣٩٥هـ.
- ٥٣- مدينة الرياض: دراسة فى جغرافية المدن، د. عبدالرحمن صادق الشريف، ١٣٩٩ هـ (أسهمت الدارة في طباعته).
- ٥٤- المنهج المثالى لكتابة تاریخنا، محمد حسین زیدان، ۱۳۹۸هـ.
- ٥٥- الدولة السعودية الثانية من ۱۲۵۱ – ۱۳۰۹هـ، د. عبدالفتاح أبو علية، ١٣٩٤هـ (أسهمت الدارة في طباعته).
- ٥٦ لوحة نسب آل سعود، تصميم الدكتور إبراهيم جمعة. (د.ت).
- ٥٧ جداول تحويل السنين الهجرية إلى ما يقابلها من التواريخ الميلادية، رتبها د. إبراهيم جمعة. (د. ت).
- ٥٨- الكشاف التحليلي لمجلة الدارة ١٣٩٥ –١٤١٥ هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٦هـ.
- ٥٩ الرحلة اليابانية إلى الجزيرة العربية ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م، تأليف إيجيرو ناكانو، ترجمة

- سارة تاكا هاشي، ط١، ١٤١٦هـ.
- -٦٠ الرحلات الملكية: رحلات جلالة الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والرياض، المنشورة في جريدة أم القرى ١٣٤٣ -١٣٤٦هـ، يوسف ياسين، ١٤١٦هـ.
- ٦١- الحياة العلمية في نجد منذ قيام دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وحتى نهاية الدولة السعودية الأولى، د. مي بنت عبدالعزيز العيسي (سلسلة الرسائل الجامعية -۲)، ۱۱۱۷هـ
- ٦٢ مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة، د. فهد بن عبدالله السماري، ١٤١٧هـ.
- ٦٣ يوميات رحلة في الحجاز، تأليف: غلام رسول مهر، ترجمة: د. سمير عبدالحميد إبراهيم، ١٤١٧هـ.
- ٦٤ معجم التراث (السلاح)، سعد بن عبدالله الجنيدل، ١٤١٧هـ.
- ٦٥- جدة خلال الفترة ١٢٨٦-١٣٢٦ه ــ: دراسة تاريخية وحضارية في المصادر المعاصرة، صابرة مؤمن إسماعيل (سلسلة الرسائل الجامعية -٧)، ١٤١٨هـ.

- ٦٦ بحوث ندوة الوثائق التاريخية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٣ -١٥ رجب ١٤١٧هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٧هـ.
- ٦٧- حوليات سوق حياشة، أ.د. عبدالله بن محمد أبو داهش، ۱٤۱۸هـ.
- ٦٨- مشروع مسح المصادر التاريخية الوطنية المرحلة الأولى ١٤١٦-١٤١٧هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ٩١٤١ه.
- ٦٩ الملك عبدالعزيز في عيون شعراء صحيفة أم القرى (جـزآن)، إسـماعيل حسين أبو زعنونة، ١٤١٩هـ.
- ٧٠- رحلة الربيع، فؤاد شاكر،
- ٧١- فجر الرياض، عبدالواحد محمد راغب، ١٤١٩هـ.
- ٧٢- معجم مدينة الرياض، خالد بن أحمد السليمان، ١٤١٩هـ.
- ٧٣ الرحلة اليابانية إلى الجزيرة العربية، تأليف إيجيرو ناكانو، ترجمة: سارة تاكاهاشي، ط٢، .\_81819
- ٧٤- رحلة داخل الجزيرة العربية، يوليوس أويتنج، ١٤١٩هـ.
- ٧٥- الملك عبدالعزيز في مجلة الفتح (قائمة ببليوجرافية)،

- د. فهد بن عبدالله السماري، و د.محمد بن عبدالرحمن الربيع، ١٤١٩هـ.
- ٧٦ الملك ابن سعود والجزيرة العربية الناهضة، د. فان درمولين، ١٤١٩هـ.
- ٧٧- الرحلات الملكية: رحلات جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والرياض، المنشورة في جريدة أم القرى ١٣٤٣ -١٣٤٦هـ، يوسف ياسين. ط۲، ۱۹۱۹هـ
- ٧٨- خصائص التراث العمراني في المملكة العربية السعودية (منطقة نجد)، د. محمد بن عبدالله النويصر، ١٤١٩هـ.
- ٧٩- مختارات من الخطب الملكية (جزآن)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.
- ۸۰ نساء شهیرات من نجد، د. دلال بنت مخلد الحربي، 1٤١٩هـ.
- ٨١ مثير الوجد في أنساب ملوك نجد، تأليف راشد بن على الحنبلي، تحقيق: عبدالواحد محمدراغب. ط۲، ۱۶۱۹هـ. ٨٢ - إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر، للمفتري عليه شعيب
- بن عبدالحميد الدوسري، تحقيق عبدالرحمن بن

- سليمان الرويشد، محمد بن عبدالله الحميد، ١٤١٩هـ.
- ۸۳ صفحات من تاریخ مکة المكرمة (جزآن)، تأليف ك. سنوك هورخرونيه، نقله إلى العربية د. على عودة الشيوخ، 1٤١٩هـ
- ٨٤ لماذا أحببت ابن سعود، محمد أمين التميمي، ١٤١٩هـ.
- ٨٥- ديوان الملاحم العربية، محمد شوقي الأيوبي، تعليق د. محمد بن عبدالرحمن الربيع، ١٤١٩هـ.
- ٨٦ أصدقاء وذكريات: انطباعات وذكريات أمريكية عن الحياة والعمل في المملكة العربية السعودية ١٩٣٨م - ١٩٩٨م، تحرير د. فهد بن عبدالله السماري، جيل أ. روبيرج، ط۱،۱۹۱۹هـ
- ٨٧- الطريق إلى الرياض: دراسة تاريخية وجغرافية لأحداث وتحركات الملك عبدالعزيز لاسترداد الرياض ۱۳۱۹هـ/ ۱۹۰۱ – ۲۰۹۱م، دارة الملك عبدالعزيز، 1٤١٩هـ
- ٨٨- الرواد: الملك عبدالعزيز ورجاله الأوفياء الذين دخلوا الرياض في الخامس من شهر شوال سنة ١٣١٩هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.

- ٨٩ الزيارة الملكية: زيارة الملك عبدالعزيز التفقدية لشركة أرامكو، شركة أرامكو - لجنة المؤرخين، ترجمه وعلق عليه د. فهد بن عبدالله السماري، 1٤١٩هـ.
- ٩٠ يوميات الرياض: من مذكرات أحمد بن على الكاظمى، أحمد بن على الكاظمى، ٩١٤١هـ.
- ٩١ الملك عبدالعزيز في الصحافة العربية، د. ناصر بن محمد الجهيمي، ١٤١٩هـ.
- ٩٢ رحلة استكشافية في وسط الجزيرة العربية، فيليب ليبنز، ترجمة محمد محمد الحناش،
- ٩٣ جوانب من سياسة الملك عبدالعزيز تجاه القضايا العربية: دراسة تحليلية من خلال أوراق نبيه العظمة، د. خيرية قاسمية، ١٤١٩هـ.
- ٩٤ معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري، سعد بن جنيدل، ١٤١٩هـ.
- ٩٥- الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، دارة الملك عبدالعزيز، ط١، ١٤١٩هـ.
- ٩٦ المملكة العربية السعودية في مئة عام: معلومات موجزة، دارة الملك عبدالعزيز، ٩١٤١ه.

- ٩٧ عبدالعزيز (الكتاب المصور)، دارة الملك عبدالعزيز، 1٤١٩هـ.
- ۹۸ أصدقاء و ذكريات: انطباعات وذكريات أمريكية عن الحياة والعمل في المملكة العربية السعودية ١٩٣٨م - ١٩٩٨م، تحرير د. فهد بن عبدالله السماري، جيل أ. روبيرج، ط۲، ۱٤۲۰هـ
- ٩٩ الكشاف التحليلي لصحيفة أم القرى: القسم الأول ٣٤٣١هـ - ٣٧٣١هـ / ۱۹۲٤م - ۱۹۵۳م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٠هـ. ١٠٠ - الجزيرة العربية في الخرائط الأوروبية القديمة، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢١هـ.
- ١٠١ بحوث ندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية (٢٩ بحثاً) ط١، دارة الملك عبدالعزيز، ۱٤۲۱هـ.
- ١٠٢ الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، دارة الملك عبدالعزيز، ط٢، ١٤٢١هـ.
- ١٠٣ سلسلة وثائق المملكة العربية السعودية التاريخية - القضية الفلسطينية ١٣٤٨ - ١٣٧٣ هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٢هـ.
- ١٠٤ الملك عبدالعزيز في الإنتاج الفكري العربي المنشور في

- عام ١٤١٩هـ، عبدالرحمن أحمد فراج، ١٤٢١هـ.
- ١٠٥ مؤتمر فلسطين العربي البريطاني المنعقد في مدينة لندن في ١٨ ذي الحجـة ١٣٥٧ هـ الموافق ٧ فبراير ١٩٣٩م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٢هـ.
- ١٠٦ رحلة إلى بلاد العرب، تأليف أحمد مبروك، تعليق د. فهدبن عبدالله السماري، ١٤٢١هـ.
- ١٠٧- محاولات التدخل الروسيي في الخليج العربي، د. نادية بنت وليد الدوسري (سلسلة الرسائل الجامعية - ٨). ١٤٢٢هـ.
- ١٠٨ مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ، الشيخ حمد الجاسر، ۱٤۲۲هـ
- ١٠٩ الجيش السعودي في فلسطين، صالح جمال الحريري، ١٤٢٢هـ.
- ١١٠ تاريخ البلاد السعودية في دليل الخليج، ج.ج. لوريمر، جمع وتعليق الدكتور محمدبن سليمان الخضيري، ١٤٢٢هـ. ١١١- اللجان الشعبية لمساعدة
- مجاهدي فلسطين في المملكة العربية السعودية، عبدالرحيم محمود جاموس، ١٤٢٢هـ.

۱۱۲ - الدولة العيونية في البحرين 279 - 279 هـ / 1۰۷٦ م مديرس المديرس (سلسلة الرسائل الجامعية - 9)،

۱۱۳ - المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود / دليل موجز بأبرز الإنجازات والمواقف، ط١، د. فهد بن عبدالله السماري، د. ناصر بن محمد الجهيمي،

Najd Before The Salafi - ١١٤ «نجد Reform Movement قبل الدعوة الإصلاحية السلفية»، د. عويضة بن متيريك الجهني، ١٤٢٢هـ (باللغة الإنجليزية).

Al-Yamama in the Early - 110

Al-Yamama in the Early - 110

Islamic Era

صدر الإسلام»، د. عبدالله

بن إبراهيم العسكر، ١٤٢٢هـ

(باللغة الإنجليزية).

۱۱۲ - التحليق إلى البيت العتيق، د. عبدالهادي التازي. (سلسلة كتاب الدارة - ۱)، ۱٤۲۲هـ. ۱۱۷ - الوثائق التاريخية لوزارة المعارف في عهد وزيرها الأول خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز آل

سعود ۱۳۷۳ - ۱۳۸۰ هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ۱٤۲۳ هـ. ۱۱۸ - الإقناع لطالب الانتفاع (أربعة أجزاء)، أبو النجا الحجاوي المقدسي، ۱٤۲۳ هـ.

۱۱۹ - جامع العلوم والحكم (جزآن)، ابن رجب الحنبلي، ۱٤۲۳هـ. ۱۲۰ - خادم الحرمين الشريفين الملك فهدبن عبدالعزيز آل سعود: خطب وكلمات، دارة الملك عبدالعزيز، ۱٤۲۳هـ. ۱۲۱ - معجم ما ألف عن الحج، د. عبدالعزيز بن راشد

۱۲۲ - برنامج المحافظة على المواد التاريخية، دارة الملك عبدالعزيز، مكتبة الكونغرس، ١٤٢٣هـ.

السنيدي، ١٤٢٣هـ.

۱۲۳ - مبادئ العناية بمواد المكتبة والتعامل معها، جمع وتحرير إدوارد. ب. أدكوك، ترجمة د. عبدالعزيز بن محمد المسفر، د. فــؤاد حمــد فرســوني، ۱٤٢٣هـ.

العلاقات السعودية المصرية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود: بحوث ودراسات ألقيت في الندوة التي عقدتها دارة الملك عبدالعزيز بالتعاون مع مؤسسة الأهرام، القاهرة مؤسسة الأهرام، القاهرة

(۱۲/۱۲/۱۲ هــ)، دارة الملك عبدالعزيز، ۱٤۲۳هـ.

۱۲٥ علم القراءات: نشأته، أطواره،
 أشره في العلوم الشرعية،
 د. نبيل بن محمد آل إسماعيل،
 ط۲، ۱٤۲۳هـ.

المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود/ دليل موجز بأبرز الإنجازات والمواقف، د. فهد بن عبدالله السماري، د. ناصر بن محمد الجهيمي، ط۲، ۱٤۲۳هـ.

۱۲۷ - مستخلصات بحوث مجلة الدارة، دارة الملك عبدالعزيز (جزآن)، ۱۶۲۳هـ.

۱۲۸ - الزيارات الخارجية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهدبن عبدالعزيز آل سعود، نايف بن علي السنيد الشراري، ۱٤۲۳هـ.

۱۲۹ موقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية ( ۱۹۲۳ - ۱۹۶۸م)، د. حسان حلاق ( سلسلة كتاب الدارة - ۲۶۳۳ هـ.

۱۳۰ مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود تجاه قضية فلسطين، د. عبدالفتاح حسن أبو علية، ١٤٢٣هـ.

١٣١ - العلاقات السعودية اللبنانية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهدبن عبدالعزيز آل سعود، دارة الملك عبدالعزيز، الجامعة اللبنانية، ١٤٢٣ هـ.

۱۳۲ - كلمات قضت «معجم بألفاظ اختفت من لغتنا الدارجة أو كادت»، محمد بن ناصر العبودي (جزآن)، ١٤٢٤هـ.

١٣٣ - الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية: بحوث ندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية المنعقدة في الرياض في المدة من ٢٤-۲۷ رجب ۱٤۲۱هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ط٢، ١٤٢٤هـ.

١٣٤ - موسوعة أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية، إعداد: دارة الملك عبدالعزيز وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية، ١٤٢٤هـ.

١٣٥ - التاريخ الشفهي، حديث عن الماضي، تأليف: د. روبرت بيركس، ترجمة د. عبدالله ابن إبراهيم العسكر، ١٤٢٤هـ.

١٣٦ - الأساليب التربوية المستمدة من دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، د. عبدالرحمن بن على العريني، (سلسلة كتاب الدارة -٣) ١٤٢٤هـ.

۱۳۷ - طباعة الكتب و وقفها عند الملك عبدالعزيز، عبدالرحمن بن عبدالله الشقير، ١٤٢٤هـ.

١٣٨ - مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهدبن عبدالعزيز آل سعود لترميم وتجليد مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة، دارة الملك عبدالعزيز،

١٣٩ - المملكة العربية السعودية وحقوق الإنسان في السلم والحرب: إشارات موجزة، د. فهد بن عبدالله السماري، ۱٤٢٤هـ.

1٤٠ - الأطلس المصور لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، د. معراج بن نواب مرزا، د. عبدالله بن صالح شاووش، ١٤٢٤هـ.

١٤١ - مختصر الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، دارة الملك عبدالعزيز، ۱٤۲٤هـ.

١٤٢ – المملكة العربية السعودية في مئة عام (معلومات موجزة)، إصدار خاص للمكفوفين بخط برايل، طبع بالتعاون مع وزارة المعارف، ١٤١٩هـ.

١٤٣ - تغير الأنماط السكنية في مدينة الدرعية، د. بدر بن عادل الفقير، ١٤٢٦هـ.

١٤٤ - رحلة الحاج من بلد الزبير بن العوام إلى البلد الحرام، تأليف: سعد بن أحمد

الربيعة، أعده للنشر: سعود بن عبدالعزيز الربيعة، (سلسلة كتاب الدارة -٤)، (ط١-١٤٢٤هـ)، (ط٢-٢١٩هـ).

١٤٥ - الصلات الحضارية بين تونس والحجاز: دراسة في النواحى الثقافية والاقتصادية والاجتماعية (١٢٥٦-١٣٢٦هـ)، أ. نورة بنت معجب الحامد (سلسلة الرسائل الجامعية -١٠)، ١٤٢٦هـ.

١٤٦ - تجارة السلاح في الخليج العربي ( ۱۲۹۷ -۱۳۳۳ هـ)، أ. فاطمة بنت محمد الفريحي (سلسلة الرسائل الجامعية -۱۱)، ۱٤۲٥هـ

١٤٧ - تجارة الجزيرة العربية خلال القرنين الثالث والرابع للهجرة، التاسع والعاشر للميلاد، د. سعيد بن عبدالله القحطاني (سلسلة الرسائل الجامعية -١٢)، ١٤٢٥هـ.

١٤٨ - الحياة العلمية في وسط الجزيرة العربية في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين وأثر دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب فيها، د. أحمد بن عبدالعزيز البسام (سلسلة الرسائل الجامعية -۱۲۲۳)، ۱۳۲۱هـ

۱٤٩ - موقف القوى المناوئة من الدولة السعودية الثانية، د. خليفة بن عبدالرحمن المسعود (سلسلة الرسائل الجامعية -١٤٤٤ هـ.

• ١٥٠ - الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة السعودية الثانية ( ١٣٠٨ - ١٣٠٩ هـ)، حصة بنت جمعان الزهراني (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٥٠)،

101- المجلات العلمية المحكمة في المملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية للوضع الراهن)، أ.د. سالم بن محمد السالم، ١٤٢٥هـ.

107 - منطقة سدير في عهد الدولة السعودية الأولى، د. عبدالله بن إبراهيم التركي، (سلسلة الرسائل الجامعية -11)،

۱۵۳ - تاريخ الدولة السعودية الأولى وحملات محمد علي باشا على الجزيرة العربية، تأليف فيلكس مانجان، ترجمة د. محمد خير البقاعي، ١٤٢٦هـ.

108 - لمحات من الماضي «مذكرات الشيخ عبدالله خياط»، عبدالله عبدالغني خياط، 18۲0هـ.

۱۵۵- موجز لتاريخ الوهابي، تأليف هارفرد جونز بريدجز، ترجمة

د. عويضة بن متيريك الجهني، ١٤٢٥هـ.

107- التذكرة في أصل الوهابيين ودولتهم، تأليف جان ريمون، ترجمة د. محمد خير البقاعي (سلسلة كتاب الدارة -٥)،

۱۵۷ - تاریخ الوهابین منذ نشأتهم حتی عام ۱۸۰۹م، تألیف لویس ألکسندر أولیفیه دو کورانسیه، ترجمیة د. إبراهیم البلوي، د. محمد خیر البقاعی، ۱٤۲۲هـ.

10۸- الديباج الخسرواني في أخبار أعيان المخلاف السليماني، تأليف الحسن بن أحمد الضمدي، تحقيق أ.د. إسماعيل بن محمد البشرى، ١٤٢٥هـ.

109 - دليل المجلات السعودية المحكمة، دارة الملك عبدالعزيز، 1870هـ.

۱٦٠- الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية «النشأة - الواقع»، د. عبدالله بن ناصر السدحان، ١٤٢٥هـ. ١٦١ - رحلة استكشافية أثرية إلى الجزيرة العربية (الجزء الأول)، تأليف أنطونان جوسن - رفائيل سافينياك، ترجمة د. صبا عبدالوهاب الفارس، ١٤٢٥هـ.

177 - الملك فهد قائد حركة الإسلام والعروبة في القرن الخامس عشر الهجري، أحمد بن عبدالغفور عطار، 1270هـ.

17٣ - الوثائيق العثمانية في الأرشيفات العربية والتركية: بحوث ندوة الأرشيف العثماني المنعقدة في الرياض في المدة من ١٩ - ٢٢ صفر ١٤٢٢ مدة من ١٤٢٥ هـ.

178- أطباء من أجل المملكة، عمل مستشفيات الإرسالية الأمريكية في المملكة العربية السعودية ١٩١٣- ١٩٥٥م، تأليف د. بول أرميردينغ، ترجمة د. عبدالله بن ناصر السبيعي (سلسلة كتاب الدارة - ٢)، ١٤٢٦هـ.

170 - العلاقات بين دول الخليج العربية ودول المغرب العربي – الواقع والمستقبل، بحوث المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الأول المنعقد في تونس في المدة من ٢ - ٤ ربيع الآخر ١٤٢٤هـ / ٢ - ٤ يونيو ٢٠٠٣م بالتعاون بين دارة الملك عبدالعزيز ومؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٥هـ.

١٦٦- الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار، تأليف أبي الفتح نصر بن عبدالرحمن الإسكندري ت ٥٦١هـ، أعده للنشر حمد الجاسر، ١٤٢٥هـ.

١٦٧- مشروع مسح المصادر التاريخية الوطنية «المرحلة الأولى ١٤١٦ - ١٤١٧ هـ»، (طـ٢)، دارة المــلك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ.

١٦٨ - دبلو ماسية الصداقة، إيطاليا والمملكة العربية السعودية ١٩٣٢ – ١٩٤٢م، تأليف ماتيو بيتسيغالو، ترجمة محمد عشماوي عثمان، ١٤٢٥هـ.

١٦٩ - ديوان كوكبة السعودية من شعر زين العابدين الكويتي (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة - ٦)، تعليق د. يعقوب يوسف الغنيم،

١٧٠ - في أرض البخور واللبان، أ.عبدالله بن محمد الشايع، ١٤٢٦هـ.

١٧١ - الجهود التربوية للجمعيات الخيرية النسائية السعودية، أ. حصة بنت محمد المنيف، (سلسلة الرسائل الجامعية -۱۲۲٦(۱۷)

١٧٢ - الإدارة العثمانية في متصرفية الأحساء (١٢٨٨ - ١٣٣١ هـ

/ ۱۸۷۱ – ۱۹۱۳ م)، د. محمد بن موسى القريني، (سلسلة الرسائل الجامعية -١٨)، ١٤٢٦هـ.

١٧٣ - سياسة الملك عبدالعزيز تجاه فلسطین فی حرب ۱۳۲۷ه\_/ ١٩٤٨م، د. عبداللطيف بن محمد الحميد، (سلسلة كتاب الدارة - ٧)، ١٤٢٦هـ.

١٧٤ - كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك عبدالعزيز -1978/-7771@\_\3781-۱۹۵۳م)، أ.د. ناصر بن على الحارثي، ١٤٢٦هـ.

١٧٥ - معجم التراث (الكتاب الثاني - الخيل والإبل)، سعد بن عبدالله بن جنيدل، ١٤٢٦هـ. ١٧٦ - المقامات، تأليف الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب، دراسة وتحقيق د. عبدالله بن محمد المطوع، (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة -٥) ١٤٢٦هـ.

١٧٧ - لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبدالوهاب، تأليف حسن بن جمال بن أحمد الريكي، درسه وحققه وعلق عليه. أ.د عبدالله الصالح العثيمين، (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة- ٤) ١٤٢٦هـ.

١٧٨ - التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة، تأليف جمال الدين محمد بن أحمد المطرى، درسه وحققه وعلق عليه أ.د. سليمان الرحيلي، (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة-٧) ١٤٢٦هـ.

١٧٩ - السجل العلمي للقاء العلمي لمســؤولي التحــريـر في المجلات العلمية المحكمة في المملكة العربية السعودية (١٩/ ٣/ ١٤٢٥ هـ الموافق ٨/ ٥/ ٤٠٠٤م)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ.

١٨٠ - أسماء الأوعية الجلدية من

خلال معجم لسان العرب

لابن منظور (دراسة دلالية تأصيلية)، د. محمد بن عبدالرحمن الثنيان، (سلسلة كتاب الدارة - ٨)،١٤٢٦، هـ. ١٨١ - المختارات من صحيفة أم القرى (١٣٤٣ - ١٣٧٣ هـ)، دارة الملك عبدالعزيز،

١٤٢٦هـ.

١٨٢- دُومة الجندل منذ ظهور الإسلام حتى نهاية الدولة الأموية «دراسة تاريخية حضارية»، نايف بن على السنيد الشراري (سلسلة الرسائل الجامعية -١٩)، ١٤٢٦هـ

۱۸۳ - رحلة الحج من صنعاء إلى مكة المكرمة للعلامة إسماعيل جغمان، تحقيق د. محمد بن عبدالرحمن الثنيان، (سلسلة كتاب الدارة - ٩)،٤٢٦٨هـ. ١٤٢٦ هـ. ١٨٤ صحيفة أم القرري «نبذة تاريخ، قورج : قا» أ. محمد تاريخ، قورج : قا» أ. محمد

تاريخية موجزة»، أ. محمد بن عبدالرزاق القشعمي،

1۸٥ - وثائق عصر الملك عبدالعزيز المتعلقة بالأمور الداخلية المحفوظة في دارة الملك عبدالعزيز ١٣١٩ - ١٣٧٣ هـ، د. خولة بنت محمد الشويعر (سلسلة الرسائل الجامعية ١٤٢٦ هـ.

۱۸٦ - الكشاف التحليلي لصحيفة صوت الحجاز، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ.

۱۸۷ - أعمال الملك عبدالعزيز المعمارية في منطقة مكة المكرمة (۱۳۲۳–۱۳۷۳هـ/ ۱۲۷۸ مارثي، ۱۲۲۷هـ. بن علي الحارثي، ۱۲۲۷هـ.

LORD OF ARABIA - ۱۸۸

IBN SAUD

سید الجزیرة العربیة»،

ARMSTRONG

رثالیف

رمسترونج)، ۱٤۲٦هـ،

(باللغة الإنجلیزیة).

۱۸۹ - إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر (القسم الثاني من الجزء

الأول)، للمفترى عليه شعيب بن عبدالحميد الدوسري، تعليق عبدالرحمن بن سليمان الرويشد ومحمد بن عبدالله الحميد وفائز بن موسى البدراني الحربي، ١٤٢٧هـ.

• ١٩٠ - الحياة الاقتصادية في الحجاز في عصر دولة المماليك (٦٤٨ - ٦٤٨ هـ)، محمــد محمــود خـلف العناقرة (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٤٢٧ (١٢)

۱۹۱ - التنظيمات الداخلية في مكة المكرمة بعد دخول الملك عبدالعزيز آل سعود (۱۳۶۳ - ۱۳۵۱ هـ)، منى بنت قائد آل ثابتة القحطاني (سلسلة الرسائل الجامعية (۲۲)، ۱۶۲۷هـ.

۱۹۲ – المملكة العربية السعودية وفلسطين، بحوث ودراسات، بحوث ندوة المملكة العربية السعودية وفلسطين التي نظمتها دارة الملك عبدالعزيز / ۲۷ – ۲۹ محرم ۱٤۲۲هـ دارة الملك عبدالعزيز، دارة الملك عبدالعزيز،

۱۹۳ - النشاط العلمي في مكة والمدينة خلال مواسم الحج في العصر الأموي (٤١-١٣٢هـ/ ١٦٦ - ٧٥٥)، د. إبراهيم بن عبدالعزيز الجميح، (سلسلة

كتاب الدارة - ۱۰)، ۱۹۲۷هـ. ۱۹۶ و اء قراءة في بعض المذكرات والرسائل الشخصية للشيخ المورخ والنسابة إبراهيم بن عيسى، د. أحمد بن عبدالعزيز البسام، ۱۶۲۷هـ.

190- التطور التاريخي للأسرة في الحجاز في القرنين الأول والثاني الهجريين، هدى بنت فهد بن محمد الزويد (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٣)، ١٤٢٧هـ.

۱۹۲ - مملكة كندة في وسط شبه الجزيرة العربية: دراسة تاريخية آثارية، د. عبدالعزيز بن سعود الغزي، (سلسلة كتاب الدارة - ١٤٢٧)

۱۹۷ - النشاط الزراعي في الجزيرة العربية في العصر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري، د. عبدالله بن محمد السيف، (سلسلة كتاب الدارة - ۱٤۲۷، ۱۲۲۸هـ.

۱۹۸ - زيارة جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز آل فيصل آل سعود للولايات المتحدة بدعوة من الرئيس دوايت د. إيزنهاور ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م (أعادت المدارة طباعته بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٤٧هـ/ نوفمبر ٢٠٠٠م).

١٩٩ - مجموعة رسوم تذكارية لزيارة صاحب السمو الملكي الأمير سعود آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية إلى الظهران خلال شهر ينايـر ١٩٥٠م (أعادت الدارة طباعته بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ/ نوفمبر ۲۰۰۲م).

٠٠٠ - الكعبة المشرفة عمارة وكسوة فى عهد الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود «دراسة تاریخیة حضاریة معماریة»، محمد بن حسين الموجان، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ/ نوفمبر ۲۰۰۲م).

٢٠١- التعليم في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود (۱۳۷۳ – ۱۳۸۶ هـ/ 190۳ – ۱۹۹۱م) دراسـة تاريخية وثائقية، د. حصة بنت جمعان الهلالي الزهراني (سلسلة الرسائل الجامعية -۲٤)، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ/ نوفمبر ۲۰۰۲م).

۲۰۲ مكتبة الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود الخاصة، د. فهد بن عبدالله السماري، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سيعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ/ نوفمبر ۲۰۰٦م)، ۲۲۱هـ

٢٠٣- معجم التراث (الكتاب الثالث: بيت السكن)، سعد بن عبدالله بن جنيدل، ١٤٢٧هـ/ ۲۰۰۲م.

٢٠٤- منطقة الوشم في عهد الدولة السعودية الأولى، د. خليفة بن عبدالرحمن المسعود (سلسلة الرسائل الجامعية -٥٢)، ٢٢٤١هـ/ ٢٠٠٦م.

٢٠٥ بحـوث نـدوة أسـماء الأماكن الجغرافية في المملكة العربية السعودية: بحوث الندوة التي عقدتها الدارة في المدة من ١٠-١١/٣/١١هـ الموافق ۱۱-۱۲/ ۵/ ۲۰۰۳م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٨هـ/ ۲۰۰۲م.

۲۰۱- دراسة تحليلية مقارنة لنقوش ثمودية من منطقة «رم» بين ثليثوات وقيعان الصنيع جنوب غرب تيماء، د. خالد بن محمد أسكوبي (سلسلة

الرسائل الجامعية -٢٦)، ۸۲۶۱ه\_/ ۲۰۰۷م.

٢٠٧ - موانئ البحر الأحمر وأثرها في تجارة دولة المماليك، د. خالد محمد سالم العمايرة (سلسلة الرسائل الجامعية -٢٧)، ۲۲۶۱هـ/ ۲۰۰۷م.

٢٠٨ - العلاقات السعو دية الأمريكية: نشأتها وتطورها، د. سميرة أحمد سنبل (سلسلة الرسائل الجامعية -٢٨)، ١٤٢٨هـ/ ۲۰۰۷م.

٢٠٩ عشرة آلاف ميل عبر الجزيرة العربية، تأليف: أرنست وايز، ترجمة: أ. د. عمر بن عبدالله باقبص (سلسلة كتاب الدارة -۱۲)، ۲۲۶۱هـ/ ۲۰۰۷م. ٢١٠ كتب الرحلات في المغرب الأقصى مصدر من مصادر

تاريخ الحجاز في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين: دراسة تحليلية نقدية مقارنة، د. عواطف بنت محمد يوسف نواب ( سلسلة الرسائل الجامعية -٢٩)، ۲۲۶۱ه\_/ ۲۰۰۷م.

٢١١- البحث عن الحصان العربي، مأمورية إلى الشرق: تركيا -سوريا - العراق - فلسطين، تأليف ل. أثبيتيا دى مورس، ترجمة د. عبدالله بن إبراهيم العمير، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

۲۱۲ - معجم التراث (الكتاب الرابع: الأطعمة وآنيتها)، سعد بن عبدالله بن جنيدل، ۱٤۲۸هـ / ۲۰۰۷م

۱۱۳ - الترويح في المجتمع السعودي في عهد الملك عبدالعزيز مي ۱۳۱۹ - ۱۳۷۸ هـ/ ۱۹۰۲ - ۱۹۰۲ السدحان (سلسلة كتاب الدارة - ۱۶۲)، ۱۶۲۸ هـ.

۲۱۶ - خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود: خطب وكلمات، دارة الملك عبدالعزيز، ۲۰۰۷هـ / ۲۰۰۷م.

۲۱۵ مدینتا الجزیرة العربیة المقدستان، تألیف إلدون رتّر، ترجمــة د. عبدالله نصیف، ۱٤۲۸هـ/ ۲۰۰۷م. (طبع ضمن إصدارات مرکز تاریخ مکة المکرمة).

۲۱۲ - العلاقات السعودية البحرينية في عهد الملك عبدالعزيز 19۰۳ - ۱۳۷۹هـ/ ۱۹۰۳ - ۱۹۰۳ الملك بن خالد الطريفي (سلسلة الرسائل الجامعية - ۳۰)، ۱۶۲۸هـ/

۲۱۷ - رحالة إسباني في الجزيرة العربية: رحلة علي باي العباسي إلى مكة المكرمة سنة ۱۲۲۱هـ/ ۱۸۰۷م،

تأليف دمونجو باديا، ترجمة د. صالح بن محمد السنيدي، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

۲۱۸- معجم ما ألف عن مكة المكرمة عبر العصور، د. عبدالعزيز بن راشد السنيدي، ۱٤۲۸هـ/ ۲۰۰۷م.

۱۹۷- التواصل التاريخي والعلمي بين دول الخليج العربية ودول المغرب العربي، بحوث المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الثاني المنعقد في الرياض في المدة من ۲۱- الرياض في المدة من ۲۱- الرياض في المدة من ۲۱- ۲۸ فبراير ۲۰۰۲م بالتعاون بين دارة الملك عبدالعزيز ومؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، دارة الملك عبدالعزيز، ۱۵۲۸هـ/ الملك عبدالعزيز، ۱۵۲۸هـ/ الملك عبدالعزيز، ۱۵۲۸هـ/

مئة عام: بحوث ودراسات، مئة عام: بحوث ودراسات، بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مئة عام المنعقد في الرياض خلال المدة ٧-١١ شوال ١٤١٩هـ الموافق شوال ١٤١٩هـ الموافق دارة الملك عبدالعزيز، ٢٤٠٩م.

Prominent Women From -۲۲۱ دنساء Central Arabia

شهيرات من نجد"، تأليف. دلال بنت مخلد الحربي، ترجمة. د.محمد أبا حسين، د. محمد الفريح، ۱٤۲۸هـ/۲۰۰۸م. (باللغة الإنجليزية).

۱۲۲- مكتبة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الخاصة، د. فهد بن عبدالله السماري، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، جمادي الأولى ١٤٢٩هـ، مايو ٢٠٠٨م).

۳۲۳ - تاريخ التعليم في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، د. بصيرة بنت إبراهيم الداود (سلسلة الرسائل الجامعية - ۳۱)، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، عمادى الأولى ٢٠٠٨هـ، مايو ٢٠٠٨م).

۲۲۶ - سياسة الملك فيصل الدعوية، د. إبراهيم بن عبدالله السماري (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣٢)، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، عمادي الأولى ٢٤٢٩هـ، مايو ٢٠٠٨).

٢٢٥ - الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود: رؤى وذكريات، د. فهد بن عبدالله السماري، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، جمادي الأولى ١٤٢٩ه.، مايو ۲۰۰۸م).

٢٢٦- الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود: بحوث ودراسات، بحروث الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود التى عقدتها دارة الملك عبدالعزيز في المدة ٥-٧ ذي القعدة ١٤٢٧ هـ الموافق ۲۱-۲۱ نوفمبر ۲۰۰۱م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٩هـ/٨٠٠٢م.

٢٢٧ - كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود: دراسة تاريخية حضارية، أ. محمد بن حسين الموجان، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، جمادي الأولى ١٤٢٩ ه.، مايو ۲۰۰۸م).

Kings and camels: an -YYA american in saudi arabia «ملوك وجمال: أمريكي في المملكة العربية السعودية»،

تأليف: Grant C. Butler ٢٠٠٨م. (باللغة الإنجليزية). ٢٢٩ - المجامر القديمة في تيماء: دراسة آثارية مقارنة، أ. محمد بن معاضة بن معيوف، (سلسلة الرسائل الجامعية -٣٣٠ (٣٣٠هـ/ ۲۰۰۹.

٢٣٠ - التنافس الإنجليزي الفرنسي فى شبه الجزيرة العربية في القرن الثالث عشر الهجري - التاسع عشر الميلادي، أ.د. أحمد حسين العقبي، (سلسلة الرسائل الجامعية -٤٣)، ٢٠٠٩ هـ/ ٢٠٠٩م. ٢٣١ مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة: دراسة تحليلية لعوامل انتقالها واندثارها بعد سقوط الدرعية، أ. حمد بن عبدالله العنقري، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

(٤٤٣١هـ / ٢٥٢٥م)، إعداد: أ.د. عبدالله بن حسين باسلامة، (سلسلة كتاب الدارة -١٦)، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م. ٢٣٣- دول الخليج والمغرب العربيين والمتغيرات الدولية: الواقع والآفاق، بحوث المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الثالث المنعقد في

مدينة فاس بالمملكة المغربية

٢٣٢ - يوميات حسين عبدالله باسلامة

خلال المدة من ١٧-١٩ شوال ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٩ – ٣١ أكتوبر ٢٠٠٧م، بالتعاون بين دارة الملك عبدالعزيز ومؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات وجامعة سيدي محمد بن عبدالله، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٠هـ/ ۲۰۰۹م.

٢٣٤ - في أرض الشحر والأحقاف، أ. عبدالله بن محمد الشايع، ۲۰۰۹ هـ/ ۲۰۰۹م.

٢٣٥ مكة المكرمة في عيون رحالة نصارى، تأليف: أغسطس رالي، تحقيق: د. معراج نواب مرزا، أ.د. محمد محمود السرياني، ١٤٣٠هـ / ۲۰۰۹م.

٢٣٦ - الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود: بحوث ودراسات، بحوث الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود التي عقدتها دارة الملك عبدالعزيز في المدة ١-٣ جمادي الأولى ١٤٢٩هـ الموافق ٦-٨ مايو ٢٠٠٨م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٠ه\_/ ٢٠٠٩م.

٢٣٧ - نهضة الجزيرة العربية، تأليف: د. جورج خير الله، ترجمة: أ. وديع فلسطين، ١٤٣٠هـ / ۲۰۰۹م.

مثال شعبية من الجزيرة العربية مقتبسة من نصوص شرعية،
 عبدالعزيز بن محمد السدحان، (سلسلة كتاب الدارة السدحان، (۱۷۳ هـ/ ۲۰۰۹م.

اللس الشواهد الأثرية على مسارات طرق القوافل القديمة في شبه الجزيرة العربية،
 أ. عبدالله بن محمد الشايع،
 ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

• ٢٤ - مآل مكتبات علماء المملكة العربية السعودية، أ. أحمد العلاونة، (سلسلة كتاب الدارة - ١٤٣٠م.

Muhammad ibn Abd al-" - ٢٤١ Wahhab: The Man and "his Works": «محمد بن عبدالوهاب وأعماله»، تأليف: د. عبدالله بن صالح العثيمين، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م. (باللغة الإنجليزية).

المعسكر الكشفي الأول «الجامبوري» المنعقد بجدة في شعبان ١٣٧٨هـ، اختيار وإعداد للنشر: د. فهد بن عبدالله السماري، (سلسلة الإصدارات التوثيقية -١)،

7٤٣ ملامح إنسانية من سيرة الملك عبدالعزيز، صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود،

۱۳۲۱هـ/۲۰۱۰م.

۱۲۲۵ حملة إبراهيم باشا على الدرعية وسقوطها ۱۲۳۱ - ۱۸۱۲ م ا۲۳۳ هـ / ۱۸۱۸ الم، أ. فاطمة بنت حسين القحطاني، (سلسلة الرسائل الجامعية -۳۵)، ۱۶۳۱هـ الجامعية -۳۵ ، ۲۰۱۰م.

A History Of The" - ۲٤٥ "تاريخ "Arabian Peninsula "تاريخ شبه الجزيرة العربية"، تحرير: د.فهـد بن عبدالله السماري، ترجمة: د.سـلمى الخضـــراء الجيــوسي، الا۲۹۲هــ /۲۰۱۰م. (باللغة الإنجليزية).

7٤٦- المقنع، موفق الدين أبي محمد عبدالله بن محمد بن قدامة (٥٤١-٢٢هـ)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

۱۲۵۷ مرشد الخصائص ومبدي النقائص في الثقلاء والحمقى وغير ذلك، عثمان بن عبدالله بن عثمان الحنبلي، تحقيق وتعليق: أ.د. حمد بن ناصر الدخيل. (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة ۸۰) ۱۵۳۱هـ/۲۰۱۰م.

۲٤٨ مكتبة الملك خالد بنعبدالعزيز آل سعود الخاصة،

د. فهد بن عبدالله السماري، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود، جمادى الأولى ١٤٣١هـ، مايو ٢٠١٠م).

9 ٢٩ - صدى دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب في البلاد التونسية في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز ١٢١٨ - ١٨١٤ م. د. التليلي العجيلي، ١٣٦١هـ / ٢٠١٠ م.

• ٢٥٠ - الكعبة المشرفة عمارة وكسوة في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود «دراسة تاريخية حضارية»، محمد بن حسين الموجان، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود، جمادى الاولى ١٤٣١هـ، مايو

۱۵۱- الملك خالدبن عبدالعزيز آل سعود: خطب وكلمات، دارة الملك عبدالعزيز، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود، جمادى الأولى ۱٤۳۱هـ، مايو ۲۰۱۰م).

۲۵۲- ذکریات وانطباعات عن المملكة العربية السعودية وأرامكو من ثلاثينيات القرن العشرين الميلادي إلى ثمانينياته، إعداد: كارول هيك، ترجمة: د. عبدالله بن ناصر السبيعي، (سلسلة توثيق تاريخ الزيت في المملكة العربية السعودية -١)، ۱۳۱ه\_/۱۰۱۰م.

٢٥٣- مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية (جزأين)، أ.د. سليمان بن عبدالرحمن الذييب، ١٤٣١هـ / ۲۰۱۰م.

٢٥٤- نماذج من الإنجازات التنموية في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز، دارة الملك عبدالعزيز، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك خالدبن عبدالعزيز آل سعود ، جمادي الأولى ١٤٣١هـ، مايو ٢٠١٠م).

٥٥٧ - مذكرات ناصربن عبدالعزيزبن فهد الحميدي، دراسة وتعليق: د. ناصر بن محمد الجهيمي، (سلسلة كتاب الدارة -١٥)، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

٢٥٦- فهارس المخطوطات الأصلية في مدينة حائل، أ. حسان بن

ابراهيم الرديعان، ١٤٣١هـ / ۱۰۲۰م.

٢٥٧ - العلاقات بين مصر والحجاز -۱۰۱۷/\_م\_/ ۱۰۰۳-۹۲۳ ١٥٩٤م، أ. حمساء بنت حبيش الدوسري، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣٦)، (ط۱) ۱۶۳۱هـ/۲۰۱۰م، (ط۲) ۱۶۳۲هـ/۲۰۱۱م.

٢٥٨ - أهل العوجا، د. فهد بن عبدالله السماري، (سلسلة مركز توثيق تاريخ الأسرة المالكة -١)، ۱۳۱۱ه\_/۲۰۱۰م.

٢٥٩ - الأبواب والنقوش الخشبية التقليدية في عمارة المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، أ. سعيد بن عبدالله الوايل، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

۲٦٠ مشروع مسح وتوثيق المنشآت الحجرية في محيط عینی فرزان (جزأین)، د. عبدالعزيز بن سعود الغزي، ١٤٣٢هـ/ ١١٠٦م.

٢٦١ - دراسة لآثار موقع عكاظ، د. خليل بن إبراهيم المعيقل، (سلسلة كتاب الدارة - ١٩)، ۲۳۶۱ه\_/ ۱۱۰۲م.

٢٦٢ - نو ادر المخطوطات السعودية: نماذج لمجموعة نوادر المخطوطات المحفوظة

بدارة الملك عبدالعزيز، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٢هـ / ۲۰۱۱م. ٢٦٣ - الرسوم الصخرية في سلسلة

جبال ثهلان بمحافظة الدوادمي، أ. نايف بن على القنور، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م. ٢٦٤ - رثاء الملك عبدالعزيز في الشعر السعودي: دراسة موضوعية فنية، أ. متعب بن عوض الغامدي (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣٧)، ۲۲۶۱ه\_/ ۲۰۱۱م.

٢٦٥ - الوراقة في منطقة نجد،

د. الوليد بن عبدالرحمن آل فريان، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م. ٢٦٦- رحلة استكشافية أثرية إلى الجزيرة العربية (ثلاثة أجزاء)، تأليف أنطونان جوسن - رفائيل سافينياك، ترجمة د. صبا عبدالوهاب الفارس، مراجعة أ.د. سليمان بن عبدالرحمن الذييب، أ.د. سعيد بن فايز السعيد، (ط۲)، ۱۶۳۲هـ/۲۰۱۱م.

٢٦٧- المرأة في نجدد: وضعها ودورها ١٢٠٠-۱ هـ / ۱۷۸۱ - ۱۹۳۲ م، د. دلال بنت مخلد الحربي، ۲۳۲ه\_/ ۲۰۱۱م.

٢٦٨- حركة الإنسان والأعمال بين دول الخليج والمغرب العربي، بحوث المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الرابع المنعقد في دولة الكويت في المدة من ٥-٧ ربيع الاول ١٤٣٠هـ/ ٢-٤ مارس ٢٠٠٩م بالتعاون بين دارة الملك عبدالعزيز ومركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ومركز الدراسات الإستراتيجية والمستقبلية بجامعة الكويت، دارة الملك عبدالعزيز، ۲۳۶۱ه\_/ ۱۱۰۲م.

٢٦٩ - نسب آل سعود، أ. فائز بن موسى البدراني، أ. راشد بن محمد بن عساكر، (سلسلة مركز توثيق تاريخ الأسرة المالكة -٢) ١٤٣٣ه\_/ ٢٠١٢م.

٢٧٠ - إمارة الأشراف الخواجيين في المخلاف السليماني في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري ۲۰۰۱-۳۵۰۱هـ/ ۱۹۵۷-١٦٤٣م: دراسة سياسية، د. على بن حسين الصميلي، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

٢٧١ - طريق الأخرجة: من فيد إلى المدينة المنورة، أ. عبدالله بن محمد الشايع، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

٢٧٢ - العلاقة بين الملك عبدالعزيز والملك الحسين بن على وضم الحجاز ١٣٢٨-٤٤٣١ه\_/ ١٩١٠-٥٢٩١م، د. أحمد بن يحيى آل فائع، (سلسلة الرسائل الجامعية -۸۳)، ۳۳۶۱هـ/۲۱۰۲م.

٢٧٣- الجوانب الصحية في المملكة العربية السعودية من الأربعينيات إلى تسعينيات القرن العشرين الميلادي، (جزأين)، إعداد: كارول هيك، ترجمة: د. عبدالله بن ناصر السبيعي، (سلسلة توثيق تاريخ الزيت في المملكة العربية السعودية -۲)، ۳۳۶ هـ/ ۱۲۰۲م.

٢٧٤ - يوميات رحلة من القاهرة إلى الرياض، تأليف: جورج بيلينكن، ترجمة د. محمد منصور أباحسين، ١٤٣٣هـ / ۱۲ ۰ ۲م.

٧٧٥ - الأسس التاريخية والفكرية للدولة السعودية، صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م (ط١)، 1200 هـ/ ۲۰۱۶م (ط۲).

٢٧٦- دراسة جيولوجية لمنطقة الرياض: طبقات الأرض والمياه (تقرير)، ترجمة أ. المنذر عبداللطيف سوقير، (سلسلة إصدارات وحدة توثيق

تاريخ مدينة الرياض-١)، ١٤٣٣هـ/ ١٢٠٢م.

٢٧٧- ملوك وجمال: أمريكي في المملكة العربية السعودية، تأليف: غرانت سي بتلر، ترجمة: د. عاطف بن فالح يوسف، (سلسلة توثيق تاريخ الزيت في المملكة العربيــة السعودية -٣)، ۱٤٣٣هـ/ ۱۲،۲۲م.

۲۷۸- سهيل فيما جاء في ذكر الخيل، تأليف: الشيخ عثمان بن عبدالله بن بشر، تحقيق: أ. د. عبدالله بن عبدالرحيم عسيلان، (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة -٩) ١٤٣٣هـ/ ١٢٠٢م.

٢٧٩ موقع العيينة الأثري: دراسة للعصر الحجري في شمال غرب المملكة العربية السعودية، أ. خالد بن فايز الأسمري، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣٩)، ١٤٣٣هـ / ۲۰۱۲م.

٢٨٠ - العلاقات السعودية المصرية فى عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز، د. فاطمة بنت محمد الفريحي، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٠٤)، ٣٣٤١ه\_/ ٢١٠٢م.

٢٨١- دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب: من الإحياء والإصلاح إلى الجهاد العالمي، تأليف: د. ناتانا دي لونج باس، ترجمة: د. عبدالله بن إبراهيم العسكر، ١٤٣٣هـ / ۲۰۱۲م.

٢٨٢- العـرب في ديارهـم، تأليف: الطبيب بول و. هاريسون، ترجمة: د. محمد منير الأصبحى، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

٢٨٣ - الملك فهد في مرآة الشعر العربي، أ. قماشة بنت إبراهيم الحبيّب، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م. ٢٨٤ خير الدين الزركلي: دراسة وتوثيق، أ. أحمد ابراهيم العلاونة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م. ٢٨٥- صاحب السمو الملكى الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود: خطب وكلمات، دارة الملك عبدالعزيز ١٤٣٤ه\_/ ١٠١٣ع.

٢٨٦- نفح العود في أيام الشريف حمود، تأليف عبدالرحمن بن أحمد البهكلي، تكملة: الحسن بن أحمد عاكش، دراسة وتحقيق د. على بن حسين الصميلي، (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة -١٠) ٤٣٤ه\_/ ١٣٠٣م.

٢٨٧ - منهج عاكش الضمدي في التدويـن التاريخـي ١٢٢١ -١٢٩٠هـ، أ. خالد بن عبدالله الكريري، (سلسلة الرسائل الجامعية -٤١)، ٤٣٤ ه\_/ ١٤٣٣م.

٢٨٨ - التبر المسبوك في تأريخ معرفة الملوك، تأليف: عمر بن أحمد الهاشمي، تحقيق وتعليق: أ.عبدالرحمن محمد الرفاعي، (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة -١١) ٤٣٤ ه\_/ ١٣٠ ٢م.

٢٨٩ - الرسائل الدعوية للأئمة من آل سعود في الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية: دراسة تحليلية، أ. بشير بن عبدالله الفريح، (سلسلة الرسائل الجامعية -۲٤)، ٤٣٤ (هـ/ ١٣٠ ٢م.

٢٩٠ - إنسانية ملك، تأليف: د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن الثنيان، (سلسلة كتاب الدارة -۲۰)، ۲۳۶۱هـ/ ۱۳۳۰م.

٢٩١- جهود الليث بن سعد في التدوين التاريخي، تأليف: د. خالد بن عبدالكريم البكر، (سلسلة كتاب الدارة - ٢١)، ٤٣٤ ه\_/ ١٤٣٣م.

٢٩٢ - تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، (النسخة المصورة)، تأليف:

عبدالله بن محمد البسام، ٤٣٤ ه\_/ ١٢٠٢م.

بيتر كرو، ترجمة: د. محمد زیاد کبة، ۱٤٣٤هـ/ ۲۰۱۳م. ۲۹۶- مشروع مسح المصادر التاريخية الوطنية «المرحلة الثانية ١٤٢٦ –١٤٢٩هـ»، دارة الملك عبدالعزيز، ٤٣٤ ه\_/ ١٣٠ ٢م.

٢٩٣ - رحلة إلى مدائن صالح، تأليف:

٢٩٥ عبدالله بن خميس في مجمع الخالدين: دراسة وجمع لبحوث ابن خميس المقدمة لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، جمع: د. محمد بن عبدالرحمن الربيّع، (طبع بمناسبة انعقاد اللقاء العلمي عن الأديب عبدالله بن محمد بن خميس، ربيع الآخر ١٤٣٤هـ/ فبراير ٢٠١٣م).

٢٩٦ - الدر الثمين في ذكر المناقب والوقائع لأمير المسلمين، تأليف: حسن بن أحمد اليمني (عاكش)، تحقيق: د. أحمد بن محمد بن حميد، (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة -١٢)، ١٤٣٤ه\_/ ١٠٢٠ ٢م.

٢٩٧- إعمار الهجر، آليات إنتاج العمران: تشليث - عسير، د. هند بنت حسن القحطاني، (سلسلة الرسائل الجامعية - ۲۶)، ۲۳۶ ه ـ / ۱۳ ۲۰ ۲م.

۱۹۸- المملكة العربية السعودية في القرن التاسع عشر الميلادي، تأليف: ريتشارد بايلي وايندر، مراجعة وتعليق: د. فهد بن عبدالله السماري، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

799- غالية البقمية: حياتها ودورها في مقاومة حملة محمد علي باشا على تربة، أ.د. دلال بنت مخلد الحربي، 1878هـ/ ٢٠١٣م.

٣٠٠ الدرعية نشأةً وتطوراً في عهد الدولة السعودية الأولى،
 أ.د. عبدالله الصالح العثيمين،
 (سلسلة كتاب الدارة -٢٢)،
 ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

العرب الاجتماعية، تأيف: العرب الاجتماعية، تأيف: آندرو كرايتون، ترجمة: أ.د. عبدالله الصالح العثيمين، (سلسلة كتاب الدارة - ٢٣)،

7.۲- مقالات علمية في نظم المعلومات الجغرافية التاريخية، لمجموعة من المؤلفين، ترجمة: د. حسن عبدالعزيز أحمد، المركز السعودي لنظم المعلومات الجغرافية التاريخية بدارة الملك عبدالعزيز، ١٤/٤٤هـ/٢٠١٣م.

۳۰۳- دليل الكتابة التاريخية، تأليف: ماري لين رامبولا، ترجمة

د. تركي بن فهد آل سعود، د. محمد بن عبدالله الفريح، (سلسلة كتاب الدارة – ٢٤٣)، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

۳۰۶ ملاحظات عن البدو والوهابين، تأليف: جون لويس بوركهارت، ترجمة وتعليق: أ.د. عبدالله الصالح العثيمين، ۱٤٣٤هـ/ ۲۰۱۲م.

٣٠٥ لقاء رضوى وأثره على الأوضاع السياسية في العالم العربي ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥ وثائقية، أ. د. خليفة بن عبدالرحمن المسعود،

٣٠٦- حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة، جابي زاده علي فهمي، ٤٣٤ هـ/ ١٣/ ٢٠١٥م.

۳۰۷- أحمد بن مشرف: حياته وشعره، ليلى بنت سعد المغنم، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٤٤)، ۱٤٣٤هـ/۲۰۱۳م.

۳۰۸ معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوبي الأردن وسيناء (۱۲ مجلداً)، ترجمة وتعليق:

أ. د. عبدالله بن ناصر الوليعي،

٣٠٩- قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية

السعودية (ثلاثة أجزاء)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.

• ٣١٠ - الإدارة العثمانية وأنظمتها في الحجاز في عهد السلطان عبدالحميد الثاني ١٢٩٣ - ١٣٩٧ م. د. دايل بن علي الخالدي، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٤٠)، ١٣٥٥هـ/ ٢٠١٤م.

۳۱۱ - الكشاف التحليلي لمجلة الدارة ۱٤۱۰ - ۱٤۳۳ هـ، أ. نبيل بن صامل الصامل، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٥ هـ/ ٢٠١٤م.

۳۱۲ – المسلك عبدالعسزيز بن عبدالرحمن آل سعود والشيخ عيسى بن علي آل خليفة ١٨٩١ – ١٨٩١ هـ / ١٨٩١ – ١٨٩١ من ١٩٣٢ من ١٩٣٤ عن الريخ التدوة العلمية عن تاريخ الشيخ عيسى بن علي آل الشيخ عيسى بن علي آل بمملكة البحرين، في المدة بمملكة البحرين، في المدة الموافق ١١ – ١٩ مايو ١٤٠٤ من بالتعاون بين دارة الملك بلتعاون بين دارة الملك عبدالعزيز ومركز عيسى الثقافي ، ١٣٥٠ هـ ٢٠١٤ م.

۳۱۳ موضع غزوة حنين: بحث وتحقيق، أ. عبدالله بن محمد الشايع، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.

٣١٤- كتاب الإشارة إلى معرفة منازل السبعة السيارة، تأليف: العلامة عثمان بن عبدالله بن بشر، دراسة وتحقيق: د. محمد بن سعد المقرّى. (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة -١٣)، ٥٣٤١ه\_/ ١٤٢٥م.

٣١٥ - الأعلاق، تحقيق أ. سعد بن محمد آل عبداللطيف، (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة -١٤)، 1240هـ/ ١٤٣٥م.

٣١٦ - رد محمد بن ربيعة على أحمد بن منقور في مسألة الحكم على المدعى عليه غيابياً سنة ١١١٦هـ / ١٧٠٤م، مراجعة وتعليق: أ. أيمن بن عبدالرحمن الحنيحن، (سلسلة كتاب الدارة - ٢٥)، ٥٣٤١ه\_/ ١٤٣٥م.

٣١٧ - حاشية كتاب التوحيد للإمام الشيخ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، تحقيق: د. خالـد بـن ابراهيم الدبيان، (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة -۱۵)، ۲۳3۱هـ/ ۱۰۱۰م.

٣١٨ - العمارة بمدينة جدة في العصر العثماني (جزآن)، د. عبدالله بن زاهر الثقفي، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٤٦)، ٢٣٤١ه\_/ ١٥٧٠م.

٣١٩- أثر التعليم العالى في توثيق الصلات العلمية والتربوية بين دول الخليج والمغرب العربيين، بحوث المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الخامس المنعقد في الجمهورية الجزائرية في المدة من ٣-٥ المحرم ١٤٣٣هـ/٢٨-٢٩ نوفمبر ۲۰۱۱م بالتعاون بين دارة الملك عبدالعزيز وجامعة أبو بكر بلقايد بمدينة تلمسان، دارة الملك عبدالعزيز، ۲۳۶۱ه\_/ ۲۰۱۵م.

٣٢٠ موسوعة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود (١٠ مجلدات)، دارة الملك عبدالعزيز، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية عن تاريخ الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، جمادي الآخرة ١٤٣٦هـ، مارس ٢٠١٥م.

٣٢١- مضيف ثليم، د. ناصر بن محمد الجهيمي، ١٤٣٦هـ/ ١٥٠١٥ع.

٣٢٢- دليل الطرق في شبه الجزيرة العربية (جزآن)، إعداد: الأدميرالية البريطانية ومكتب الحرب، ترجمة: أ.د. عبدالله بن محمد نصيف، ١٤٣٦هـ/ ١٥٠١٥م.

٣٢٣ - الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود: بحوث ودراسات، بحوث الندوة العلمية لتاريخ الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود التي عقدتها دارة الملك عبدالعزيز في المدة ٢٥-٢٥ جمادي الأولى ١٤٣١هـ الموافقة ٩-١٠ مايو ٠١٠ ٢م، دارة الملك عبدالعزيز، ۲۳۱ه\_/ ۲۰۱۵م.

٣٢٤ مخطوطات المدينة المنورة، دارة الملك عبدالعزيز، ٢٣٤١ه\_/ ١٥٠٧م.

٣٢٥- الأحوال الصحية العامة في الحجاز عام ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م، تقرير مخطوط باللغة العثمانية أعده القائمقام الطبيب محمد شاكر القيصري، ترجمة: د. مصطفى محمد زهران، مراجعة: د. مسعد بن سويلم الشامان، ۱٤٣٧هـ/ ۲۰۱٥م. ٣٢٦- صاحب السمو الملكي الأمير

نايف بن عبدالعزيز آل سعود: خطب وكلمات، دارة الملك عبدالعزيز ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٥م.

٣٢٧- الدولة العثمانية والملك عبدالعزيز في ضوء المصادر العثمانية (١٣١٩ -١٣٣٦ هـ / ۱۹۰۲ – ۱۹۱۸م)، د. سعید بن محمد القحطاني، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٤٧)، ١٤٣٧ه\_/ ١٥٠٦م.

٣٢٨ تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، تأليف: عبدالله بن محمد البسام، دراسة وتحقيق: د. أحمد بن عبدالعزيز البسام، (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة -١٦)، ١٤٣٧ه\_/ ١٥٠٦م.

٣٢٩- المملكة العربية السعودية وجامعة الدول العربية: مواقف ووثائق، دارة الملك عبدالعزيز، (صدر بمناسبة مرور سبعين عاماً على تأسيس جامعة الدول العربية ١٩٤٥–٢٠١٥م)، ١٤٣٧ه\_/ ٢٠١٥م.

• ٣٣- سوق مجنة: بحث في تحقيق موضعه، أ. عبدالله بن محمد الشايع، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م. ٣٣١ مكة المكرمة والمدينة

المنورة: صور ومقتنيات متحف طوبقابي، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٧هـ/ ۲۰۱٦م.

٣٣٢- السجل التوثيقي للقاء العلمي عن الأديب الشيخ عبدالله بن خميس، بحوث اللقاء العلمي عن الأديب عبدالله بن خميس التي عقدتها دارة الملك عبدالعزيز بالتعاون مع النادي الأدبى بالرياض في المدة ١٩-٢٠ ربيع الآخـر ١٤٣٥هـ الموافق ۲۰-۱۹ فبرایر ۲۰۱٤م،

دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٧هـ/٢١٦٦م.

٣٣٣- مصطلحات التاريخ العثماني، معجم موسوعی مصور، إعداد: د. صالح سعداوي صالح، (سلسلة وحدة الدراسات العثمانية ١)، ۱٤٣٧ه\_/ ۲۰۱٦م.

٣٣٤- عبدالعزيز بن أحمد السديري ۱۳۲۷ – ۱۳۷۵ هـ، د. نایف بن على السنيد الشراري، ١٤٣٧هـ/ ٢١٠٦م.

٣٣٥ فؤاد حمزة: مذكرات ووثائق (73716\_-77716\_/ ١٩٢٤م-١٩٥١م)، إعــداد وتعليق: د.فهد بن عبدالله السماري، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م.

٣٣٦- الكتاتيب النسائية في إقليم الوشم خلال قرن (١٢٨١-١١٣٨١هـ)، أ. عبدالله بن ناصر المجيول، ١٤٣٧هـ/ ۲۰۱٦م.





ص. ب: ٢٩٤٥ ـ الرياض ١١٤٦١ ـ المملكة العربية السعودية ـ هاتف ٤٠١١٩٩٩ فاكس ٤٠١٣٥٩٧ P.O. Box: 2945 - Riyadh 11461 - K.S.A - Tel: 4011999 Fax: 4013597 البريد الإلكتروني: E-Mail: info@darah.org.sa ـ موقع الإنترنت







